وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلميذات المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير/ تربية
في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
من

نجاة علي صالح

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
اخلاص علي حسين

1435 هـ 2014م

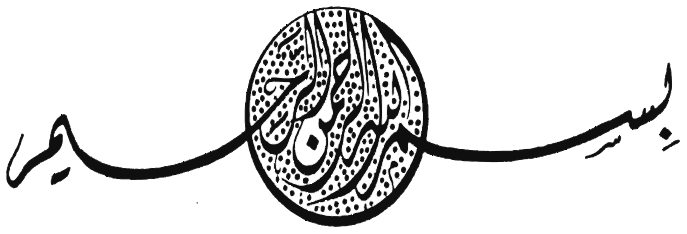

الشمس الليل الضحى

الشرح التين العلق القدر

البينة الزلزلة العاديات القارعة

التكاثر

صدق الله العظيم

(سورة الرعد/ الآية : 28)

إقرار المشرف

اشهد أَن إعداد هذه الرسالة الموسومة " **تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية** " المقّدمة من الطالبة(نجاة علي صالح), قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

الأستاذ المساعد الدكتور

اخلاص علي حسين

/ 2014/8 م

بناءاً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

أ.د فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية

كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

/ / 2014م

إقرار الخبير اللغوي

أَشهد أَن إعداد هذه الرسالة الموسومة " **تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية** " التي قدمتها الطالبة(نجاة علي صالح) ،إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي). قد راجعتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الجامعة : ديالى

الكلية : التربية الاساسية

الاسم :

التاريخ : / 8/ 2014

إقرار الخبير العلمي

أَشهد أَن إعداد هذه الرسالة الموسومة **" تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية "** التي قدمتها الطالبة(نجاة علي صالح)، إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي). قد تمت مراجعتها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الجامعة:

الكلية:

الاسم :

التاريخ : / / 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ " **تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية** " والمقدمة من الطالبة **(نجاة علي صالح)** ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير (**جيد جداً**)0

أ.د بشرى عناد مبارك

(رئيس اللجنة)

أ.د سعدية كريم درويش

(عضواً)

أ.م.د عبد الكريم محمود

(عضواً)

أ.م.د اخلاص علي حسين

(عضواً ومشرفاً)

صادق مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى على قرار لجنة المناقشة

العميد

أ.م.د حاتم جاسم عزيز الساعدي

عميد كلية التربية الاساسية

2014 / /

الاهداء

إلى ...

- معلم الأمة وشفيعها الحبيب الطبيب محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا) .
- بلدي الحبيب الصابر المحتسب (العراق).
- من غرس حب العلم في نفسي والدي العزيز رحمه الله تعالى.

-من جعل الله تعالى الجنة تحت إقدامها،و تطمئن النفس بدعائها ويرضى الله تعالى لرضاها أمي رحمها الله تعالى.

- سندي في هذه الحياة ...الى من وقف بجانبي وساندني وتحمل معي .... زوجي الغالي .
- أبنائي الأعزاء (ضحى, سجى,إبراهيم ,نبأ , محمود , سما).
- الأخت الغالية أم حسان .
- إخوتي..... حبا وتقديرا .

والى كل إنسان شريف يحب العلم وينشره لخدمة الإنسانية.

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

وفاءً... وإقراراً بالفضل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين 0

يطيب للباحثة وقد انتهت من إعداد رسالتها أن تتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المساعد(**الدكتورة اخلاص علي حسين)** المشرفة على الرسالة لما بذلته من جهد علمي رصين وآراء وتوجيهات صائبة وقيمة ولما اتصفت به من صبر وخلق ورعاية صادقة وتشجيع كان له بالغ الأثر في انجاز الرسالة وبجهود متواصلة ... أدامها الله. وجزاها الله خير جزاء ، وتتقدم الباحثة بالشكر والتقدير والامتنان إلى أساتذة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى لما قدموه من آراء قيمة وسديدة ويسعدني أن أتوجه بوافر الشكر والعرفان إلى الأستاذ **الدكتور ليث كريم حمد السامرائي** وتتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور مهند محمد عبد الستار النعيمي**, و الأستاذ الدكتور **علي الأوسي** والأستاذ الدكتور **صالح مهدي صالح**, والأستاذ المساعد الدكتور "**عبد الكريم محمود الطائي**" , لما قدموه لي من نصائح جيدة وأراء سديدة في أتمام بحثي. واشكر أعضاء لجنة الحلقة الدراسية وجميع أساتذة قسم الإرشاد التربوي.

وشكر خاص وشعور بالامتنان والتقدير الكبير **للأستاذة الدكتورة بشرى عناد مبارك** لكل أنواع المساعدة والدعم الفعلي والمعنوي لانجاز هذا البحث جزاها الله عني غير الجزاء وأنعم الله عليها بمزيد من العلم والمعرفة 0

وأتقدم بالشكر للسادة الخبراء ، لما أبدوه من آراء علمية لتقويم أدوات البحث ، كما وأقدم شكري وامتناني الى إدارة مدرسة الحديبية الابتدائية لتعاونها معي في توفير المكان والجو الملائمين لتطبيق البرنامج الإرشادي.

وكما يسعدني إن أتقدم بالشكر والامتنان لجميع زملائي في مدة الدراسة وخاصة صديقة مشواري الدراسي ميسون صبري والزملاء (سعد , هيثم , حسين , نمر) و(هند , افتخار , إيمان) ، وشكري وتقدير لكل العاملين في مكتبة كلية التربية الأساسية لمساعدتهم الكبيرة والقيمة في الحصول على المصادر والعاملين في مكتبة مركز الأمومة والطفولة للمساعدة التي أبدوها لنا في الحصول على المصادر.

وأخيراً لأبد من كلمة شكر ومحبة إلى أفراد عائلتي زوجي وأولادي لكل ما بذلوه وتحملوه من أجل إكمال مسيرتي العلمية .

وأخيراً أتقدم بالشكر والاعتزاز الى كل من ساهم في إبداء رأي أو توجيه أو نصيحة أو تقديم دعم علمي أو معنوي لشد عزيمتي على انجاز البحث فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحثة

ملخص البحث

تعد الطمأنينة الانفعالية من الحاجات المهمة لدى الإنسان وكذلك هي بالنسبة للطفل اليتيم , حيث يتناول البحث الحالي شريحة ذات عمر حيوي وهي مرحلة الطفولة والتي تمثل الأمل والثروة الغالية التي تعتمد عليها الأمم في بناء حضارتها وكيانها ورقيها وتقدمها فهي جزء من الحاضر وكل المستقبل , ونظراً للأهمية البالغة لموضوع الطمأنينة الانفعالية وكيفية الاهتمام بها لدى التلاميذ فاقدي الأب وذلك من خلال البرامج الإرشادية ، وخاصة البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي الذي يعتبر من البرامج الحديثة والفعّالة.

حيث يهدف البحث الحالي الى :-

1 – بناء مقياس للطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2 – قياس الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الابتدائية0

3– قياس نسبة انتشار الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الابتدائية0

4 – بناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية0

5– التعرف على تأثير الارشاد سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال اختبار الفرضيات الاتية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية عند مستوى (0.05) للمجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي ـ البعدي) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية عند مستوى (0.05) للمجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي ـ البعدي) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية عند مستوى (0.05) للمجموعتين (الضابطة ـ التجريبية) في الاختبار البعدي .

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كما استخدمت التصميم التجريبي ذات الاختبار القبلي والبعدي, ولقد بلغت عينة البحث (400) تلميذ وتلميذة من التلاميذ فاقدي الاب في الصف الخامس

والسادس الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة القصدية،وشملت ادوات البحث بناء مقياس للطمأنينة الانفعالية وتم التحقق من هدفه والخصائص السايكومترية كما اشتملت على بناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي على وفق احتساب الوسط المرجح والوزن المئوي ، وتم تحديد الحاجات والموضوعات والأنشطة والاستراتيجيات للبرنامج الإرشادي وفق نظرية روتر ، إذ تكونت عينة البرنامج من (20) تلميذة من التلميذات فاقدات الاب، من التلميذات اللاتي حصلن على درجات أقل من الوسط الفرضي قسموا على مجموعتين احداهما تجريبية وعددها (10) والضابطة (10) وقد تم اختيارهن من مدرسة الحديبية في حي المصطفى و مدرسة الديمقراطية في حي الكاطون ضمن محافظة ديالى ، وتكون البرنامج من (13) جلسة إرشادية ، وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لاستخراج صدق البرنامج , ولمعالجة بيانات البحث ثم الاعتماد على عدة وسائل إحصائية منها: (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي للعينات المتزاوجة ، تحليل التباين من الدرجة الأولى والوزن المئوي، والوسط المرجح, الحقيبة الأحصائيةSPSS)؛ للوصول إلى نتائج البحث وقد وتوصل البحث الى النتائج الآتية :-

- ان التلاميذ فاقدي الاب لديهم شعور مرتفع بالطمأنينة الانفعالية .
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في نسبة انتشار الطمأنينة الانفعالية بين فاقدي الاب .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب في المرحلة الابتدائية في الاختبار (القبلي ـ البعدي) بالنسبة للمجموعة الضابطة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب في المرحلة الابتدائية في الاختبار (القبلي ـ البعدي) بالنسبة للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب في المرحلة الابتدائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات.

ومن هذه التوصيات:

- إفادة قسم الإرشاد التربوي في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي المعد في هذا البحث وجعلهِ ضمن منهاج أعداد و تدريب المرشدين التربويين .
- تفعيل دور الإعلام التربوي من اجل الاهتمام بالطمأنينة الانفعالية وذلك من خلال الندوات التربوية التي تقام للمرشدين لتوضيح أهمية هذه الحاجة بالنسبة للإنسان .

و من هذه المقترحات:

- استخدام برنامج إرشادي أخر يقوم على فنيات أخرى من البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي

وإجراء مقارنة بينها وبين البرنامج الإرشادي المطبق في هذه الدراسة .

- استخدام مقياس الطمأنينة الانفعالية من قبل الباحثين والمرشدين التربويين ومراكز الإرشاد النفسي بوصفه أداة للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من نقص في الشعور بالطمأنينة الانفعالية.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار الخبير العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح
مستخلص الرسالة باللغة العربية	ط – ي
ثبت المحتويات	ك-ع
ثبت الجداول	ع - ص
ثبت الأشكال	ق
ثبت الملاحق	ق
الفصل الأول : التعريف بالبحث	**18-1**
مشكلة البحث	6-2
أهمية البحث	13-6
أهداف البحث	13

حدود البحث	**14**
تحديد المصطلحات	**20-14**
الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	**94-22**
مفهوم الطمأنينة الانفعالية	24-22
ابعاد الطمأنينة الانفعالية	26-24
العوامل المؤثرة في الطمأنينة الانفعالية	28-27
اراء العلماء في الشعور بالطمأنينة الانفعالية عند الاطفال	30-28
مهددات الطمأنينة الانفعالية	32-30
النظريات المفسرة للطمأنينة الانفعالية	55-32
منظور التحليل النفسي : اولا : فرويده	34-32
نظرية ادلر	35 -34
نظرية هورناي	36-35
نظرية هاري ستاك سوليفان	36
ثانيا: المنظور السلوكي	37
ثالثا: المنظور الانساني	41 -38
نظرية ماسلو	40-38
نظرية روجرز	41-40
نظرية بولبي الارتباط العاطفي	42-41
نظرية وليم بلاتز	**43-42**
نظرية بروتر	44-43
نظرية الدرفر	46-44
نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر	55-46

مناقشة النظريات السابقة	56-55
ثالثا: الارشاد السلوكي المعرفي	57-56
النظريات السلوكية المعرفية نظرية بيك	58-57
النظرية العقلية الانفعالية العاطفية(اليس)	62-59
النظرية السلوكية المعرفية (ميكنبوم)	65-63
نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي في الارشاد لروتر	72-65
دراسات سابقة	94-73
دراسات سابقة تناولت الطمأنينة الانفعالية دراسات عراقية	79-73
1- دراسة سلطان (2004)	73
2- دراسة السعدي (2005)	74 -73
3- دراسة الشجيري(2009)	75-74
4- دراسة عبد الوهاب (2009)	75
دراسات عربية 1- دراسة حسين(1987)	78-75 76-75
2- دراسة الحلفاوي (١٩٩٣)	76
3- دراسة عودة (2002)	77-76
4- دراسة الشميمري و بركات (2011)	78-77
دراسات اجنبية 1- دارسة ديفز وآخرون (1995)	79-78 78
2-دارسة ديفز وكمنجز (1998)	78
3- دراسة ميليادي(2010)	79
موازنة دراسات سابقة للطمأنينة الانفعالية	83-79
دراسات تناولت الايتام دراسات عراقية	87-83 84-83
1- دراسة مرزا (2012)	83
2- دراسة فليح (2013)	84
3- دراسة محمد (2013)	84

دراسات عربية	86-85
1.دراسة شتات (2000)	85
2. دراسة نادر(2004)	85
3.دراسة بلان (2008)	86
دراسات اجنبية	87-86
1.دراسة سورن(1982)	86
2.دراسة ماكلناهام وسارة (1999)	87-86
موازنة دراسات سابقة للايتام	90-87
دراسات تناولت البرنامج الارشادي	92-90
دراسات عراقية	90
1.دراسة البدري (2009)	90
دراسات عربية	91
2. دراسة الزهراني (2012)	91
دراسات اجنبية	92-91
كنج (2000)	92-91
موازنة دراسات تناولت البرنامج الارشادي	94-92
الفصل الثالث: منهجية البحث وأجراءاتة	166-**96**
أولا:منهج البحث	96
ثانيا: مجتمع البحث.	100-97
ثالثا: عينة البحث.	102-100
رابعا: أداتا البحث.	130 -103
اولا: بناء مقياس للطمأنينة الانفعالية	103
1- إعداد فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية	103
2-صياغة فقرات المقياس.	104
4- اعداد تعليمات المقياس	104
5- تصحيح المقياس	104

7- التحليل المنطقي للفقرات	106-105
- التجربة الاسطلاعية	107-106
8-اجراءات تحليل الفقرات.	108-107
أ-المجموعتان المتطرفتان.	110-108
ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.	112-111
9- صدق المقياس.	113-112
الصدق الظاهري	113-112
ب) صدق البناء.	113
10- مؤشرات الثبات.	115-113
اولا: طريقة التجزئة النصفية.	114
ثانيا: معامل "الفاكرونباخ".	114
ثالثاً: طريقة اعادة الاختبار	115-114
11- المؤشرات الإحصائية لمقياس الطمأنينة الانفعالية.	116-115
12- وصف المقياس	116
ثانيا – بناء برنامج ارشادي سلوكي معرفي . **خطوات بناء البرنامج الارشادي**	167 -117 127-117
تطبيق البرنامج الارشادي	129-127
خامسا: التصميم التجريبي.	129
التكافؤ بين المجموعتين.	135-130
عرض الجلسات	165-136
سادسا: الوسائل الإحصائية.	166-165
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	**175-168**
عرض النتائج.	172-168
تفسير ومناقشة النتائج.	174-173
الاستنتاجات.	174

التوصيات.	175-174
المقترحات.	175
المصادر	**197-177**
أولاً: المصادر العربية	192-177
ثانيا : مصادر الانترنيت	192
ثالثا: المصادر الأجنبية	197-193
الملاحق	**229-199**
الواجهة باللغة الانكليزية	
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	a-b-c

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مجتمع المدارس والتلاميذ التابع لقضاء بعقوبة	100-98
2	عينة المدارس وعدد التلاميذ الايتام من الجنسين في الصف الخامس والسادس	102-101
3	الفقرات الايجابية والسلبية	104
4	قيمة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية	106
5	عينة وضوح التعليمات	107
6	القوة التمييزية لفقرات المقياس	110-109

7	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .	112-111
8	المؤشرات الاحصائية لمقياس الطمأنينة الانفعالية	115
9	مقياس الطمأنينة الانفعالية بحسب الوزن المئوي"و الوسط المرجح	119-118
10	فقرات المقياس مرتبة بحسب اهميتها واولوياتها وقد رتبت تنازليا بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية.	121-119
11	الوسط الفرضي للجلسات مع عناوين الجلسات	122-121
12	**مواعيد الجلسات حسب اليوم والتاريخ**	128
13	التصميم التجريبي للبحث	129
14	تكافؤ المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس الشعور بالطمأنينة الانفعالية 0	131
15	قيم (كا^2) التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	131
16	قيم (كا^2) التكافؤ في متغير مهنة الام لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	132
17	قيم (كا^2) التكافؤ في متغير عائديه السكن لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	132

18	**قيم (كا^2)** التكافؤ في متغير مدة اليتم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	133
19	قيم (كا^2) التكافؤ في متغير العمر لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	134
20	قيم (كا^2) التكافؤ في متغير الترتيب الولادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	134
21	قيم (كا^2)التكافؤ في متغير الحالة الاقتصادية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	135
22	**قيم (كا^2)** التكافؤ في متغير الاعالة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	135
23	الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مقياس الطمأنينة الانفعالية والمتوسط الفرضي للمقياس لدى عينة البحث.	168
24	تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية للكشف عن مستويات الطمأنينة الانفعالية لدى افراد عينة البحث	170
25	الاختبار التائي لعينة مزاوجة لقياس الاختبارين القبلي و البعدي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية .	171
26	الاختبار التائي لعينة مزاوجة لمعرفة الفروق في الاختبارين القبلي و البعدي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية للمجموعة التجريبية.	172
27	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاختبار البعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	172

ثبت الأشكال

رقم الاشكال	عنوان الأشكال	الصفحة
1	هرم ماسلو للحاجات	40
2	الهرم الممثل لحاجات نظرية الدرفر	45
3	منحني التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الطمأنينة الانفعالية.	116

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	نموذج استبانة اراء الخبراء لمقياس الطمأنينة الانفعالية	201-199
2	المقياس الذي عرض عينة استطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات	204-202
3	المقياس بصيغته قبل النهائية	206-205
4	المقياس بصيغته النهائية	208-207
5	اسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية والدرجةالعلمية ومكان العمل.	209
6	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي	226-210
7	استمارة معلومات عن التلميذة	227
8	تسهيل مهمة لتطبيق الاستبيان في المدارس	228
9	تسهيل مهمة الى شعبة التخطيط في المديرية العامة للتربية	229

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث.
- أهمية البحث .
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- تحديد المصطلحات.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً- مفهوم الطمأنينة الانفعالية 0

ثانياً- الارشاد السلوكي المعرفي.

ثالثاً - دراسات سابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

- ❖منهج البحث
- ❖مجتمع البحث.
- ❖عينة البحث.
- ❖إداتا البحث.
- ❖خطوات بناء البرنامج الإرشادي.
- ❖التصميم التجريبي.
- ❖التكافؤ بين المجموعتين
- ❖الوسائل الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

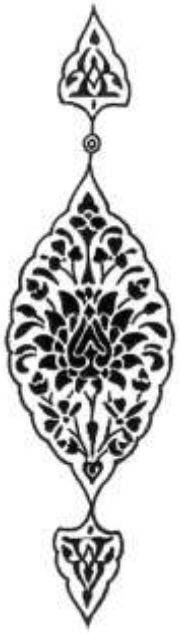

- عرض النتائج.
- تفسير ومناقشة النتائج.
- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.

المصادر

أولاً:- المصادر العربية .

ثانياً:- المصادر الإجنبية.

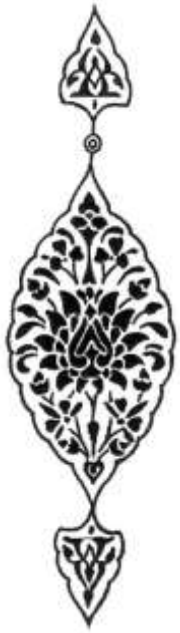

الملاحق

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعد الشعور بالطمأنينة الانفعالية هي احد مظاهر الصحة النفسية الايجابية و أول مؤشراتها وذلك من خلال شعور الفرد بالأمن و النجاح و إقامة علاقات مع الآخرين و تحقيق التوافق النفسي و البعد عن التصلب و الانفتاح على الآخرين (مغاريوس , 1974,ص27).

وان عدم إشباع الحاجة الى الطمأنينة الانفعالية يجعل الفرد متوترا وأكثر قلقا تجاه مواقف الحياة اليومية واقل قدرة على المبادأة والمرونة من غيره وأكثر قابلية للإيحاء وأكثر جمودا وحذرا وترددا فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعا بما يشعر به من مخاوف وعدم أمن ويكون سلوكه غير منتظم وغير فعال وغير منطقي (قاسم واحمد, 2008, ص6) .

ويترتب على عدم الإحساس بالطمأنينة العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد ، وانعدام الثقة والشك في الآخرين، ونقص الانتمائية ، والتبعية والتقيد وعدم الحرية ، والكبت والكذب والتبرير والاغتراب وعدم احترام المواعيد والإحساس باليأس وعدم الرضا وكراهية الحياة وما فيها يقود إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام (عبد الله وشريت،2006, ص78).

وكذلك فأن الإحساس بالطمأنينة حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالأمن والهدوء ,كما تتمثل خارجيا في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته , وشيوع روح الرضا النفسي ,وتقبل الفرد لنفسه , وشعوره بالانجاز ,ومشاركته الحقيقية في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه ,وتشير الحاجة للطمأنينة الى رغبة الفرد في السلامة والأمن ,وتجنب القلق والاضطراب والخوف ,وتتبدى حاجات الأمن عند الأطفال والراشدين بالتحرك المسيطر والنشاط الذي يقوم به هؤلاء في حالات

الطوارئ التي تهدد السلامة العامة كالحروب أو الأوبئة أو الكوارث الطبيعية (عقل ,2009, ص19) .

ومن التأثيرات السلبية للتوترات الناشئة من عدم إشباع الحاجات هو تأثيرها في عملية الإدراك المعرفي والحسي وفي قوة الانتباه واستمراريته (Patty,1953:59) إذ لا يستطيع الشخص المحبط أن يفكر بصورة منطقية أو يركز انتباهه بشكل دقيق لاسيما إن معظم تفكيره مشغول بتخفيف الضغوط التي تعيق إشباع حاجاته وتعد الحاجة الإنسانية مشبعة إذا ما حصل الفرد على الشيء الذي يحتاجه والذي يؤدي بدوره إلى خفض التوتر (Tension-Reduction) الذي يشعر به والظاهر على سلوكه قبل إشباع حاجته. وان ما نراه في سلوك الأفراد وتصرفاتهم،وهو نتيجة لإشباع حاجاتهم أو عدم إشباعها (القريشي ,2005, ص12) .

كذلك فالطفل عندما يفقد احد إفراد الأسرة وخاصة الأب سوف يجعله هذا يشعر بعدم الطمأنينة وعدم الكفاية وعدم الثقة , مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة هذه الضغوط مما يجعله اكثر قلقا ويبدأ بتوقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل (عياش , 2009, ص2) .

وان لفقدان الأب أثاره الضارة في بناء الشخصية و تكوين مفهوم الذات ,وان الحرمان من الأب لا يقل في إثارة المدمرة عن خطر الحرمان من الأم على النمو النفسي للطفل و توجيه سلوكه و تحديد دوره الجنسي و الاجتماعي (القيسي ,1994,ص71) .

كذلك ان وجود الأب وسط أولاده يهيئ دفئا عاطفيا حميمياً ومن شأنه ان يدعم مفهوم المشاركة من اجل خلق مناخ صحي وسليم في العلاقات بين إفراد الأسرة جميعا وفي مثل هذا المناخ سوف يكون للأب دوره الفاعل و المؤثر في مساعدة أبنائه على تحقيق أهداف التنشئة السليمة و هي تنمي ما لديهم من إمكانيات ذهنية و وجدانية الى أقصى حد ممكن (فرج ,2004, ص77) .

كذلك تذكر (إنا فرويد) ان الاطفال يصلون الى أقصى اضطراب انفعالي و يكونون في حالة من اليأس و الاكتئاب و تصبح نظرتهم الى ذاتهم و الآخرين سلبية بسبب الحرمان المبكر للأب (رشيد ,2004,ص182).

كذلك يؤكد كل من لين وكروس (Lynn, cross) الى ان الشخص المفضل لدى الاطفال في سن الثانية الى الرابعة هو الأب حيث يفضل هؤلاء اللعب معه وبسؤال الاطفال في سن الخامسة الى العاشرة عن الشخصية التي يعجبون بها اجمعوا على الإعجاب بشخصية الأب . ويشير(بيل bill) الى ان الأب يلعب دورا هاما في نمو الطفل النفسي والانفعالي وتوفير الأمن والطمأنينة له. (بريعم , 2011 , ص6).

كذلك أشار (روتر,Rotter) ان شعور الفرد بالثقة والكفاية ناتج من شعوره بوجود علاقة حميمية دافئة تربطه بالآخرين وخاصة والديه , وان عدم وجود هذه العلاقة يقود الى الشعور بعدم الاطمئنان للعالم المحيط به (كافي ,2012, ص33) .

ومن معززات الشعور بالأمن والطمأنينة في مرحلة الطفولة ، هو شعور الطفل ان هناك من يخافون عليه من الإخطار،ومن يعطفون عليه وقت الشدائد ،وهذه العلاقة ستكسبه الاستقرار الانفعالي(صالح ،1972،ص803) .

حيث تشير دراسة زاتوفوف وهونسك (Zaitoph & Hoinneck) الى ان الانحرافات السلوكية لدى الاحداث ،ما هي إلا مظاهر تنطوي على رغبة جامحة للأمن والطمأنينة ،وحاجة ملحة للعلاقات الدافئة (الخزاعي ,2002, ص4) .

ولقد أصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية مفتوحة على المجتمع تؤثر فيه وتتأثر فيه ومن هنا نعد الإرشاد في المدرسة أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة من وسائل زيادة إنتاج الطالب كفرد في المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة ,لذلك أصبح الإرشاد تخصصا "لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة الحديثة (النوايسة ,2013 , ص131) .

وهنا يتكامل دور المدرسة مع الأسرة في رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الطفل وذلك من خلال تعزيز وتفهم سلوك الطفل وإشعاره بالأمن والطمأنينة والتقبل

والتقدير أي إشباع حاجاته النفسية ليستطيع التعبير عن انفعالاته تعبيرا صحيحا(محادين ,2013, ص66) .

ويمثل الإرشاد النفسي احد الوظائف الأساسية في خدمة المجتمع والذي تعمل على تحقيق سعادة الإنسان وتطوره , لذا فان أولى مهام الإرشاد هي جعل الإنسان يعيش ضمن إطار اجتماعي مقبول والعمل على إصلاح المجتمع وتطويره (ملحم , 2007,ص242) .

وقد أحست الباحثة المشكلة ,من خلال خدمتها في مجال التعليم ومن خلال عملها هذا تعرفت على مشاكل التلاميذ وملاحظة سلوكهم شعرت بأن التلاميذ تنقصهم الحاجة الى الطمأنينة الانفعالية وذلك من خلال بعض السلوكيات التي كانت تبدو عليهم ، وكذلك كثرة الاعتماد على الآخرين وعدم الثقة بأنفسهم وتردد والانعزال, كل هذه المظاهر السلوكية هي نتيجة فقدان الطمأنينة الانفعالية لذلك ارتأت الباحثة بضرورة تسليط الضوء على دراسة هذه الظاهرة لخطورتها على الجانب ألنمائي للطفل وخاصة اليتيم وما يترتب عليها من انعكاسات على شخصيته ومستقبله فيما بعد وهذا يؤكد ضرورة الوقوف على أسباب هذه المشكلة وكيفية إيجاد الحلول لها.

لذلك يجب تنمية (واقصد بها رفع مستوى الشعور) بالطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب وذلك يقع على عاتق كل من إلام أو الأسرة التي تحتضن الطفل و المدرسة و المجتمع وكل من يقوم بدور رعاية الطفل اليتيم. ، وفي هذه الحالة فالأطفال الأيتام بحاجة ماسة إلى المساعدة والمساندة من المجتمع المحيط سواء أكانت المساعدة فردية أو مؤسساتية لتوفير جو نفسي واجتماعي مناسب لهؤلاء الأيتام0

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالي : -

- ماهو مستوى درجة الشعور بالطمأنينة الانفعالية لدى فاقدي الاب ؟
- هل هناك تأثير لبرنامج إرشادي سلوكي معرفي من شأنه تنمية الشعور بالطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلميذات المرحلة الابتدائية ؟

أهمية البحث :

إن الإرشاد هو عملية بناءه تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا و زواجياً (زهران, 1980, ص 11).

وان العملية الإرشادية تساعد الناس في الوصول الى أحسن الخيارات المناسبة , كونها عملية تعلم ونمو للشخصية , واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم الى مفهوم أفضل لدور الإنسان , وسلوك اكثر فاعلية (طاهر والجردي , 1986, ص 216) .

والمنهج التنموي هو احد الاستراتيجيات لتحقيق أهداف الإرشاد ويطلق عليه أحيانا الإستراتيجية الإنشائية ,ويتضمن هذا المنهج الإجراءات التي تؤدي الى النمو السوي السليم لدى الأسوياء ,خلال رحلة نموهم طوال العمر حتى يتحقق الوصول بهم الى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية , والسعادة والكفاية , ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجب للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وأسلوب حياة موفق بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانيات وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا من خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا (ابو اسعد , 2011, ص32-33) .

ويفترض الإرشاد الإنمائي ان معتقدات الاطفال وإدراكهم لأنفسهم وللعالم من حولهم ,يمكن تعلمه من خلال الخبرات الايجابية والسلبية التي لا حصر لها, سواء في البيت او في المدرسة او في علاقاتهم المختلفة بالآخرين , كما يفترض ان مشاعر واتجاهات وسلوك الاطفال مرتبطة بما اعتقدوه حول أنفسهم وبمدى تقبلهم او رفضهم من قبل الأشخاص الذين يعرفونهم (الخطيب ,2013, ص291) .

ويعد الإرشاد السلوكي المعرفي اتجاها إرشاديا حديثا نسبيا . يعمل على الدمج بين الإرشاد المعرفي بفنياته المتعددة والإرشاد السلوكي بما يضمنه من فنيات , كما يعمد الى التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الإبعاد . إذ يتعامل معها معرفيا وانفعاليا وسلوكيا , مستخدما العديد من الفنيات السلوكية (ابو اسعد ,2011, ص381).

ويرى كيندال (Kendall,1996) ان الطرق المعرفية السلوكية هي محاولة دمج تهدف الى تحديد التأثيرات الايجابية للنظرية السلوكية مع النظرية المعرفية لإحداث تغييراً في سلوك المسترشد وأفكاره. (Kendall,1996,P: 235) .

ويؤكد هندرسونز (Hendersons,2006,) على أهمية الإرشاد السلوكي المعرفي حيث أوضح انه يتضمن مكونين هما : المكون المعرفي ويشمل مساعدة الإفراد على تغيير أنماط المعتقدات التي يعيشون بها للتغلب على مخاوفهم . أما المكون السلوكي فهو يتطلب تغير ردود فعل الأفراد تجاه المواقف المثيرة للقلق . (Hendersons,2006,P:152)

وتبرز أهمية الإرشاد السلوكي المعرفي بأنه لا يعني ان الإرشاد النفسي مقصور على التعديل المعرفي بل انه يعني ببساطة ان تحديد وتعديل التشوهات المعرفية أهداف هامة في الإرشاد , لان الإرشاد السلوكي المعرفي يقوم على مبدأ مؤداه ان المعارف ترتبط على نحو سببي – بالتوتر الانفعالي والمشكلات السلوكية كما ان الإرشاد السلوكي المعرفي يستهدف أيضا الخبرات الانفعالية , الإعراض الجسمية والسلوكيات (اس جي ,2012 ,ص33) .

لذا يتطلب من المدرسة كمؤسسة تربوية و اجتماعية ان تكون لها دور كبير و فاعل في تعزيز وتنمية الخدمات الإرشادية التي تهيئها المؤسسات التربوية و منها المدرسة في اكتساب الفرد المهارات و تحقيق ذاته و إشباع حاجاته ، وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية الإرشاد في تعديل بعض المظاهر السلوكية غير المقبولة اجتماعيا و علاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ و البرامج الإرشادية

سواء كانت إنمائية او وقائية او علاجية فأنها تسعى لمعالجة المشكلات التي يعاني منها المسترشدين وفق الأساليب العلمية والتقنية و تعمل على تنمية ميولهم و اتجاهاتهم و توافقهم مع سماتهم . (Don & Edson, 1970, p 53).

وتسعى البرامج الإرشادية إلى تحقيق الأمن والطمأنينة لدى الفرد، لِيعيش في جو بعيد عن التهديد، الأمر الذي يمكنه من تحقيق ذاته وإفساح المجال أمامهُ للإبداع والتفوق والإنجاز والإنتاجية (العزة وعبد الهادي ، 2007,ص 15) .

وانطلاقا من مبدأ حق كل مواطن في الإرشاد والتوجيه النفسي فيحب الاهتمام بهذه البرامج في المدرسة لأنها تساعد على حل المشكلات النفسية التي تؤدي الى النمو النفسي السليم ومن اجل تقديم كل ما يحتاجه الطفل اليتيم في المدرسة من رعاية وتوجيه والحب والعطف والحنان وقد أوصانا ديننا الحنيف ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) حين قال (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى) (البخاري, ص2237).

وتعد الطفولة السوية مؤشر من مؤشرات تقدم و نهضة المجتمع فهي كذلك بالنسبة للطفل نفسه باعتباره محتاجا لمن يرعاه ويعد للحياة حتى يكون قادر على المشاركة في الحياة بايجابية وتكوين علاقات ناجحة مع البيئة و تعتبر الأسرة الطبيعية هي المكان الملائم لرعاية الطفل من النواحي الجسمية و النفسية و الاجتماعية فهي الجماعة الأولية الهامة لتنشئة اجتماعية سليمة يتعلم من خلالها الطفل كيفية التكيف وإذا حدث ما يعوق التنمية السليمة لأي سبب من الأسباب فأن خللا ما كالخوف و فقدان الطمأنينة وسوء التوافق قد يتسلل الى شخصية الطفل ليكون بذلك سببا لحالة اجتماعية غير سوية و غير متكيفة مع البيئة الاجتماعية (الشيباني , 1992,ص72).

وبسبب ما واجهه العراق في السنوات الأخيرة من قتل واختطاف ودمار وتهجير وما نتج عنها من إعداد هائلة من الضحايا مما أدى إلى انعكاسات نفسية واجتماعية ومعرفية على الطفل العراقي نتيجة لفقدانه والده مما يؤكد ضرورة تفعيل دور الإرشاد التربوي وخاصة في المدارس الابتدائية, ونتيجة للظروف الأنفة الذكر

والتي ولدت الآلاف من الأيتام لذلك ارتأت الباحثة تسليط الدراسة على هذه الفئة من الاطفال التي هي بحاجة الى الرعاية والاهتمام من كل المحيطين بهم ابتدءا من الأسرة والمدرسة وكل من يستطيع تقديم يد المساعدة لهم.

حيث تعد الحروب واحدة من مهددات الطمأنينة الانفعالية ففي دراسة شمنتي(Ghimienti, 1989) التي أجريت على عينة من الاطفال اللبنانيين وجد ان الاطفال الذين تعرضوا لخبرات مؤلمة صاحبت الحرب مثل موت أفراد الأسرة أو تهدم المنزل أو التشرد قد ظهروا إعراضا للتوتر و النكوص و العدوان و الاكتئاب و كلها من مظاهر انعدام الطمأنينة الانفعالية بصورة اكبر من غيرهم .

(Ghimienti , 1989 ,p282-287)

وتشير دراسة السعدي (2005) ان هناك علاقة بين الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلاب نتيجة للحروب وبين درجة الشعور الطمأنينة الانفعالية وذلك نتيجة للعمليات العسكرية في العراق والنزاعات المسلحة والتحديات الكثيرة عبر تاريخه الطويل أثرت في تكوين النفسي للفرد والذي أدى الى غياب الأمن والاستقرار والتي أدت الى انخفاض مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى الطلاب (السعدي ,2005 , ص84-85) .

وقد ثبت لدى علماء النفس أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبله ، مما يشعره بعدم الطمأنينة والتعاسة وكلها خبرات تنمي فيه الاستعداد للقلق وتكوين مفهوم سلبي عن الذات مما يؤثر على توافقه في مراحل حياته التالية كما يشير (جبريل, 1986) إلى أن الحرمان من الرعاية الوالدية هو أول الأسباب المؤدية إلى الاضطراب في شخصية الأبناء، وتتحدد درجة الضرر من الحرمان بمدي العلاقة بين الطفل ووالديه (أو أي منهما) قبل الحرمان وبالسن التي يتم عندها الحرمان (جبريل , 1986 , ص16) .

ان التأكيد على أهمية اثر الأب وإسهاماته في نمو الاطفال فيما يتعلق بالتنشئة وما يلعبه دور الأب في هذا المجال, حيث ان وجود الأب ورعايته المختلفة في حياة الطفل

لها تأثير مهم في تطوره ولا سيما في مرحلة الطفولة المتوسطة, إذ يمكن للأب ان يقوم بدوره في تشجيع السلوك المقبول, وان مجرد شعور الطفل بوجود أبيه بجانبه وخاصة الوجود الدائم وحبه وحنانه له دور كبير في تشكيل سلوك الابن واستقراره وتكيفه النفسي, فمشاركة الأب ورعايته الاطفال تجعلهم اكثر قدرة على مواجهة التوتر الناتج عن المواقف الجديدة ومواجهة والتفاعل مع الغرباء . (الموسوي , 2013,ص97) .

وقد أثبتت الدراسات ومنها دراسة (بلان,2011) أن شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية في حال فقدان الأب تجلت في الاكتئاب المزاجي والأوهام واختلال التفكير، وان الشدة المرتفعة للاكتئاب المزاجي في حال وفاة الأب يدل على ان حرمان الطفل من الحنان الأبوي والتوجيه الصحيح لتكامل التوازن العاطفي والنفسي والاجتماعي لديه، ويجعل حياته غير مستقرة وغير هادئة .أما الأوهام واختلال التفكير فقد أظهرت الدراسة أن حرمان الطفل من رعاية واهتمام والده يؤثر في تنشئته الاجتماعية ويجعله عرضة للأوهام .وينطبق هذا على اختلال التفكير فان حالة الفقد تؤثر على الأفكار المنظمة فيصاب تفكيره بالجمود ويفقد المبادرة للحديث وإجاباته تكون مختصرة (بلان ,2011, ص211) .

ويشير(الدسوقي , 1996) أن الحرمان ألوالدي من خلال الطلاق أو الموت يؤثران على سمات شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي ومفهومهم لذاتهم، وأكدت الدراسة المذكورة أن الأبناء يكونون شديدي التأثر ويمثل الحرمان خبرة مؤلمة وهزة عاطفية لها تأثير على الصحة النفسية للأبناء وتوافقهم النفسي (الدسوقي , 1996 , ص18).

وأثبتت دراسة (ياسر,2009) ان هناك ارتفاع في نسبة المشكلات السلوكية بشكل عام عند المحرومين يرجعها الباحث الى أسباب كثيرة جدا أهم هذه الأسباب هي حرمان الطفل من والديه لأنهما مصدر ثقافته السلوكية والتربية السليمة ,والتنشئة الاجتماعية الايجابية ,وأيضا يرجعها الى ان الطفل فقد نموه الطبيعي في حياته مما

يؤدي به الى استخدام أساليب غير توافقية لاستعادة شخصيته كما يعتقد (ياسر , 2009,ص110) .

وتأتي الحاجة الى الطمأنينة الانفعالية في مقدمة الحاجات النفسية وأكثرها أهمية على الإطلاق , وإذا ما أشبعها الإنسان تهيأ لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية (ألقولي , 2006 , ص85) .

وتعد الطمأنينة الانفعالية من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى ,خلال خبرات الطفولة التي يمر بها, وهذا المتغير الهام كثيرا ما يصير مهددا في أية مرحلة من مراحل العمر , أذا ما تعرض الإنسان لضغوط نفسية واجتماعية او فكرية لا طاقة له بها , مما يؤدي به الى الاضطراب النفسي (شقير ,2005 , ص3) .

وكذلك تعد الطمأنينة احد أركان الصحة النفسية التي تؤثر في صحة الفرد وتكيفه الشخصي والاجتماعي والإنتاجي لأن الشعور بالطمأنينة الانفعالية يجعل الفرد عنصرا فاعلا ذي إنتاجية نافعة عكس ذلك يكون الفرد قلقا ومضطربا نفسيا ومتوترا وغير مستقر وغير واثق من نفسه (مطلك ,1994,ص1) .

ويعد الشعور بالطمأنينة من مكونات الاستقرار النفسي المهمة فالشعور بالطمأنينة الانفعالية هي من الحاجات النفسية المهمة لدى الفرد ،وهو مفهوم نفسي مركب،ينطوي على الشعور بالأمن والسلام الذاتي ،والرضا عن النفس و تحقيق المفهوم الايجابي للذات (محمد,2013,ص5) .

حيث يشعر الطفل بالحاجة إلى الطمأنينة التي يجب إن تشبع في السنوات المبكرة من حياة الطفل كما يستمر أثرها مع الطفل في حياته المستقبلية حتى بعد ان يتحقق له أسباب الحب و الانتماء,و يضعها ماسلو(Maslow) في المستوى الثاني(need safety) من النموذج الهرمي للحاجات حيث لا يستطيع الفرد الانتقال من مستوى الى مستوى ارقي في الحاجات إلا بعد إشباع الحاجات الخاصة بالمستوى الذي يوجد فيه فيظهر تأثيرها في الدافعية الفرد فينتقل الى مستوى الأرقى للحاجات ومعنى ذلك

عندما لا تشبع الحاجة الى الطمأنينة الانفعالية لدى الطفل يجد صعوبة في إشباع الحاجات النفسية الأساسية مما يؤثر في سلوكه فيما بعد (عقل ,2009, ص1) .

ويشير(الدليم و آخرين 1993) ان الفرد في مرحلة الرشد يكون غير امن حتى لو توفرت له كل أسباب الأمن و الحب و الانتماء و ذلك لأنه لم يعيش الآمن فترة طفولته على حين نجد ان الفرد الذي عاش الطمأنينة في طفولته يحتفظ بطمأنينته حتى لو عاش في بيئة نابذة تنطوي على التهديد و الخطر (الدليم و اخرون ,1993,ص7) .

فضلا عن أن فقدان الطمأنينة يترتب عليه الخوف والقلق وعدم الاستقرار وقد يترتب عليه تكوين الكراهية لمصدر الفقدان وتوجيه النزعات الاعتدائية إليه0 (القوصي، 1952 , ص ٧٥) و كذلك ان الفقدان الطمأنينة لدى الأفراد يجعل علاقتهم الاجتماعية سلبية (محمد و كمال,1986,ص142) .

وعليه فإن الطمأنينة حاجة نفسية إنسانية لا تستقيم حياة وشخصية الإنسان بدونها . وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الإنسان ظهرت علامات سلبية كسوء التوافق وعدم الاستقرار النفسي .

وتتجلى أهمية هذا البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية :-

الأهمية النظرية وتتلخص كالأتي:

- إن الدراسة الحالية جاءت لتسلط الضوء على (تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب) وذلك لاعتبارات من أهمها:-

أ- طبيعة المرحلة العمرية التي يكون خلالها التلاميذ أكثر عرضة للاضطرابات النفسية من غيرهم .

ب- ان عينة البحث يعيشون ظروف خاصة إلا وهو اليتم.

الأهمية التطبيقية تتمثل:

1- تزويد المرشدين التربويين ببرنامج إرشادي سلوكي معرفي يهدف إلى رفع مستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب مما يساعدهم على تحقيق الاتزان النفسي وكذلك إشباع حاجاته الضرورية.

2- تزويد المرشدين التربويين بأداة لقياس الطمأنينة الانفعالية .

أهداف البحث Aims of Research

استهدف البحث الحالي ما يأتي :

1 – بناء مقياس للطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2 - قياس الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- قياس نسبة انتشار الطمأنينة الانفعالية لدى فاقدي الأب في المرحلة الابتدائية0

4 - بناء بـرنامـج إرشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلميذات المرحلة الابتدائية0

5- التعـرف على تأثير الإرشاد سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال اختبار الفرضيات الاتية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية عند مستوى (0.05) للمجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي ـــ البعدي) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية عند مستوى (0.05) للمجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي ـــ البعدي) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الطمأنينة الانفعالية عند مستوى (0.05) للمجموعتين (الضابطة ــ التجريبية) في الاختبار البعدي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالتلاميذ فاقدي الاب في الصف الخامس والسادس الابتدائي في المدارس النهارية التي تقع ضمن حدود المديرية العامة لتربية ديالى ضمن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2013-2014م) .

تحديد المصطلحات : Definition of the terms

التأثير The Effect

- التأثير(لغة) : ابقاء الاثر في الشيء اي ترك فيه اثرا (ابن منظور)

التأثير اصطلاحا :

- عرفه (الحفني1991):

بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني ,1991,ص253).

- عرفه (دافيد,2008):

عملية التأثير على قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه (دافيد,2008 ,ص 15).

3- البرنامج الارشادي (counseling program)

يعرفه كل من :

- **موسز (Moses ، 1963) :**

بانه جهود لحل المشكلات الفردية والجماعية وتطور الشخصيات وتغير السلوك والاتجاهات في موقف جمعي .(Moses, 1963 : P.127)

- **شيرتز وستون (Shertzer & Stone ، 1981):**

بانه اجراءات وعمليات تنظيم وتنفيذ بهدف تحقيق اهداف تربوية وشخصية معينة .

(Shertz & Stone, 1981 : P.16)

- **روبير(Robber,1985) :**

بأنه خطة مصممة لبحث اي موضوع يخص الفرد او المجتمع شريطة ان تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة بدقة (Robber,1985,P: 79) .

- **(بهادر ,1987):**

بأنه تكنيك دقيق ومحدد يتبعه المرشد في تهيئة الموقف الارشادي وإعداده بمكان مجهز بأجهزة سمعية وبصرية , ضمن مدة زمنية وفقا لتخطيط وتصميم هادف محدد يظهر فيه التكافل المنشود ,ويعود على الفرد بالنمو المرغوب فيه نفسيا او اجتماعيا او اكاديميا (العاسمي .2009 ,ص30-31) .

- **(حمد ,2013):**

هوعبارة عن خطوات متسلسلة منتظمة توضع بعناية فائقة على اساس اولويات عناصر الظاهرة وتناسقها في تفكير المستهدف وسلوكه يسهل اكتسابها والعمل بها بما يحقق سلوكيات جديدة يترتب عليها اشباع حاجات المشاركين في البرنامج الى المعرفة او المهارات او القيم او السلوكيات المطلوبة كنتائج نهائية للبرنامج في سلوكهم وشخصياتهم (حمد ,2013, ص160) .

- **التعريف النظري للبرنامج:**

في ضوء التعريفات السابقة تعرفه الباحثة : بأنه مجموعة من الأنشطة والفنيات والإجراءات المبرمجة التي تعتمد على أسس علمية ومنهجية مخطط لها تهدف الى مساعدة المسترشدين لتحقيق النمو السوي والتوافق والاستقرار النفسي داخل المدرسة وخارجها .

التعريف الإجرائي للبرنامج : هو مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة والمخططة بناءا على أسس علمية مستندة على مبادئ الإرشاد وفنياته ونظرياته تتضمن مجموعة من المهارات والأنشطة التي تقدم لإفراد المجموعة التجريبية ,خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم لتنمية الطمأنينة الانفعالية لديهم.

2- الارشاد السلوكي المعرفي Cognitive Behavior counseling

وقد عرفه كل من :-

- **هوجر (Hughe,1988):**

بانه اجراء اعادة تنظيم الادراكات المعرفية وازالة التشوهات الناتجة عن الادارة غير السليمة لدى الفرد حيث التركيز على الدراسة التجريبية للعمليات المعرفية وعلاقتها بالسلوكيات غير التكيفية (دبابش ,2011, ص23) .

- **تعريف القاموس الدولي لعلم النفس(1996):** بانه استخدام مجموعة من فنيات العلاج المعرفي والعلاج السلوكي وتهدف هذه التقنيات الى تعديل السلوك من خلال تغيير طريقة تفكير الشخص (Sutherland, s.,1996,p82) .

- **ريتشارد (Richaed ,1997) :** بأنه مجموعة من الاجراءات العلاجية التي تجسد تصورات عن التغيير وتضع اهمية اساسية على العملية المعرفية وتهدف بصورة اجرائية الى بعض الممارسات الاعلاجية لتبديل المظاهر المعرفية (p51 **Richaed ,1997**).

- **(عبد الله ,2000):**

اتجاه علاجي حديث نسبيا يعمل على الدمج بين الارشاد المعرفي بفنياته المتعددة والارشاد السلوكي بما يضمنه من فنيات , ويعتمد الى التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الابعاد اذ يتعامل معها معرفيا وانفعاليا وسلوكيا , بحيث يستخدم العديد من الفنيات سواء من المنظور المعرفي اوالانفعالي او السلوكي (ابو اسعد ,2011,ص45) .

- **(ترول,2007):**

اطار نظري علاجي يركز على دور التفكير في التسبب بالمشكلات واستمرارها . وتحاول التقنيات المعرفية – السلوكية ان تعدل من انماط التفكير المرتبطة بمشكلات المسترشد , وقد تقوم ايضا بتوظيف مبادئ الاشراط والتعلم لتعديل السلوكيات التي تعد المشكلة (ترول,2007,ص673) .

4- **التنمية development**

يعرفها كل من **:-**

- **فيليب روب (philip Roupp, 1986)**

التغير من شيء غير مرغوب فيه إلى شيء مرغوب فيه، أو هي التوجيه العقلي للبناء نحو تحقيق أهداف متضمنة في نسق القيم (فهمي وآخرون 1986 , ص 5).

- **(العيسوي , 1988)**

هو التدخل المقصود لتحقيق النمو بصورة سريعة الخطى في حدود فترة زمنية معينة تحددها خطط التنمية (العيسوي ,1988, ص12-13) .

- **(السيد 2005)**

هي تطوير وتحسين أداء الفرد وتمكينه من إتقان جميع المهارات بصورة منتظمة (السيد ،2005،ص187).

5- الطمأنينة الانفعالية : (The Emotional safety)

وقد عرفت الطمأنينة الانفعالية تعريفات كثيرة منها :

- **ماسلو (Maslow,1952) :**

تعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من قبل الاخرين له مكان بينهم يدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (حسين , 1987,ص106) .

- **شابلن (Chaplin,1971)**:

بأنه حالة من الشعور بالأمان وعدم الخوف من المستقبل حول إشباع إحدى الحاجات. (Chaplin, 1971,p:44) .

- **(اسماعيل,1982) :**

شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بوفاء ومودة، وشعور بالانتماء إلى الجماعة وأن له دور فيها وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق (اسماعيل,١٩٨٢, ص٩١) .

- **(الكناني, 1985):**

"مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه, مثل تقلبات المناخ والطبيعة والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه" (الكناني ,1985,ص93) .

- **:(2001, Kerns)**

شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته(خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسياً، لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (Kerns,2001,p81).

- **(عودة ,2002) :**

شعور نسبي بالراحة والسكينة يختلف من شخص لآخر ويشعر به الفرد إذا تحرر من التوتر والصراع والآلام النفسية، وكان خالياً من الانفعالات الحادة، واثقاً من نفسه، راضياً عنها قادراً على إشباع حاجاته العضوية وغير العضوية كالحاجة إلى التقدير الاجتماعي والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات، متفائلاً في الحياة، محباً للخير، واثقاً بالله سبحانه وتعالى ويحسن الظن به، ويثق بالآخرين ولديه شعور أنه محبوب منهم (عودة ,2002,ص10) .

و قد عرفت الباحثة الطمأنينة الانفعالية : بأنها حالة شعورية يتوقع فيها الفرد ان يكون قادراً على التحكم بمصيره وبخبراته وبقدراته لما يتمتع به من مهارات وجهود شخصية.

والتعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ بعد إجابته على مقياس الطمأنينة الانفعالية التي أعدته الباحثة 0

6 - فاقدي الاب:

- اليتيم (Orphan) لغة : اليتم : بالضم هو فقدان الأب ، واليتيم : الفرد وكل شيء يعز نظيره ، وهو يتيم ويتمان ما لم يبلغ الحلم ، وجمعه أيتام ويتامى ويتمه (الفيروز أبادي, ب ت ,ص193)

واليتم الانفراد , واليتم واليتيم فقدان الأب وقال ابن السكيت اليتم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم ولا يقال لمن فقد الأم من الناس يتيم ,ويقال يتم وتيتم وأيتمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم . وقال الليث اليتيم الذي فقد أبوه فهو يتيم حتى يبلغ فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع ايتام ويتامى (ابن منظور , لسان العرب ,ج 15,ص435).

وقد عرفه كل من :-

- **(حوى ,1985)**:

هو من مات أبوه فانفرد عنه ، وحق هذا الاسم أن يقع على الصغار والكبار لبقاء معنى الانفراد عن الآباء . إلا أنه قد غلب أن يسموا به قبل أن يبلغوا مبلغ الرجال فإذا ما استغنوا عن الكافل والقائم عليهم زال هذا الاسم عنهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (" لا يتم بعد الحلم) (" حوى ، 1985 ,ص989)

- **(ايوب, 1980)**:

بأنه الإنسان الذي فقد أباه قبل بلوغ الحلم فإذا بلغ الحلم فانه لا يسمى يتيما و إطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازا وليس حقيقية (ايوب,1980,ص274).

- **(الزحيلي,1984)** :

هو الفرد الذي مات ابوه قبل ان يبلغ الحلم سواء كان غنيا او فقيرا ذكر أم أنثى (الزحيلي, 1984,ص98).

- **(اليونسيف, 2006):**

هم الاطفال المحرومون من رعاية أهلهم وهم الذين لا يعيشون مع احد الوالدين في الأقل لأي سبب من الأسباب (الامم المتحدة ,2006) .

7- المرحلة الابتدائية :

عرفتها وزارة التربية في عام 1977: هي المرحلة التي تضم الصفوف الاول و الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و السادس و مدتها الدراسية (6) سنوات (وزارة التربية 1977).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : مفهوم الطمأنينة الانفعالية

يعد مفهوم الطمأنينة الانفعالية مفهوما شاملا تناولته نظريات علم النفس بشكل عام و ركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص , ويعد محور أساسي من محاور الصحة النفسية لحالة لا تعني غياب الإعراض المرضية فقط بل هو قدرة المرء على مواجهة الاحباطات التي يتعرض لها أي قدرته على التوافق الشخصي فالطمأنينة الانفعالية هي حالة نفسية و عقلية و التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع و التي تحقق له القدرة على مواجهة الاحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق (نعيسة ,2012, ص131-132) .

ان الطمأنينة الانفعالية تعتبر إحدى الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمتد جذورها الى طفولة المرء . وهي أول الحاجات التي يسعى الإنسان لتحقيقها بعد اشباع حاجاته البايلوجية الأساسية فإذا لم يحقق الإنسان حاجته الى الطمأنينة تحول العالم كله في نظره الى عالم من الخوف و التهديد ولن يستطيع حينها انجازا ذا مستوى اكثر ارتفاعا لحاجات تحقيق الذات او الحاجات المعرفة او الحاجات الجمالية على حد تعبير ماسلو (Lindgren – 1972- p83) .

ويتطلع الإنسان في كل زمان ومكان إليها , فإذا ما وجد ما يهدد أمنه, هرع الى ملجأ أمن ينشد فيه الأمن والأمان والطمأنينة والسكينة وينطوي الإحساس بالطمأنينة على مشاعر عدة تستند الى مدلولات متشابهة مثل غياب القلق والخوف مع الإحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة (البدري والحكاك ,2009,ص31) .

فالأمن طمأنينة قلبية تسلم إلى السكون النفسي والأمانة طمأنينة ,والإيمان طمأنينة وتصديق وتسليم عن يقين . ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله ,وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي فإن حدث ما يهدد تلك الأمور أو إن توقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالأمن (راجح ,1977, ص93) .

وقد أطلق على مفهوم الأمن النفسي بالطمأنينة الانفعالية حيث يعد مفهوم الطمأنينة الانفعالية من المفاهيم التي درست تحت مسميات كثير فيرى زهران أنها المرادفة للأمن النفسي و الطمأنينة النفسية0

وذهب زهران الى ان الأمن النفسي يطلق عليه أيضا الأمن الانفعالي و الأمن الشخصي,والأمن الخاص ,و السلم الشخصي, و الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية , و هنالك ترابط بين الأمن والطمأنينة و الصحة النفسية(زهران ,2002, ص85) .

في حين اعتبر بعض الدارسين مفهوم الطمأنينة مفهوما مركبا من عدة مكونات فكما يرى(انجليش و انجليش) ان الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات و الثقة بالذات و التأكد من الانتماء الى جماعة أمنة (عودة,2002 , ص41).

ويعتبر الأمن في أساسه النفسي هو الشعور بالهدوء والطمأنينة وبعد عن القلق والاضطراب، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به (الربيع ,1996, ص2) .

ويعد العالم ماسلو (Maslow) ابرز من تحدث عن الأمن النفسي في نظريته وأشار الى ان الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر (الماشي ,2012,ص7) .

وبالتالي فقد رأت الباحثة استخدام مصطلح الطمأنينة الانفعالية " بدلاً من مفهوم الأمن النفسي."

ونظرا لما يكتنف مصطلح (الانفعال) من عدم وضوح في مضامينه , ولعدم اتفاق المؤلفين والكتاب كافة على مراميه , إذ راح ذوو التوجه السلوكي يحبذون استعمال مصطلح (انفعالية) لعلاقته بمظاهر سلوكية بادية للعيان فلا تتطلب تأويل كبير فأصحاب النزعة السلوكية يرون ان هذا أدعى الى الابتعاد عن ضرورات تشريح معنى الانفعال وتضمينه معان لا حصر لها . وبهذا يمكن تحديد مرامي الحالة الانفعالية

بحسب ظواهرها السلوكية الملحوظة , وعلاجيا ربطها ربطا افتراضيا بالانفعال الكامن وراء ذلك (ريبر و ريبر , 2008, ص222) .

اما رايف Ryff فقد وضع نموذجا نظريا شاملا و متعدد الجوانب لمفهوم الطمأنينة الانفعالية يتكون هذا النموذج النظري من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الطمأنينة الانفعالية:

1- تقبل الذات: و يتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية و الشعور بقيمة وأهمية الحياة.
2- العلاقة الايجابية مع الآخرين : وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة و الاحترام و الدفيء و الحب.
3- الاستقلالية: و تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه و تنظيم سلوكه و تقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
4- السيطرة على البيئة الذاتية : و تتمثل في قدرة الفرد على ادارة بيئة و استغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئة للاستفادة.
5- الحياة ذات ألأهداف: و تتمثل في ان يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى الى تحقيقها.
6- التطور الذاتي: و تتمثل في إدراك الفرد لقدراته و إمكانياته و السعي نحو تطويرها مع تطور الزمن (Ryff, 1995:70) .

أبعاد الطمأنينة الانفعالية :

تشتمل الطمأنينة الانفعالية على أبعاد أساسية أولية وهي:-

١ - الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين:

لا يستطيع الطفل الشعور بالطمأنينة إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك ، في حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية, فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الطفل في محيط عائلي ناضج

يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الحب والمودة، فيرى Preston برستون العناصر الأساسية لتحقيق الطمأنينة تكمن في محبة الطفل وفي تقبله وفي استقراره , فمحبته من محيطه وبخاصة من الأم أو الأب تسهل له نموه الطبيعي والسليم ليس فقط على الصعيد العاطفي وإنما أيضاً على الصعيد الجسماني والعقلي والاجتماعي (شكور , 1995,ص 128).

وتعد الطمأنينة واحدة من الدوافع الاجتماعية الأكثر تعقيدا وأعظم خطرا على حياة الإنسان والتي تتكفل الأسرة بإشباعها فالأطفال يحتاجون الى العطف والحب واستحسان الناس لهم وإعجابهم بهم , وكذلك الى الشعور بالطمأنينة وهم يرغبون في الاستقلال او الرغبة في الزعامة والسيطرة على الغير , وليس إشباع هذه الدوافع الاجتماعية في كثير من الأحيان بالأمر الهين , ومن هنا ينشأ كثير من مشكلات التوافق من الأفراد الذين يعجزون لسبب ما من إشباع بعض دوافعهم ورغباتهم وحاجاتهم (الداهري ,2008, ص68) .

2 - الشعور بالانتماء إلى جماعة والمكانة فيها:

يزداد شعور الفرد بالامن والطمأنينة والتقدير الاجتماعي كما يزداد اعتزازه بنفسه حين ينتمي الى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويجد نفسه فيها (راجح,1977, ص95) .

ويكون المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، والى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة ، كما انه في حاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان، وينمو هذا الشعور بالانتماء أيضاً مع الطفل من الشهور الأولى للطفل فالألفة التي تحققها المحبة داخل الأسرة تنقلب إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي تجد فيها إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي أو الطمأنينة الانفعالية وتشبع هذه الحاجة إذا شعر الطفل انه ليس قائماً بمفرده ، وإنما عضو في مجموعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين غيره من أفراد أسرته ، والواجب على القائمين برعايته أن يتيحوا للطفل فرص العمل الجماعي والنشاط التعاوني في

الأسرة مع أخوته مما يشعره بأنه ينتمي إلى جماعة وأن جماعة ما تنتمي إليه (قناوي، ب.ت,ص١٨٩-190).

٣ -الشعور بالسلامة والسلام:

المعنى الذي يشير إليه الشعور بالسلامة والسلام هو خلو جو الأسرة من المشاحنات، إن من اشد الأجواء تأثيرا في إيجاد صعوبات في التكيف و توفير الطمأنينة والراحة الأبناء وجودهم في جو مليء بمشاحنات خاصة للانفصال كامل أو ما هو قريب منه ، يجعل البيت نوعاً من الجحيم في نظر الطفل (الرفاعي، ١٩٨٧, ص 398) .

أما الأبعاد الفرعية والثانوية للطمأنينة الانفعالية هي:-

1- إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة حين يشعر بالعدل والكرامة.

٢ - إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيار.

٣ -الثقة في الآخرين وحبهم والارتياح لهم وحسن التعامل معهم.

٤ -التفاؤل وتوقع الخير، والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.

٥ -الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي، والخلو من الصراعات.

٦ -الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات.

٧ -الشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها.

٨ -الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور، وتحقيق النجاح.

٩ -تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.

١٠ - المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهرب.

١١ - الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفى الحياة.

١٢ - الشعور بالتوافق والصحة النفسية (زهران، ١٩٨٩, ص56) .

العوامل المؤثرة في الطمأنينة الانفعالية :

هنالك عدة عوامل تؤثر في الطمأنينة الانفعالية وتعمل على نموها, ولقد اختلف الباحثين في هذه العوامل فمنهم من اعتبرها عاملا ومنهم من اعتبرها نتيجة, ولهؤلاء الباحثين في تصديهم لتحليل عوامل النمو النفسي بما يرتب عليه من امن وطمئنان مذاهب وهي كالتالي:

اولا- الوراثة والبيئة:

من غير الموثوق به الركون الى دور الوراثة في الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) مع غياب دراسات قابلة للتعميم في هذا المجال, والحال سباق بين انصار البيئة من الباحثين وبين انصار الوراثة منهم, فقد ذكر (كاتل 1966) نتيجة دراساته المعتمدة على التحليل العاملي ان القلق وهو احد محكات الامن النفسي يرجع 35% منه الى الوراثة, وان للبيئة الاثر الاكبر,كما اشارت دراسات اخرى الى ان لظروف البيئة السيئة الدور الرئيسي في تنمية سمة القلق العالي. حيث لا يمكن الحديث عن الدور الوراثة في اطار الاضطرابات الانفعالية دون استخدام كلمات او مفاهيم تشير الى عدم توافر الثقة الكاملة في النتائج التي تجري في هذا السياق, وغدت كلمات مثل: من المحتمل, من المرجح, من المعتقد, تخمين, كلمات مالوفة في ادبيات الوراثة, حيث ان مقدار الوثوقية في وراثة المظاهر الانفعالية مازال في ضوء التجريب, و ركون الباحث النفسي و اطمئنانه غير مدركين في هذا السياق (سعد ,1994, ص333).

ثانيا- التنشئة الاجتماعية:

تلعب خبرات الطفولة كما يرى بعض علماء النفس دورا في نمو الشعور بالأمن والطمأنينة فمن ذلك يرى فريق ان القلق و مشاعر الخوف ناشئة عن الخبرات و المواقف الخطيرة التي تهدد الفرد في مراحل نموه و ما يتعرض له الطفل من احباطات تتصل بإشباع حاجاته الأولية, بينما يركز فريق أخر من العلماء على دور أساليب معاملة الاطفال على الشعور بالأمن والطمأنينة, و يشير الى ان التسلط و السيطرة و عدم اشباع حاجات الطفل الفردية و حرمانه من الحنان او الحماية الزائدة من اهم

مصادر عدم الشعور بالطمأنينة, ومن البحوث التي أكدت أثر خبرات الطفولة على تنمية مشاعر الطمأنينة ما قام به (ميوسن Mussen,1977) وآخرون حيث اتضح ان الذين لم يحصلوا على عطف اسري كاف كانوا اقل أمنا واقل ثقة بالنفس وأكثر قلقا واقل توافقا من أولئك الذين يحصلون على عطف اسري. (حسين, 1987 , ص103).

و يؤكد (عبد السلام ,1989) على دور التنشئة الاجتماعية حين يفسر حالة الإحساس بالطمأنينة الانفعالية و تمتع الفرد بها نتاجا لعمليات التفاعل الاجتماعي بين الفرد و البيئة الاجتماعية التي عاش و يعيش فيها 0 ان كون الفرد أمنا من الوجهة النفسية ما هو إلا نتاجا من خبرات بيئية و مواقف مختلفة جعلته يشعر بالأمن والطمأنينة حيال هذه البيئة,و كما ان كون الفرد غير امن نفسيا راجع أيضا الى ما خبره من البيئة التي يعيش فيها والتي أصبح يراها على أنها بيئة مهددة و مخيفة ولا تثير لديه إلا مشاعر عدم الأمن و القلق.(عبد السلام , 1989,ص122).

آراء العلماء في الشعور بالطمأنينة الانفعالية عند الأطفال:

يعتبر الشعور بالطمأنينة الانفعالية هي حجر الزاوية في الشخصية السوية وينشأ من إشباع حاجات الطفل الأساسية من طعام ودفء وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لدى الطفل إحساساً بالأمن والثقة المطلقة في ذاته.

ويعتبر مايكل راتر(Rutter,1990)أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه تمثل عاملاً واقياً للطفل يؤدي إلى شعوره بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي، بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها يمثل مفتاحاً للتنبؤ بالقلق و الاكتئاب واضطرابات الشخصية .ويرى راتر(Rutter) كذلك أن الشعور بعدم الطمأنينة الانفعالية ناتج عن تعرض الطفل للإساءة النفسية والانفعالية من رفضه وتهديده بسحب الحب ومقارنته بأقرانه وتجاهله يؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والتقليل من حريته وتلقائيته في استكشاف العالم، ويعوق إمكانياته للتعلم وفرصه للنمو السليم (Rutter,1990,p214)

كما يفسر بولبي (Bowlby,1980) الشعور بالطمأنينة الانفعالية المعرفية حيث يشير إلى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين وهذه النماذج هي تكوين منظم تتكون من خلال التفاعل مع الوالدين والآخرين (Bowlby,1980,p229)

وتشير اينسورث(Ainsworth, 1973) كانت أول من استخدم مصطلح" ,قاعدة امن "إلى أن دور الأم في التعلق الأمن مع الطفل لا يقتصر فقط على مجرد الاستجابة لحاجاته، وإنما تأخذ أيضاً المبادأة في استثارته اجتماعياً وانفعالياً ومعرفياً وذلك بالبقاء على الاتصال به ،تحتضنه وتعانقه وتتحدث معه وتلاعبه وتشجعه على الاستطلاع الحسي والحركي والاجتماعي للبيئة.

وترى ماكوبي (Maccby,1980) أن الشعور بالطمأنينة الانفعالية تنتج عن قدرة الإباء على أعطاء أبنائهم التقبل و الحب والاهتمام بميولهم ومشكلاتهم، ووضع ضوابط وحدود معقولة وواضحة ومتسقة لهم وإعطائهم حرية التعبير عن الرأي والاستماع لوجهات نظرهم والسماح لهم بالمشاركة في صنع بعض القرارات الأسرية (مخيمر، 2003,ص ٦١٤) .

ويرى روتر(Rotter) ان إشباع الحاجات يعتمد على الوالدين او من يقوم مقامهما. ويؤدي هذا الإشباع الى خفض الدافع وبالتالي يؤدي الى تحقيق الأهداف التي يسعى الأفراد إليها , ومن وجهة نظر روتر الأساس الذي نعتمد عليه في تعاملنا اللأحق مع الآخرين من قبيل : التعاطف الوجداني , الحب , التثمين , الاعتراف , المكانة والتوكل (صالح ,1988, ص17) .

ويرى كوهت (M.kohut) ان جوهر الشخصية يعتمد على النتائج الاجتماعية النفسية للعلاقة بين الوالدين والطفل حيث يعتمد على تلقي الطفل لمساندتين نفسيتين أساسيتين هما:

1- تكوين أحساس لدى الطفل بالفعالية والعظمة (Vigor and greatness)

2- تكوين أحساس لدى الطفل بالاطمئنان والنجاح الأكيد (Calmness and infallibility) (علي , 1995, ص146).

مهددات الطمأنينة الانفعالية:

1- سوء العلاقة او المعاملة داخل الأسرة و ذلك ان الشجار و الانفصال و الطلاق تعد كلها عوامل مخيفة و كذلك التهديد او التكلم بفظاظة و العقاب البدني (للطفل) تعد من أهم مصادر الخوف و الرعب ويفترض ان لها إبعادا اكثر من مجرد الالم الجسدي. (الدليمي , 1991, ص49) وأشارت دراسة كفافي (١٩٨٩ م) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب التنشئة الوالدية وبين الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال.

وأشارت دراسة مختار (٢٠٠١ م) إلى أن أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة تؤثر سلبا على إحساس الطفل بالأمن النفسي .ودراسة عبد المقصود (١٩٩٩ م) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة اللاسوية وبين الشعور بعدم الأمن النفسي لدى الأطفال المساء إليهم فكون الفرد غير امن نفسيا يرجع الى ما تعلمه في البيئة التي عاش فيها والتي اصبح يراها مهددة و محبطة لديه بمشاعر عدم الامن و القلق (وهيب , 1991 , ص308).

2- التدليل و العطف الزائد. فقد اكد (ماسلو,Maslow) ان التسامح و الحرية حيث يغيب النظام كليا, يؤدي الى القلق و عدم الطمأنينة التي تقود الى اعاقة النمو اللاحق لذا فالتقليد و التسامح أي اعطاء الطفل ما يسميه (ماسلو) الحرية ضمن الحدود هو الأسلوب الأمثل للاطمئنان النفسي, وكذلك يرى(روتر,Rotter) انه ليس الإهمال والرفض فقط يؤديان الى عدم التكيف وعدم الطمأنينة بل ان التساهل المفرط والحماية الزائدة ينتجان المشاكل أيضا ويعتقد بأن هذه الظروف تجعل من الحياة خبرة غير مريحة بالنسبة للطفل ,اذ تجعله ينظر الى المكان الذي يعيش فيه بأنه المكان الذي لا يريده ولا يحبه ولا يحميه (صالح, 1988, ص99)

.

3- سوء الصحة النفسية لدى الإباء او الأمهات او كليهما اذ ان هذا الأمر قد يجد له منعكسا لدى الأبناء فقد وجدت بعض الدراسات ان الاضطرابات الانفعالية, كالكآبة و القلق الموجود عند الأبوين او احدهما من المحتمل ان تنتقل الى الأبناء فيصابون بعدم الاستقرار الانفعالي كالحساسية الزائدة و الخوف و القلق و الانسحاب من المواقف الاجتماعية (محمود , 1989, ,ص349-353).

4- حركة التغيير وطبيعتها سواء في البيت ام في المدرسة ام في المجتمع " فاذا زادت الحركة و التغيير في مجتمع و المدرسة عن الحد الذي يشعر فيه التلميذ بعدم الاستقرار فقد يشعر بعدم الأمن" . (الهيتي, ب ت , ص215).

وكذلك انعدام التوازن النفسي لمجتمعاتنا المعاصرة و تطورها السريع تعتبر عناصر مهمة في المناخ العائلي الذي يكشفه الشعور بعدم الأمن(مطلك , 1994, ص27).

5- الحرمان و عدم الإشباع يولد لدى الفرد شعورا بعدم الطمأنينة و عدم الراحة و شعورا بالقلق مما يؤثر سلبا على توافق الفرد النفسي و الاجتماعي و شعورا بانعدام الأمن (جورارد , 1989, ص58).

6- النبذ و عدم التقبل من الآخرين, اذ غالبا ما ينتج عنه إصابة نفسية قاسية سواء عند الاطفال أم الكبار مما يشعر الفرد بالعزلة و الوحدة و انعدام الأمن و انعدام الثقة بالنفس مما يؤثر في مستقبل الفرد. (محمود , 1989, ص352).

7- القصور الاجتماعي او المعنوي حيث يؤكد (ادلر) ان أي قصور اجتماعي او معنوي لدى الفرد غالبا ما ينتج عنه انعدام الشعور الأمن والطمأنينة (مطلك , 1994, ص17).

8- الجهل وما ينتج عنه او يصاحبه من اعتقاد بالخرافات, فقد دلت نتائج بعض الدراسات ان المتعلمين و المثقفين يشعرون بالأمن والطمأنينة اكثر من الجهلة و الأميين. (joshi, 1985, ص63-64) (الصلاحي , 1995, ص11).

9- وكذلك الإمراض الخطيرة مثل إمراض السرطان و القلب و الإمراض الوبائية وما يصاحبها من توتر وقلق و اكتئاب تؤدي الى الشعور بعدم الاطمئنان للحاضر و المستقبل (patel, 1980, ص147-150).

10-عدم تقبل الفرد لجسمه حيث أظهرت دراسة (سيكورد وجدوارد) انه كلما تقبل الفرد لجسمه ازداد شعورا بالأمن والاطمئنان و تحررا من القلق و كلما زاد عدم تقبل الفرد لجسمه كلما أصبح عرضه لانعدام الشعور المريح بالأمن.

(Harris,1993,p91)

11- كما يؤكد (كليميك) بأن عدم الشعور بالطمأنينة الذي يبدو على شكل إحساس بالقلق و الخوف من المجهول يعد من السمات السلوكية الناتجة عن العوق (مطلك ,1994, ص17).

12- الإحباط فقد بينت دراسة (بينيت و جوردن) ان هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي و نوع الاستجابات ذات النزعة العدوانية للإحباط (Bennett , 1958, p166-167) .

13- و أخيرا تأتي من بين أهم العوامل المهددة للطمأنينة الانفعالية , الحروب وما يصاحبها من كوارث و تشرد و تدمير و خسائر في الأرواح و الممتلكات و تعويق للمدينة و تحطيم للمثل و القيم.

وكشفت دراسة سايك (Saigh, 1984) ان هناك ارتباطا ذا دلالة بين الإصابة بالمرض النفسي و العوامل النفسية و الاجتماعية الناجمة عن الحروب والكوارث.

(Saigh ,1984,p679-682)

النظريات المفسرة للطمأنينة الانفعالية0

أولاً / منظور التحليل النفسي Psychoanalysis Perspective

تنطوي تحت هذا المنظور عدد من النظريات منها :

1 - نظرية فرويد(1856 - 1939) (Freud)

وفقا لفرويد (Freud) تتكون الشخصية من ثلاث مكونات هي الهو (Id) والانا (Ego) والانا الأعلى (Super Ego)وتتنافس هذه العناصر من اجل الطاقة النفسانية المتاحة والشعور بالأمن والطمأنينة يتحقق من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة او في الوصول الى حل للصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع(هول ولندزي ,1971 , ص54-57).

وقد أقام فرويد نظريته هذه على أساس صراع غريزي ، إذ ان الأنا تواجه دائما النزعات الغريزية للهو التي تحاول التعبير عن نفسها ويترتب على ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور ونتيجة لخشية الأنا من ان تقهر من النزعات الغريزية للهو فان الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من مسببات عدم الشعور بالأمن ، كذلك الصراع بين الأنا والانا الأعلى عن طريق إصدار الأوامر والنواهي الذي قد يأخذ شكلا مرضيا وتستحوذ على الفرد أفكار ملحه لاتهام الذات وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة نتيجة لقلق الضمير الذي أصبح شيئا لا يطاق (فهمي ,1967, ص130-131).

وتتسم الشخصية السوية بوجود توازن بين العناصر البنائية الثلاثة (الهو , الأنا , والانا الأعلى) فعلى الرغم من ان رغبات الهو هي المولدة للسلوك فأن الانا والانا الأعلى هما اللذان يقرران الشكل الذي سيأخذه السلوك (علي ,1995,ص29) .

ولكي يتحقق الشعور بالاطمئنان فان على الانا ان يوفق بين مطالب الهو والانا الأعلى وان نجح في هذه المهمة اتجهت الشخصية اتجاها سويا ، فألانا القوية التي تسيطر على الهو والانا الاعلى وتحدث التوازن بينهما وبين الواقع, اما الانا الضعيفة فتضعف إمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع (سفيان ,2004, ص163) .

ويهدف الانا الى إيجاد مسارب آمنة للغرائز والصراعات , ثم انه يحاول التوثيق بين متطلبات الهو الغريزية واللاشعورية ومتطلبات الانا الأعلى المتمثلة في الضوابط الاجتماعية (الخواجا , 2009, ص48) .

ويرى فرويد كذلك ان هناك مجموعتين متعارضتين من الغرائز لكل منها مصدر يمدها بالطاقة وموضوع تتجه إليه بغرض الإشباع وهدف تبتغيه , وهما غرائز الحياة وغرائز الموت 0 ومن المبادئ التي أشار إليها للتحكم في الحياة النفسية للفرد هما:

- مبدأ الثبات والاتزان وينص على ميل الفرد الى خفض توتراته الى أدنى مستوى ممكن بلوغا لحالة الاتزان او الثبات .
- مبدأ اللذة وينص على وجود نزعة فطرية داخل الفرد لالتماس اللذة والسرور وتجنب الالم (القريطي , 1998, ص258) .

ويفترض فرويد ان الإنسان يلجأ الى الحيل الدفاعية من اجل إعادة التوازن وان الإفراط في استخدامها يؤثر سلبا على تفاعل الفرد مع الحياة ويدل على الضعف النسبي للانا . (جورارد ولندزمن ,1988, ص251 -252) وبهذا يشعر الفرد بعدم الطمأنينة الانفعالية.

2 - نظرية آدلر((Adller,1937-1870)

تركز نظرية آدلر على المحددات الاجتماعية اكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك وان الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الانسان يشعر بالسعادة والطمأنينة (العزة وعبد الهادي ,1999,ص29) .

ويرى آدلر ان عدم شعور الفرد بالامن والطمأنينة ينشأ نتيجة شعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ من الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي او المعنوي مما يدفعه الى القيام بتعويض ذلك القصور ايجابيا او سلبيا (الخضري ,2003, ص41) .

ويذهب ادلر الى ان الهدف يوجه شخصية الفرد نحو التوقعات المستقبلية وليس إلى الماضي ويوفر توجها نحو الأمن الموعود ونحو القوة والكمال ويضعف مشاعر التوقعات المستقبلية الضعيفة, وبما ان الشخصية وحدة واحدة فان طبيعة قدرتنا على معيشة الحياة مشتركين مع آخرين تظهر حتى في تعبيراتنا الحركية (كفافي وآخرون، 2010، ص158) .

ولهذا فقد أعطى الشعور بالنقص الأهمية الكبرى في حدوث سوء التوافق وان الكفاح من اجل التفوق هو أساس توافق الفرد ويكون هذا الكفاح على اتجاهين :

الاتجاه الأول : يتمثل في الرغبة والقوة والسيطرة على الآخرين وهذا يعد هدفا خاطئا يمارسه الأشخاص غير المتوافقين 0

الاتجاه الثاني : اتجاه سوي يتمثل بالمشاعر الاجتماعية والتعاونية المتجهة نحو الكمال بطريقة تحقيق سعادة الاخرين وهذا الاتجاه يمارسه الاشخاص المتوافقين (عبد الله ,2010,ص369) أي الذين يمتلكون درجة عالية من الشعور بالطمأنينة الانفعالية .

3- نظرية هورني (K,Horney ,1941-1885)

أكدت هورني على السياق الاجتماعي للنمو ,وان الخبرات تنتج أنماطا مختلفة من الصراعات والشخصية , فالشعور بالقلق وعدم الطمأنينة ناتج عن العزلة والضعف وتظهر هذه المشاعر عندما تتعرض العلاقات المبكرة للنمو الداخلي عند الطفل وتخلق حاجات متناقضة نحو الناس (دافيدوف ,1988,ص592) كما أكدت على أهمية البيئة الاجتماعية في نجاح التوافق او عدمه وذلك من خلال العلاقات الإنسانية مع الآخرين وكذلك من خلال علاقة الشخص بذاته (عبد الله , 2003, ص370)

وأكدت هوناي ان الطفل يحتاج الى الرضا من جهة والأمن من جهة أخرى, والأمن والرضا دافعان غريزيان وان كان الأمن أهم من الرضا , والطفل والراشد يحتاج الى تحقيق أدنى مستوى من الرضا في تلبية الطعام والشراب والجنس والنوم وغير ذلك اما العامل الحاسم المؤثر في تكوين الشخصية في نظر هورناي فهو الحاجة الى الأمن والطمأنينة والتحرر من الخوف (ربيع,2013,ص184) .

وترى ان شعور الفرد بالأمن والطمأنينة يعود في جذوره الى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالديه منذ بداية مرحلة الطفولة , وأصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين به , فينشأ في جو لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الطمأنينة والشعور بالقلق الأساسي (Basic Anxiety) فيلجأ الى أساليب دفاعية ليستعيد أمنه المفقود او يحاول ان يكون لنفسه صورة مثالية (انجلر ,1991, ص124) .

كما أنها انطلقت من القلق الأساسي في تفسير الأمن والطمأنينة كما فسرت السلوك بوجه عام , فهي ترى ان المبدأ الأساسي الذي يحكم سلوك الإنسان ليس غريزة الجنس او العدوان كما يعتقد (فرويد) بل هي حاجة الإنسان الى الطمأنينة وان كفاح الإنسان في الحياة هو من اجل إشباع هذه الحاجة (Dicaprio, 1976, p85) .

4 - هاري ستاك سوليفان (Hary Stak Salivan) (1892-1949)

يرى سوليفان أن معظم المشكلات النفسية ترجع جذورها إلى فشل الفرد في تحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة الذي يساعده على الشعور بالانتماء من خلال علاقات اجتماعية ايجابية (جلال,1986, ص68) 0 وينظر سوليفان للشخصية باعتبارها كيان ذو طاقات خاصة ويسعى بالدرجة الأولى لخفض ما يصيبه من ضيق وتوتر سواء كانت ذو أسباب فسيولوجية كالجوع والعطش أو اجتماعية كالمواقف التي تجعلها قلقاً فاقداً للامان والتي تنشا عن علاقات اجتماعية سلبية وخاطئة (كمال, 1988, ص142)

ويؤكـد سوليفان على الأمن الاجتماعي وعلـى أهميـة الشعور به والذي يعتمد أساسا على أساليب التعامل مع الأطفال فألام الغاضبة والمتوترة ستؤثر سلبياً على طفلها الذي سيشعر بالخطر والتهديد فيفقد الشعور بالأمن والطمأنينة (شلتز, 1983, ص138)

كما افترض ان الناس مدفوعون بنوعين من الحاجات هي حاجات الأمن والحاجات البيولوجية ،ويؤكد على دور العلاقات الشخصية والثقافة في تشكيل الشخصية (دافيدوف،1988،ص589-593) ، ويؤكد سوليفان ان مشاعر عدم الأمن والطمأنينة والقلق لدى الفرد تشوه إدراكه للواقع كما تؤثر على نمو شخصية .

(wood ,1974,p145)

ثانيا:المنظور السلوكي :Behaviourism Perspective

ينحو السلوكيون منحى اخر،حيث يركزون في وصف الشخصية على الحتمية البيئية الميكانيكية ، ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبايولوجية (داود والعبيدي،1990 ،ص 179). حيث ترى أن كل سلوك للإنسان تقريبًا متعلم، فيرى سكنرSkinner أن كل الاستجابات التي توصف بأنها شاذة ترجع إلى خطأ في التعلم الشرطي للفرد، إذ يسبب هذا الخطأ ضعفا في نمو وتطور الاستجابة السليمة ومنها حالة انعدام الامن والطمأنينة (Cartwright,1974,p468) .

كما ان السلوكيين لا يميلون الى ما تعتمده الاتجاهات الأخرى من أفكار عن مراحل النمو والنضج في تفسير السلوك الإنساني ، ويعدون الفرد كائناً متيقظا يستقبل المنبهات ويتعامل معها بهدف الحصول على المتعة والفائدة وتجنب الالم (الشعور بالأمن والطمأنينة) و يرى سكنر (Skiner) انه لأجل فهم أي نوع من أنواع السلوك الإنساني لابد أن يتم التركيز على القوى والمؤشرات الخارجية التي شكلت ذلك السلوك ,أي أن ما نلاحظه من سلوك لأي فرد إنما تم اكتسابه من خلال تعزيز ذلك السلوك بشكل أو بأخر (العاني ,1989, ص74) .

وعليه فان المنظور السلوكي يرى ان السلوك معزز سواء كان تعزيزاً مادياً أم نفسيـاً أم اجتماعيا أي أن بقائــه أو انطفائـه يرتبط بالثواب والعقاب(عقل ,1988, ص138) .

ويرى دولارد وميلر ان الفترات الحرجة التي يمر بها الطفل خلال فترة النمو تعتمد على الظروف الاجتماعية للتعلم التي يفرضها الوالدان يمكن ان تكون لها أثار متعددة في النمو مستقبلا 0 ويتفق دولارد وميلر مع فرويد على ان الأحداث في الطفولة المبكرة مهمة وحيوية في تشكيل السلوك فيما بعد وان السلوك المتعلم يؤدي الى خفض الحافز وان السلوك الشاذ هو أيضا سلوكا متعلما وان الصراعات العصابية تدرس بواسطة الوالدين ويتعلمها الاطفال منهم مما يؤدي الى عدم شعورهم بالأمن والطمأنينة (انجلر,1991,ص335) .

ثالثا:المنظورالإنساني Ahumansitic Perspective

1- نظرية ماسلو(A. Maslow, 1970-1908)

إذ يؤكد أن انعدام الأمن والطمأنينة عند الفرد يأتي من عدم إشباع الحاجات وان هذا الإشباع يكون في البيئة، فالبيئة التي تسمح في إشباع حاجات الفرد الأساسية تعد مصدر إسناد للفرد فيشعره بالأمن النفسي، بعكس البيئة التي لا تشبع حاجات الفرد فتكون مصدر تهديد لأمنه، ويربط ماسلو بين إحباط الحاجة إلى الأمن واضطراب الصحة النفسية(Ryckman, 1978: P 330) .

ويقول ابراهام ماسلو ان الإنسان يولد وهو مجهز لتحقيق حاجاته الأساسية في شكل هرمي بدءا بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش ومرورا بالحاجة الى الأمن والطمأنينة ثم الحاجة الى الانتماء والتقبل من المجموعة وصولا الى الحاجة الى اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم وبعد ان يحقق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل الى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (الزهراني ,2011, ص48)

إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الآمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر . وهذه الأعراض عندما تستقل نسبيا عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان و طمأنينة اذا لم يخبر في طفولته الطمأنينة الملائمة (الدليم ,1993,ص20)

وقدم ماسلو افتراضات عدة عن الطبيعة الإنسانية .اذ يعتقد ان الإنسان خير بفطرته , فضلا عن ان النمو السليم للشخص يكون في المجتمع السليم حتى يستطيع الشخص من تحقيق ذاته , وكذلك يتصف بمستوى عال من التوافق ويصدر أحكاما جديدة ويمتلك القدرة على النمو الشخصي ولا يعاني من التهديد والقلق والصراعات والتوتر (الكبيسي ,2012 , ص87) .

قام ماسلو بوضع الحاجات الإنسانية في تنظيم هرمي(شكل١) قام بتقسيمه إلى مستويات كالتالي:

الحاجات الفسيولوجية -الحاجة إلى الأمن والطمأنينة - الحاجة إلى الحب و الانتماء - الحاجة إلى تقدير الذات -الحاجة إلى تحقيق الذات .وداخل هذا التقسيم كان لماسلو تقسيم أخر للحاجات وهو:حاجات النقص و القصور -حاجات النمو و الحاجات العليا .و تكشف لنا نظرية ماسلو عن الفروق الجوهرية بين هذين المستويين حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة، و الأهمية و أولوية الإشباع عن الحاجات العليا، و الحاجات الدنيا هي حاجات البقاء؛ و إشباعها يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز و القصور كما قام ماسلو بإضافة مستويين آخرين لهذه الحاجات و هما حاجات المعرفة و الفهم (**need to know & understand**) و الحاجات الجمالية(**Aesthetic needs**).(الخضيري ,2003,ص33)

ويرى ماسلو أن هذا الهرم ليس ثابتاً لجميع الأفراد فهناك بعض الأفراد الذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الأصدقاء أو استكشاف شيء جديد(عبد الرحمن,1998, 483) .

الشكل (1) هرم ماسلو للحاجات

(فطيم ، 1996، 51)

2- نظرية روجرز(1902 - Rogers,1987)

يؤكد(روجرز) في نظريته ان الامن والطمأنينة هي حاجة الفرد الى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعيا وتكمن جذور هذه الحاجة في اعماق حياته الطويلة , فالطفل المطمئن هو الذي يحصل على الحب والرعاية والدفء العاطفي وهو الذي يشعر بحماية من يحيطون به فيرى بيئته الاسرية بيئة امنة ويميل الى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته , ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحضى بتقديرهم فيتقبله الاخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته (نعيسة , 2012,ص133) ومعظم السلوك يتفق مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية وعندما

يحدث تعارض هنا يحدث عدم التوافق النفسي أي عدم الشعور بالطمأنينة الانفعالية عند الفرد أما إذا تعارض سلوك الفرد مع فهمه لذاته مع معايير مجتمعه فانه لن يرضى عن هذا السلوك ويلجأ الى إنكاره ويشعر بعدم الراحة والأمن والغربة الموجودة في داخل الفرد(باترسون 1990 ، ص 400)

ان الافراد لديهم القدرة لتحقيق ذواتهم والميل ليفعلوا ذلك وهذه المقدرة تزداد تحت الظروف الملائمة. والفرد قد يرمز او يتجاهل او ينكر خبراته المهددة فتصبح شعورية او لا شعورية, والفرد لديه دافع اساسي لتأكيد وتحقيق وتعزيز ذاته. ويتفاعل مع "واقعه" في اطار ميله لتحقيق ذاته. ولديه حاجة اساسية (رغم انها متعلمة) للتقدير الموجب (ويشمل الحب و الاحترام و التعاطف والقبول من جانب الاخرين) .وهذا التقدير الموجب للذات متبادل مع الاخرين المهمين في حياته يؤدي الى الشعور بالطمأنينة الانفعالية (زهران, 1985, ص 85).

رابعاً: نظرية بولبي الارتباط العاطفي (Bowlby , 1969)

يفسر بولبي (Bowlby) الشعور بالطمأنينة الانفعالية المعرفية حيث يشير إلى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية. وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين . (Bowlby,1980.p229)

وهذه النماذج هي تكوين منظم تتكون من خلال التفاعل مع الوالدين والآخرين، وتعمل بطريقة تلقائية لا شعورية، ويتم إدماج كل خبرة جديدة فيها . وتعمل هذه النماذج كقواعد للسلوك وتنظيم الذات والعلاقات الاجتماعية والانفعالات، كما أنها تحدد وتنظم الاستراتيجيات المختلفة لمواجهة الضغوط والمواقف المختلفة، فإذا كانت النماذج المعرفية إيجابية فإنها تجعل نظرة الطفل لذاته وللآخرين وللمستقبل نظرة إيجابية، فالطفل الذي يدرك استجابة الوالدين لحاجاته، وتقديرهما، وحبهما له، وعدم تحكمهما فيه كثيراً يكون لديه نموذج تصوري عن ذاته أنه محبوب وذو قيمة ويستحق الرعاية

والثقة، وكذلك يكون تصوره عن الآخرين بحيث يشعر أنهم يقدرونه ويحبونه ويحترمونه وأنه يمكن الوثوق به وأنهم سيكونون بجانبه عندما يحتاجهم، وعن المستقبل فيشعر بالتفاؤل والأمل .بينما إدراك الطفل لعدم حب الوالدين له، أو عدم احترامهما له، أو إهمالهما له، أو تحكمهما فيه، فإنه يتكون لديه نماذج معرفية سلبية عن ذاته ومستقبله والآخرين، فيكون تصوره عن ذاته أنه (غيرمحبوب – ليست له قيمة– لا يستحق الرعاية – غير جدير بالثقة) كما يتوجس من الآخرين ويشعر بالتهديد والقلق منه، ويدرك أنهم لا يحبونه، ولا يمكنه الوثوق فيهم، وتمتد هذه النظرة إلى المستقبل فيشعر بفقدان الأمل والتشاؤم (مخيمر, 2003, ص2 -3) .

خامساً : نظرية وليم بلاتز W.PLATZ

وقد وضع(بلاتزW.PLATZ) نظرية في الأمن من خلال ملاحظاته لنمو الاطفال حيث يشير الى ان الإنسان يولد بمشتهيات فطرية كالجوع والعطش والراحة تتطلب الإشباع وعندما تحول العوائق من عدم تحقيقها فان الطفل يصبح في حالة من اللامان lnsecurity ويعد (بلاتز) هذا النوع من اللامان شيئا طبيعيا يمكن للفرد تجنبه بطريقه اتكالية عندما يستعين بالآخرين محققا الأمان ألاتكالي Dependent Security او(الطمأنينة الانفعالية) الناشئ من افتراض الفرد ان الأشخاص الذين يعتمد عليهم في إشباع حاجاته موجودون دائما ولأجل ان يصل الفرد الى النمو الناضج لابد من الأمان المستقل الذي يتطلب تعلم مهارات جديدة تمكنه من الاستقلال عن الآخرين والاعتماد على النفس (جورارد و لندزمن، 1988 ، ص38-39) .

وقد أكد ان الأمان المستقل هدف يسترشد به الإباء والمعلمون في جهودهم وفي كفاحهم من اجل التأثير في نمو الطفل بطرق سليمة ولقد ميز (بلاتز) بين الأمان ألاتكالي غير الناضج الذي يبدو على الذين لا يخرجون عن الأنماط الطفولية من الاتكال على الوالدين أو من يقوم مقامهم ممن يمثلون السلطة خلال حياتهم كلها عن الأمان ألاتكالي الناضج (Mature Dependent Security) الذي يظهر في علاقات الحب المتبادل إذ يتكل كل شخص على الآخرين لتلبية تلك الحاجات التي لا يمكن

إشباعها في العزلة أو دون مساعدة الآخرين مثل الحب الجنسي والرفقة التي تبحث عن الرضا (جورارد و لندزمن،1988, ص39-40).

سادساً : نظرية بورتر(porter) في الحاجات:

طور بورتر(**porter**) نظرية في الستينيات من القرن العشرين وقد عكست هذه النظرية تأثر (بورتر) بمجتمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائدا في تلك الحقبة إذ يرى بورتر ان قلة من الناس تحرك سلوكياتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار ان مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعا لان إشباعها حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب(بورتر) مشابها لترتيب (ماسلو) مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية وإضافة الحاجة الى استقلالية التي لم تكن مبرزة في تنظم ماسلو للحاجات وبذلك أصبح تنظيم(بورتر) للحاجات على النحو الأتي:

1 – الحاجة الى الأمن والطمأنينة

وتشمل أمورا مثل الدخل المادي المناسب ,التقاعد, و التثبيت في الخدمة والعدالة والتقييم الموضوعي والتأمين ووجود جمعيات او نقابات مهنية.

2 – الحاجة الى الانتساب:

وتشمل أمورا مثل. الانتساب الى جماعة عمل رسمية او غير رسمية او جماعة مهنية وصداقة و القبول من زملاء النظام.

3 – الحاجة الى تقدير الذات :

وتشمل أمورا مثل المكانة و المركز واللقب والشعور باحترام الذات والشعور باحترام الآخرين والترقيات والمكافآت.

4 – الحاجة الى الاستقلال:

وتشمل أمورا مثل ضبط الفرد لموقف عمله وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه ومنحه صلاحية استخدام إمكانات النظام.

5 – الحاجة الى تحقيق الذات: وتشمل أمورا مثل.عمل الفرد ضمن أقصى طاقته و إمكاناته والشعور بالنجاح في العمل وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

فالحاجة للشعور بالطمأنينة يرى(بورتر) هي بالحصول على دخل مادي مناسب اي بما يفرزه نظام العمل من ماديات وكذلك تأمين ضرورة وجود أشخاص او هيئات تضمن للشخص حقه في العمل وعند انتهاء مدة الخدمة اي الحصول على التقاعد (اقرع ,2005, ص37) .

سابعاً: نظرية الدرفر الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات(Alderfer):

قدم هذه النظرية (كلايتون الدرفر) على أساس دراساته ، وتحليلاته للنظريات التي درست الحاجات، ومن خلالها قام بوضع نظريته الجديدة التي عرفت بنظرية الوجود والترابط ، أو التواصل والنمو .. وعلى غرار نظرية (ماسلو) للحاجات قام (الدرفر) بتطوير نظرية (ماسلو) عن طريق تقديم نظرية أخرى تعالج الانتقادات التي تعرضت لها نظرية تدرج هرم الحاجات ، وتقوم نظرية (الدرفر) على أساس الحاجات الإنسانية الثلاث التالية :

1- الحاجة إلى البقاء و الوجود :وهي الحاجات التي يتمّ إشباعها بواسطة الغذاء والماء والأجور وظروف العمل.

2- الحاجة للانتماء و الارتباط : وهي حاجات يتم إشباعها بواسطة العلاقات الاجتماعية والتبادلية

3- الحاجة للنمو والتقدم : وهي الحاجات التي يتم إشباعها من خلال قيام الفرد بعمل منتج إبداعي .

والشكل رقم (2) الهرم الممثل لحاجات نظرية الدرفر :

(العميان ,2004,ص296)

تتفق نظرية(الدرفر) مع نظرية الحاجات (لماسلو) في أن الفرد يتحرك على السلم من أسفل إلى أعلى، وأن الحاجات غير المشبعة هي التي تحفز الفرد، والحاجات المشبعة تصبح أقل أهمية إلا أن نظرية (الدرفر) تختلف عن نظرية (ماسلو) للحاجات في كيفية تحرك الفرد وانتقاله من فئة لأخرى إذ يرى الدرفر أن الفرد يتحرك إلى أعلى، وإلى أسفل على سلم الحاجات؛ فهو يرى أن الحاجات تشكل خطا مستقيما وليس سلّما، ولا يعتقد بأنه يجب إشباع الحاجات الدنيا أوّلا قبل أن تشكل الحاجات العليا دافعا أي أنه في حالة إخفاق الفرد في محاولته لإشباعه حاجات النمو تبرز حاجات الارتباط قوة دافعية رئيسة تجعل الفرد يعيد توجيه جهوده لإشباع حاجات المرتبة الدنيا، وقد نوه (الدرفر) بأن هناك متغيرات عدة يمكن أن تؤثر على الأهمية النسبية لهذه الحاجات، وأولوية إشباعها من بيئة إلى أخرى. فالفرد الذي يفشل في الوصول إلى مركز وظيفي مرموق قد يقوِّم بتقوية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين كذلك إذا لم تسمح سياسات المنظمة، وأنظمتها للفرد بإشباع حاجات النمو والتطور قد يوجه الفرد جهوده نحو إشباع حاجات الوجود والارتباط بالإضافة إلى تعويض الحاجات الخمس بثلاث حاجات ، فإن نظرية الدرفر تختلف عن نظرية(ماسلو) في أنها تشير إلى أنه :

١) قد تظهر أكثر من حاجة في نفس الوقت0

2) إذا لم يتم إشباع الحاجات في مستوى أدنى يستطيع ان ينتقل الى مستوى أعلى الإشباع حاجاته (www.hrdiscussion) .

ويرى (الدرفر) ان الانفعال ينتج عن إحباط الدافع وإعاقة السلوك (الداهري ,2008,ص122) وان تأكيد (ماسلو)ان تنشيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لا يتم إلا في إشباع حاجات المستويات الأدنى وفي ضوء عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو في تنظيم الحاجات قام الدرفر بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشمل على حاجة محورية رئيسية ثلاث:

1 – حاجات الكينونة Existence

2 – حاجات الانتماء Relatedness

3 – حاجات نماء Growth

ولذلك تعرف هذه النظرية في الأدب التربوي الغربي (ERG) فحاجات الكينونة تهتم بتوفر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي التي أطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية, والحاجة الى الأمن والطمأنينة .

إما المجموعة الثانية من الحاجات فهي حاجات الانتماء التي تشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين على ان تتصف هذه العلاقات بالاستمرار والديمومة وهذا أذا ما أريد تحقيقها وهذه تتفق مع ما اعتبره (ماسلو) حاجات محبة وتقدير.

اما الحاجات الثالثة في تصنيف (الدرفر) فهي حاجات النماء وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي وهي ما اسماها (ماسلو) بحاجات تحقيق الذات. (الطويل, 1999, ص 33).

ثامناً : نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر (J . Rotter ,1955)

وضع جوليان روتر (Julian Rotter, 1955) نظريته عن التعلم الاجتماعي في الوقت نفسه والجامعة نفسها التي وضع فيها(كيللي) نظريته عن التكوين الشخصي0

وقد عمل روتر كأخصائي نفسي وأيضا كباحث تجريبي حيث تأثر بأفكار المحللين النفسيين , مثل: فرويد ,وآدلر , وكذلك بأفكار منظري التعلم التجريبي من أمثال,(هل , وتولمان) واتضح تأثير(ادلر) بشكل خاص على أفكار(روتر) في تأكيدات (روتر) أهمية المكون الاجتماعي في الوظائف النفسية0 فأشار الى ضرورة الانتباه الى ان تعلمنا - في معظمه - يحدث في أطار سياق اجتماعي , وان اغلب تنبيهات دوافعنا مصدرها الآخرين ,أما تأثيرات(هل) و(تولمان) ذات التأثير على أفكار (روتر) فتظهر في تأكيدات الأخير أهمية المعززات , والجوانب المعرفية في الوظائف النفسية (برافين , 2010 , ص189)

وتبحث هذه النظرية في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المعقدة ,كما تحدث هذه النظرية تكاملا بين ثلاثة اتجاهات نفسية هي : السلوك والمعرفة والدافعية0 (انجلر,1991,ص379)

وتؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها , والتي تتحدد في الوقت نفسه بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية),إضافة الى ان هذه التغيرات , حسب هذه النظرية تتأثر بشدة بفعل سياق الموقف الذي تحدث فيه , ولذلك فأن النظرية تجمع الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية الدافعية ونظرية المواقف في أطار مضطرد وثابت .

(الخزاعلة واخرون,2011,ص269- 270)

ابرز المسلمات الأساسية التي تقوم عليها النظرية :

1- تفترض النظرية ان وحدة البحث في دراسة الشخصية هي عملية تفاعلية واقعية بين الفرد والبيئة التي تمثل معنى معينا بالنسبة للفرد , الأمر الذي يتطلب عند دراسة السلوك استدخال المحددات الشخصية والبيئة على حد سواء .(انجلر,1991,ص 386)

2- تراكيب هذه النظرية لا تعتمد في تفسيرها على تراكيب من أي مجال أخر, حيث يرفض(روتر) صيغ اختزال التفكير التي ترى ان جميع التفسيرات السيكولوجية ينبغي ان تقتصر على التفسيرات الفسيولوجية او العصبية وهو بذلك يشير الى انه لا توجد

طريقة واحدة لوصف الأحداث بل يوجد عدة طرق بديلة,فكل حدث من الأحداث يمكن وصفه بطريقة طيبة,او اقتصادية, او دينية, او غير ذلك من الطرق,و الطريقة التي تتبع في الوصف تعتمد على الهدف المراد الوصول إليه (غازادا و كورستي, 1986, ص203).

3- ان نمو الشخصية يرتبط بخبرات جديدة والشخصية تتفاعل مع البيئة او مع عناصرها بشكل يمكننا من التنبؤ بالسلوك (الزيات ,1996, ص340).

4- وتركز النظرية على السلوك الاجتماعي المتعلم مما يتيح إمكانية تعديل السلوك عن طريق الخبرة وان إشكال السلوك يجري تعلمها من المواقف الاجتماعية وهي تتصل بدورها بالحاجات التي يتطلب إشباعها توسط أشخاص آخرين (غازادا و كورستي ,1986, ص189).

5- ان خبرات الإنسان تؤثر على بعضها البعض.وبعبارة أخرى فأن الشخصية تتلون بالخبرة الجديدة وبالمعاني المكتسبة وفي نفس الوقت المعاني المكتسبة تتأثر وتتغير بفعل الخبرة الجديدة ومنهج البحث في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي يقوم على التخلي عن البحث عن الأسباب, بل ينبغي التعرف على الظروف السابقة والحالية التي تكفي لقيامنا بالتنبؤ بحدث ما بدرجة كافية من الكفاءة (غازادا و كورستي ,1986, ص 205-206)على سبيل المثال اقدام مراهق على السرقة يلزمنا البحث عن الظروف الحالية والماضية التي جعلت يقدم على هذا السلوك.

6- نظرية (روتر) تمثل اسلوبا كلاسيكيا في التعلم على"قانون الأثر لثورندايك the law of effect: وهي بذلك تشير الى ان السلوكيات التي يصاحبها رضا تميل الى التكرار في حين ان السلوكيات التي تصاحبها إحباط تميل الى الانطفاء (انجلر ,1991, ص386).

أي ان سلوك الفرد لا تحدده فقط طبيعة الأهداف او أهميتها او المعززات بل يتحدد عن طريق توقع Expectancy الشخص المعنى بأن هذه الأحداث ستحدث ويؤكد هذا المفهوم ان شيئا ما بالأضافة الى التعزيز ضروري لتفسير السلوك الإنساني تفسيرا ملائما (غازادا و كورستي, 1986,ص 209-210).

بمعنى أخر ان الدرجة التي يتوقع عندها الأفراد ان سلوكهم سيؤدي الى أهداف تحدد سلوكهم ,كما يحدده المحدد المعزز أيضا عن طريق تحقيق الهدف ومن ثم فأن مقدار التوقع سيتوقف على الخبرات السابقة للأفراد بأنواع السلوك والنتائج التي يحصلون عليها حيث ستقود الخبرة الماضية الناجحة لسلوك ما الى توقع القيام بنفس السلوك مرة اخرى,في حين سينقص الفشل توقع الفرد بأن السلوك سيحقق الهدف (غازادا و كورستي, 1986,ص213).

المفاهيم الرئيسية للنظرية:

هناك أربعة مفاهيم رئيسية في أسلوب التعليم الاجتماعي الذي قال به (روتر) وهي :

- احتمالية وقوع السلوك (Behavior potential)
- المحصلة المتوقعة (Expectaney construct)
- قيمة التعزيز (Reinforcement value)
- الوضع النفسي (Psychological Situation)

وهذه المتغيرات الأربعة يمكن قياسها وربطها في صيغة محددة تتيح لنا التنبؤ بسلوك الشخص في أي وضع معين.

1- احتمالية السلوك :

ينسب هذا المصطلح الى احتمالية ان سلوكا معينا سيظهر في وضع معين.

(روتر) استخدم مصطلح (السلوك) بتوسع ليشمل وينسبه الى طبقة عريضة من الاستجابات التي تتضمن الحركات الخارجية والتعبيرات اللفظية وردود الفعل الانفعالية والمعرفية في أي وضع معين. (انجلر , 1991,ص 387). والسلوك الضمني هو سلوك معترف به او مسلم به أي انه لا يخضع للملاحظة المباشرة ولكنه يتقرر بسلوك مرتبط به او مصاحب له باستمرار او في اغلب الأحوال . ومن أمثلة هذا السلوك الضمني إطباق الشخص قبضته في لحظات الإحباط او إثناء التطلع الى حلول بديلة وهذه الأمثلة ونحوها يمكن قياسها بما تستغرقه من زمن يقضيه الفرد في حل المشكلة0(باترسون ,1981, ص391)

روتر يؤمن بأن المبادئ التي تحكم السلوكيات الخفية هي نفسها التي يمكن تطبيقها على أي سلوك نلاحظه, الدراسة الموضوعية للاستجابات المعرفية الداخلة امر صعب لكنه ضروري لفهم كامل السلوك (انجلر, 1991,ص388).

2- التوقع:

وهي الاحتمال الذي ينتظر الفرد حدوثه والذي يفيد ان تعزيزا معينا سوف يقع على اثر سلوك معين في موقف او مواقف معينة. فقد يكون التوقع في موقف معين وظيفة لاحتمال الحدوث المبنى على تعميم التوقعات الخاصة بنفس الخبرة السابقة في مواقف مشابهة .او المبنى على تعميم التعميم الخاصة بنفس التعزيزات او التعزيزات المشابهة ووقوعها في المواقف أخرى على اثر حدوث السلوك نفسه او على اثر حدوث سلوك اخر مرتبط به. و الاحتمال الموضوعي Objective Probability هو فقط احد عدة عوامل داخلة في الاحتمال الداخلي Internal Probability (باترسون, 1981, ص391).

3- **قيمة التعزيز**:

يشير مفهوم قيمة التعزيز الى مدى رغبتنا في حدوث نتائج سلوكنا في الأمور التي نرغب في حدوثها , والتي ننجذب إليها هي أمور تحوي قيمة تعزيزية عالية, والأمور التي لا نرغب في حدوثها والتي نتمنى تجنبها هي أمور تحوي قيمة تعزيزية منخفضة.

فإذا تساوت درجة الحصول على التعزيز في أي من الحالتين فأننا سوف نظهر السلوك الذي يحتوي على قيمة التعزيز الأعلى (أي التي تتجه نحو النتيجة التي نفضلها بشكل كبير) وتعتبر قيمة التعزيز ذاتية بمعنى ان الحدث او التجربة نفسها قد تختلف من شخص لأخر ويرجع ذلك الى الخبرة الحياتية للفرد ويعتبر عقاب الوالدين معززا سلبيا لمعظم الاطفال و أمرا يجب تجنبه ومع هذا فأننا نجد بعض الاطفال الذين لا يلقون من الاهتمام والرعاية الأبوية, يلتمسون عقوبة ما, لا لشيء إلا لأنها تحتوي على قيمة تعزيزية اكبر مقارنة بحالة إهمالهم من جانب الأبوين.

وهذا دليل على ان القيمة التعزيزية ذاتية وتختلف من شخص الى لأخر حسب ظروفه البيئية وخبرته الحياتية (الفحل, 2009,ص139-340) .

4- **الوضع النفسي**:

ويشير الى الدور الذي يلعبه الموقف في عملية السلوك وهذا يعني انه ينبغي ان نحسب حساب المحتوى ,او الإطار الذي يتم فيه السلوك. فالطريقة الى يرى فيها الإنسان الموقف, او تعريفه تعريفا سيكولوجيا تؤثر على قيمة كل من التعزيز (التدعيم والتوقع), و من ثم تؤثر على القدرة الكامنة لحدوث سلوك ما وعلى الرغم من ان نظرية(روتر) تفترض ان السلوك محدد من خلال السياق, الا انها لا تتضمن أي تعميم حول تلك السياقات, فتوقع التعزيز يمكن ان ينشأ في مواقف مشابهة لموقف الاصلي الذي حدث فيه السلوك, حيث يتم ذلك من خلال ادراك الفرد للتشابه بين المواقف.(الخزاعلة و اخرون, 2011,ص 271).

فاتجاه السلوك نحو تحصيل هدف متعلم او تعزيز خارجي يمكن التنبؤ به من خلال المعرفة بالموقف الذي يوجد به الكائن الحي ومن خلال معرفة بخبرته السابقة. وبعبارة أخرى الحاجات النفسية يمكن ان تصبح مستقلة عن أصلها الفسيولوجي كما ان قوتها محدد بإشباع الهداف المتعلمة او المكتسبة (باترسون, 1981, ص393).

من خلال هذه المتغيرات الأربعة نحن نستطيع التنبؤ بالسلوكيات التي قد تظهر بمواقف معينة حيث ان مفاهيم الحاجة و مستوى الهدف الأدنى The concepts of need and minimum goli level من المفاهيم التي لها دور كبير في نظرية (روتر) فهو يؤمن بان السلوك البشري موجه ومحدد بواسطة حاجات يمكن ان تستنتج من الطرق التي يتفاعل الفرد فيها مع البيئة! ان الحاجة كما يراها (روتر), **مجموعة من السلوكيات التي تترابط بطريقة تؤدي الى نفس التعزيزات او مثيلاتها .** روتر يفرق بين الحاجات غير المتعلمة ذات الأساس البيولوجي وبين الحاجات السيكولوجية والتي **هي شروط او ظروف معرفية داخلية نتيجة التجربة لا الغريزة.** الحاجات السيكولوجية تظهر من خلال الترابط بين الخبرات مع تعزيز الأفعال المنعكسة والحاجات الأساسية مثل الجوع والعطش والتحرر من الآلام والمثيرات الحسية مع نمو

حاجاتنا السيكولوجية تصبح اقل اعتمادا على الحاجات الفسيولوجية وتزداد ارتباطا بمؤشرات بيئية. منذ طفولتنا ونحن والى حد كبير نعتمد على الآخرين من اجل أرضاء حاجاتنا , عدد من أهدافنا المتعلمة كالحاجة للحب والآمن والطمأنينة والاعتراف والاتكالية هي ذات أصول او جذور اجتماعية, بعض من حاجاتنا او دوافعنا محددة جدا فلذلك نجد السلوك المصاحب من السهل التنبؤ به. دوافع أخرى اكبر و اكثر تحديدا تجعل من الصعب التنبؤ بسلوكيات معينة تتضمنها تلك الحاجات (انجلر, 1991,ص 390-391) .

وتتشكل الحاجة عند روتر من ثلاثة مكونات أساسية وهي:-

1- **جهد الحاجة *Need potential*:** وتعني مجموعة الدوافع المرتبطة وظيفياً والتي توجه سلوك الفرد في اتجاه إشباع الحاجة، وحرية الحركة في اتجاه .

2- **حرية الحركة *Freedom of Movement*:** ويعني أن يكون الفرد حراً في اختيار الاستجابة التي تقوده إلى أشياع الحاجة.

3- **قيمة الحاجة *Need Value*:** وتشير إلى تفضيلات الفرد لمجموعة معينة من التعزيزات على المجموعات الأخرى (ملحم،2001, ص 318).

وقد صاغ (روتر) ستا من الحاجات العريضة التي تتضمن معظم السلوك السيكولوجي المتعلم مع تعريفها.

1- الحاجة الى الاعتراف والمكانة :حاجة الفرد الى ان يتفوق, وان يعتبر كفئا, مثل الآخرين او أفضل منهم في المدرسة, او العمل او المهنة, او النشاط الرياضي او المكانة الاجتماعية, او الجاذبية الجسمية, او اللعب; أي الحاجة الى ان يحصل الفرد الى مكانة عالية على مقياس تنافسي ذي قيمة اجتماعيا.

2- **الحاجة الى السيطرة:** حاجة الفرد في التحكم بأعمال الآخرين بما في ذلك الأسرة والأصدقاء وان يكون الفرد في مركز القوة, وان يتبع الآخرون أفكاره و رغباته الخاصة.

3- **الحاجة الى الاستقلال:** حاجة الفرد الى ان يتخذ قراراته وان يعتمد على نفسه وان يطور المهارة اللازمة للحصول على الإشباع, وان يصل الى الأهداف دون مساعدة الآخرين.

4-**الحاجة الى الاعتماد على الآخرين ورعايتهم:** حاجة الفرد الى فرد أخر او أفراد آخرين يقونه من الإحباط ويوفرون له الحماية والأمن و الطمأنينة, ويساعدونه على الحصول على الأهداف الأخرى المرغوبة.

5- **الحاجة الى الحب والعطف:** حاجة الفرد الى تقبل الآخرين وحبهم, وان يحظى باحترامهم وانتباههم واهتمامهم وإخلاصهم.

6- **الحاجة الى الراحة الجسمية:** حاجة الفرد الى الاشباعات الجسمية التي ارتبطت بالأمن والعافية,و تجنب الالم والرغبة في الملذات الجسمية. (روتر, 1984, ص110).

وجهة الضبط عند روتر Locus of control

لقد وضع(روتر) من خلال مصطلحه اعتقادات معممة حول ما يؤثر على الاشياء من خلال بعد ثنائي القطبين من التحكم الداخلي الى التحكم الخارجي.

التحكم الداخلي هو المصطلح المستخدم لوصف الاعتقاد الذي يسيطر على النتائج المستقبلية الكامنة أساسا في الشخص نفسه, بينما مصطلح التحكم الخارجي يشير الى التوقع الذي يتم التحكم فيه خارج نطاق الفرد او في أيدي أشخاص آخرين ذوي سلطان او يرجع الى القدر او الحظ.

Internal locus of control وجهة الضبط الداخلية:	External locus of control وجهة الضبط الخارجية:
اعتقاد الفرد ان سلوكه يتم توجيهه بواسطة قراراته الشخصية.	اعتقاد الفرد ان سلوكه يتم توجيهه بواسطة القدر,الحظ, او ظروف خارجية اخرى.

وبعبارة اخرى فطبقا لاتجاه "روتر" ينقسم موضع الضبط الى قسمين (داخلي وخارجي) , فالأشخاص الذين يميلون بوجهه الضبط الداخلي يعتقدون أنهم يتحكمون في مصيرهم كما يؤمنون بأن خبراتهم الخاصة يتم التحكم بها عن طريق مهارتهم او جهودهم الشخصية وهؤلاء يتمعون بمستوى عالي من الطمأنينة الانفعالية.

وفي الجانب الأخر فالأشخاص الذين يميلون لوجهة الضبط الخارجية فهم يميلون الى إرجاع تجاربهم الى القدر والقسمة والنصيب او للحظ. (الفحل,2009 , ص142) وهؤلاء يتمتعون بمستوى واطئ من الطمأنينة الانفعالية.

السلوك الغير متوافق ونظرية التعلم الاجتماعي المعرفي:

من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية ان الأفراد الذين لا يحقق سلوكهم إشباع حاجاتهم , في ظل مصطلحات هذه النظرية , فان مثل هؤلاء الأفراد لديهم توقعات منخفضة للإشباع او درجة منخفضة من حرية الحركة يقابلها ارتفاع في قيمة الحاجة ,هؤلاء لديهم الحد الأدنى من الأهداف التي تتطلب درجة عالية من التحقيق لكي تحقق لهم التعزيز او الإشباع المطلوب0(الفحل ,2009 , ص144)

ولما كان العقاب متوقعا فان هؤلاء الأفراد يتجنبون المواقف سواء بالعقاب البدني او عن طريق الكبت ,وقد يحاولون الوصول الى الأهداف عن طريق العقلانية الفكرية او عن طريق التبرير او الخيال او أحلام اليقظة او بأساليب رمزية أخرى , ومثل هذا السلوك غير الواقعي , وغيره من السلوك الضمني يشمل الشعور بحالات اضطراب بدني او بحالة جمود وتوقف Fixation او عقاب او ضيق مجال الانتباه او الانشغال الفكري الدائم بالأفكار الوسواسية او التشاؤمية , ومثل هذه الألوان من السلوك قد تصطدم بالتفكير البناء المتجه نحو حل المشكلة , وتحاول نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي ان توضح كيف ينمو السلوك الاجتماعي وكيف يتغير , وإذا وجد هذا السلوك فينبغي ان يتقبله المرشد ويجعل تغيره جزءا من مسئوليته تجاه المسترشد 0(باترسون ,1981, ص398)

وبذلك يجب على المرشد في المدرسة وكذلك المعلم ومن يقوم برعاية الطفل بإشباع حاجته الى الطمأنينة الانفعالية لوقايته من الوقوع فريسة لمثل هذه السلوكيات التي تؤدي الى النمو غير السوي و سوء التوافق النفسي والاجتماعي .

مناقشة النظريات السابقة

لقد اختلفت النظريات في تفسيرها للطمأنينة الانفعالية فترى نظرية التحليل النفسي وعلى رأسها نظرية (فرويد) ان إشباع الطمأنينة الانفعالية هدف يسعى الفرد لتحقيقه من خلال مبدأ اللذة حيث يعمل الفرد من خلاله الى خفض التوتر واستعادة تكامله وهدوءه وان شعور الفرد بالطمأنينة يتوقف على قوة الانا فكلما كانت الانا قوية واستطاعت ان توفق بين الهو والانا الاعلى فقد يشعر الفرد بالطمأنينة الانفعالية ,اما (ادلر) الذي اكد على المحددات الاجتماعية فأنه يرى بان الشعور بالنقص هو الذي يولد عدم الشعور بالطمأنينة ,وتؤكد (هورني) على اهمية البيئة والعلاقات الاجتماعية في تعزيز الشعور بالطمأنينة وان اشباع هذه الحاجة يؤدي الى التحرر من القلق الاساسي , اما (سولفان) فيرى ان معظم المشكلات النفسية ترجع الى فشل الانسان في تحقيق الامن والطمأنينة ويؤكد على دور العلاقات الشخصية وان عدم الشعور بالطمأنينة تشوه ادراك الشخص للواقع , اما النظرية السلوكية فترى ان انواع السلوك جميعها متعلمة من البيئة وان اكساب الفرد مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعيا هي التي تولد الشعور بالامن والطمأنينة , ويؤكد المنظور الانساني وعلى رأسه (ماسلو) الذي يقول بأن الانسان يولد وهو مجهز لتحقيق الحاجات التي تترتب بشكل هرمي حيث وضع الطمأنينة في التصبيف الثاني بعد اشباع الحاجات الفسيولوجية ولايستطيع الانتقال الى المرحلة الاخرى الا اذا اشبع حاجته الى الامن والطمأنينة , ويرى (روجرز) ان كون الفرد محبوب ومقبول من الاخرين يولد لديه تقبله لذاته والشعور بالطمأنينة , ويرى(بولبي) ان شعور الفرد بالامن والطمأنينة يأتي من خلال الارتباط العاطفي بوالديه او من يقوم مقامهما فيكون نماذج معرفية يقوم بالتعامل مع البيئة على أساسها فأذا كان محبوبا ومقبولا من قبل والديه فأنه يتولد لديه الشعور بالطمأنينة اما

اذا تلقى الاهمال والنبذ فأنه فيتولد لديه نقص الشعور بالطمأنينة وبالتالي الشعور بالتشاؤم , اما(بلاتز) فقد افترض ان هناك ما يدعى بالامان الاتكالي يعتمده الفرد للحصول على الطمأنينة أي ان الاشخاص الذين يشبعون حاجاته هم موجودين دائما بجانبه, اما (بورتر) الذي تأثر كثير بالرخاء الامريكي فيرى ان الحصول على الطمأنينة يأتي من الحصول على دخل مادي مناسب وكذلك وجود هيئات تضمن للشخص حقوقه خاصة بعد التقاعد , ويرى(الدفر) الذي قسم الحاجات على أساس يختلف فيه عن (ماسلو) حيث قسمها الى ثلاث مستويات واشار الى ان إشباع (الحاجة الى الكينونة) التي تقابل في (هرم ماسلو) الحاجات الفسيلوجية والحاجة الى الامن التي تؤدي الى شعور الفرد بالطمأنينة , اما النظرية (روتر) فترى ان الأفراد الذين يمتلكون درجة عالية بالشعور بالطمأنينة الانفعالية هم من ذوي التحكم الداخلي الذين يرون بأنهم مسئولين عما يحصل لهم اما الأشخاص الذين يمتلكون درجة منخفضة بالشعور بالطمأنينة هم من ذوي التحكم الخارجي الذين يؤمنون بالحظ والقدر0

وقد تبنت الباحثة نظرية (جوليان ب روتر) في بناء مقياسها للطمأنينة الانفعالية وفي بناء برنامجها الارشادي وضمن المنظور السلوكي المعرفي.

الإرشاد السلوكي المعرفي :

يعتبر الإرشاد السلوكي المعرفي مجموعة من الطرائق العلاجية التي تجمع بين الأسلوبين المعرفي والسلوكي معا ,والمفهوم الذي يقوم عليه هذا العلاج انه عن طريق تصحيح المفاهيم الخاطئة والإشارات الذاتية المغلوطة نستطيع تخفيف الضغط النفسي , ولا يعني هذا إهمال أهمية الاستجابات الانفعالية التي تعد المصدر الأساسي للضغط النفسي بصفة عامة , وإنما يعني اننا نتقارب انفعالات الشخص من خلال طريقة تفكيره , وبتصحيح الاعتقادات الخاطئة يمكن إخماد الاستجابات الانفعالية الزائدة وغير المناسبة , وان ما يتم تعلمه ليس فقط مجرد ربط بين مثير واستجابة , بل أيضا يتم تعلم توقعات بخصوص ما يمكن ان يحدث في المواقف الاجتماعية , وهذه التوقعات تتوسط المثير والاستجابة , فغالبا ما يضفي الفرد معنى على الموقف في ضوء فهمه وتفسيره

له, ويختار الاستجابة التي يعتقد انها الاكثر ملاءمة لتحقيق هدفه في هذا الموقف (بلان ,2011, ص135-136).

والفكرة الرئيسية اللارشاد السلوكي المعرفي بسيطة , وتتمثل في ان استجاباتنا السلوكية والوجدانية تتأثر كثيرا بمعارفنا (افكارنا), التي تحددالكيفية التي نستقبل بها الاشياء وندركها بمعنى , نحن نشعر بالقلق او الغضب او الحزن فقط عندما يكون لدينا مبرر لذلك . بمعنى اخر ليس الموقف بحد ذاته , ولكن مدركاتنا وتوقعاتنا وتفسيراتنا للموقف هي المسؤلة عن وجدانياتنا0 (اس جي ,2012,ص17)

وعلى الرغم من أن هناك أكثر من عشرين نوعاً منها إلا أن أشهر هذه الأساليب هي منهج (بيك) في الإرشاد المعرفي، ومنهج (ألبرت أليس) في الإرشاد العقلاني الانفعالي ومنهج (ميكنبوم) في تعديل السلوك المعرفي ، وأسلوب حل المشكلات لـ(جولد فرايد وجولد فرايد) ، ومنهج (ألبرت بندورا, وروتر) في التعلم الاجتماعي، والتصورات الشخصية لـ(كيلي) ، ومنهج (لازاروس) في الإرشاد متعدد النماذج، ومنهج (ماهوني) في التعلم المعرفي . (أبو اسعد، 2011، ص379).

***النظريات السلوكية المعرفية Behviaral and cognitive theory**

1- نظرية بيك Beck theory

يعد آرون بيك(Aaron Beck) المنظرّ الأساسي لهذه النظرية وهو الذي وضع اللبنة الأولى والحجر الأساس للعلاج المعرفي لذلك سمي باسمه ،وقد مارس التحليل النفسي ولكنه لم يكن راضياً عن التعقيدات الكثيرة والمفاهيم المجردة لهذه المدرسة ، فجذبته المدرسة السلوكية ومارس العلاج السلوكي ، وبعد مدة من ممارسة العلاج السلوكي عده محدداً لأنه يهمل تفكير الإفراد لذا أحس Beck إن الأنموذج المعرفي يقدم تفسيراً ابسط واقرب لمشكلات الأفراد ، وركز بيك (Beck) على مبدأ هام يتمثل في ان المعارف الخاطئة أو المشوهة هي التي تسبب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، ويتسم العلاج السلوكي المعرفي بالتعاون الامبريقي بين المرشد والمسترشد في سبيل

دراسة معتقدات المسترشد المرتبطة بسوء التكيف والتوافق ونماذج تخيلاته (محمد،2000،ص21-22).

إن الفرضية الأساسية التي تقوم عليها النظرية المعرفية هي أن الناس يجلبون المشكلات لأنفسهم كنتيجة للطريقة التي يفسرون بها الأحداث والمواقف التي تواجههم (الرشيدي والسهل، 2000,ص 479-480) ويهدف هذا النوع من العلاج الى التعامل مع التفكير المنطقي إذ يتم توضيح الافتراضات الخاطئة ، التي بدورها تؤدي الى ظهور مشاعر سلبية وسلوك غير مناسب ، وتدريب المسترشد على قراءة الواقع بطريقة صحيحة من دون مبالغة أو تشويه ، وأن الأفكار الخاطئة غير المنطقية يتم مواجهتها عادة بإعادة تنظيم أفكار الفرد ، والتفكير بها من وجهة نظر أخرى لتصبح أكثر منطقية ،ويصححها بإزالة طرائق الحديث الذاتي المشوهة للأفكار واستبدال هذه الأحاديث بأفكار أكثر منطقية لذا فهي ليست مجرد نظرية سلوكية مضافاً إليها بعض الأساليب المعرفية كما حدث في مجموعة من الطرق التي اقترحها بعض السلوكيين الذين قرروا أهمية الأساليب المعرفية مثل (جولد فرايد ، ودافيسون ، واوليري ، وويلسون) ، إلا إنها تتجه نحو المعرفية أكثر من اتجاهها نحو السلوكية وتهتم نظرية بيك بما قاله الناس لأنفسهم، ودوره في تحديد سلوكهم . (باترسون، 1990، ص122).

ويمكن معالجة الأفكار الخاطئة من خلال الإرشاد المعرفي, ولكن على الشخص أن يقوم بالخطوات التي ابتكرها بيك (Beck) وهي:

1-يدرب المسترشد على أن يدرك الأفكار الغريبهِ والخاطئة التي تشوه الواقع.

2- يدرب المسترشد على استعراض الأفكار الخاطئة والغريبهِ بشكل موضوعي.

3-يتعلم المسترشد أدراك الأفكار المشوهة والتي لا ترتبط بالواقع بشكل واضح.

4-يشجع المسترشد على تصحيح المعارف والأفكار المشوهة من خلال مراجعة التفكير الخاطئ (الظاهر ,2004,ص 237).

2- النظرية العقلية الأنفعالية العاطفية (Albert Ellis)

ربما كانت اكبر محاولة لادخال العقل والمنطق في عملية الارشاد والعلاج النفسي هي محاولة البرت اليس **Albert Ellis** والتي سميت اولا(بالعلاج العقلي) واخيرا بالعلاج (العقلي الانفعالي (الخطيب ,2003, ص391)

أوضح أليس (Ellis)أن النظرية هي نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الإرشاد و العلاج النفسي ويعتبر الأب الروحي لهذه النظرية رغم امتداداتها التاريخية إلى الفلاسفة اليونان حيث يركز أن هناك تشابكاً بين العاطفة والعقل والتفكير والمشاعر, وتلقى تدريبهِ في البداية على يد التحليليين، ودمج العلاج السلوكي بالإنساني، وخرج بنظريته العقلية العاطفية, و استند العلاج العقلاني _ العاطفي إلى فكر الفيلسوف الإغريقي ابقطيطس "Epictetus " عن أن ما يجعل عقول الناس تضطرب ليس هو الأحداث وإنما الأفكار والمعارف (الضامن,2003 ,ص15)

ويؤكد هناك علاقة وثيقة متبادلة بين التفكير والانفعال بحيث إنهما عادة ما يعملان بشكل مصاحب ويتم ذلك بطريقة دائرية فالتفكير يصير انفعالا والانفعال يصير تفكيرا ويأخذ هذا التفكير والانفعال شكل التحدث الذاتي وهذا التحدث الذاتي(الذي يجمع بين التفكير والمشاعر والسلوك) يوجه الفرد إما إلى وجهة سلبية أو وجهة ايجابية (حسين,2004,ص28) .

إن أسلوب النظرية العقلانية هو أسلوب قائم على التصورات والفروض المتعلقة بطبيعة الإنسان وطبيعة التعاسة والاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الإنسان (باترسون,1981,ص176).

وقد يلجأ المرشد احيانا الى استخدام الجدل اوالنقاش في محاولة لجعل المسترشدين يرون الابعاد اللامنطقية من معتقداتهم , واضافة الى تزويد المسترشد بالتحليل المنطقي لمشكلاتهم , فقد يحاول المرشد ان يعدل عباراتهم الداخلية أي ربما يتم تعليم المسترشد انه عندما يبدأ بالشعور بالضيق في المواقف الفعلية , عليه ان يصمت قليلا, وان يسأل نفسه عما يقوله لذاته حول هذا الموقف , وفي احيانا اخرى قد يطلب المرشد من المسترشد وهم في غرفة الارشاد ان يتخيلوا موقفا مشكلا معينا , وقد يتم جمع كل ذلك

في سلسلة من التقنيات التوفيقية (Eclectic) والتي يمكن تكييفها لتتناسب والمتطلبات الخاصة لموقف المسترشد (ترول , 2007,ص648) .

ركز أليس(Ellis) على أهمية الحديث الداخلي في تعديل السلوك ، واعتبر أن نتائج السلوك لا تكون حصيلة تفاعل مثير واستجابهِ ، بل إن تلك الأفكار مسؤولة عن حدوث النتائج ثم جاء ميكنبوم(Meichenbaum)ليؤكد على نفس الاتجاه حيث أشار بأن عملية التعلم لا يمكن أن تنحصر في مثير واستجابهِ كما ترى النظرية السلوكية، بل رأى أنه إذا أردنا تغيير سلوك فرد ما فلا بد أن يتضمن ذلك معتقداته ومشاعره وأفكاره، فالأفكار هي تدفع الفرد إلى العمل (Ellis, 1992 , 299) .

حدّد أليس (Ellis) إحدى عشرة فكرة اعتبرها أفكاراً غير عقلانية وهي :

1.من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً من قبل كل الأفراد الآخرين.

2.من الضروري أن يكون الفرد على درجة عالية من الفعالية والكفاءة والانجاز بشكل يتصف بالكمال حتى يكون ذا قيمة وأهمية .

3.يتصف بعض الناس بالشر والجبن وبدرجة عالية من الخسة والنذالة ولذلك يجب أن يوجَّه لهم العقاب واللوم .

4.هناك كارثة عندما تسير الأمور على غير ما يريدهُ الفرد.

5.تنتج التعاسة عن ظروف خارجية لا يستطيع الفرد السيطرة عليها أو التحكّم بها.

6.إنّ الأشياء الخطرة أو المخيفة تُعد سبباً للانشغال الدائم والتفكير بها، ويجب أن يكون الفرد دائم التوقع لها .

7.إنّه من السهل أن نتفادى بعض الصعوبات والمسؤوليات الشخصية بدلاً من مواجهتها

8.ينبغي على الفرد أن يكون معتمداً على الآخرين ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منهُ لكي يعتمد عليهِ .

9.إنّ الخبرات والأحداث الماضية تحدّد السلوك في الوقت الحاضر وإنّ خبرات الماضي لا يمكن استبعادها.

10.ينبغي على الفرد أن يشعر بالحزن لما يُصيب الآخرين من مشكلات .

11.هناك دائماً حل صحيح ومثالي لكل مشكلة، وعلينا البحث عن هذا الحل لكي لا تصبح النتائج مؤلمة (الخواجا، 2009, ص283-284) .

ميز Ellis بين نوعين من الأفكار والمعتقدات :

1.اعتقادات(أفكار) منطقية وعقلانية Rational

تصاحبها في الغالب حالات وجدانية سليمة دافعة لمزيد من النضوج والانفتاح .

2.اعتقادات(أفكار) لامنطقية ولاعقلانية Irrational

الاساليب الارشادية عند اليس:

1.تحديد المعتقدات والافكار (Identify Believes) : يدرك المرشد في هذه النظرية ان المسترشدين غالبا ما يفصحون عن افكارهم غير المنطقية في صورة مشاعر .ولذلك يجدون صعوبة في الاستجابة لاسئلة المرشد حول الافكار التي اثرت على انفعالاتهم , وحينما لايستطيع المسترشد تحديد ما يفكر به فأن على المرشد ان يقوم بمساعدته في تحديد المعتقدات اللاعقلانية

2.النقاش (Disputing): تتم مناقشة الافكار غير العقلانية في مرحلتين هما :

المرحلة الاولية :وهي مرحلة التفاصيل , التي تستخدم فيها الدقة في اعتراض وفحص الافكار غير العقلانية التي افصح المسترشد عنها0

المرحلة العامة : وفيها يتم البحث عن ايجاد بديل اكثر عقلانية كطريق للتفكير. ويأخذ هذا النقاش احد أشكال ثلاثة هي :

- معرفي 0 Cognitive Disputation
- تخيلي 0Imaginal Disputation
- سلوكي 0Behavioral Disputation

3.المواجهة countering: تتطلب المواجهة من المسترشد ان يحدد من سيقف ضده في مناقشة افكاره غير العقلانية. وهنالك بعض القوانين لجعل هذا الاسلوب ذا فائدة منها ان يكون المواجه للمسترشد ضد افكاره الخاطئة التي لديه.

4.التحليل العقلاني للذات Rational Self- Analysis: المرشد الذي يتبنى النظرية العقلانية الانفعالية, يطلب من المسترشدين المبادرة بتحليل ذواتهم بعقلانية , مما يتيح

لهم تطبيق نظرية (A-B-C) على حالاتهم ويساعدهم في مناقشة افكارهم غير العقلانية بطريقة فعالة.

5.الواجبات المنزلية Action Homework: توجد واجبات منزلية خاصة يمكن ان تساعد المسترشد في مناقشة افكاره غير العقلانية, حيث يطلب الى المسترشد ان يقوم بعمل اكثر الاشياء التي تسبب له الخوف وعادة فأن هذه الواجبات تتضمن بعض الاخطار.مثلا قد يكلف المرشد الاشخاص الذين يجدون صعوبة في طلب المساعدة من الاخرين, بأن يقوموا بطلبها من بعض الناس مرة في اليوم ولخمسة ايام متتابعة.

6.المسايرة (الملاطفة) Humor: لآن المرشد العقلاني – الانفعالي, يعتقد ان مشكلات المسترشد ناتجة عن احساس مبالغ فيه بأهمية الاحداث غير السارة.فأنه احيانا يلجأ الى مجاملة ليجعل المسترشد يرى مشكلاته بوضوح. لقد انتج معهد العلاج العقلاني – الانفعالي البوم اغنيات و اشرطة تسجيل بعنوان "مجموعة الاغاني العقلانية" وهي اغاني شعبية واقعية, و احيانا يفرض(البرت اليس) هذه الاغنيات على مسترشديه حتى يكشف لهم سخف أفكارهم غير العقلانية وغالبا ما يتم تشجيع المسترشدين على ان يغنوها لآنفسهم, او لبعضهم بعضا في مواقف جماعية.

7.تعميق الوعيHeightening Awareness: يساعد العلاج العقلاني – الانفعالي المسترشد في ان يصبح اكثر وعيا وإدراكا بنتائج النموذج(A-B-C-D-E-F) وذلك باستخدام التقديرات الرقمية و التسجيلات الذاتية ,فمثلا على مقياس متدرج من (-100 1) حيث يشير (1) اي عدم وجود انزعاج (Distress) و (100) تشير الى ان الالم موجود بشدة ,فأنه يطلب من المسترشد نفسه فيها, كما يمكن للمرشد ان يستعين بالتقارير الذاتية, وبتقارير يقدمها اخرون يلاحظون السلوك الجديد وغيره من استجابات المسترشد.(الخطيب , 2003,ص398-401)

3- النظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم (Meichenbaum)

أن واضع هذه النظرية هو دونالد ميكنبوم (Meichenbaum) ومن المسلمات في النظرية السلوكية المعرفية، أن جزءاً كبيراً من اضطراب سلوكنا يتم بفعل تفكيرنا الخاطئ، لأننا لا نعرف الطريقة الصحيحة في التفكير، وان الفكرة الأساسية في النظرية هي أن المسترشد يسلك سلوكه بحسب ما يفكر، لذا فان أثر المرشد يكمن في تدريب المسترشدين على الطريقة الصحيحة للتفكير، لتعديل محتوى أفكارهم (أي ما يقولونه لأنفسهم) في مواقف الحياة المختلفة، ولذلك يقوم المرشد السلوكي المعرفي بعلمية إعادة للتنظيم عند المسترشد من خلال التركيز على أهمية الحوار الداخلي (Self- talk) عند الإنسان وكيف يمكن تغييره وتغيير التفكير والمشاعر لديه ليتم تعديل السلوك في النهاية (الدراجي، 2002, ص51).

وعن دور العوامل المعرفية في العلاج السلوكي فقد ركز العلاج السلوكي على اهمية دور البيئة وتقليل اهمية العوامل المعرفية يؤكد ميكينبوم على ان الاحداث التي تقع في البيئة قبل السلوك لا تأتي بالمرتبة الاولى وان الارشاد الذي يؤثر في سلوك المسترشد هو ما يحدث به نفسه حول هذه الاحداث ويشير ميكنبوم بانه يمكن استخدام اسلوب تعديل الحديث الذاتي للمسترشد عند اضافة اساليب التوجيه الذاتي الى الاساليب السلوكية المعروفة اكثر فاعلية (الحياني ,2011,ص292-293)

ويرى ميكنبوم ان التعزيز الخارجي لم يكن فعالا مع الاطفال الذين عزوا النتائج الى الحظ او الفرصة اكثر مما عزوها الى جهودهم الخاصة 0ان التدرب على التعليمات الذاتية كان اكثر فعالية في مساعدة الاطفال على ان ينسبوا النتائج الى انفسهم والى جهودهم بدلا من نسبتها الى الحظ او الصدفة او العجز أي من ذوات الضبط الداخلي وقد استنتج ميكنبوم ان التدريب على التعليمات الذاتية يمكن ان يكون فعالا في تغيير أساليب نسبة الأشياء المعرفية للأطفال 0(باترسون ,1981 ,ص118-120)

وتتضمن عملية اللارشاد السلوكي المعرفي عند ميكنبوم على ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى : ملاحظة الذات (Self Observation)0

وهي ان يدرك المسترشد ويصبح واعيا بسلوكياته غير الملائمة ويحاول المرشد في هذه الحالة ان يزيد من وعي المسترشد الذي تكون لديه أحاديث ذاتية سلبية قبل عملية الإرشاد لمساعدته في التركيز على أفكاره ومشاعره والسلوك المتصل بعلاقاته الشخصية . وهذا يؤدي الى ابنية معرفية جديدة تسمح له بان ينظر الى المشكلات الخاصة في صور مختلفة , وان يولد أفكار تؤدي الى إعادة تعريف المشكلات بطرق تعطي للمسترشد إحساسا بالتفهم والضبط اللازم , لإجراء التغيير وإعطاء معاني جديدة للأفكار والمشاعر والسلوكيات , وهي تختلف في رأي(ميكنبوم) من مدرسة إرشادية الى أخرى , والمهم ان تكون هذه التصورات فعالة في إحداث التعديل والمرتبطة بالواقع .

المرحلة الثانية : الافكار والسلوك غير المتلائمة

(Incompatible Thoughts and Behavior)

وتتضمن ملاحظة المسترشد لنفسه حديثا داخليا مضمونة اذا كان سلوك المسترشد مطلوب تعديله فينبغي ان يقول لنفسه او يتخيل ما يولد سلسلة سلوكية جديدة غير متوافقة مع سلوكياته غير المتوافقة وان يتضمن الحديث الذاتي الجديد الخصائص التي لها تأثير على أنظمة الانتباه والتقدير والاستجابات الفيزيولوجية واستثارة سلوكيات جديدة , هذا ما يؤدي الى تنظيم خبرات المسترشد حول التصور الجديد بطريقة اكثر فاعلية 0

المرحلة الثالثة :تطوير الجوانب المعرفية الخاصة بالتعديل

: (Cognitive Concerning Change)

وتشمل هذه المرحلة سلوكيات المسترشد وتعامله على أساس يومي وكذلك الأحاديث الذاتية حول نتائج هذه التجارب الشخصية ولا يكفي للمسترشد ان يركز على التدريب على المهارات كما هو في العلاج السلوكي لان ما يقوله المسترشد لنفسه من وجهة(ميكنبوم)عن السلوكيات الجديدة التي اكتسبها المسترشد والمترتبة عليها سيؤثر

على ما أذا كانت عملية تعديل السلوك ستعمم الى المواقف أخرى وعن التعديل الذي يمكن ان يحدث في السلوك يتوقف نجاح عملية الإرشاد (الشناوي ,1994,ص131)

ومن الأساليب الإرشادية التي تعتمدها نظرية السلوك المعرفي هي:

اشراط ابدال القلق Anxiety- Reief Condoning.

أسلوب تقليل الحساسية التدريجي Systematic Desensitization.

النمذجة Modeling.

الاشراط المنفر Aversive Conditioning.(باترسون ,1981,ص128-130)

4- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي في الارشاد لروتر .

لقد كان استخدام نظرية الشخصية والسلوك في الارشاد والعلاج النفسي من قبل جوليان ب روتر حيث ساعدت هذه النظرية في التعلم الاجتماعي المعرفي بشكل خاص في تجسير الهوة مابين الممارسة السيكودينامية التقليدية ونظرية التعلم , فهي تفسر السلوك على انه حصيلة تفاعل كل من التعزيز والتوقعات , فالاشخاص يختارون ان يسلكوا بالطريقة التي يسلكون بها لانفسهم يتوقعون من السلوك الذي اختاروه ان يحقق هدفا او نتيجة ذات قيمة ما. (ترول ,2007, ص644-645)

ان نظرية التعلم الاجتماعي لا تؤكد على البيئة فقط بل تعد السلوك نتيجة للتفاعل المستمر بين المتغيرات الشخصية والظروف البيئية , فالبيئة تشكل السلوك خلال التعلم والسلوك بدوره يحدث تغيرات في البيئة , فالاشخاص والمواقف تؤثر احداهما في الاخرى بصورة متبادلة , وعليه فلأجل التنبؤ بالسلوك نحتاج للتعرف كم من الصفات التي تخص الفرد تتفاعل مع الخصائص التي تنسب الى البيئة (الباوي ,2011, ص129)

فيرى روتر أن التنبؤ المفيد للسلوك الإنساني لا يمكن أن يتم من دون وصف ملائم للبيئة أو المواقف التي يحدث فيها السلوك وتعتبر البيئة ذات دلالة أو معنى إنما تكمن في المعنى الذي يكتسبه بالنسبة للفرد فالمواقف ليست مجرد مجموعة من المثيرات الطبيعية بل هي كذلك مجموعة من الإشارات القائمة على الخبرة السابقة التي تستثير

التوقعات الخاصة ببعض الأحداث أو التي تثير التوقعات بالنسبة لاحتمالات قيام بعض أنماط السلوك بان تؤدي إلى بعض النتائج (عبد الهادي ،2000،ص285) .

والشيء الهام في نظرية التعلم الاجتماعي , هو ان روتر قد ذكر المعرفة في صيغة توقعات , وهو عامل حاسم في التعلم الاجتماعي (الفحل ,2009,ص137).

وفي عام 1954 قام جوليان روتر بنشر كتابه التعلم الاجتماعي وعلم النفس الاكلينيكي الذي وضح فيه بطريقة مقنعة ان المنحى الدافعي – التعزيزي في علم النفس يمكن ان يقترن بالمنحى المعرفي – التوقعي . وبالتالي , يتحدد السلوك بعنصري قيمة التعزيز وتوقع ظهور مثل هذا التعزيز عقب حدوث هذا السلوك .لقد كان المنظرون الاوائل امثال روتر وبندورا , هم الذين شقوا الطريق نحو مانلاحظه اليوم من تركيز على البعد المعرفي , واعطاء العلاج السلوكي طابعه العام وقابليته الواسعة للتطبيق(ترول,2007, ص623) .

ونظرية التعلم الاجتماعي كغيرها من النظريات التي تستخدم الارشاد النفسي يمكن استخدامها بطرق متعددة , ويمكن ان تؤدي الى عدة اساليب مختلفة تعتمد على اهداف المرشد , وقد لاتكون جزءا من النظرية ولايمكن ان تشتق منها , واهداف الارشاد المقبولة لدى روتر هي مساعدة المسترشد على ان يوجه حياته بصورة بناءة , او على ان يحيا حياة ايجابية ينفع بها مجتمعه , او يضاعف من امكاناته في التحصيل , او يضاعف من مشاعر العطف والمساعدة نحو الاخرين , ومن الاهداف ايضا مساعدة المسترشد على ان يحقق درجة اكبر من السعادة او الراحة (باترسون ,1981,ص 398)

ان نظرية روتر توضح كيف يختار الافراد سلوكهم وماهي الاحتمالات المتعددة لذلك السلوك , ومن هذا المنطلق توصل روتر لمفهوم مركز الضبط . فاذا كان هناك احتمال واحد للسلوك فان الفرد يتمكن من التنبؤ به ,ولهذا فان مهمة التنبؤ تتضمن احتمالات السلوك ولتحديد أي سلوك يكون اكثر احتمالا للحدوث فان ذلك يعتمد على التوقع وقيمة التعزيز والموقف النفسي , ومن الممكن توضيح مركز الضبط في اطار هذه النظرية اذ افترض ان الافراد يطورون توقعاتهم العامة تبعا لقدراتهم في التحكم

باحداث الحياة , وقد قسم الافراد على مقياس ممتد او متصل ذي طرفين , فمن يتجه لديهم مركز السيطرة للداخل يقعون في طرف ومن يتجه لديهم مركز السيطرة للخارج يقعون في الطرف الاخر , ولم يفصل روتر بصورة قطعية بين الافراد ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي اذ توجد مجموعة في الوسط (الباوي , 2011,ص131)

ومن القوى المؤثرة في عملية الارشاد الجماعي هي توقعات المسترشد Expectations أي ان امكانية استفادة المسترشدين من خبرة انضمامهم الى مجموعة ارشادية يمكن ان تزيدعندما يعرفون ما يتوقعونه من هذه الخبرة وما هو متوقع منهم , وما الذي يتوقعونه من المرشد , ومن الاعضاء الاخرين في هذه المجموعة , فذلك ينمي التماسك في المجموعة ويقويه , ويقلل رغبة الاعضاء في الانسحاب من المجموعة , اضافة الى بعض الفوائد العلاجية (الخطيب ,2003,ص186) .

ويعتبر الارشاد النفسي في هذه النظرية موقفا تعليميا ويكون دور المرشد فيه هو تمكين المسترشد من تحقيق التغيرات التي تم التخطيط لها في التفكير والسلوك الملاحظ ويمكن النظر الى الصعوبات التي تواجه المسترشد على انها تقع ضمن نطاق حل المشكلات وكذلك يكون دور المرشد هو توجيه عمليات الفريق المتكاملة بحيث لايتم اضعاف السلوكيات والاتجاهات غير الملائمة فحسب , بل وتعليم سلوكيات بناءة ومرضية اكثر ايضا , وغالبا ما يكون من الضروري تغيير التوقعات غير الواقعية , واثناء القيام بذلك على المرء ان يدرك كيف كانت تظهر سلوكات وتوقعات معينة , وكيف تمت اساءة تطبيق الخبرة السابقة او تعميمها بصورة مبالغ فيها من قبل المسترشد وفي العلاج يجب ان يتعلم المسترشد الاهتمام بمشاعر الاخرين وتوقعاتهم واحتياجاتهم وتكون الخبرات الجديدة في الحياة الواقعية اكثر فعالية بكثير من تلك التي تظهر اثناء الجلسات وبشكل عام فالعلاج او الارشاد نوع من التفاعل الاجتماعي (ترول ,2007,ص 645).

وتبعا لذلك بامكان المرشد ان يقدم خدماته للمسترشد بحسب هذه النظرية كالاتي:

1.مساعدة المسترشد على تقبل ذاته وفهمها واعادة تنظيمها , واعادة تنظيم مفهوم الذات0

2.مساعدة المسترشد على فهم الواقع وتقبله والتوافق معه ليس على طريقة المغلوب على امره ولكن بطريقة الفاهم للحياة المتبصر بالامور , أي ان تقبل الواقع يكون في حدود العقل والمنطق 0

3.مساعدة المسترشد على نمو ارادته ليواجه بها كل مشكلاته ويسيطر هو عليها بدلا من ان يتركها تسيطر عليه 0

4.تحويل خبرات المسترشد من خبرات مؤلمة الى خبرات يمكن الاستفادة منها , والاستفادة من الماضي والحاضر في التخطيط المستنير للمستقبل 0

5.تحويل نقاط الضعف السلبية الى مصادر قوة ايجابية اذ يستفيد المسترشد من اخطائه حينما يدركها على حقيقتها (الباوي ,2011,ص135)

6. نقص حيل الدفاع النفسي غير التوافقية واختفاؤها.(زهران, 1980,ص262)

فيرى روتر 1987 ان التحدث مع الذات الأيجابي يعد من مميزات الأشخاص الذين يتمتعون بالقدرة على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها كما ان الشخص المتعرض للأزمات والضغوط يتخذ اتجاه الأيجابية في سلوكه عندها يتميز تفكيره بالايجابية (Rotter,1987,p321).

التكنيكات الإرشادية التي جاء بها روتر :

أ- **التنظيم Organization**

التنظيم هي مناقشة الأهداف والإجراءات الخاصة بعملية الإرشاد وتشمل خطط المرشد وأدواره المختلفة وكذلك ادوار المسترشد واتجاهات كل منهما ويستمر هذا التنظيم طوال عملية الإرشاد , وتكون أهمية التنظيم في حدها الأدنى في استخدام أساليب الإرشاد الذي ينطوي على تعزيز مباشر , وتكون في حدها الأعلى في استخدام الإرشاد الذي ينطوي تكنيكات عقلية وحوار لفظي واستبصار 0 وهدف التنظيم هو ان يلتزم المسترشد بالحضور بانتظام وان يتحقق التفاعل والاهتمام بالأشياء العامة دون ان يترك الموقف غامضا او ترك ما سوف يتعلمه المسترشد للصدفة المحضة (باترسون ,1981, ص402) .

للمسترشد دافع قوي للتغيير ورغبة صادقة في تجربة الوان جديدة من السلوك وعلى المرشد ان لا يتخذ قرارات عن المسترشد أو يضع له وصفة جاهزة بالأنشطة الخاصة به في عملية التنظيم .

والتنظيم يجب ان يستمر كضرورة طوال فترة العلاج لتوضيح مايقع حينما يعقب التحسن والتقدم بعض الخسائر او الانتكاسات او حينما لايكون التحسن والتقدم بالسرعة التي يتوقعها المسترشد , او حينما تتزعزع ثقة المسترشد في جدوى الارشاد ويحتاج الى بعض التشجيع والى مزيد من الثقة بالنفس . وبعبارة اخرى يجب تعزيز سعي المسترشد الى المساعدة وتعزيز مواضبته على الارشاد حتى ترتفع معنوياته وتستمر توقعاته الايجابية بأن الارشاد سوف يحقق له الثفاء ولكي يظل هذا التوقع في مستوى كاف لتأمين استمرار المسترشد في بذل الجهود , ويعتبر التنظيم كذلك مهما ويعتبر استمراره ضروري ليظل المسترشد مدركا لما يفعل عارفا لماذا يفعله وواعيا بالهدف النهائي للارشاد وكيف يتحقق . (باترسون ,1981,ص403) .

ب-التنفيس : Cathersis

ويرادف هذا المصطلح آخر هو الفضفضة ويقصد بها الراحة من التوتر الانفعالي عن طريق الحديث عن الموقف الاصلي الذي تسبب في التوتر (الشمري والتميمي ,2012,ص60). والتنفيس كعملية تهوية نفسية وتجديد لمشاعر الرفض والعقاب بمشاعر التقبل والتعاطف والدفء من جانب المرشد قد يعزز دفاعات المسترشد حتى ولو ادى الى الشعور بالتحسن والى التعلق بشخصيته .فالتنفيس تشجيع على اطلاق المشاعر الحبيسة عن طريق الفنون التعبيرية او من خلال التدريبات او الانشطة الجسمية او القيام في ادوار درامية خلال الجلسات الارشادية من غير ان يصحبها الخوف او العقاب الذي يؤدي الى اطفائها .(باترسون ,1981,ص406) فالمرشد يترك المسترشد ان ينطق بكل ما يأتي إليه أو يخطر على باله كان موضع موافقة او معارضة وسواء كان ذا معنى او لامعنى له منطقيا أو غير منطقيا وهذه السلسلة تكشف الحياة العقلية للمسترشد والتنظيم الحالي للحياته بحيث يعطي المرشد للمسترشد الفرصة للتفريغ بكل صراحة مما يساعد على تخفيف قلقه وتوتره ويساعده على

الاسترخاء. (العزة,1999,ص115) ومما يساعد على نجاح عملية التنفيس توثيق العلاقة الارشادية السليمة وتهيئة جو نفسي صحي مناسب خال من الرقابة يتيح فرصة اختفاء حيل الدفاع النفسي .(زهران , 1985,ص295).

ج-الاستبصار Insight:

وهي اعادة تنظيم خبرات الفرد السابقة لتأخذ معنى جديدا اذ كلما كان الإدراك واضحا كان الاستبصار للمواقف فعالا ويساعد الفرد على حل مشكلته لان الفرد يعيد تجربة ادراكاته الماضية والحاضرة من اجل حل هذه المشكلة, وليس من الضروري الممايزة بين الاستبصار الذهني Intellectual Insight ، والاستبصار الانفعالي Emotional Insight. وقد يشتمل الاستبصار الذهني على تكرار المسترشد للكلام الذي قاله المرشد بدون أن يتعرف واقعيا على التصور الخاطئ . فقد يرتبط الاستبصار بمفهوم غير مناسب أو قد يعبر فقط عن فهم جزئي , وقد لا يؤدي الاستبصار إلى تغيير إذا كان المسترشد لا يملك حلا جيدا للمشكلة (باترسون ،1990، ص63).

ولكي يقوم المرشد بدوره جيدا في عملية استبصار المسترشد فعليه ان يكون مثله كمثل المرآة ليرى المسترشد نفسه بطريقة اوضح وبدرجة افضل0 وعلى المرشد ان يكون مستقبلا حساسا لخبرات المسترشد , ويعكس ما يعرض عليه من دوافع واتجاهات ومشاعر المسترشد وذلك عن طريق التعبيرات اللفظية وغيرها , وهكذا يستطيع المسترشد مناقشة مشكلاته التي لم يكن يستطيع مناقشتها من قبل التي ربما لم يكن يعترف بها كمشكلات خاصة به , ويصبح اكثر امانة مع نفسه , ويتخلص من الواجهة المزيفة التي كان يطل بها على العالم , ويعدل مفهومه عن ذاته , ويتقبل ذاته , ويحدث التغيير المطلوب في سلوكه بما يؤدي الى توافقه النفسي 0(الباوي ,2011,ص136)

والاستبصار أمر يعمل المرشد على نموه عند المسترشد من خلال عدة جلسات إرشادية ،ويجب أن تكون عملية الاستبصار عن طريق نشاط المسترشد الذاتي الذي يوجهه المرشد ويفيد الاستبصار في فهم الذات مما يعد أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للإرشاد الناجح وتحقيق واحد من أهم أهدافه ويفيد في إدراك المسترشد بوضوح أكثر

لسلوكه المضطرب وقدرته على التحكم في هذا السلوك ، وينتج تحقيق تعلم جديد يتغير على أساسه السلوك (زهران،1980، ص261).

ويمكن اجمال الاهداف العلمية للاستبصار :

1- تطوير مستوى وعي الفرد لذاته وللاخرين من حوله .

2- تسهيل النمو الشخصي وتحقيق الذات .

3- احداث مشاركة في تفاعلات جوهرية وذات معنى مع الاخرين .

4- تعزيز الانفتاح على الخبرة الانسانية . (العزة ,1999,ص122)

فهو تعبير لفظي عن الفهم للاسس التي تمثل الخلفية لسلوك ما قد يؤدي الى نمو توقعات جديدة من خلال اعادة تصنيف الخبرات السابقة . وبصفة عامة يؤدي التعبير او الفهم المشار اليه فقط الى انخفاض توقع الاشباع عن طريق السلوك الحالي غير المتوافق وبالتالي الى انخفاض امكانية حدوث مثل هذا السلوك. (باترسون ,1981,ص407)

إذ يطلب من المسترشد ان يتعرف على اخطائه وان يتعلم اساليب اخرى بديله اكثر ملائمة كذلك يصاحب ذلك الايحاء القوي الذي يستهدف تخليص المسترشد من انماط سلوكية قديمة (ابو اسعد ,2009,ص175) فالاستبصار يعد من الوسائل التعلم وصفة من صفاته وهو عبارة عن ادراك العلاقات بين الاشياء وبين المثيرات والاستجابات والاسباب والنتائج والكليات والجزئيات الامر الذي يساعد الفرد على الوصول الى الاهداف التي يريدها (العزة ,1999,ص79) .

د-التفسير Interpretation:

قد يساعد المرشد المسترشد اثناء تعبيره عن خبراته الماضية على ان يركز انتباهه على مظاهر خاصة لهذه الخبرات اما مباشرة او عن طريق طلب توضيحات معينة لبعض العلاقات وكل الاستجابات اللفظية للمرشد تعد تفسيرات من نوع ما والمرشد الذي يستخدم اسلوب التعلم الاجتماعي يجب ان يكون نشطا في اعتدال بحيث يستطيع تقديم خبرات وافكار وعلاقات جديدة فهو اولا يجب ان يطور فهمه للمسترشد ونظرا لان معظم تفسيراته تصدر في صورة اسئلة فقط فكلما حقق المسترشد تقدما كلما

قلت حاجته الى تفسيرات المرشد وقد تنظم التفسيرات على خط متصل بحيث تدرج من التفسيرات التعزيزية والتهديدية الى كشف الدفاعات واقل انواع التفسيرات تهديدا هو توجيه انتباه المسترشد الى مظهر معين من خبراته اومن تعبيراته وقد يسمى هذا النوع (انعكاس المحتوى) وقد ياتي انعكاس المشاعر بعد انعكاس المحتوى على ذلك الخط المتصل المندرج من التفسيرات وتبرز الاسئلة الى توجه المسترشد وتقوده في اتجاه معين في المرحلة الثانية اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الاسئلة التفسيرية مثل (هل فكرت او أحيانا أو ذلك يعني أو ماذا سيحدث أو يبدو لي) ومن المرغوب فيه ان ينمي المسترشد معان وان يدرك علاقات جديدة بين الاشياء بنفسه إلى ابعد حد الممكن (باترسون ,1981,ص407- 408).اذ يهدف أسلوب التفسير في الإرشاد الى إحداث تغير في بناء شخصية المسترشد والى تحقيق التوافق ويشترط ان تكون لدى المسترشد دافعية قوية للتغيير فعملية الشرح والتفسير السلوك الإنساني الانفعالي تجعل الفرد أكثر وعيا بتوتراته الانفعالية وصراعاته وتؤدي الى استقراره والضبط أنفعاليا .

وهناك اغراض للتفسير من اهمها :

1- ان التفسير الفعال يمكنه ان يسهم في تنمية علاقة ارشادية ايجابية بتعزيز الانفتاح الشخصي للمسترشد , وزيادة الوثوق بالمرشد , وتوصيل اتجاهات الارشاد للمسترشد.

2- التعرف على العلاقة السببية او الانماط بين الرسائل والسلوكيات الصريحة والضمنية للمسترشد 0

3- مساعدة المسترشدين على تمحيص سلوكياتهم من اطار مرجعي مختلف او بتفسير مختلف للوصول الى فهم افضل للمشكلة 0

4- تحفيز المسترشد لاستبدال سلوكه المنهزم او غير الفعال واحلال سلوكيات اكثر وظيفية محلها

(ابو اسعد ,2009,ص109)

دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت الطمأنينة الانفعالية :

دراسات عراقية : لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة للطمأنينة الانفعالية بشكل مباشر في العراق باستثناء دراسة (الشجيري)حيث استخدمت مفهوم الاطمئنان النفسي اما بقية الدراسات فقد استخدمت مفهوم الامن النفسي 0

1- دراسة سلطان (2004):وهي بعنوان بناء برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية تهدف هذه الدراسة البناء برنامج ارشادي جمعي على وفق نظرية الذات لروجرز يهدف الى تنمية الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية وقد قام الباحث ببناء مقياس للامن النفسي طبقه على عينة مكونة من(400) طالب في المرحلة الاعدادية وبعد ذلك اختار (30) طالب بطريقة قصدية لغرض البرنامج الارشادي وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية وهي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – مربع كاي – اختبار مان وتني – اختبار ولكوكسن) وقد اسفرت النتائج ان هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الامن النفسي أي ان هناك اثر للبرنامج الارشادي الجمعي بفنياته المستخدمة في تنمية الشعور بالامن النفسي 0(سلطان,2004,ص ط- ل)

2- دراسة السعدي (2005):الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تحت ظروف الاحتلال , هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية وفق متغير (الجنس والسكن) ومعرفت مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة والعلاقة بين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي تألفت العينة من المرحلتين الاولى والثالثة في كلية التربية جامعة ديالى على وفق متغير (الجنس والسكن) بواقع (267)طالب وطالبة للمرحلة الاولى وبواقع (50) طالب وطالبة من سكنة الريف و(217) من سكنة المدينة و(133) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة بواقع (36) طالب وطالبة من سكنة الريف و(97)من سكنة المدينة , وقد استخدم الباحث اداتين هما مقياس الامن النفسي الذي تبناه الباحث من (مطلك , 1994)

ومقياس التوافق النفسي الذي اعده الباحث وقد اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية وهي , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعادلة الفاكرونباخ ومعادلة الخطأالمعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي وتحليل التباين الثنائي وقد اثبتت نتائج البحث ان مستوى الشعور بالامن النفسي لدى العينة منخفض نوعاما وان هناك فروق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وكذلك وفق متغير السكن لصالح الريف وان افراد العينة يتمتعون بتوافق اجتماعي متوسط ولا يوجد فروق دالة احصائيا وفق متغيري الجنس والسكن وان هناك علاقة قوية موجبة بين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي (السعدي , 2005, ص أ-ب) .

3- دراسة الشجيري(2009): التفاؤل –التشاؤم وعلاقتهما بالاطمئنان النفسي , تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاؤل –ا لتشاؤم وعلاقتهما بالاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة الكوفة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص الدراسي (علمي –ادبي) والمرحلة (الاولى – الرابعة) وقد تبنت الباحثة مقياس (الحكاك , 2001) لقياس التفاؤل – التشاؤم وقامت ببناء مقياس للاطمئنان النفسي وشملت عينة الدراسة (500) طالب وطالبة بواقع (187) طالب و(313)طالبة منهم (225) طالب وطالبة من الاقسام العلمية و(275) من الاقسام الانسانية وقد كشفت الدراسة بان عينة البحث تتمتع بالتفاؤل ولم تظهر فروق دالة احصائيا في متغير التفاؤل – التشاؤم سواء بين الذكور والاناث من جهة او بين التخصص العلمي والانساني من جهة ثانية وبين المرحلتين الاولى والرابعة , وكذلك كشفت الدراسة بان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الاطمئنان النفسي وتبين بان الاناث اكثر اطمئنانا من الذكور وان طلبة التخصص الانساني اكثر اطمئنانا من التخصص العلمي رغم وجود حالة من الاطمئنان النفسي لدى العينة المذكورة والاستخراج الخصائص السايكومترية (صدق , ثبات) فقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار والفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات باعادة الاختبار (0, 80) وبطريقة الفاكرونباخ (0,88)اما الوسائل الاحصائية المستخدمة فقد استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق

بين وسطين حسابين ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التفاؤل- التشاؤم والاطمئنان النفسي والاختبار الزائي لختبار دلالة الفروق بين معاملة الارتباط (الشجيري ,2010,ص ط- ي).

4- دراسة عبد الوهاب (2009): الأمن النفسي لدى الأطفال في محافظة ديالى هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير اعمال العنف على الأمن النفسي لدى الأطفال في المحافظة. بلغت عينة الدراسة (140) طالباً وطالبة وبواقع (70) طالباً و(70) طالبة من طلبة مدارس الثانوية استخدمت الباحثة (اختيار ماسلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي) الصورة الأردنية المعربة (دواني وديراني ,1983) بسبب ان هناك مناطق مختلفة في المحافظة تتميز بانعدام الأمن نسبياً فيها وكان من أهم النتائج التي اضطرتها الدراسة ان جميع إفراد العينة لا يتميزون بشعور عالي بالأمن النفسي ، بل تميزت العينة بظهور شعور متوسط بانعدام الأمن النفسي وشعور عالي بانعدام الأمن النفسي حيث ان (40%) من الذكور يعانون من شعور متوسط بالأمن النفسي وأن (60 %) منهم يعانون من شعور عالي بانعدام الأمن النفسي . وان (57%) من مجموع الإناث يعانون من شعور متوسط بانعدام الأمن النفسي وان (42%) منهن يعانين من شعور عالي بانعدام الأمن النفسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى الذكور والإناث تبعاً لمتغير الجنس (عبد الوهاب ,2009,ص250).

دراسات عربية

1- دراسة حسين (١٩٨٧)

اهتمت الدراسة بالبحث في" **:مفهوم الذات وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية**" هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية، وتم تطبيق أدوات البحث على ١٨٣ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الرياض تراوحت أعمارهم بين ١٥ - ٢٣ سنة واستخدم الباحث اختبار ماسلو للطمأنينه الانفعالية و إختبار مفهوم الذات و هو من اعداد الباحث، وقام الباحث باجراء المعالجة الاحصائية باستخدام كا ٢ كاختبار لقياس استقلالية المتغيرين، واختبار" ت "لمعرفة دلالة الفروق

بين كل مجموعتين من مجموعات مفهوم الذات و تحققت الدراسة من وجود علاقة قويه بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية كما اتضح من نتائج الدراسة أن: درجة الشعور بالأمن والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر ايجابية و أن كلا من المتغيرين يعتمد على الآخر. كما أكدت وجود فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي بين جماعات مفهوم الذات.(حسين, 1987, ص 103-128)

2- دراسة الحلفاوي (١٩٩٣)

الدراسة بعنوان" **:الطمأنينة الانفعالية لدى طلاب وطالبات الجامعات**" هدفت الدراسة إلى المقارنة بين عينات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية المختلفة من حيث نوع التعليم (أزهري غير أزهري) والجنس والاختلاط (تعليم مختلط وتعليم غير مختلط) والتخصص الأكاديمي (علمي أدبي) في درجة الطمأنينة الانفعالية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٣٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، واستخدمت الباحثة استمارة جمع البيانات الأولية عن الطلبة من إعداد الباحثة، واستفتاء ماسلو للطمأنينة، واختبار تفهم الموضوع من إعداد مورجان وموراي. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية واختبار" ت "وتحليل التباين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الطمأنينة الانفعالية لصالح الذكور في العينة الكلية وتوجد فروق دالة بين الأزهريين وغير الأزهريين في الطمأنينة الانفعالية لصالح الأزهريين. ولا توجد فروق دالة بين طلبة وطالبات التخصص الأدبي والعلمي في الطمأنينة الانفعالية. وتوجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة الانفعالية في استجاباتهم على اختبار تفهم الموضوع.(الحلفاوي ,1993, ص152)

3- دراسة عودة (2002)

المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الانا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة وقد تكونت العينة من(376) طالبة , وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين غير مرتبطتين, وقد استخدمت الباحث ثلاثة مقاييس هي مقياس الطمأنينة الانفعالية من اعداد الباحثة ومقياس المناخ النفسي

والاجتماعي من اعداد كويز ودكتويز(Koys&Dectis) وقام ايمن ناصر (1998) بترجمته وملائمته للطلبة الجامعيين والبيئة العربية ومقياس قوة الانا اعده بارون (1963) وترجمه علاء الدين كفافي (1982) وقننه على البيئة المصرية , وقد قننه صلاح ابو ناهية ورشاد موسى (1988) على البيئة الفلسطينية 0 وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين المناخ النفسي والاجتماعي والطمأنينة الانفعالية وبينه وبين قوة الانا , كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الاقسام العلمية والاقسام الادبية في الاستقلال الذاتي , والاندماج , الثقة , الدعم , الشعور بالفضل , بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الاقسام العلمية و والاقسام الادبية في التجديد والثقة في الله سبحانه وتعالى لصالح طالبات الاقسام العلمية ولم توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات الاقسام العلمية و والاقسام الادبية في قوة الانا, التحرر من الآلام النفسية , التفاؤل , الرضا عن الذات , والقدرة على اشباع الحاجات العضوية والاجتماعية .

(عودة ,2002, ص157).

4- دراسة الشميمري و بركات (2011):

مستوى الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص و المستوى العلمي وقد شملت عينة الدراسة (200) طالبة من طالبات البكالوريوس والاعداد التربوي بجامعة ام القرى تم اختيارهن بطريقة عشوائية وطبق عليهن مقياس الطمأنينة الانفعالية الذي اعدته شقير (2005) وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لاستخراج النتائج وهي معامل ارتباط بيرسون وختبار (ت) T-test واختبار التجانس (ليفنز)وتحليل التباين واختبار (دنت سي)وكذلك تم حساب المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية والانحراف المعياري , وقد اثبت البحث بأن الطالبات لديهن شعور مرتفع بالطمأنينة الانفعالية ولاتوجد فروق دالة احصائيابين افراد العينة في مختلف التخصصات والمستويات العلمية وكذلك المتزوجات وغير المتزوجات في بعد (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل, الحياة العامة

والعملية , العلاقات الجتماعية والتفاعل) (الشميمري وبركات ,2011, ص 644-646) .

دراسات اجنبية

1- **دارسة ديفز وآخرون (Davis,et al , 1995)** بعنوان " : **أثر النزاع بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لديهم. "** وهدفت إلى التعرف على أثر النزاع بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لديهم ، وتكونت العينة من 112 طفلا من الذكور والإناث من مجموعات عمرية مختلفة من ولاية فرجينا الأمريكية ، واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال وأظهرت النتائج وجود علاقة بين النزاع بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن في جميع المجموعات العمرية المختلفة ، وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص لدى البالغين والأمن النفسي بين المجموعات الثلاث**(Davis,et al , 1995,41-87)**.

2- **دراسة ديفيز وكيمنجز(Davis & Cummings,1998): العلاقة بين الأمن الانفعالي للأطفال وإدراكهم التوافق بين الوالدين**, هدفت الدراسةالى معرفة العلاقة بين الأمن الانفعالي (الطمأنينة الانفعالية) للاطفال وإدراكهم التوافق بين الوالدين وذلك علي عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم من(6 – ٩) سنوات متوسط العمر(7, 5) سنة وانحراف معياري (١.١) ولا يوجد منهم من تعرضت أسرته للطلاق أو الانفصال وطبق عليهم الأدوات الآتية :مقياس الأمن النفسي ، مقياس رينالدوز لقلق الأطفال الصريح, اختبار أكمال القصص للصراع الوالدي وقائمة المشكلات السلوكية للطفل .وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة علاقة الطفل مع الوالدين تؤدي إلى تكوينه نماذج تصورية داخلية عن ذاته تتضمن شعوره بالأمن والطمأنينة والثقة والتوافق الاجتماعي مما يجعله يواجه المشكلات والضغوط مستقبلا بكفاءة وفاعلية وأن إدراك الطفل للشقاق الأسري يمثل عامل خطورة للتنبؤ بارتفاع مستوى القلق وتوقع زيادة المشكلات السلوكية للطفل وشعوره بعدم الطمأنينة الانفعالية **(Davis & Cummings, 1998,p12- 139)** .

3- **دراسة ميليادي(Mulyadi,2010) : تأثير الطمأنينة الانفعالية والحرية النفسية في الابداع اللفظي لطلاب التعليم المنزلي الاندنوسيين,** وقد تكونت العينة من (134) طالبة و(92) طالب , من المرحلة الثامنة والتاسعة والعاشرة من مرحلة تعليم منزلي واحد, تم قياس شرط الابداع لديهم باستخدام مقياس الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) الذي يتكون من عاملين هما (الثقة, وتقدير الذات) ومقياس الحرية النفسية التي تتكون من :(الوعي , والتقمص) وتوصلت الدراسة الى ان الحرية النفسية والطمأنينة الانفعالية يؤثران على الابداع اللفظي لطلاب التعليم المنزلي , فكلما تلقى الطلاب مزيدا من الحرية والامن والطمأنينة كلما ارتفع اظهارهم للابداع وان تقديم الاسر , والمعلمين ,والمجتمعات المساعدة للطالب في بناء الشعور بالامن والحرية **(Mulyadi,2010 . p1-2)** .

موازنة دراسات سابقة للطمأنينة الانفعالية :

إن الهدف الأساسي من استعراض دراسات سابقة هو إعطاء الباحث رؤية واضحة وإمكانية موازنتها في بعض الجوانب الرئيسية مثل الأهداف والعينات التي تم دراستها والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الاحصائية التي عولجت بها و النتائج التي تم التوصل إليها، ومقارنة ذلك مع الدراسة الحالية، **كما موضح فيما يأتي**:

الأهداف:

تباينت أهداف دراسات سابقة بحسب المتغيرات المدروسة ، فدراسة (سلطان ,2004) هدفت الى بناء برنامج ارشادي جمعي لتنمية الامن النفسي لطلبة المرحلة الاعدادية , ودراسة (السعدي ,2005)هدفت الى معرفة العلاقة بين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة , اما دراسة (الشجيري, 2009) فقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاؤل – التشاؤم وعلاقتهما بالاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة الكوفة , اما دراسة (عبد الوهاب ,2009) فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير اعمال العنف على الأمن النفسي لدى الأطفال في محافظة ديالى اما

دراسة(حسين , 1987) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية، لدى طلاب المرحلة الثانوية , اما دراسة (الحلفاوي ,1993) هدفت الدراسة إلى المقارنة بين عينات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية في درجة الطمأنينة الانفعالية , ودراسة (عودة,2002) هدفت الدراسة الى التعرف على المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الانا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة, اما دراسة الشميمري وبركات (2011) هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص و المستوى العلمي, , اما دارسة ديفز وآخرون **(Davis,et al , 1995**, فهدفت إلى التعرف على أثر النزاع بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لديهم ،,اما دراسة دراسة(ديفيز وكيمنجز1998,Davis & Cummings) هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الأمن الانفعالي للأطفال(الطمأنينة الانفعالية) وإدراكهم التوافق بين الوالدين, ,اما دراسة ميلياديMulyadi,2010) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الطمأنينة الانفعالية والحرية النفسية في الابداع اللفظي لطلاب التعليم المنزلي الاندنوسيين .

اما الدراسة الحالية فأنها تهدف الى معرفة تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

العينات:

لقد تباينت عينات دراسات سابقة من حيث الحجم والنوع، إذ أن اختيار حجم العينة يختلف باختلاف أهداف البحث وطبيعة وحجم المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة، فيعتمد تحديد أفراد العينة على هدف البحث ونوعه (تجريبي، مسحي، وصفي..الخ). ويتضح من خلال استعراض دراسات سابقة التي تناولت الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) أن إحجام العينات يتراوح بين (400) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية في دراسة (سلطان ,2004) والجامعية في دراسة (السعدي ,2005) اما دراسة (الشجيري,2009) فقد بلغت (500) طالب وطالبة من جامعة

الكوفة,اما دراسة (عبد الوهاب ,2009) فقد بلغت (140) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في ديالى , اما دراسة(حسين ,1987) فقد بلغت (183) طالب من المرحلة الثانوية اما الحلفاوي فقد بلغت (630) طالب وطالبة جامعية اما في دراسة(عودة,2002) فقد بلغت (376) طالبة من جامعة غزة الاسلامية , وقد بلغت عينة(الشميمري وبركات,2011)(200) طالبة جامعية اما في دراسة (ديفد واخرون ,1995) (112) طفلا من الذكور والاناث من مجموعات عمرية مختلفة في ولاية فرجينا الامريكية , وفي دراسة (ديفزوكيمنجز,1994) كانت على عينة من الاطفال تراوحت اعمارهم بين (6-9) سنوات ,اما في دراسة (ميليادي ,2010) فقد بلغت العينة (226) من طلاب التعليم المنزلي في اندونوسيا.

أما الدراسة الحالية قد تحددت بتلاميذ فاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبلغت عينة تطبيق المقياس (400) تلميذ وتلميذة من فاقدي الاب في الصف الخامس والسادس الابتدائي وعينة تطبيق البرنامج الإرشادي (20) تلميذة من فاقدات الاب في الصف الخامس الابتدائي موزعين على مجموعتين(تجريبية وضابطه) وبواقع (10) تلميذة في كل مجموعة.

الأدوات:

إن الأدوات المستخدمة في دراسات سابقة تباينت في اعتمادها الأدوات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة وأهدافها, فاعتمد بعضها على أدوات معدة مسبقاً ودراسات قامت ببناء مقاييس جديدة. ففي دراسة سلطان قام ببناء مقياس للامن النفسي وكذلك قام ببناء برنامج ارشادي جمعي وقد تبنى السعدي مقياس (مطلك,1994) للامن النفسي ,اما الشجيري فقد تبنت مقياس التفاؤل- والتشاؤم لل(حكاك ,2001) وقد قامت ببناء مقياس للاطمئنان النفسي ,اما حسين فقد تبنى مقياس ماسلو للطمأنينة الانفعالية واختبار مفهوم الذات من اعداد الباحث , وقد تبنت الحلفاوي اختبار ماسلو للطمأنينة واختبار تفهم الموضوع من اعداد مورجان وموراي واستمارة جمع البيانات الاولية للطلبة من اعداد الباحثة , وقد تبنت عودة مقياسي هما مقياس المناخ النفسي والاجتماعي من

المعرب من قبل (ايمن ناصر) ومقياس قوة الانا ترجمة كفافي وقد قامت ببناء مقياس للطمأنينة الانفعالية , اما الشميمري وبركات فقد تبنت الباحثتان مقياس الطمأنينة الانفعالية الذي اعدته شقير (2005), و دارسة ديفز وآخرون فقد استخدما عدة مقاييس لقياس الامن النفسي , اما دراسة ديفز وكمينجز فقد استخدما مقياس الأمن النفسي و مقياس رينالدوز لقلق الأطفال الصريح واختبار أكمال القصص للصراع الوالدي و قائمة المشكلات السلوكية للطفل, اما دراسة ميليادي فستخدمت مقياس الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) الذي يتكون من عاملين هما (الثقة, وتقدير الذات) ومقياس الحرية النفسية التي تتكون من (الوعي , والتقمص).

اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للطمأنينة الانفعالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من فاقدي الاب وكذلك برنامج ارشادي على وفق نظرية روتر.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت دراسات سابقة وسائل إحصائية مختلفة وهي (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين، ومعادلة ثبات الفاكرونباخ، ومعادلة سبيرمان ، التحليل ألعاملي، معاملارتباط بارسيريال ,الوسط المرجح , الوزن المئوي ,ومربع كاي , المتوسط الحسابي, اختبارالتائي لعينتين مستقلتين T-test , وطريقة L.S.D ,الاختبار الزائي ,اختبار مان وتني ,اختبار ولكوكسن ,معادلة الخطأالمعياري ,اختبار التجانس (ليفز) واختبار(دنت سي)) .

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبيرمان – براون ، الاختبار التائي T.test لعينة واحدة ، القوة التميزية , الوزن المئوي , الوسط المرجح, مربع كاي , معادلة الفاكرونباخ, الاختبار التائي للعينات المتزاوجة, تحليل التباين من الدرجة الأولى, الحقيبة الأحصائية SPSS) .

النتائج:

اختلفت نتائج دراسات سابقة باختلاف أهدافها، وأسلوب بحثها، وحجم عيناتها، والفئات العمرية التي تناولتها، وسيتم استعراض النتائج التي تم التوصل إليهافي الدراسة حالية في الفصل الرابع لتشكل إضافة علمية جديدة.

ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة، فقد كانت معظم تلك دراسات وصفية ماعدى دراسة(سلطان,2004) حيث كانت تجريبية 0

لذلك تُعدّ الدراسة الحالية ثاني دراسة تجريبية عراقية (على حد علم الباحثة) درست مفهوم الطمأنينة الانفعالية (الامن النفسي).

دراسات تناولت الايتام :

دراسات عراقية

1- **دراسة مرزا (2012): وهي بعنوان الازمات التربوية المدرسية للطفل العراقي فاقد الاب في المرحلة الابتدائية ,** وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة الازمات التي يتعرض لها الطفل اليتيم وهي (تربوية ,اجتماعية , نفسية ,اقتصادية) والتعرف على العلاقة الارتباطية بين تلك الازمات وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للازمات التربوية في نطاق البيئة المدرسية , لذلك قامت بتطبيق المقياس على المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية وقد بلغت العينة (402) , وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك استخدمت الوسائل الاحصائية الاستخلاص النتائج ومن هذه الوسائل (النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين واستخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وقد توصلت نتائج البحث الى ان التلميذ اليتيم يعاني من ازمات في نطاق البيئة المدرسية وهي متمثلة بـ (ازمات تربوية واجتماعية ونفسية وقتصادية) وان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تلك الازمات (ميرزا , 2012, ص ط- ي) .

2- **دراسة فليح (2013) وهي بعنوان التداخل الارشادي بفنية دحض الافكار لخفض الشعور بالنقص لدى الطالبات الايتام** وقد هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى الشعور بالنقص لدى الطالبات الايتام وكذلك الى معرفة اثر التداخل الارشادي بفنية دحض الافكار لخفض الشعور بالنقص وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكذلك اداتا البحث وهما مقياس الشعور بالنقص والبرنامج الارشادي وهما من اعداد الباحثة وقد طبقا على عينة من الايتام في المرحلة الاعدادية بلغ عددها (400) طالبة بواقع (17) مدرسة في قضاء بعقوبة اما عينة البرنامج فقد بلغت (20) وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكذلك معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك اختبار ولكوكسن ومان وتني , وقد اثبتت نتائج البحث بان الطالبات اليتيمات لديهن شعور بالنقص وبعد تعرض العينة الى البرنامج الارشادي فقد وجد ان هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية أي ان هناك تأثير للبرنامج الارشادي (فليح ,2013, ص ح- ط) .

3- **دراسة محمد (2013) اثر برنامج ارشادي لتنمية الاستقرار النفسي لدى الطالبات فاقدات الوالدين في المرحلة الاعدادية 0**هدفت هذه الدراسة الى قياس الاستقرار النفسي لدى الطالبات اليتيمات والى معرفة اثر البرنامج الارشادي وقد تبنت الباحثة مقياس (الشهيد ,2012) وقامت ببناء برنامج ارشادي بفنية القصد المعاكس لنظرية فرانكل وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث وقد تكونت عينة البحث من (400) طالبة يتيمة بواقع (17) مدرسة في قضاء بعقوبة وقد توصلت نتائج البحث الى ان الطالبات اليتيمات يعانين من نقص في الاستقرار النفسي وبعد تطبيق البرنامج على العينة المكونة من(20) طالبة وجد ان هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية أي ان هناك تأثير للبرنامج الارشادي. (محمد , 2013, ص ح-ط) .

دراسات عربية

1- دراسة شتات (2000) بعنوان : البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم .

هدفت الدراسة الى التعرف الى مكونات البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم ومعرفة بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء مع الكشف عن الفروق بين الايتام من ناحية الجنس ونمط الرعاية والترتيب الولادي وتكونت العينة من (194) طفلا يتيما منهم (88) طفل يتيم مودعين بمؤسسات الايتام و(106) طفل يتيم يعيش في ظل اسرهم حيث استخدمت الباحثة الادوات التالية : استبانة البناء النفسي اعداد الباحثة وقائمة مفهوم الذات اعداد (عبدالله الكيلاني , علي عباس) واستخدمت الوسائل الاحصائية ومنها التحليل العاملي وتحليل التباين الثنائي واشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الذكور والاناث في البناء النفسي وكانت لصالح الذكور كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في درجة البناء النفسي لدى كل من الذكور والاناث تعزى لمتغيرات الجنس , نمط الرعاية , الترتيب الولادي , مفهوم الذات (شتات, 2000, ص101).

2- **دراسة نادر، 2004: "العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء" في سوريا.** هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي لمتغيرات (الميول العدوانية،تقدير الذات, الأمن النفسي , التنميط الجنسي , الخضوع والمسايرة). تكونت عينة الدراسة من (949) طالبة وطالبة من المرحلة الثانوية من التعليم العام، وقام الباحث في بناء مقياس أعد لذلك، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة والتي تجلت في ارتفاع الميول العدوانية، والشعور بالنقص، وتدني الأمن النفسي ومقارنتهم بحاضري الأب، كما أوضحت تلك النتائج إلى أهمية توفير الشروط المناسبة لرعاية المراهق؛ كي ينمو في جو من الطمأنينة والمودة مما يؤثر ايجابا في خصائص شخصيته وفي مستقبله عموما (نادر، 2004,ص 122-123) .

3- **دراسة بلان، 2008: "الاضطرابات السلوكية لدى الأفراد المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم"**. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام منها: (القلق، والشعور بالنقص، وفتور العاطفة، وانعدام الحس الوجداني) وكذلك شدتها بحسب متغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الإقامة، ووفاة أحد الوالدين أو كلاهما. بلغت عينة الدراسة (270) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (10-18) سنة، قام الباحث ببناء مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية. وقد أظهرت نتائج الدراسة انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية ومنها: الشعور بالنقص بين الأفراد المقيمين في دور الأيتام وكان عند الإناث أعلى مما عند الذكور وبدلالة إحصائية (10.0) (بلان، 2008,ص 177- 178).

دراسات اجنبية :

1- دراسة سورن (Soren,1982): وهي بعنوان **تأثير غياب الاب على النمو العقلي والتحصيلي** . هدفت الدراسة الى معرفة تأثير غياب الاب على النمو العقلي والتحصيلي وتكونت عينة الدراسة من(616) طفل غائب الاب و (549) طفلا حاضري الاب تتراوح اعمارهم مابين (6-11)سنة وقد استخدمت الباحثة الادوات التالية , مقياس وكسلر لذكاء الاطفال ومقياس التحصيل الدراسي واشارت نتائج الدراسة ان الاطفال غائبي الاب كانت درجاتهم منخفضة على مقياس وكسلر واختبار التحصيل الدراسي , كما اشارت النتائج الى ان الاطفال حاضري الاب كانت درجاتهم اكثر ارتفاعا من درجات الاطفال غائبي الاب على كل من المقياسين – مقياس وكسلر واختبار التحصيل الدراسي **(Soren ,1982 p** 571-572) .

2- دراسة ماكلناهام وسارة (Mclanaham, sara,1999) وهي بعنوان : غياب الاب والرعاية الاجتماعية للاطفال .هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر الغياب الاب على رفاهية الابناء وعلى التوافق العاطفي والانجازات الاكادمية لهم . وتكونت عينة

البحث من مجموعة من الاطفال المحرومين من الاب والتي تراوحت اعمارهم من(13-18) سنة واستمرت الدراسة لمدة عشر سنوات قام الباحثان خلالها بدراسة التوافق الاجتماعي لدى العينة في مرحلة المراهقة ومتابعة مستوياتهم العلمية في المدارس , وقد اشارت نتائج الدراسة ان انخفاض في المستوى التعليمي للاطفال المحرومين من الاب لان هذه الاسرة تكون امكانياتها قليلة لتضعها من اجل تربية وتعليم الاطفال وان العيش في كنف عائلة بها والد واحد يسبب الاذى النفسي للطفل لانه لايكون هناك وقت ولا جهود تبذل من اجل التنشئة ومتابعة الطفل وايضا تقل المساعدات الاجتماعية والمعنوية لتحل محل جهود الاب (**Mclanaham, sara,1999. pp117-145**) .

موازنة دراسات سابقة للايتام:

من خلال الإطلاع على دراسات سابقة فقد تم موازنتها من حيث أهدافها، واختيار العينة، والأدوات المستخدمة، والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل بياناتها، والنتائج التي تم التوصل إليها كما موضح فيما يأتي:-

الاهداف :

هدفت دراسة (ميرزا,2012) الى معرفة الازمات التربوية التي يتعرض لها الطفل اليتيم في المرحلة الابتدائية اما دراسة (فليح, 2013) فهدفت الى قياس مستوى الشعور بالنقص لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية وكذلك الى معرفة اثر التداخل الارشادي بفنية دحض الافكار لخفض الشعور بالنقص ، اما دراسة (محمد,2013) هدفت هذه الدراسة الى قياس الاستقرار النفسي لدى الطالبات اليتيمات والى معرفة اثر البرنامج الارشادي بفنية القصد المعاكس لدى الطالبات فاقدات الوالدين في المرحلة الاعدادية , اما دراسة (شتات,2000) هدفت الى التعرف الى مكونات البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم ومعرفة بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء مع الكشف عن الفروق بين الايتام من ناحية الجنس ونمط الرعاية والترتيب الولادي , اما (نادر ,

2004) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي لمتغيرات (الميول العدوانية، تقدير الذات, الأمن النفسي , التنميط الجنسي , الخضوع والمسايرة), اما دراسة (بلان ,2008) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام منها : (القلق، والشعور بالنقص، وفتور العاطفة، وانعدام الحس الوجداني) وكذلك شدتها بحسب متغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الإقامة، ووفاة أحد الوالدين أو كلاهما, اما دراسة (سورن ,1982) هدفت الى معرفة تأثير غياب الاب على النمو العقلي والتحصيلي, اما (ملكانهام سارة , 1999) هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر الغياب الاب على رفاهية الابناء وعلى التوافق العاطفي والانجازات الاكادمية لهم، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

العينات :

لقد تباينت دراسات سابقة فيما يتعلق بعينتها من حيث نوع العينة وعددها، إذ أن اختيار العينة يختلف باختلاف أهداف البحث، وحجم المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة , لذا تراوح حجم العينة بين (402) معلم ومعلمة في دراسة (ميرزا,2012) اما في كل من دراسة (فليح ومحمد,2013) وكانت(400) لتطبيق المقياس اما عينة البرنامج فكانت (20) طالبة يتيمة في المرحلة الاعدادية اما دراسة(شتات,200) فقد بلغت(194) طفل ودراسة(نادر,2004) فقد بلغت (949) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية اما دراسة (بلان,2008) فبلغت (270) طفل تراوحت اعمارهم بين (10-18) سنة اما دراسة (سورن ,1982) تكونت عينة هذه الدراسة من(616) طفل غائب الاب و (549) طفلا حاضري الاب تتراوح اعمارهم مابين (6-11) سنة , ودراسة (ماكلناهام وسارة **,1999)** وتكونت عينة البحث من مجموعة من الاطفال المحرومين من الاب والتي تراوحت اعمارهم من(13-18)0

اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها(400) تلميذ وتلميذة من فاقدي الاب في المرحلة الابتدائية وذلك لتطبيق المقياس اما عينة البرنامج فقد بلغت (20) تلميذة من فاقدات الاب في المرحلة الابتدائية.

الأدوات:

اختلفت أدوات القياس في دراسات سابقة وتنوعت بحسب الدراسة وأهدافها، فقد قامت (ميرزا ,2012) ببناء مقياس عن الازمات التي يتعرض لها الطفل اليتيم , وفي دراسة (فليح,2013) فقد قامت ببناء مقياس الشعور بالنقص والبرنامج الارشادي وقامت (محمد,2013) بتبني مقياس (الشهيد,2012) وقامت ببناء برنامج ارشادي باسلوب دحض الافكار ,اما (شتات,2000) استخدمت الباحثة الادوات التالية : استبانة البناء النفسي اعداد الباحثة وقائمة مفهوم الذات اعداد(عبدالله الكيلاني , علي عباس) ,اما (نادر,2004) وقام الباحث في بناء مقياس أعد لذلك وكذلك في دراسة (بلان ,2008)اما في دراسة (سورن 1982) فقد استخدمت الباحثة مقياس وكسلرلذكاء الاطفال ومقياس التحصيل الدراسي 0

اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للطمأنينة الانفعالية للتلاميذ فاقدي الاب وكذلك ببناء برنامج ارشادي 0

الوسائل الاحصائية :

استخدمت دراسات سابقة وسائل إحصائية مختلفة وهي (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة,النسبة المئوية ,الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعادلة الفاكرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك اختبار ولكوكسن ومان وتني , والتحليل العاملي وتحليل التباين الثنائي)

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي T.test لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، الوزن المئوي , الوسط المرجح, مربع كاي) .

النتائج:

اختلفت نتائج دراسات سابقة باختلاف أهدافها، وأسلوب بحثها، وحجم عيناتها، والفئات العمرية التي تناولتها، وسيتم استعراض النتائج التي تم التوصل إليها دراسة حالية في الفصل الرابع لتشكل إضافة علمية جديدة.

ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة، فقد كانت معظم تلك دراسات وصفية أي تبحث في العلاقة بين المتغيرات بأنواعها المختلفة. ما عدا دراسة(فليح ومحمد, 2013) كانت تجريبية لذلك تُعدّ الدراسة الحالية ثالث دراسة تجريبية عراقية (على حد علم الباحثة) تناولت الايتام.

دراسات تناولت البرنامج الارشادي

دراسات عراقية :

1- دراسة البدري (2009): بعنوان اثر الارشاد السلوكي المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية .

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الكوت وكذلك لمعرفة اثر البرنامج الارشادي السلوكي المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية عندهم وشملت عينة الدراسة (300) تلميذ وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واختار عينة من التلاميذ بلغت (60) تلميذ ممن لديهم انخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية وقد تبنى الباحث مقياس (عبد الرحمن والسيد ، 1998في مصر) وقام ببناء البرنامج الارشادي على وفق نظرية ميكنبوم وكانت عدد الجلسات (14) وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية وهي (مربع كاي – معامل فاي – معامل ارتباط بوين باسيريال – سبيرمان –معامل ارتباط بيرسون – الفا كرونباخ –الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – الاختبار التائي لعينة واحدة-الالتواء – التفرطح) وقد اظهرت النتائج تغيرات ايجابية على التلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين عندهم انخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية المشاركين في البرنامج أي ان البرنامج له اثر في تنمية المهارات الاجتماعية (البدري ,2009, ص ث-ح) .

دراسات عربية :

1- دراسة الزهراني (2012): وهي بعنوان فاعلية برنامج ارشادي معرفي –سلوكي في تخفيض درجة الوحدة النفسية وزيادة الامن النفسي لدى طلاب الثانوية بمدينة جدة.

هدفت الدراسة الى اعداد برنامج ارشادي معرفي – سلوكي ومعرفة مدى فاعليته في التخفيف درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الامن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وقد تبنى الباحث مقياس الوحدة النفسية اعداد(القشقوش,1988) ومقياس(الدليم واخرون ,1993) لقياس الطمأنينة النفسية وقام الباحث باعداد البرنامج الارشادي معرفي –سلوكي 0 وقد طبق المقياسين على عينةمكونة من (456) طالب بطريقة العينة العشوائية الطبقية وبعد ذلك قام باختيار عينة قصدية من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة على كل مقياس وبلغت العينة (20) طالب وكانت عدد جلسات البرنامج (14) وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (التكرارات والنسب المئوية – الارباعيات لتصنيف مستويات الوحدة النفسية – الدرجة التائية لتصنيف مستويات الامن النفسي – اختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطات المجموعتين)وقد اسفرت نتائج البحث ان هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في خفض درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الامن النفسي (الزهراني ,2012,ص أ).

دراسات اجنبية

وقام كنج (King, 2000) فعالية الإرشاد السلوكي المعرفي على الأطفال المساء إليهم جنسيا . تكونت عينة الدراسة من ستة وثلاثين طفلا تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر إلى سبعة عشر عاما الذين يعانون من ضغوط ما بعد الصدمة وزعوا عشوائيا على ثلاث مجموعات هي المجموعة الضابطة، ومجموعتان تجريبيتان تلقت الأولى إرشادا معرفيا للأطفال المشاركين أنفسهم، أما الثانية فكان الإرشاد للأسرة ككل .
وتضمن البرنامج الإرشادي (عشرين جلسة) تم فيها الاسترخاء، والحديث مع الذات،

ومناقشة العلاقة بين الأفكار والمشاعر والسلوك، ولعب الدور، والتدريب على أساليب توكيد الذات . أظهرت النتائج أن أفراد المجموعتين التجريبيتين أبدوا تحسنا ذا دلالة لأعراض ضغوط ما بعد الصدمة، وقد كان الاحتفاظ بالتحسن واضحا عند تقويم المتابعة بعد اثني عشر أسبوعا (**King,2000,p.1347-1355**) .

موازنة دراسات تناولت البرنامج الارشادي :

من خلال الإطلاع على دراسات سابقة فقد تم موازنتها من حيث أهدافها، واختيار العينة، والأدوات المستخدمة، وعدد الجلسات والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل بياناتها، والنتائج التي تم التوصل إليها. **كما موضح فيما يأتي:-**

الاهداف :

تباينت أهداف دراسات سابقة بحسب أهمية المشكلة المدروسة التي أجري الكشف عنها ومعالجتها،فقد هدفت دراسة (البدري ,2009) الى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الكوت وكذلك لمعرفة اثر البرنامج الارشادي السلوكي المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية عندهم اما في دراسة (الزهراني ,2012) هدفت الدراسة الى اعداد برنامج ارشادي معرفي – سلوكي ومعرفة مدى فاعليته في التخفيف درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الامن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية, وفي دراسة (كنج ,2000) هدفت إلى تقويم فعالية الإرشاد السلوكي المعرفي على عينة من الأطفال المساء إليهم جنسيا، الذين يعانون من ضغوط ما بعد الصدمة0

اما في الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

العينة:

لقد تباينت دراسات سابقة فيما يتعلق بعينتها من حيث نوع العينة وعددها، إذ أن اختيار العينة يختلف باختلاف أهداف البحث، وحجم المجتمع الأصلي الذي اختيرت

منه العينة , لذا تراوح حجم العينة بين (300) تلميذ في دراسة البدري في المرحلة الابتدائية وبلغت عينة البرنامج (60) تلميذا اما في دراسة (الزهراني,2012) فقد بلغت (456) طالب وعينة تطبيق البرنامج (20) طالب اما في دراسة (كنج ,2000) فقد بلغت (36) طفل وزعوا على ثلاث مجموعات اثنان تجريبية وواحدة ضابطة 0

اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة تطبيق المقياس (400) تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية وعينة البرنامج (20) تلميذة من فاقدات الاب 0

الادوات:

اختلفت أدوات القياس في دراسات سابقة وتنوعت بحسب الدراسة وأهدافها، فقد اعتمدت دراسة البدري بتبني مقياس (عبد الرحمن والسيد,1998) وقام ببناء البرنامج الارشادي, وفي دراسة(الزهراني ,2012) فقد تبنى الباحث مقياس الوحدة النفسية اعداد(القشقوش,1988) ومقياس(الدليم واخرون ,1993) لقياس الطمأنينة النفسية وقام الباحث باعداد البرنامج الارشادي معرفي –سلوكي 0وفي دراسة (كنج,2000) استخدم الباحث فعالية الإرشاد السلوكي المعرفي بفنياته المختلفة مثل الاسترخاء، والحديث مع الذات، ومناقشة العلاقة بين الأفكار والمشاعر والسلوك، ولعب الدور، والتدريب على أساليب توكيد الذات0

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة فنيات الإرشاد السلوكي المعرفي وفق نظرية جوليان ب روتر وأساليبه بألاضافة الى بناء مقياس للطمأنينة الانفعالية على وفق نفس النظرية .

عدد الجلسات :

أما عدد الجلسات الإرشادية فقد تراوح بين(14) جلسة في دراسة كل من(البدري والزهراني) ودراسة كنج بلغت (20) جلسة. اما الدراسة الحالية فقد بلغت (13) جلسة.

الوسائل الإحصائية :

استخدمت دراسات سابقة وسائل إحصائية مختلفة لمعالجة بياناتها ومن هذه الوسائل(مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ولكوكسن، اختبار مان- وتني, معامل ارتباط بوين باسيريال ، ومعادلة سبيرمان، معادلة الفاكرنباخ, , الوسط المرجح , الوزن المئوي) وقد اطلعت عليها الباحثة للإفادة منها.

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث ، فقد تم الإفادة منها في النواحي الآتية:

1. بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميتها.
2. الإفادة منها في تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية.
3. التعرف على الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة البحث.
4. الاطلاع على البرامج الإرشادية السلوكية المعرفية لغرض الإفادة منها في البرنامج الإرشادي الذي سوف تعده الباحثة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

Research Method and Procedures

يتضمن هذا الفصل استعراضا لخطوات البحث وإجراءاته :-

أولا- منهج البحث:

على الرغم من أهمية البحث التجريبي بوصفه الأساس في تقدم التربية إلا أنه يواجه صعوبات في ضبط المتغيرات أحياناً (دالين، 1984، ص38)، لذلك تأسيسًا على من المنهج التجريبي هو الحالية للدراسة الملائم المنهج فإن وتساؤلاتها مشكلة الدراسة وهو تصاميم ضمن الأفراد التجريبي تصميمات المنهج أحد استخدام تم فقد ذلك أجل ، إذ يخضع فيها المفحوص الى أكثر من شرط واحد من Within Subject Designe شروط المعالجة التجريبية للمتغير المستقل ، وهو البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي، ، إذ يتم فيها المقارنة بين Between Subject Designeوكذلك تجارب بين الأفراد المجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج الإرشادي) ، والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لأي برنامج ، ويوفر هذا النوع من التصاميم درجة عالية من الدقة في تحقيق للتجربة ، التي تهتم بإمكانية عزو المتغيرات Internal Validityالسلامة الداخلية الحاصلة في المتغير التابع (الطمأنينة الانفعالية) الى آثار التغير المنهجي للمتغير المستقل) ان التصميم يمنح الباحث whnerإذ يرى ((البرنامج الإرشادي) فقط ولا شيء آخر قدراً مقبولاً من الثقة بإنّ الظروف بين المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة على أساس الاختيار العشوائيّ للعينة كما أنه من التصاميم التي تعطي درجة عالية من الضبط التجريبيّ ويوفر الكثير من الجهد والوقت(الزوبعيّ واخرون، 1981 , ص 112 – 113).

ثانيا ً- مجتمع البحث :

يقصد به هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث , أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها نتائج الدراسة (محمد ,2012 , ص47) وبذلك يتكون مجتمع البحث من:

أ. مجتمع المدارس:

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2013-2014) ، والجدول (1) يبين ذلك.

ب. مجتمع التلاميذ*:

يشمل مجتمع التلاميذ أعداد التلاميذ في الصف الخامس والسادس الابتدائي الدراسية الصباحية في مركز قضاء بعقوبة البالغ عددها (8460) تلميذ وتلميذة في المدارس المذكورة، والجدول (1) يبين ذلك .

---

*علما ان عدد التلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية وفق احصائية المديرية العامة لتربية ديالى /قسم التخطيط والمتابعة بتاريخ 2012/1/19 كانت (17704) ولايوجد أي جرد اخر بعد هذا التاريخ.

جدول رقم (1)

مجتمع المدارس والتلاميذ التابع لقضاء بعقوبة

المنطقة	اسم المدرسة	عدد التلاميذ في الصف الخامس	عدد التلاميذ في الصف السادس	المجموع
مركز بعقوبة	بعقوبة الابتدائية المختلطة	90	80	170
	الوثبة الابتدائية المختلطة	100	95	195
	الامين الابتدائية للبنين	75	52	127
	القادة الابتدائية المختلطة	63	61	124
	الحصري الابتدائية المختلطة	97	61	158
	الطور الابتدائية للبنين	43	47	90
	الميثاق الابتدائية المختلطة	73	62	135
	بعقوبة الجديدة الابتدائية للبنين	115	68	183
	ثقتة الابتدائية المختلطة	163	120	283
	مسلم بن عقيل الابتدائية المختلطة	72	94	166
	المرأة الابتدائية للبنات	64	59	123
	الزهراء الابتدائية للبنات	34	39	73
	النجاة النموذجية الابتدائية للبنات	25	25	50
	السراج المنير الابتدائية المختلطة	83	55	138
	الفضيلة الابتدائية للبنات	57	52	109
	هند المخزومية الابتدائية للبنات	37	31	68
	النهرين الابتدائية للبنات	48	40	88
	الخمائل الابتدائية المختلطة	128	120	248
	فلسطين الابتدائية المختلطة	89	143	232
	المجتبى الابتدائية للبنين	35	33	68

	الشهيد احمد سبع الحديدي للبنين	60	52	112
	ذو الفقار الابتدائية للبنين	53	28	81
	الحديبية الابتدائية للبنات	102	94	196
التحرير	كلكامش الابتدائية للبنين	78	48	126
	موسى بن نصير الابتدائية المختلطة	73	101	174
	سيدة النساء للبنات	79	43	122
	الوليد الابتدائية للبنين	69	57	126
	سبع المثاني للبنين	112	53	165
بهرز	العصماء الابتدائية للبنات	63	62	125
المفرق	البلد الامين الابتدائية للبنين	170	115	285
	الرسالة المحمدية الابتدائية للبنين	120	60	180
	الافاق الابتدائية للبنات	36	35	71
	القاهرة الابتدائية للبنين	88	56	144
	المجاهدة العربية الابتدائية للبنات	164	141	305
	الحسناء الابتدائية للبنات	65	60	125
	البشائر الابتدائية المختلطة	101	82	183
	الابتكار الابتدائية للبنات	106	54	160
الكاطون	الموعظة الابتدائية للبنات	88	65	153
	النابغة الذبياني المختلطة	138	119	257
	الاوزاعي الابتدائية للبنين	159	136	295
	الماجدة الفلسطينية للبنات	150	92	242
	الديمقراطية للبنات	170	120	290
	الثقفي الابتدائية المختلطة	84	67	151
	الاصمعي الابتدائية للبنين	100	80	180

المجمع الصناعي	الشهيدة ايمان الابتدائية للبنات	110	60	170
قرية الجاسمية	سعد الابتدائية المختلطة	38	17	55
ركة الحاج سهيل	الضاحية الابتدائية المختلطة	80	53	133
حي المعلمين	التواضع الابتدائية المختلطة	65	67	132
	الخابور الابتدائية المختلطة	70	52	122
	المعلم الابتدائية للبنين	67	56	123
الهويدر	الزينبية الابتدائية للبنات	68	48	116
العبارة	الوطنية الابتدائية المختلطة	116	61	177
	المساعي الابتدائية للبنين	103	96	199
	الحق الابتدائية للبنات	34	30	64
	الدوريين الابتدائية المختلطة	45	48	93
المجموع		4715	3745	8460

ثالثا- عينة البحث:

وهي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه0(محمد,2012 ,ص47) وتعد عملية اختيار العينة مشكلة تواجه الباحث أحياناً إذ يجب معرفة بعض الاعتبارات التي يمكن من خلالها تحديد حجم العينة، وفي هذا المجال يرى "إيبل" (Ebel) إن سعة حجم العينة وكبرها هو الأفضل في عملية اختيار العينة لاعتقاده إنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ (الكبيسي والجنابي، 1987، ص69)، أما "نانلي" (Nannily)، فيرى إن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن

لا تقل عن نسبة (5-1) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nannily, 1978,p 262)

ويذكران سنايدر ولوزن (Snyder and Lawson,1992) ان حجم العينة يعتبر العامل الأساس في التقرير فيما إذا كانت نتائج اي دراسة دالة او غير دالة احصائيا0

في ضوء ما تقدم رأت الباحثة أن تشمل عينة بحثها(400) تلميذ وتلميذة من فاقدي الأب وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية, بواقع (190) تلميذ (210) وتلميذة حيث إن هذا العدد يمكن أن يعطي أفضل صورة من الخصائص (السايكوسومترية) للعينة موضوع البحث وجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2)

عينة المدارس وعدد التلاميذ الايتام من الجنسين في الصف الخامس والسادس

اسم المدرسة	عدد الايتام في الصف الخامس		عدد الايتام في الصف السادس		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الوثبة الابتدائية المختلطة	4	9	3	9	25
الامين الابتدائية للبنين	15		8		23
ذو الفقار للبنين	7		5		12
الفضيلة الابتدائية للبنات		7		6	13
الشهيد احمد سبع الحديدي للبنين	5		5		10
سبع المثاني للبنين	6		2		8
العصماء الابتدائية للبنات		7		6	13
البلد الامين الابتدائية للبنين	18		5		23
الرسالة المحمدية الابتدائية للبنين	19		8		27

الافاق الابتدائية للبنات		12		7	19
الحديبية الابتدائية للبنات				3	3
القاهرة الابتدائية للبنين	8		5		13
المجاهدة العربية الابتدائية للبنات		19		10	29
الحسناء الابتدائية للبنات		8		7	15
البشائر الابتدائية المختلطة	2	4	3	6	15
الابتكار الابتدائية للبنات		7		8	15
النابغة الذبياني المختلطة	7	10	5	13	35
الاوزاعي الابتدائية للبنين	18		15		33
الديمقراطية للبنات				12	12
الثقفي الابتدائية المختلطة	2	3	3	8	16
الاصمعي الابتدائية للبنين	12		8		20
الشهيدة ايمان الابتدائية للبنات		7		9	16
الزينبية الابتدائية للبنات		6		5	11
الضاحية الابتدائية المختلطة	4	7	3	5	19
التواضع الابتدائية المختلطة	3	5	2	6	16
المجموع	130	111	80	117	*441

*بلغ المجموع الكلي 441 وعند تفريغ الاستبانات وجدت الباحثة ان (41) استبانة كانت اماغير مكتملة او الاجابة فيها كانت نمطية فلم تعتمدها الباحثة 0

رابعا- أداتا البحث : Research of tools

لتحقيق اهداف البحث يتطلب توفر اداتين هما

اولا: بناء مقياس للطمأنينة الانفعالية .

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلائم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ويتوفر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس للطمأنينة الانفعالية للأسباب الآتية:

1. لم تحصل الباحثة على مقياس أجنبي يلائم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ومعاييره.
2. لم تجد الباحثة مقياس للطمأنينة الانفعالية في البيئة المحلية يلائم طبيعة العينة ومرحلتها العمرية، ولبناء أداة تتمتع بخصائص القياس النفسي اللازمة لقياس الطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ فاقدي الأب في المرحلة الابتدائية قامت الباحثة بالخطوات الآتية: -

1- **إعداد فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية** :

بغية إعداد فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية,اعتمدت الباحثة القواعد الأساسية التي حددها ليكرت ومنها:-

أ- تتيح للمستجيب ان يؤشر درجة أو شدة الأداء.

ب- تمتاز هذه الطريقة بقدرتها التميزية .

ج- تسمح بتأكيد التباين بين الأفراد.

د- تمتاز بسهولة التصحيح .

ه- توفر مقياسا اكثر تجانسا .

و- تجمع عدد من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها .

ي- مرنة جدا وسهلة البناء والتصحيح يميل الثبات فيها لان يكون جيدا ويعود ذلك الى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيب (Hopkins&,1972,p288 stanlay) .

2- صياغة فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات المقياس بصورته المتكاملة قامت الباحثة بالاتي :

- الأدبيات والدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والإطار النظري لنظرية روتر قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس على ضوء التعريف النظري التي اعتمدته الباحثة وفق النظرية المذكورة , وذلك لان الباحثة لم تعتمد على أي مقياس معد مسبقا وذلك لان المقاييس جميعها معدة وفق نظرية ماسلو اما البحث الحالي فقد اعتمد على نظرية روتر .

3- أعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الاجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته، لذا جرى مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة لأعمار التلاميذ وتضمنت التعليمات كيفية الاجابة على الفقرات وحث المستجيب على الاجابة بدقة وجرت الاشارة إلى إن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيب وحثه على الاستجابة بصدق دون ذكر الاسم أو التقيد في وقت الاجابة.

4- تصحيح المقياس:

ان لكل فقرة من فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية بديلين (نعم, لا), تم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على اعطاء الدرجات (2, 1), الى البدائل (نعم, لا), في حالة الاجابة الايجابية وتعكس الاجابة في حالة الفقرات السلبية والجدول رقم (3) يبين ذلك .

جدول رقم (3)

الفقرات الايجابية و السلبية لمقياس الطمأنينة الانفعالية

الفقرات الايجابية	1-2-3-4-5-8-11-12-13-14-15-16-17-20-21-22-26-27-30-31-34-36-38-39-40-41-42-43-44
الفقرات السلبية	6-7-9-10-18-19-23-24-25-28-29-32-33-35-37

5- التحليل المنطقي للفقرات :

من الضروري تحليل الفقرات منطقيا من قبل الخبراء للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي اعدت لقياسها قبل تحليلها احصائيا ,لان هناك علاقة بين التحليل المنطقي للفقرات وتحليلها احصائيا (الكبيسي ,2001, ص170) .

ولغرض تحقيق ذلك فقد عرض المقاس بصيغته الاولية ملحق رقم (1) على عدد من الخبراء ملحق رقم (5) في ميدان التربية وعلم النفس لاصدار احكامهم على صلاحية فقراته وسلامتها من حيث الصياغة وملائمتها لعينة واهداف البحث الحالي حيث قامت الباحثة اولا بتعريف الطمأنينة الانفعالية وذلك على وفق حيثيات نظرية روتر وبعد ذلك قامت بوضع (44) فقرة اشتقتها من التعريف النظري وكذلك توضيح الاوزان التي سوف تعتمدها الباحثة وهي (نعم ,لا)حيث اعتمدت موافقة 80% من الخبراء على فقرة لتعد صالحة للقياس وبعد تفريغ استجابات وملاحظات الخبراء على الفقرات اعتمدت الباحثة قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) للحكم على صلاحية فقرات المقياس وثبت ان الفقرات التي نالت على موافقة الخبراء هي (30) فقرة والجدول رقم (4) يوضح ذلك حيث حصلت على قيمة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) ودرجة حرية (1) عند مستوى دلالة (0.05) اما الفقرات التي عدلت فهي (6) فقرات والتي حصلت على درجة اقل من المجموعة الاولى ولكنها دالة اما الفقرات التي حذفت فهي (8) فقرات حصلت على قيمة اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)0

جدول رقم (4)

قيمة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 10, 11, 12, 14, 20, 21, 22, 23, 24, , 25, 26 28, 29 , 33, 34, 35 38, 40 , 41,42, 43 44 ,	30	20	20	0	20	3 , 84	دالة
13, 18 ,19 , 30, 31, 32	6	20	14	6	8	3 ,84	دالة
9, 15, 16 , 17, 27, 36, 37 , 39	8	20	7	13	1 , 8	3 ,84	غير دالة

6- التجربة الاستطلاعية :

لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عن المقياس والوقت المستغرق للإجابة ، طبقت الباحثة المقياس(ملحق رقم 2) على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (60) تلميذ وتلميذة سحبت من المجتمع الأصلي ، وكما موضح في الجدول(5)

جدول رقم (5)

عينة وضوح التعليمات

المدارس	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
مدرسة النهرين الابتدائية للبنات	15	15	30
مدرسة المجتبى للبنين	15	15	30
المجموع	30	30	60

وقد كانت إجابات أفراد العينة على المقياس أمام الباحثة كي تتمكن من تأشير ملاحظاتها، وأتضح أن التعليمات كانت واضحة اما الفقرتان (32 ، 4) فأن واحدة منها كانت غير مفهومه والتي تحمل الرقم (32) اما الفقرة التي تحمل الرقم (4) فكانت اكثر مرغوبية فارتأت الباحثة ان تحذف من المقياس ، وقد حسب الوقت المستغرق في الإجابة فكان بين (15-25) دقيقة وبمتوسط قدره (20) دقيقة تقريبا لذلك أصبح المقياس مكون من (34) فقرة .

7- إجراءات تحليل الفقرات(Items analysis):

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه، قامت الباحثة بتحليل هذه الفقرات إحصائيا والكشف عن قابليتها للتميز وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، إذ يشير (Ebel) الى أن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel,1972,p:392)، فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية وبين المستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه تلك الفقرة أما إذا كانت الفقرة لا تمييز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر، 1989، ص100).

قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق رقم 3) على عينة مكونة من (400) تلميذ وتلميذة ، ويُعد حجم العينة هذه حجماً مناسباً في تحليل فقرات المقاييس النفسية إحصائياً. إذ ترى كيلي kelly أنَّ أقل حجم لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين ينبغي أن لا

يقل عن مئة فرد إذا اعتمدنا نسبة (27%) لكل مجموعة. وبذلك فإنَّ الحجم المناسب هو أن لا يقل عن (370) (Kelly,1955:468) .

ويعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرة.

أ - المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method)

لحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استماره.

2- ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

3- تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976,p 208). وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة.

4- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة عند مستوي دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وقد تبين جميع الفقرات مميزة باستثناء (أربع) فقرات إذ استبعدت هذه الفقرات الأربع من المقياس وهي (16- 18- 20-25) لعدم دلالتها الإحصائية والجدول رقم (6) يبين ذلك:

جدول(6)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 1.96

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	1 .86	0.347	1.68	0.470	3.136
2	1.98	0.135	1.77	0.424	4.870
3	1.94	0.247	1.75	0.435	3.617
4	1.87	0.337	1.73	0.445	2.685
5	1.55	0.500	1.29	0.454	4.366
6	1.32	0.470	1.19	0.390	2.394
7	1.89	0.316	1.63	0.485	4.871
8	1.95	0.211	1.40	0.492	11.565
9	1.98	0.135	1.32	0.470	13.774
10	1.96	0.190	1.59	0.494	6.911
11	1.94	0.247	1.69	0.463	4.732
12	1.94	0.247	1.58	0.495	7.621
13	1.84	0.336	1.59	0.494	4.135
14	1.85	0.357	1.69	0.463	2.808
15	1.93	0.263	1.78	0.418	3.030
16	1.84	0.336	1.81	0.390	0.555
17	1.50	0.502	1.34	0.477	2.143

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
18	1.25	0.435	1.30	0.459	0.698
19	1.86	0.347	1.61	0.490	4.592
20	1.35	0.480	1.33	0.474	0.287
21	1.56	0.499	1.33	0.474	3.173
22	1.38	0.488	1.26	0.440	2.061
23	1.77	0.424	1.46	0.501	5.406
24	1.79	0.411	1.64	0.483	2.530
25	1.82	0.383	1.86	0.347	0.783
26	1.64	0.483	1.50	0.502	2.228
27	1.61	0.490	1.40	0.492	3.301
28	1.69	0.467	1.41	0.494	4.519
29	1.88	0.357	1.69	0.463	2.601
30	1.73	0.445	1.51	0.502	3.574
31	1.88	0.357	1.71	0.454	3.218
32	1.69	0.463	1.37	0.485	5.398
33	1.80	0.405	1.53	0.502	4.864
34	1.86	0.347	1.65	0.480	3.709

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله (Kaplan and saccuzzo, 1982, p:141)، إذ إن مميزات هذا الأسلوب أيقدم مقياساً متجانساً في فقراته (Nunnaly,1970,p 262)،إذ جرى استخدام معامل بيرسون (Person couwelation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (400) فرداً فتبين جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) باستثناء (أربع) فقرات هي (16 - 18 -20- 25)، والتي كانت درجتها اقل من القيمة الجدولية البالغة (0, 113) والتي سبق وأن ظهرت إنها غير مميزة أيضا عند حساب التميز لعينتين متطرفتين0 ويشير (Guilford) إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها (Guilford,1954,p:415). وفقاً لذلك جرى استبعاد تلك الفقرات وقبلت الفقرات التي حقق تحليلها دلالة إحصائية في كلا الأسلوبين, وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (30) فقرة (ملحق رقم 4) والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 0.113 وعند مستوى دلالة 0.05

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
فقرة 1	0.328	فقرة 18	0.070
فقرة 2	0.465	فقرة 19	0.88
فقرة 3	0.299	فقرة 20	0.018
فقرة 4	0.174	فقرة 21	0.250
فقرة 5	0.285	فقرة 22	0.293
فقرة 6	0.244	فقرة 23	0.382

فقرة 7	0.254	فقرة 24	0.185
فقرة 8	0.437	فقرة 25	0.081
فقرة 9	0.480	فقرة 26	0.171
فقرة 10	0.368	فقرة 27	0.219
فقرة11	0.389	فقرة 28	0.286
فقرة 12	0.278	فقرة 29	0.215
فقرة 13	0.291	فقرة 30	0.299
فقرة 14	0.188	فقرة 31	0.282
فقرة 15	0.205	فقرة 32	0.304
فقرة 16	0.047	فقرة 33	0.357
فقرة 17	0.182	فقرة 34	0.313

9- صدق المقياس Scale Validity:

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية فالمقياس أو الاختبار يكون صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه , اي إذا حقق الغرض الذي صمم من اجله 0ويكون المقياس صادقا كلما كانت مؤشراته –اي – مفرداته تعبر عنه , وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع المقياس من اجل قياسها(عمر وآخرون ,2010 , 189)

، وقد وصف كرونباخ (Cronbach,1971) الصدق على انه العملية التي يجمع مطور الاختبار أو مستخدمه من خلالها الأدلة التي تدعم الاستدلالات التي استخلصها من درجات الاختبار وللتخطيط لدراسة الصدق يجب تحديد الاستنتاج المرغوب بوضوح ومن ثم تصميم دراسة تجريبية لجمع الأدلة اللازمة لملائمة وفائدة الدرجات لمثل هذا الاستنتاج (كروكر والجينا ,2009,ص291) .

وقد جرى التحقق من صدق المقياس الحالي باستخدام:

أ) **الصدق الظاهري:** جرى التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المراد قياسها , وبما ان الحكم يتصف بدرجة من

الذاتية, لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم (عودة, 2002, ص370). وهذا الإجراء يتفق مع ما أشار إليه أيبل (Ebel), الى ان أفضل وسيلة للصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, p:79).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وكما مر ذكره سابقاً.

ب) **صدق البناء:** يعد صدق البناء (Constract Validity) اكثر أنواع الصدق قبولاً, إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم ايبل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الإمام, 1990, ص131). ويتحقق هذا النوع من الصدق, حينما يكون لدنيا معيار نقرر على أساسه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً ، وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (الطمأنينة الانفعالية) **من خلال المؤشرات الآتية:-**

1- ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس بصفة عامة , ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p:282). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال ارتباط درجة كل فقرة من المقياس بالدرجة الكلية للمقياس, وقد جرت الإشارة الى ذلك عند تحليل الفقرات, وعند اختبار دلالة معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية, كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) عدا الفقرات (16 – 18-20- 25) .

10- ثبات المقياس Reliability:

مؤشرات ثبات المقياس:

يقصد بالثبات (Reliability) الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (Baron and Byrne, 1981, p68). والهدف من حساب الثبات هو تحديد أخطاء القياس وإيجاد طرق تقلل هذه الأخطاء (Murphy, 1988 , p. 63 - 64) وتختلف هذه الطرق باختلاف مصدر الأخطاء العشوائية ومدى تأثيرها على الدرجات الملاحظة وهذا يعتمد على طبيعة الاختبار ولمن تستخدم نتائجه (علام،2000، ص

143).). فالاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي الثقة فيه من خلال إظهار النتائج ذاتها بعد تطبيقه على نفس الأفراد في زمنين مختلفين (Weiter,1991,p.57)

واستخدمت الباحثة الاتساق الداخلي والذي يقاس بطرق عدة وارتأت الباحثة استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل "الفاكرونباخ" وطريقة إعادة الاختبار لمعرفة مدى ثبات المقياس وذلك لشيوع استخدامها في الدراسات.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية Split Method- Half:

وتتضمن طريقة التجزئة النصفية تجزئة فقرات المقياس الى نصفين وبعد استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين الفقرات الزوجية والفردية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0,86) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، قبل التصحيح وبعد تصحيحه باستعمال معادلة "سبيرمان براون" بلغ الثبات (0,92).

ثانياً: الثبات باستخدام "الفاكرونباخ" Cranbach Alpha Method :

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الإفراد من فقرة لأخرى (ثورندايك، 1989، ص79)، ويمثل "الفاكرونباخ" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة وقد بلغ معامل الثبات "لفاكرونياخ" للمقياس الحالي (0,80).

ثالثاً: طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method :

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابه بطريقة إعادة الاختبار الى استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن إذ يفترض إن السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني ولذلك فإن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة، 1998، ص345). لذلك قامت الباحثة بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (40) تلميذاً وتلميذة بعد مرور (12)*[1] يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني . فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,87) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه،

*تم التطبيق الاول في يوم الاحد المصادف2013/12/29اما التطبيق الثاني فكان يوم الخميس المصادف 9/ 1/ 2014.

إذ يشير عودة إلى أن الثبات العالي يعني اتساق النتائج (عودة، 1998، ص391). ونظرا الى ان معاملات الثبات التي توصلت إليها الباحثة جميعها كانت عالية ويمكن الركون إليها فإذا المقياس يتمتع باتساق عالي بين فقراته بالإضافة انه مقياس يتسم بالثبات

11- المؤشرات الإحصائية لمقياس الطمأنينة الانفعالية :

الجدول رقم (8)

يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس الطمأنينة الانفعالية

المؤشرات الإحصائية	العينة
الوسط الحسابي Mean	55.68
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	0.212
الوسيط Median	56.00
المنوال Mode	57
الانحراف المعياري Std. Dev	4.239
التباين Variance	17.967
الالتواء Skewness	0.336-
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	0.122
التفرطح Kurtosis	0.000
الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
المدى Range	21
اقل درجة Minimum	44
أعلى درجة Maximum	65

من استقراء الخصائص الإحصائية للمقياس يتبين ان عينة البحث تتوزع توزيعاً اقرب الى التوزيع ألاعتدالي حيث تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال (55,68 , 56 , 57) مما يشير الى ان العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوفر إمكانية تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي تمثله والشكل (3) يوضح ذلك بيانياً .

الشكل رقم (3)

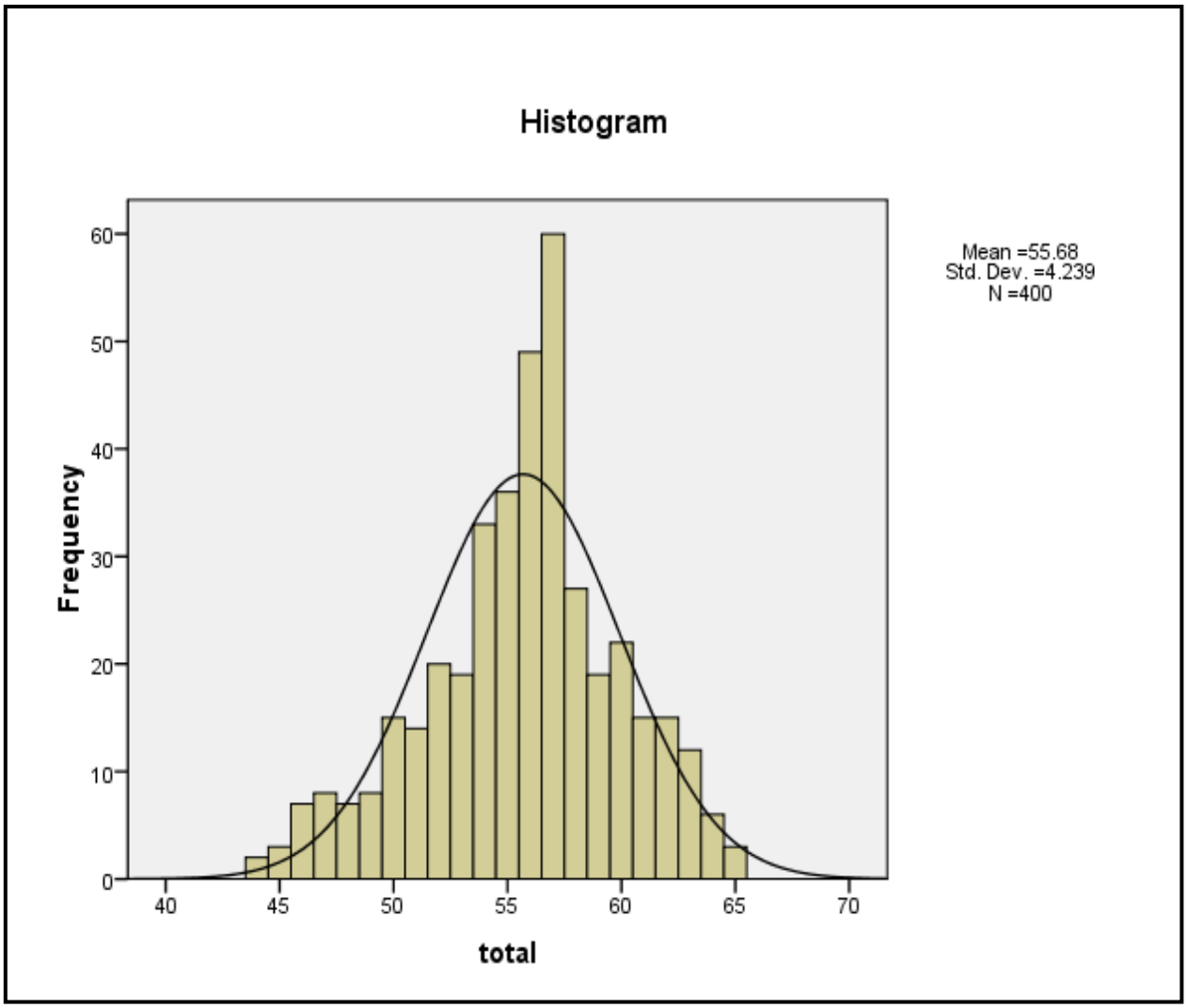

12- وصف المقياس :

بعد ان قامت الباحثة بكافة إجراءات تصحيح المقياس أصبح المقياس النهائي للطمأنينة الانفعالية يتكون من (30) فقرة يضم (13) فقرة سلبية و (17) فقرة ايجابية وتتكون بدائله من (نعم ، لا) إما أوزان البدائل فهي (2 ، 1) وبذلك يكون الحد الأعلى للإجابة نظرياً هي (60) درجة والحد الأدنى للإجابة هي (30) درجة ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس النهائي (45) درجة وقد طبق على عينة البرنامج في الاختبار القبلي والبعدي.

ثانيا – بناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي .

خطوات بناء البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بمجموعة خطوات لبناء البرنامج الإرشادي هي :

1- تطبيق مقياس الطمأنينة الانفعالية على تلاميذ فاقدي الأب في الصف الخامس والسادس الابتدائي لأجل إعداد البرنامج الإرشادي وبعد عمل كافة الإجراءات الإحصائية وحذف الفقرات التي سقطت في التحليل الإحصائي تضمن البرنامج باقي الفقرات البالغة (30) فقرة(ملحق رقم 4) لأنه برنامج نمائي يهدف الى زيادة كفاءة الفرد و زيادة تدعيم قدرات الفرد وإمكانياته و أمداده باستراتيجيات جديدة لحل ومواجهة مشكلاته 0

2- عرض البرنامج (ملحق رقم 6)على عدد من الخبراء و المختصين في الإرشاد التربوي للتأكد من مدى مناسبة الأهداف والأنشطة المستخدمة والزمن المستغرق لتحقيق أهداف البرنامج وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في الأهداف والأنشطة.

3- استخدام النظام القائم على التخطيط والبرمجة والميزانية وهو من الأساليب والنماذج الفعّالة لتحقيق الأهداف المطلوبة بأقل التكاليف الممكنة (الدوسري، 1985 ، ص242-243).والذي قام بتطبيقه في مجال الإرشاد النفسي الأستاذ الدكتور يحيى داود سلمان الجنابي (الشمري والتميمي , 2012,ص50) وبناءاً على هذا النظام تكون خطوات البرنامج الإرشادي كالآتي:

أ- تقدير الحاجات وتحديدها.

ب- تحديد الأولويات.

ج- تحديد الأهداف.

د- اختيار الأنشطة لتنفيذ البرنامج .

ه- تقويم كفاءة البرنامج . (الدوسري،1985، ص244).

أ- تقدير حاجات التلاميذ وتحديدها: وتعد حجر الأساس في عملية التخطيط إذ بعد إن طبقت الباحثة مقياس الطمأنينة الانفعالية على التلاميذ وفقاً لإجاباتهم ثم احتساب

المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لدرجات التلاميذ وكما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

يبين فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية بحسب الوزن المئوي"و الوسط المرجح

ت	الفقرات	الوزن المئوي	الوسط المرجح
1	أتوقع أني محبوب من قبل الآخرين	0.90	1.79
2	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي	0.95	1.89
3	اشعر ان أصدقائي يحبونني	0.94	1.87
4	اشترك مع أصدقائي في إعمالهم	0.91	1.81
5	أخاف من الظلام	0.70	1.39
6	أخاف عندما أكون بعيد عن البيت	0.64	1.27
7	استشير والدتي في جميع أموري	0.91	1.82
8	أتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي	0.78	1.56
9	اشعر ان لا احد يهتم بي	0.72	1.44
10	اشعر بالراحة حينما العب مع أصدقائي	0.95	1.89
11	عندما أكون في البيت اشعر بالأمان	0.96	1.92
12	أشارك أصدقائي في أفراحهم وأحزانهم	0.95	1.89
13	اشعر إنني بصحة جيدة	0.86	1.72
14	أرى أني شخص هام في أسرتي.	0.89	1.77
15	اشعر بالسعادة حينما أتعرف على أصدقاء جدد	0.95	1. 90
16	اشعر بالحرج لعطف الآخرين عليّ	0.69	1.38
17	اشعر ان مدرستي أمنة	0.88	1.76
18	أتوقع الخطر في أي مكان أكون فيه	0.67	1.34

19	أخاف عندما امرض	0.65	1.29
20	اشعر بالراحة عندما أكون بمفردي	0.78	1.56
21	اغضب عندما أتعرض الى الاهانة	0.86	1.71
22	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي	0.79	1.58
23	أخاف عندما اسمع أي صوت مفاجأ	0.67	1.34
24	اشعر ان بلدي مخيف	0.73	1.45
25	احتاج لحماية أهلي وأخوتي	0.88	1.75
26	اشعر إنني حزين معظم الوقت	0.77	1.53
27	أفضل ان أبقى مع الشخص الذي أحبه	0.91	1.82
28	أجد صعوبة في الاعتماد على الآخرين	0.73	1.46
29	الدنيا حلوة تستحق ان أعيش فيها	0.84	1.67
30	ابكي عندما أواجه موقف محزن	0.90	1.80

ب- تحديد الأولويات:

رتبت فقرات المقياس بحسب أهميتها وأولوياتها بحسب درجة الوسط المرجح للفقرة مع الفقرات التي تشابهها في المعنى ترتيبا تنازليا وقد حولت هذه الحاجات (الفقرات) والتي عدت مشكلات الى موضوعات للجلسات الإرشادية هدفها تنمية الطمأنينة الانفعالية لدى المجموعة التجريبية والجدول رقم (10) يوضح ذلك .

جدول رقم (10)

ترتيب الفقرات تنازليا بعد تحويلها الى موضوعات للجلسات الإرشادية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	عنوان الجلسة
11	عندما أكون في البيت اشعر بالأمان	1.92	الشعور بالأمن النفسي
2	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي	1.89	الشعور بالأمن النفسي
17	اشعر ان مدرستي أمنة	1.76	الشعور بالأمن النفسي

15	اشعر بالسعادة حينما أتعرف على أصدقاء جدد	1. 90	التفاعل الاجتماعي
10	اشعر بالراحة حينما العب مع أصدقائي	1.89	التفاعل الاجتماعي
20	اشعر بالراحة عندما أكون بمفردي	1.56	التفاعل الاجتماعي
12	أشارك أصدقائي في أفراحهم وأحزانهم	1.89	المشاركة الجماعية
4	اشترك مع أصدقائي في أعمالهم	1.81	المشاركة الجماعية
28	أجد صعوبة في الاعتماد على الآخرين	1.46	المشاركة الجماعية
3	اشعر ان أصدقائي يحبونني	1.87	الحاجة الى الحب
27	أفضل ان أبقى مع الشخص الذي أحبه	1.82	الحاجة الى الحب
1	أتوقع أني محبوب من قبل الآخرين	1.79	الحاجة الى الحب
7	استشير والدتي في جميع أموري	1.82	تقبل النصيحة
30	ابكي عندما أواجه موقف محزن	1.80	الاتزان الانفعالي
21	اغضب عندما أتعرض الى الاهانة	1.71	الاتزان الانفعالي
26	اشعر إنني حزين معظم الوقت	1.53	الاتزان الانفعالي
14	أرى أني شخص هام في أسرتي	1.77	الاهتمام الاجتماعي
25	احتاج لحماية أهلي وأخوتي	1.75	الاهتمام الاجتماعي
9	اشعر ان لا احد يهتم بي	1.44	الاهتمام الاجتماعي
16	اشعر بالحرج لعطف الآخرين عليّ	1.38	الاهتمام الاجتماعي
13	اشعر إنني بصحة جيدة	1.72	التفاؤل
29	الدنيا حلوة تستحق ان أعيش فيها	1.67	التفاؤل
22	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي	1.58	التخلص من التوقع السلبي
24	اشعر ان بلدي مخيف	1.45	التخلص من التوقع السلبي
5	أخاف من الظلام	1.39	التخلص من التوقع السلبي
23	أخاف عندما اسمع أي صوت مفاجأ	1.34	التخلص من التوقع السلبي
19	أخاف عندما امرض	1.29	التخلص من التوقع السلبي
6	أخاف عندما أكون بعيد عن البيت	1.27	التخلص من التوقع السلبي

8	أتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي	1.56	التفكير الايجابي
18	أتوقع الخطر في أي مكان أكون فيه	1.34	التفكير الايجابي

وبعد استخراج الوسط المرجح للجلسات من خلال حساب مجموع الأوساط المرجحة للفقرات التي تتشابه في المعنى وقسمتها على عدد هذه الفقرات تم ترتيب الجلسات تنازلياً والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول رقم (11)

يبين الفقرات التي عدت مشكلات مع عنوان الجلسة

ت	الفقرات	عنوان الجلسة	الوسط الفرضي للجلسات
1	عندما أكون في البيت اشعر بالأمان	الشعور بالأمن النفسي	1.86
	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي		
	اشعر ان مدرستي أمنة		
2	اشعر ان أصدقائي يحبونني	الحاجة الى الحب	1.83
	أفضل ان أبقى مع الشخص الذي أحبه		
	أتوقع أني محبوب من قبل الآخرين		
3	استشير والدتي في جميع أموري	تقبل النصيحة	1.82
4	اشعر بالسعادة حينما أتعرف على أصدقاء جدد	التفاعل الاجتماعي	1.78
	اشعر بالراحة حينما العب مع أصدقائي		
	اشعر بالراحة عندما أكون بمفردي		
5	أشارك أصدقائي في أفراحهم وأحزانهم	المشاركة الجماعية	1.72
	اشترك مع أصدقائي في أعمالهم		

	أجد صعوبة في الاعتماد على الآخرين		
6	اشعر إنني بصحة جيدة	التفاؤل	1.70
	الدنيا حلوة تستحق ان أعيش فيها		
7	ابكي عندما أواجه موقف محزن	الاتزان الانفعالي	1.68
	اغضب عندما أتعرض الى الاهانة		
	اشعر إنني حزين معظم الوقت		
8	أرى أني شخص هام في أسرتي	الاهتمام الاجتماعي	1.59
	احتاج لحماية أهلي وأخوتي		
	اشعر ان لا احد يهتم بي		
	اشعر بالحرج لعطف الآخرين علي		
9	أتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي	التفكير الايجابي	1.45
	أتوقع الخطر في أي مكان أكون فيه		
10 و 11	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي	التخلص من التوقع السلبي أ- ب	1.39
	اشعر ان بلدي مخيف		
	أخاف من الظلام		
	أخاف عندما اسمع أي صوت مفاجأ		
	أخاف عندما امرض		
	أخاف عندما أكون بعيد عن البيت		

ح- تحديد الأهداف:

الهدف العام: ان البرنامج الإرشادي هو لتنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب باستخدام أساليب نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لجوليان ب روتر لوصف النتائج النهائية للبرنامج 0

هدف الجلسة : ويطلق عليها عبارة الأهداف التعليمية الضمنية وتعني بوصف أنماط السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عن المسترشد بعد تعليمه السلوك المطلوب. (نشواتي ، 1997 , ص51).

وقد استعمله المرشدون ليشيروا الى السلوك المتوقع من المسترشد بعد ان يقوم المرشد بتزويده بالمعلومات الضرورية واللازمة لإحداث التغيير في سلوكه واستخدام أساليب إرشادية تتلاءم مع طبيعة الشخص ومشكلته (الشمري والتميمي , 2012, ص51) .

الأهداف السلوكية : تضم هذه الأهداف وصفا للسلوك الذي يجب ان يؤديه الطالب بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية وذلك عن طريق التحديد الدقيق لهذا السلوك كي يستطيع المرشد معرفة مدى تحقيقه (نشواتي ,1997,ص56) ، وتعد هذه الأهداف أهدافا إجرائية قابلة للقياس والملاحظة بشكل مباشر والهدف منها هو مساعدة المسترشد على الانتقال تدريجيا من مستوى الأداء الحالي الى تحقيق الأهداف العامة (الخطيب ,1995 , ص83) . وهي أهداف تقيس مدى التغيير في سلوك المسترشد بعد الانتهاء من الجلسة الإرشادية ويمكن ملاحظة ذلك عندما يستطيع المسترشد أداء السلوك الذي يجب ان يؤديه أو الذي يسبقه للمرشد تحديده لغرض تحقيق هدف اكبر منه أو قد تتضامن مجموعة الأهداف السلوكية في نهاية البرنامج الإرشادي لتحقيق الهدف العام .

د- اختيار الأنشطة لتنفيذ البرنامج:

يتضمن البرنامج الإرشادي تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على أساليب جوليان ب روتر وهي التنظيم والتفسير والاستبصار والتنفيس وكذلك اعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي (Social Modling) وأساليبها حيث ان اسلوب روتر في الإرشاد والعلاج لا يختلف كثيرا عن معظم الأساليب الأخرى ,فهو يستفيد من معظم (التكنيكات)التي تستخدمها الأساليب الأخرى (باترسون, 1981,ص416)، وهي تركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في حدوث عملية التعلم وإنه لا يتم في فراغ بل في المحيط الاجتماعي ومنه يكتسب التعلم معناه وقيمه (أبو جادو، 2003، ص201). ويعد "باندورا ووالترز" وروتر من المنظرين لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي ،حيث يرى روتر ان عملية الإرشاد النفسي

هي عملية تفاعل اجتماعي تستخدم فيه المبادئ و القوانين التي يمكن استخدامها في المواقف الشخصية التفاعلية المتبادلة , والمرشد شريك نشط في العملية الإرشادية فهو يستخدم مبادئ التعلم ليساعد المسترشد على تحصيل أفضل الطرق للتعامل مع مشاكل الحياة (باترسون ,1981 ,ص412) وقد ارتأت الباحثة الاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي في إعداد البرنامج الإرشادي وذلك لأن عملية التعلم باستخدام **تكنيكات هذه النظرية لها أثار كبيرة في عملية تعلم الفرد السلوك المرغوب ومن هذه التكنيكات و الأنشطة :-**

1- التنظيم : Organization

وهو مناقشة الأهداف والإجراءات الخاصة بعملية الإرشاد وتشمل خطط المرشد وأدواره المختلفة وكذلك ادوار المسترشد واتجاهات كل منهم 0وهدف التنظيم هو ان يلتزم المسترشد بالحضور بانتظام وان يتحقق التفاعل والاهتمام بالأشياء العامة دون ان يترك الموقف غامضا او ترك ما سوف يتعلمه المسترشد للصدفة المحضة 0(باترسون ,1981, ص402)

2-الاستبصارInsight

وهو فهم النفس ومعرفة الذات والقدرات والاستعدادات وفهم الانفعالات ومعرفة دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه ,ويفيد الاستبصار في ان يدرك المسترشد بوضوح اكثر لسلوكه المضطرب وقدرته على التحكم في هذا السلوك (زهران , 1985,ص262).

3- التنفيس Catharsis

ترك المسترشدات يعبرن عن مشكلتهن بحرية، حتى يتحررن من التوتر الانفعالي الداخلي، الذي يعوقهن عن استعمال إمكاناتهن وقدراتهن الاستعمال الأمثل (أبو عيطة، 1997، ص143) .

4-التفسير Interpretaticn

وتشتمل على تفهم وتوصيل معنى رسالة صادرة عن المسترشد , وعن صياغة عبارات التفاسير فأن المرشدين يزودون المسترشدين بنظرة جديدة لأنفسهم , او بتوضيح جديد لاتجاهاتهم أو سلوكياتهم (ابو اسعد ,2009,ص108) .

والمرشد الذي يستخدم هذا الأسلوب يجب ان يكون نشطا في اعتدال بحيث يستطيع تقديم خبرات وأفكار وعلاقات جديدة وقد تصدر التفسيرات بصورة أسئلة تقدم الى المسترشدين وعلى المرشد تعضيد تفسيراته بأدلة مختلفة بخبرات المسترشد نفسه(باترسون , 1981,ص407) .

5- النمذجة Modeling

هي العملية التي يتم من خلالها نمذجة السلوك من خلال ملاحظة الفرد لسلوك الآخرين (صالح، 1988,ص155) وتعني أيضاً أداء الباحثة لمهارة على وفق خطواتها بالتعاون مع احد الأشخاص وأمام أفراد المجموعة (الجوفي، 2000,ص200) .

وقد قامت الباحثة باستضافة أنموذج حي وكذلك من خلال عرض مشاهد كارتونية على جهاز اللابتوب0

6- لعب الدور Role play

يستخدم هذا الأسلوب مع المسترشدين الذين هم بحاجة الى تطوير فهم أعمق أو التغيير في أنفسهم حيث ينفذ في بيئة آمنة وخالية من المخاطر حيث يعمل الفرد على إعادة تمثيل نفسه أو يقوم بدور شخص أخر أو مجموعة من الظروف المحيطة بالموقف , او يظهر الفرد ردود أفعاله ويتلقى التغذية الراجعة من المرشد (ارفورد واخرون ,2012, ص229)

وان لعب الدور يوفر للفرد فرصة للتعلم والتعرف والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين . ويتضمن لعب الدور كثيرا من مظاهر التعلم الاجتماعي , ومن أهم أركان لعب الدور ان يعبر المسترشد عن نفسه بحرية وصدق وتلقائية (العزة ,2010, ص418) .

7- التعزيز الاجتماعي(Social Reinforcement) :

هو التشجيع اللفظي والمعنوي مثل الثناء على سلوك المسترشدة ومدحها بكلمات مثل أحسنت ، بارك الله فيك، عظيم ، أو الربت على كتفها, أو هز الرأس كعلامة للقبول والموافقة، كل هذه المعززات الاجتماعية هي فعالة في تأثيرها على السلوك (زهران ، 1988، ص176) ، ويعد التوقيت من أساسيات التعزيز أي يجب إظهار التعزيز مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه حتى تظهر فائدته (Shertzer & Stone, 1980,

p.285) ويرى (باندورا) أن التعزيز يؤدي إلى تدعيم الاستجابة المرغوبة (أبو جادو، 2003، ص208) ويرى روتر ان إمكانية حدوث سلوك معين في موقف معين لارتباطه بتعزيز معين يعتبر وظيفة لتوقع حدوث التعزيز عقب السلوك مباشرة في الموقف المعين ووظيفة لقيمة هذا التعزيز (باترسون 1981,ص391) .

والتعزيز طريقة أساسية في الإرشاد والتعبير عن الود والألفة والفهم والتقبل من الجانب المرشد يجعله مصدرا هاما للتعزيز في نظر المسترشد وفي بداية الإرشاد يؤدي التعزيز الى تنمية علاقة يتعلم من خلالها المسترشد الرغبة في الحصول على ذلك التعزيز (الشمري والتميمي , 2012, ص63)

8- النشاط البيتي: (Home training)

وهو الجانب التطبيقي الذي يمكن لأفراد المجموعة الإرشادية من تطبيق ما تعلمه أو تدربوا عليه من سلوك في المواقف الحياتية (Black, 1983: p.136) .

9- تقويم كفاءة البرنامج:

وهو عملية توافر معلومات صادقة وثابتة لأجل إصدار حكم(الإمام، 1990: ص16) وسيتم تقويم مدى كفاءة البرنامج الإرشادي من خلال ملاحظة التغير الذي طرأ على المجموعة الإرشادية ، وكذلك من خلال مقارنة الدرجات القبلية والبعدية وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم:

1. التقويم التمهيدي: (Introduction)

الذي يتمثل في الاختبار القبلي الذي اعتمدته الباحثة.

2. التقويم البنائي: (Constructional Evaluation)

ويتمثل في إجراء عملية تقويم نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للمجموعة ومتابعة التدريبات في بداية كل جلسة, فتطرح الأسئلة الخاصة بموضوع الجلسة ومناقشة أجوبة الطلاب وكذلك يتضمن هذا الإجراء الاستماع الى أرائهم ومقترحاتهم حول كل ما يدور في أثناء الجلسة للتوصل الى الآراء التي من شأنها ان تغني الجلسات وتطورها لتطبيق بصورة أفضل (الشمري و التميمي , 2012, ص52)

3. التقويم النهائي: (Final Evaluation)

ويتمثل بالاختبار ألبعدي لمقياس الطمأنينة الانفعالية لأفراد المجموعة الإرشادية لتحديد مستوى التغير الحاصل في السلوك.

صدق البرنامج (Aridity of the programmer)

لقد عرض البرنامج الإرشادي(ملحق رقم 6)على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد النفسي لإبداء آرائهم حول:

1.مدى ملائمة الأساليب والتقنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج.

2.مدى مناسبة المهارات والموضوعات لهدف البحث.

3.مدى ملائمة الوقت المخصص للجلسات.

4.إبداء الملاحظات لما يرونه مناسباً.

إذ تم تعديل بعض الجلسات، وقد أخذت الباحثة بالآراء وصولاً بالبرنامج إلى المستوى المطلوب وأصبح البرنامج بشكله النهائي كما في (الملحق رقم 6).

تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد إعداد أداة البحث قامت الباحثة بما يأتي:

اختيار مجموعة من التلميذات الأيتام وبصورة قصديه بعد إجابتهن على مقياس الطمأنينة الانفعالية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي وكان عدد التلميذات اليتيمات في مدرسة الديمقراطية (22) تلميذة وفي مدرسة الحديبية (18) تلميذة وبعد تطبيق المقياس واستخراج الوسط الفرضي للمقياس بعد تصحيحه تم اختيار التلميذات اللاتي حصلن على درجة أقل من الوسط الفرضي حيث تم استخراج الوسط الفرضي من خلال جمع بدائل المقياس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وكان الوسط الفرضي للمقياس (45) وذلك بعد إجراء عملية تصحيح المقياس وقد بلغ عدد التلميذات اللاتي شاركن في البرنامج الإرشادي (20) تلميذة من الفاقدات الأب (10) تجريبية و (10) ضابطة ، وقد اعتمدت الباحثة مدرسة الديمقراطية كمجموعة ضابطة ومدرسة الحديبية اعتمدتها الباحثة كمجموعة تجريبية.

ووقع الاختيار على هذه المدرسة(الحديبية) لأسباب عديدة منها:

1. توفر العدد المطلوب من الأيتام مما يسهل تطبيق البرنامج .

2. استعداد مديرة المدرسة مع الهيئة التعليمية لمساعدة الباحثة اذ وفرت مكان لتطبيق البرنامج .
3. قرب المدرسة من سكن الباحثة.

التقت الباحثة بالطالبات للتعرف إليهن وإبلاغهن عن زمان ومكان الجلسة الإرشادية، جرى الاتفاق على مكان الجلسات وهي اما غرفة التربية الخاصة او غرفة المرشدة التربوية في الساعة (10.30) صباحاً و(2:30) ظهرا وتحديد عدد الجلسات الإرشادية (13) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع. والجدول (12) يوضح ذلك :

جدول(12)

عناوين الجلسات الإرشادية وتأريخ انعقادها

ت	الجلسات الإرشادية	يوم وتاريخ الجلسات	عنوان الجلسة
1	الجلسة الأولى	السبت 22 /2/ 2014	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	الأربعاء 2014/2/26	الأمن النفسي
3	الجلسة الثالثة	السبت 1 /3/ 2014	الحاجة الى الحب
4	الجلسة الرابعة	الأربعاء 5 /3/ 2014	تقبل النصيحة
5	الجلسة الخامسة	السبت 8 /3/ 2014	التفاعل الاجتماعي
6	الجلسة السادسة	الأربعاء 2014/3/12	المشاركة الجماعية
7	الجلسة السابعة	السبت 15 /3/ 2014	التفاؤل
8	الجلسة الثامنة	الأربعاء 2014/3/19	الاتزان الانفعالي
9	الجلسة التاسعة	الأحد* 2014/3/23	الاهتمام الاجتماعي
10	الجلسة العاشرة	الأربعاء26 /3/ 2014	التفكير الايجابي
11	الجلسة الحادية عشر	السبت 2014/3/29	التخلص من التوقع السلبي أ
12	الجلسة الثانية عشر	الأربعاء 2014/4/2	التخلص من التوقع السلبي ب
13	الجلسة الثالثة عشر	الأحد** 6 /4/ 2014	الاختتام

* يوم السبت كانت عطلة بمناسبة أعياد نوروز.

** الغي الدوام يوم السبت.

خامسا- التصميم التجريبي: Experiment Design

ويمثل التصميم التجريبي الهيكل أو البناء العام للتجربة وتتحدد نوعية التصميم استنادا الى ثلاثة عوامل أساسية هي:

1. عدد المتغيرات المستقلة في التجربة وفي هذه التجربة لدينا متغير مستقل واحد وهو البرنامج الإرشادي.

2. عدد المعالجات أو الشروط المطلوبة للقيام باختبار جيد للفرضية، وفي هذه التجربة قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين وكما مبين في الجدول أدناه.

3. طبيعة المجموعة المستخدمة في التجربة هل هي مجموعة مستقلة أو مجموعة متماثلة والدراسة الحالية وهي نوع من دراسات ضمن الأفراد حيث يخضع فيها المفحوص الى أكثر من اختبار واحد بعد استدخال المتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادي (مايرز, 1990, ص164), (دالين, 1984, ص377).

وإن مهمة الباحث التجريبي تتعدى الوصف أو تحديد حالة ولا يقتصر نشاطه على ملاحظة ما هو موجود ووصفه بل يقوم بمعالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة (العزاوي، 2008، ص109).

والجدول رقم (13) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

جدول رقم (13)

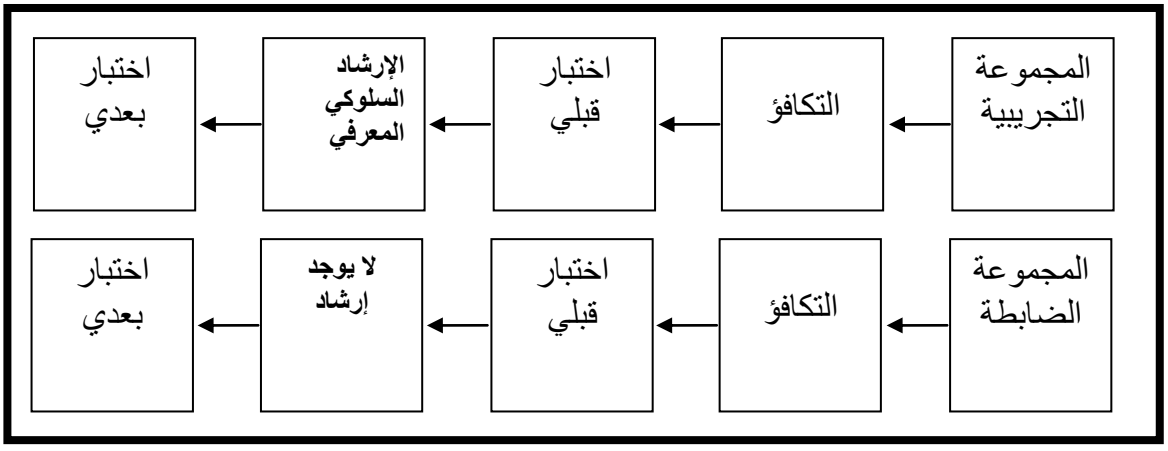

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة :

ان توفر التكافؤ بين المجموعتين أمر ضروري لتصميم البحث إذ تعد واحدة من شروط السلامة الداخلية للتجربة ، إذ تسعى الباحثة الى أن تكون مجموعتا البحث متكافئة لكي لا يكون الفرق في أدائها ناجماً عن الفرق بين المجموعتين (أبوعلام ، 1989، ص114)، وعلى الرغم من أن جميع أفراد عينة البحث من بيئة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي وتعليمي متقارب الى حد ما ، وقد تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة من (مدرستين هما مدرسة الحديبية للبنات ومدرسة الديمقراطية للبنات) ومن الصف(الخامس الابتدائي) قصديا من التلميذات فاقدات الأب، إلا أنه لابد من ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث ، وقد أجرت الباحثة التكافؤ بين التلميذات المجموعتين في بعض المتغيرات التي حصلت على بياناتها بوساطة استمارة خاصة وزعت على التلميذات ملحق رقم (7)، وكذلك مطابقتها مع البطاقة المدرسية للتلميذات المشمولات بالبرنامج وهي (التحصيل الدراسي للام ، ، مهنة إلام ، عائديه السكن ، مدة اليتم , العمر الزمني , الترتيب الولادي ,الحالة الاقتصادية , الإعالة , فضلا عن الاختبار القبلي للشعور بالطمأنينة الانفعالية)، والتي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة , ولتوفير شروط السلامة الداخلية تم التكافؤ بين المجموعتين وعلى النحو الآتي :-

1) درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس الشعور بالطمأنينة الانفعالية : للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على هذا المتغـــير، استخدمـــت الباحثة اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفـــــروق بين درجات المجموعتين في هذا المتغير ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (1.258) وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان وإجابتهما متجانسة والجدول(14) يوضح ذلك .

جدول (14)

تكافؤ المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس الشعور بالطمأنينة الانفعالية

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
الطمأنينة الانفعالية	التجريبية	10	39.50	2.759	1.258	1.83	18	غير دال
	الضابطة	10	40.90	2.183				

2) التحصيل الدراسي للام : رتب المستوى الدراسي للام كما يلي (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.410) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (15) يوضح ذلك .

الجدول رقم (15)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأم			(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			ابتدائية	متوسطة	إعدادية	المحسوبة	الجدولية		
التحصيل الدراسي للام	التجريبية	10	6	2	2	o.410	5.99	2	غير دال
	الضابطة	10	7	2	1				

3) مهنة الأم : رتبة مهنة الأم كما يلي (موظفة ، ربة بيت) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (1.053) ،

وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (16) يوضح ذلك .

جدول رقم (16)

التكافؤ في متغير مهنة الام لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	مهنة الام		(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			موظفة	ربة بيت	المحسوبة	الجدولية		
مهنة الام	التجريبية	10	1	9	1.053	3.84	1	غير دال
	الضابطة	10		10				

4)**عائديه السكن** : رتب السكن كما يلي (ملك ، إيجار) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.202) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

التكافؤ في متغير عائديه السكن لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	السكن		(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			ملك	إيجار	المحسوبة	الجدولية		
عائديه السكن	التجريبية	10	4	6	0.202	3.84	1	غير دال
	الضابطة	10	5	5				

5) مدة اليتم : حيث اعتمدت الباحثة على مدة اليتم لمعرفة تأثيرها على شعور الإفراد بالطمأنينة الانفعالية وقد اعتمدت الباحثة المدة من(اقل من خمس سنوات) أو (اكثر من خمس سنوات) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.220) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (18) يوضح ذلك .

جدول (18)

التكافؤ في متغير مدة اليتم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	مدة اليتم		(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			اقل	اكثر	المحسوبة	الجدولية		
مدة اليتم	التجريبية	10	4	6	o.220	3.84	1	غير دال
	الضابطة	10	3	7				

6) **العمر الزمني** : لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين (التجريبية – والضابطة) في متغير العمر تم استخدام اختبار (T.test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.141) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.83) وعند درجة حرية (18)، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

التكافؤ في متغير العمر لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

متغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
العمر	التجريبية	10	130	5.907				غير دالة
	الضابطة	10	130.40	6.769	0.141	1.83	18	

7) **الترتيب الولادي:** للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير,فقد تم ترتيبها كالآتي(الأولى , الوسطى , الأخيرة , الوحيدة), ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قد قامت الباحثة باستخدام مربع كأي، للتعرف على التكافؤ بينهم وَتَبينَ أن القيمة المحسوبة (1.600) وهي أصغر من القيمة الجدولية (7.82) وبدرجة حرية (3) ومستوى الدلالة(0.05) , وبذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين كما موضح في الجدول(20)

الجدول (20)

التكافؤ في متغير الترتيب الولادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الترتيب الولادي				(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			الأولى	الوسطى	الأخيرة	الوحيدة	المحسوبة	الجدولية		
الترتيب الولادي	التجريبية	10	3	4	2	1	1.600	7.82	3	غير دال
	الضابطة	10	2	6	2	-				

8) **الحالة الاقتصادية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين (التجريبية – والضابطة) في متغير الحالة الاقتصادية تم ترتيب الحالة الاقتصادية كما يلي (ضعيف ومتوسط وجيد) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.900) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (5.99) وبدرجة حرية

(2)، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (21) يوضح ذلك .

جدول رقم (21)

التكافؤ في متغير الحالة الاقتصادية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الحالة الاقتصادية			(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			ضعيف	متوسط	جيد	المحسوبة	الجدولية		
الحالة الاقتصادية	التجريبية	10	6	3	1	0.900	5.99	2	غير دال
	الضابطة	10	4	5	1				

9) الاعالة : لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين (التجريبية – والضابطة) في متغير الاعالة ان كانت المعيل هي الام او احد الاقارب واقصد به (الجد او العم او الخال) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي , وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (1.250) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي(3.84) ودرجة حرية (1)، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (22) يوضح ذلك.

جدول رقم (22)

التكافؤ في متغير الإعالة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الإعالة		(كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			الأم	الأقارب	المحسوبة	الجدولية		
الإعالة	التجريبية	10	9	1	1.250	3.84	1	غير دال
	الضابطة	10	7	3				

وفيما يلي عرض لجلسات البرنامج :

الجلسة الأولى

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الافتتاحية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج الإرشادي. -ان تتعرف التلميذات بعضهن على بعض 0 - التعرف على المرشدة. - التعرف على الزمان والمكان للجلسة.
هدف الجلسة	تحقيق لقاء تعارفي بين الباحثة والتلميذات و تعريف التلميذات بالتعليمات الخاصة بالبرنامج الإرشادي و إزالة الحواجز النفسية بين الباحثة والتلميذات.
الأهداف السلوكية	- ان يكسر الحاجز النفسي بين الباحثة والتلميذات. - ان يتم التعارف بين التلميذات والباحثة. - ان يتعرفوا على اسم الباحثة وعملها . -ان تطمئن التلميذات للباحثة 0
الأنشطة	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالهدف العام من البرنامج الإرشادي. - تعرف الباحثة نفسها للمجموعة الإرشادية وتقوم بالترحيب بهم. - الاتفاق على تحديد وقت ومكان الجلسات الإرشادية. - حث أفراد المجموعة الإرشادية على التعاون فيما بينهم. - حث أفراد المجموعة على الحضور للجلسات وعدم التغيب .
التقويم	هل يوجد احد لا يرغب بالانضمام للبرنامج .

إدارة الجلسة

العنوان : الافتتاحية

التأريخ /2014/2/22

تسلسل نشاطات هذه الجلسة بما يلي:

_ تقوم الباحثة بإلقاء التحية (السلام) على التلميذات وتقدم لهن الشكر لحضورهن الجلسة الإرشادية.

_ تطلب الباحثة من التلميذات أن يقدمن أسماءهن لغرض التعرف عليهن.

_ تقوم الباحثة بتعريف نفسها إلى التلميذات لغرض معرفتها ومعرفة طبيعة عملها من قبل أفراد المجموعة الإرشادية.

_ تشرح الباحثة للتلميذات أهداف البرنامج الإرشادي وتستمع إلى أسئلتهن حول البرنامج وأهدافه وتوضح لهن بعض الجوانب الغامضة لديهن.

_ تحدد الباحثة المكان والوقت المخصص لأجراء جلسات البرنامج الإرشادي ويكون ذلك في صف التربية الخاصة او غرفة المرشدة التربوية يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع .

_ تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية عدم التغيب والحضور في الوقت المحدد للجلسات.

_ تطرح الباحثة سؤالاً مباشراً على التلميذات هو هل توجد واحدة لا ترغب في المشاركة في البرنامج الإرشادي.

_ تقدم الباحثة العصير والحلوى للتلميذات وذلك لزيادة الألفة بين المجموعة والباحثة وكذلك لإزالة الحواجز النفسية بجو من المرح والسرور 0

_ تبلغ الباحثة التلميذات بان البرنامج سوف يستمر(13) جلسة, إذ تلتقي الباحثة مرتين في الأسبوع مع التلميذات وان هناك مواضيع متعددة سوف تُطرق خلال الجلسات.

_تطلب الباحثة من التلميذات المحافظة على سرية كل ما يقال أو يحدث في الجلسة الإرشادية و كل تلميذة لها الحق في الانسحاب من البرنامج ولكن ليس لها الحق في ان تحظر يوما وتغيب يوما آخر .

_ تودع الباحثة التلميذات وتؤكد عليهن الالتزام بالأمور التي تم الاتفاق عليها.

الجلسة الثانية

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الشعور بالأمن النفسي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- الحاجة الى تنمية الشعور بالأمن النفسي 0 - الحاجة الى تنمية التوافق والاستقرار النفسي 0
هدف الجلسة	تنمية الشعور بالأمن والطمأنينة وتنمية التوافق والاستقرار 0
الأهداف السلوكية	-ان تشعر التلميذات بالأمان في بيتها ومدرستها . -ان تشعر بالفرح والزهو عندما تنجح في دراستها0 -ان تشعر بالاستقرار والهدوء وراحة البال0
فنية التنفيذ	التنظيم , التفسير , النمذجة , التنفيس, التعزيز
الأنشطة	- تسأل الباحثة المجموعة بمدى رغبتها في المشاركة بالبرنامج. -تقوم الباحثة بتوضيح موضوع الجلسة وأهميته في الحياة . - تقوم الباحثة بطرح عدة أسئلة عن مدى شعور الإفراد المجموعة بالأمن و توضيح معنى الأمن . - تقوم بعرض مشهد كارتوني عن الشعور بالأمن والطمأنينة باستخدام جهاز اللابتوب 0 - تسألهم عن رأيهم في المشهد وما دار فيه ثم تشكر من شاركها في الموضوع 0 - تشعر الباحثة إفراد المجموعة بجو من الأمن وتطلب منهم الجلوس بصورة مريحة ليتحدثوا عن مايدور في أذهانهم بسبب مايدور حولهم من إحداث تجعلهم يشعرون بالخوف 0 - تثني المرشدة على التلميذات اللاتي شاركنها في الجلسة بكلمات مثل بارك الله فيك وأحسنت وغيرها 0
التقويم	- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة ثم تطرح السؤال التالي مامعنى الشعور بالأمن ؟ - تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر موقفين شعرن به بالأمن 0

إدارة الجلسة الثانية

يوم الأربعاء 2014/2/26

عنوان الجلسة الشعور بالأمن النفسي

- تلقي الباحثة التحية على التلميذات وتشكرهن على حضورهن في الموعد وعدم تغيب أي واحدة منهن 0

- تسأل الباحثة التلميذات عن مدى رغبتهن في المشاركة في البرنامج وهل هناك واحدة لا ترغب في المشاركة 0

- تكتب الباحثة عنوان الجلسة على السبورة ثم بعد ذلك تعرف الأمن النفسي وهو الشعور بالأمان والحماية والاستقرار والتحرر من الخوف والقلق0

- توضح الباحثة معنى الأمن النفسي وأهميته في حياة الفرد وانه اذا أشبعت هذه الحاجة فان الفرد سوف يكون مستقر نفسيا وسوف يحقق أهدافه التي يرغب فيها وأول هذه الأهداف هو النجاح 0

- تقوم الباحثة بعرض مشهد كارتوني* يتضمن طفلة عانت من الحرمان واليتم فترة طويلة وان هذه الطفلة كافحت من اجل الوصول الى هدفها وهو العثور على والدتها والتي سوف تلقاها في نهاية المشهد وكيف شعرت بالأمن والطمأنينة وهي في أحضان أمها وإنها حصلت على الحماية والاستقرار بوجودها مع عائلتها 0

- تسأل الباحثة التلميذات عن المشهد وما هو رأيهن فيه وقد لاحظت بان التلميذات مشدودات الى المشهد .

- أجابت التلميذات بأنه جميل وأنهن فهمن المعنى منه 0

- تطرح عدة أسئلة عن المشهد وتفسر للتلميذات اللقطات التي عرضت من الجل الوصول بالتلميذات الى فهم معنى الأمن النفسي 0

الحلقة الأخيرة من كارتون ريمي .

- تطلب الباحثة من التلميذات ان يجلسن بصورة مريحة والتحدث عن الأمور التي تجعلهن لا يشعرن بالأمن وما هي الأمور التي تشعرهن بالخوف وبعد الحديث عن التفجيرات وما يسمعن من الأهل حول الوضع الحالي تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الحديث بكلمات مثل بارك الله فيك وأحسنت , تطمئن الباحثة التلميذات بان ما نتعرض له هو حدث طارئ وان في يوم سوف ينتهي كل هذا لذلك يجب ان نهتم بدروسنا وواجباتنا لكي ننجح ونتفوق ونضع خطوط لنرسم مستقبلنا الزاهر0

- تناقش الباحثة التلميذات حول ما دار في الجلسة من سلبيات وايجابيات ومدى الاستفادة منها ثم تطرح السؤال مامعنى الأمن النفسي ؟

- تطلب منهم كتابة موقفين شعرن فيه بالأمن.

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الحاجة الى الحب
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-الحاجة الى إدراك التلميذات أنهن محبوبات من الآخرين 0 -الحاجة الى إدراك معنى الحب والعطاء 0
هدف الجلسة	مساعدة إفراد المجموعة على فهم معنى توقع الحب ومعرفة أهمية الحب والعطاء
الأهداف السلوكية	-أن تعرف التلميذات معنى حب الآخرين 0 -ان تفهم أهمية الحب والعطاء 0 - ان تدرك معنى ان تكون محبوبة وان تحب غيرها0 - ان تعرف أنها محبوبة وإنهم يحبونها 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ،النمذجة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تسأل المرشدة عن الواجب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب0 - تقوم المرشدة بتوضيح الموضوع وتوضح معنى الحاجة الى الحب . - تطرح المرشدة أسئلة للتلميذات عن توقع الحب من ذويهم وتفسر لهم

	ذلك0 -تستضيف المرشدة إحدى الأمهات لتوضح مدى حبها لابنتها وماذا تفعل من اجلها وكيف عوضتها عن ابيها0 - تسأل الباحثة التلميذات عن كيفية إبداء الحب للآخرين 0 - تسأل الباحثة إفراد المجموعة عن الوسائل التي يستخدمونها للتعبير عن حبهم للآخرين 0 - تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة 0
التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة تطرح المرشدة السؤال التالي مامعنى حب الآخرين؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة
التدريبي البيتي	تذكر موقف تعبر فيه عن حبها لامها وموقف اخر لصديقتها0

ادارة الجلسة الثالثة

الموافق 2014/3/1

عنوان الجلسة الحاجة الى الحب

- تقوم الباحثة بالترحيب بالتلميذات ثم تسألهن عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء على التلميذات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد و تعزز استجاباتهن تعزيزاً معنوياً (أحسنت ، أشكرك ، ممتاز و هكذا) وتحاول الباحثة الوقوف على نقاط الضعف في استجاباتهن وتقديم التصحيحات المناسبة والمعلومات اللازمة لتوضيحها.
- تشكر الباحثة التلميذات لالتزامهن بموعد الحضور للجلسات والمشاركة فيه0
- تقدم الباحثة المعلومات الضرورية واللازمة لتوضيح مفهوم الحاجة الى الحب وهي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره للآخرين من خلال التودد والملاطفة وإظهار المشاعر سواء بالتعبير اللفظي أو غير اللفظي أي الإيماءات والحركات .

- تبين الباحثة أهمية إلاحساس بأهمية الجماعة من خلال إقامة علاقات طيبة مع الآخرين وفهم ومعرفة معنى الحب والعطاء في الحياة وكيف ان نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) قال (حب لأخيك ما تحبه لنفسك) لنشر المحبة بين الناس ونبذ الأنانية وحب الذات0
- من خلال طرح عدة أمثلة عن الموضوع للوصول بالتلميذات الى الاستبصار ومنها, إذا أخبرتك صديقة ما أنها تحبك , وأنت تحبينها لكنك لا تستطيع التعبير عن مشاعرك, فستشعر هذه الصديقة بعد مدة أنها مرفوضة و قد تعتقد أنها غير محبوبة وانك لا تحبينها, فما هو شعورك لو كنت أنتي مكانها .
- بعد ذلك تستضيف الباحثة والدة إحدى الطالبات لتوضح لهن ما مدى حبها لابنتها وكيف أنها تضحي في سبيل إسعاد أطفالها وكيف عوضتهم عن غياب والدهم وكيف تحاول ان ترسم البسمة والفرح على وجوههم وتغمرهم بالحب والحنان 0
- تسأل الباحثة التلميذات عن الوسائل التي يستخدمونها في التعبير عن حبهم للآخرين .
- تجيب إحدى التلميذات عن طريق إرسال بطاقة جميلة الى الشخص أوضح له فيها مدى حبي له .
- تجيب تلميذة أخرى عن طريق الكلام 0
- تجيب أخرى عن طريق إحضار هدية له تعبر عن حبي له.
- وتجيب أخرى وتقول انا اعبر عن حبي لامي عن طريق تقبيلي لها ومعانقتها .
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة من خلال التعزيز الفظي مثل بارك الله فيك , أحسنت, وغيرها .
- توضح الباحثة ايجابيات وسلبيات الجلسة ثم تسأل التلميذات ماذا يعني حب الاخرين0
- تطلب الباحثة من التلميذات كتابة موقف تعبر فيه عن حبها للآخرين.

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	تقبل النصيحة
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- ان تعرف التلميذات معنى تقبل النصيحة 0 - شعور التلميذات بحاجتهن الى تقبل رأي الآخرين 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على كيفية تقبل نصيحة الآخرين والأخذ بها و تنمية قدرتهن على احترام أراء الآخرين 0
الأهداف السلوكية	- ان تتقبل التلميذات النصيحة من الآخرين والأخذ بها 0 - ان تتقبل رأي الآخرين بسعة صدر 0 - ان تحترم أراء الآخرين ونصائحهم 0 - ان تتعلم كيف تنصح زميلاتها في المدرسة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ,النمذجة , الاستبصار ,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي. - توضيح معنى تقبل النصيحة0 - تبين للتلميذات كيف عليهن ان يتقبلن أراء الآخرين بسعة صدر ومناقشة زميلاتهن إذا خالفوهن في الرأي 0 - تسرد لهم قصة حفر الخندق وكيف شاور الرسول محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم أصحابه في هذا الأمر وكيف تقبل رأي الصحابي سليمان الفارسي (رض) عنه - تسأل المرشدة التلميذات عن فهمهن للقصة ومدى استعدادهن لتقبل النصيحة للوصول بالمجموعة الى الاستبصار 0 - تسألهم عدة أسئلة عن موضوع الجلسة لتعرف مدى فهمهم له وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة .
التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة سؤالا": لو كانت لديك مشكلة ما ، ماذا تفعلين ؟

	- تحديد ايجابيات وسلبيات الجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة ان تذكر موقف احتاجت فيه الى النصيحة

إدارة الجلسة الرابعة

الأربعاء الموافق 2014/3/5

عنوان الجلسة تقبل النصيحة

- تقوم الباحثة بالترحيب بالتلميذات ثم تسألهن عن التدريب ألبيتي وتقدم الشكر والثناء على التلميذات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.
- تقوم الباحثة بعد ذلك بتوضيح معنى تقبل النصيحة فتبدأ أولا بتعريف تقبل النصيحة وهي (وهي ان يقوم شخص بتقديم الإرشاد والتوجيه لشخص أخطأ في سلوكه شريطة ان يتقبل من تقدم له النصيحة والأخذ بها).

تقوم المرشدة بتوضيح ما تريد إيصاله الى التلميذات وذلك بتقبل النصيحة و المشورة وتذكر التلميذات ان كل فرد حر في ان يتبنى رأي يسير عليه ولكن تعتبر النصيحة و المشورة مهمة لكل فرد و من الممكن ان نغير آراءنا ولكن بشيء من المنطق والمشورة مع الآخرين و ان نعتمد على معايير وضوابط منها :

أ- ان النصيحة توضح النقاط المخفية والتي لا يستطيع ان يراها الإنسان .

ب- إيماننا بان المشورة يمكن ان تعزز العلاقات بين الأفراد .

ج- ان النصيحة تجعل الرأي الجديد قابلا للتطبيق ومقبولا لنا.

- تقوم المرشدة بسرد قصة حفر الخندق وهي عندما خططت قريش مع يهود المدينة بمهاجمة المدينة للقضاء على الرسول الكريم وعلى الدين الإسلامي , فقد استشار الرسول(صلى الله عليه وسلم) أصحابه (رض الله عنهم) في هذا الأمر فأشار عليه احد ألصحابه وهو سليمان الفارسي الذي سماه الرسول بسليمان المحمدي ان يحفر المسلمين خندقا حول المدينة , وقد تقبل الرسول هذه النصيحة واخذ بها فقام المسلمين بحفر الخندق فعندما وصل المشركين تفاجؤ عندما رأوا الخندق وكان هذا سببا في هزيمة المشركين وانتصار المسلمين 0

- بعد هذا تقوم المرشدة بطرح عدة أسئلة عن القصة ومدى فهم التلميذات للموضوع للوصول الى الاستبصار 0
- تذكر المرشدة التلميذات بان ليس كل من ينصحنا نأخذ برأيه فالشخص الذي نأخذ النصيحة منه يجب ان يكون معروف برأيه السديد ومحبته لنا كذلك ان يكون ذو خبرة في الحياة مثل الأم والمعلمة او احد أفراد العائلة مثل الجد والعم والخال وغيرهم وكذلك الصديق المعروف بأخلاقه ورجاحة عقله0
- تناقش الموضوع مع التلميذات وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة 0
- تلخص المرشدة ما دار في الجلسة ثم تطلب من التلميذات ذكر الفائدة التي حصلن عليها من هذه الجلسة ، يجري مناقشة لذلك يعرف من خلالها ما هي الايجابيات والسلبيات في الجلسة.
- تسأل المرشدة التلميذات ما هو تعريف تقبل النصيحة 0
- تطلب من التلميذات ان تذكر موقف احتاجت فيه الى النصيحة .

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاعل الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-التعرف على معنى التفاعل الاجتماعي 0 -تنمية التفاعل الاجتماعي لدى التلميذات 0 -الإحساس بأهمية التفاعل الاجتماعي 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على التفاعل مع الآخرين و إكسابهن مهارة المشاركة في المناسبات الاجتماعية 0
الأهداف السلوكية	- ان تفهم التلميذات معنى التفاعل الاجتماعي 0 - ان تدرك معنى زيادة الروابط الاجتماعية عن طريق تكوين علاقة طيبة مع الآخرين 0 - ان تشعر بأهمية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين 0
فنية التنفيذ	التنظيم,التفسير ,الاستبصار ,فنية الكرات الخمسة, , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تسأل المرشدة عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب - توضيح معنى التفاعل الاجتماعي وأهميته ثم تفسر هذا المفهوم . - تسأل الباحثة التلاميذ عن مدى فهمهم لمعنى التفاعل للوصول الى الاستبصار 0 - توضح الباحثة كيف يقوم أفراد المجموعة بلعبة الكرات الخمسة لتوضح من خلالها معنى التفاعل 0 - توضح الباحثة بعض وسائل التفاعل الاجتماعي اللفظية وغير اللفظية 0 - تشجع الباحثة التلميذات على المشاركة في الجلسة وتشجع التلميذات اللاتي شاركن معها بعبارات تشجيعية وكذلك من خلال الربت على الكتف والمسح على الرأس0

التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الأتي : ما هو معنى التفاعل الاجتماعي ؟
التدريب ألبيتي	تطلب الباحثة من التلميذات تسجيل موقف قامن فيه بسلوك تفاعلي 0

إدارة الجلسة الخامسة

السبت الموافق 2014/3/8

عنوان الجلسة التفاعل الاجتماعي .

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب وتشكرهن على التزامهن بمواعيد الجلسات**0**
- تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع على السبورة وتقدم بعض الأسئلة إلى التلميذات ومنها:-

س1 / هل نستطيع ان نعيش لوحدنا ؟

س2 / ماذا نعني بالتعاون ؟

س3 / أيهما أفضل ان يعمل الإنسان لوحده أم مع الآخرين ؟

تبين الباحثة أهمية العمل الذي تقوم به الجماعة وذلك من خلال طرح موضوع التفاعل الاجتماعي ويتم توضيحه عن طريق نظرة التلميذات الى الإحداث التي هي نظرة الفرد تجاه الأشياء فهي قدرة الفرد على تحمل المسؤولية من خلال تفكيره وتصرفاته وإحساسه وان يكون تفاعله ايجابي مع الزملاء الآخرين ويكون مقبولاً من قبل الآخرين فعلينا إذن ان نجدد توقعاتنا عن الحياة وهل نحن سعداء بها ام لا وما الذي نعرفه عن هذه الحياة.

- تقوم الباحثة بتوضيح لعبة الكرات الخمسة للتلميذات وتقول لهن قفوا في صفين وسوف أقوم إنا برمي الكرة الأولى وعلى التلميذات ان يمررنها بينهن وقبل ان تصل الى أخر طالبة ترمي الباحثة الكرة الثانية ثم الثالثة وهكذا حتى تدخل جميع الكرات وبعد اللعب والاستمتاع بهذه اللعبة تطلب الباحثة من التلميذات ان يضعن الكرات جانبا ويجلسن في أماكنهن 0

- تسأل الباحثة عندما لعبنا بكرة واحدة ماذا كان شعوركن هل استمتعتن وما هو شعوركم عندما دخلت الكرة الثانية وبقية الكرات 0

- تجيب إحدى التلميذات عندما لعبنا بها كلها استمتعنا اكثر . إذن هل من الأفضل ان يكون لدينا صديق واحد ام عدت أصدقاء 0

- تجيب التلميذات , لا عدت أصدقاء أفضل من صديق واحد , ثم تطرح الباحثة عدت أسئلة أخرى عن الموضوع لزيادة الاستبصار لدى التلميذات 0

- تسأل الباحثة التلميذات,إذن ماذا نعني بالتفاعل الاجتماعي0

- تقوم الباحثة باستخدام التعزيز اللفظي مع التلميذات(أحسنت ، بارك الله فيك ،ممتاز, صفقوا لها) .

- تطلب الباحثة من التلميذات ان يكتبن موقفين اشتركن فيه بسلوك تفاعلي 0

الجلسة السادسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة	المشاركة الجماعية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- التعرف على معنى المشاركة الجماعية 0 - تنمية المشاركة الجماعية لدى التلميذات0 - التعرف على أهمية المشاركة الجماعية 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على كيفية المشاركة الجماعية مع زميلاتهن في المواقف الحياتية.
الاهداف السلوكية	- ان تفهم التلميذات معنى المشاركة الجماعية 0 -ان تعرف التلميذات أهمية المشاركة الجماعية 0 - ان تشارك زميلاتها في المناسبات الجماعية التي تقام في المدرسة وخارجها
فنية التنفيذ	التنظيم ,التنفيس , النمذجة ,الاستبصار,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تسأل المرشدة التلميذات عن الواجب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن الواجب0

	-تقوم المرشدة بتوضيح معنى المشاركة الجماعية وأهميتها في الحياة اليومية0 -تقوم المرشدة بعمل جماعي لتعزز معنى المشاركة الجماعية مع التلميذات. -توضح المرشدة أهمية ما قاموا به لزيادة الاستبصار لدى التلميذات . -تشكر المرشدة التلميذات لمشاركتهن في العمل من خلال المدح والثناء و الربت على أكتافهن 0
التقويم	-تلخيص ما دار في الجلسة وتقوم المرشدة بطرح سؤالين عن ما معنى المشاركة الجماعية وماهميتها0 -تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة 0
التدريبي ألبيتي	تطلب المرشدة من التلميذات ان تذكر موقف عن المشاركة الجماعية 0

إدارة الجلسة السادسة

الأربعاء الموافق12 /2014/3

- في بداية الجلسة الإرشادية متابعة الواجب ألبيتي للجلسة الإرشادية السابقة والإجابة عن استفسارات التلميذات وتشجيعهن على أداء واجبهن بشكل جيد وشكرهن على التزامهن بمواعيد الجلسات والمشاركة فيها .
- توضح الباحثة أهمية المشاركة الجماعية وكيف على التلميذات ان يساهمن في الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها المدرسة من معارض ومسابقات ومهرجانات كالرياضة والرسم والسفرات وكذلك خارج المدرسة (علما ان هناك فعالية تقوم بها المدرسة من ضمن نشاطات المدارس الصديقة للطفل فهل ترغبن في المشاركة فيها).
- تذكر المرشدة ان الإنسان اجتماعي بالطبع ومشاركة الآخرين في أنشطتهم مهارة اجتماعية مهمة وعدمها يؤدي الى العزلة . وتبين المرشدة إننا نحتاج الى النشاط لغرض التنفيس عن انفعالاتنا ومعرفة قدراتنا وإمكانياتنا .
- ثم تؤكد الباحثة في التحاور مع أفراد المجموعة لا بد وان اشتركتن في احد هذه المجالات وان المشاركة تدعونا ان نتعاون مع الآخرين في انجاز نشاط معين وان الجميع يتعاونون في انجاز النشاط بكفاية ووقت أسرع بعدها أعطت الباحثة فرصة للتحدث لكل

تلميذة لتعبر عن رأيها ومشاعرها أما في المشاركة او عدم المشاركة, مع زميلاتها وصديقاتها بكل حرية وصراحة مع توضيح السبب0

- تكتب الباحثة خطوات المشاركة للآخرين في النشاطات من خلال :-

1- تحديد نوع النشاط الذي يتفق مع قدراتنا وإمكانياتنا والتي نرغب بالمشاركة فيه .

2- السعي للمشاركة في النشاطات الرياضية والفنية والثقافية وحسب النشاط الذي نرغب فيه بعد اخذ الموافقة من أولياء أمورنا.

3- التخطيط الجيد لممارسة الأنشطة المختلفة .

- تقوم الباحثة مع التلميذات بتنظيف غرفة التربية الخاصة التي تجتمع فيها لغرض حضور البرنامج الإرشادي وإعادة ترتيبها وملاحظة الباحثة شعور التلميذات في تأدية هذه المشاركة .
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في العمل الجماعي 0
- تطرح الباحثة السؤال التالي ماذا تعني المشاركة الجماعية وما اهميتها0
- تطلب من التلميذات كتابة موقفين عن المشاركة الجماعية 0

الجلسة السابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاؤل
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة معنى التفاؤل وأهميته في الحياة 0 - معرفة ان بدون التفاؤل والأمل لا يمكن ان تستمر الحياة 0 - الحاجة الى إدراك المجموعة بأن التفاؤل هو ركن لمنح الطمأنينة وزيادة التفاعل والتعاطف وتكوين علاقة طيبة 0
هدف الجلسة	مساعدة أعضاء المجموعة على إدراك أهمية التفاؤل في الحياة وغرسه في نفوسهم للتغلب على صعوبات الحياة 0
الأهداف السلوكية	- ان تعرف معنى التفاؤل 0

	- ان تعرف أهمية التفاؤل في الحياة اليومية 0 - ان يعرفوا كيف يكونوا متفائلين 0 - ان تفهم ان هناك ارتباط بين التفاؤل والسعادة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ,الاستبصار ,النمذجة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي . - تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع ثم تكتب تعريف التفاؤل 0 - تطلب من التلاميذ إعادة التعريف لتعرف مدى فهمهم له 0 - توضح معنى التفاؤل وأهميته في الحياة و تقوم بكتابة العوامل التي تساعدنا على التفاؤل. - تقوم الباحثة بسرد قصة عن التفاؤل . - تطرح عدة أسئلة عن مدى فهم التلميذات للقصة ومدى أهمية التفاؤل في الحياة0 - تبين للمجموعة بان التفاؤل والأمل يؤدي الى الشعور بالسعادة وتقبل الذات والآخرين 0 - تسأل المرشدة التلميذات عن توقعاتهن للمستقبل 0 - تعزز المرشدة مشاركة التلميذات بالمدح والثناء عليهن مثل بوركت و أحسنت 0
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما هو برأيك أسباب عدم التفاؤل ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب من التلميذات ذكر موقف أشعرهن بتفاؤل والأمل 0

إدارة الجلسة السابعة

السبت الموافق2014/3/15

عنوان الجلسة التفاؤل

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب .
- تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع على السبورة وتعرف الباحثة التفاؤل: هو النظرة الجيدة نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الوصول الى الأفضل، و ينتظر حدوث الخير والنجاح .
- تطلب الباحثة من التلميذات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
- ثم توضح لهم أن التفاؤل من صفات الشخصية الناجحة لأنة يزرع الأمل ويمنحكِ النجاح والسعادة والثقة في النفس ويجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة وينشط معه التفكير على عكس التشاؤم الذي يحبط الفرد ويجعله يائساً ونظرته سلبية عن الحياة.

-تقوم الباحثة بكتابة العوامل التي تساعدنا على التفاؤل.

1-النظرة الايجابية للحياة.

2-الثقة بالنفس.

3-الأمل والابتعاد عن اليأس.

- تقوم المرشدة بسرد قصة عن التفاؤل يدور حول طفلة مريضة بعجز في القلب ويتيمة تعيش مع احد العوائل ولان جدتها لا تعترف بها لان أمها من عائلة فقيرة والجدة من عائلة غنية جدا تطلب من أصدقائها ان يساعدونها لكي ترى جدتها وتقنعها بأنها تحبها ولان حياتها كانت صعبة جدا وكانت أيضا متفائلة جدا فقد وصلت الى جدتها والتقت بها بعد ذلك قامت الجدة بمعالجتها وأصبحت بصحة جيدة وأكملت تعليمها حتى وصلت الى ما تريد 0
- بعد ذلك تطرح الباحثة عدة أسئلة حول القصة لتعرف مدى فهم التلميذات لها 0
- تقوم الباحثة باستخدام التعزيز اللفظي مع التلميذات(أحسنت ، بارك الله فيك ،ممتاز, صفقوا لها) .

- توضح الباحثة ان التفاؤل والأمل مهم وهو سبب السعادة وبدونهما يكون الإنسان متشائم وكئيب وان الدنيا جميلة برغم ان فيها إحزان ولكن يجب ان لا نستسلم لهذه الأحزان ونحاول ان نتحداها وذلك عن طريق النجاح والتفوق 0
- تسأل الباحثة التلميذات عن توقعاتهن للمستقبل وما هي أمالهن في المستقبل 0
- تلخص الباحثة ما دار في الجلسة من سلبيات وايجابيات ثم تسأل التلميذات عن معنى التفاؤل0
- تطلب من التلميذات ذكر موقف أشعرهن بتفاؤل والامل0

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاتزان الانفعالي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- ضبط السلوك والانفعالات 0 - القدرة على الاتزان وضبط الانفعالات في التعامل مع الآخرين.
هدف الجلسة	زيادة قدرة المسترشدات على ضبط انفعالاتهن في الحياة اليومية
الأهداف السلوكية	-ان يعرفن معنى الاتزان الانفعالي 0 - ان يتعلمن كيف يضبطن انفعالاتهن0 -ان يعرفن سلبيات عدم الاتزان 0 - ان يفهمن ان الثقة بالنفس هي أساس في اتزان الانفعالات 0 - ان يدركن ان الاتزان يشعر صاحبه بالاستقرار النفسي والأمل 0
فنية التنفيذ	تنظيم, تفسير,لعب الدور , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي. - توضيح معنى الاتزان الانفعالي من خلال الشرح والتوضيح0 - ان توضح للمجموعة كيف يضبطن انفعالاتهن في المواقف الحرجة وهن مسئولات عن تصرفاتهن 0 - توضح سلبيات التسرع في الانفعالات وان التلميذة سوف تفقد الكثير من زميلاتها

	إذا استمرت في هذا السلوك 0 - توضح بان التلميذة التي تتمتع بثقة عالية بنفسها فأنها لا تستثار بسهولة لان ثقتها بنفسها عالية . - تبين بأن التلميذة المتزنة تشعر بالسعادة والاستقرار وإنها محط حب واحترام زميلاتها ومعلماتها 0 - تطلب من التلميذتين أداء مشهد عن كيفية ضبط النفس حيث تقوم إحدى الطالبات بأداء دور طالبة متسرعة والطالبة الأخرى لديها ضبط انفعالي0 -تقوم الباحثة بمناقشة الموضوع مع التلميذات ومدى فهمهن له وتطلب منهم إبداء رأيهن فيه ثم تشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة0
التقويم	-بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الأتي :- ما معنى الاتزان الانفعالي . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي ألبيتي	تذكر التلميذات موقفين يدلان على الضبط الانفعالي 0

إدارة الجلسة الثامنة

الأربعاء الموافق2014/3/19

عنوان الجلسة الاتزان الانفعالي

- في بداية الجلسة الإرشادية متابعة الواجب ألبيتي للجلسة الإرشادية السابقة والإجابة عن استفسارات التلميذات وتشجيعهن على أداء واجبهن بشكل جيد .
- تقوم المرشدة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة وهو (الاتزان الانفعالي) الذي نعني به (حالة من الاستقرار النفسي والثقة بالنفس التي يستطيع فيها الشخص إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه وهو أسلوب داخلي يسلكه الشخص المتكامل نفسياً ويأتي سلوكه متكيفاً مع الواقع الاجتماعي)
- إن صميم الضبط الانفعالي يكمن في المرونة التي تمكن صاحبها من مواجهة جميع المواقف, ليست المألوفة فقط بل الجديدة أيضا, بدرجة يمكن أن تصل إلى خلق وابتكار

استجابات جديدة , وهو حالة وسط بين التردد والاندفاعية , ويظهر عدم الاتزان الانفعالي عندما لا نسيطر على انفعالاتنا ونضبطها وفي التهور والتسرع في الحكم على الآخرين . ويكون الشخص ناضجا انفعاليا حين تكون استجاباته الانفعالية ملائمة جدا للموقف ومتفقة مع ظروف ذلك الموقف.

إن الثبات الانفعالي يعني قدرة الشخص على التحكم في انفعالاته في مواجهة المواقف الصادمة كي تتفق تلك الانفعالات والمواقف الخارجية وهذا يأتي من الثقة بالنفس فالشخص الواثق من نفسه لا يستثار بسهولة .

إن الضبط الانفعالي صفة الشخص الذي لا يستجيب بصورة مبالغ فيها لتلك المواقف الصادمة, كما يقصد به التفاؤل والبشاشة وعدم التقلب الانفعالي.

- ثم بعد ذلك تطلب الباحثة من تلميذتين أداء مشهد يدور حول تلميذة تتكلم بالسوء عن زميلتها وكيف تتصرف هذه التلميذة في هذا المشهد وكيف ضبطت التلميذة الثانية نفسها وتحدثت بهدوء مع زميلتها حتى أقنعتها أنها من غير الممكن ان تتكلم بالسوء عن زميلتها لأنها تحبها كثيرا 0
- وتقدم التعزيز الاجتماعي للواتي شاركن في المشهد مثل(جيد- بارك الله فيك).
- تلخيص أهم محاور الجلسة وتوجه الباحثة السؤال الأتي :-

ما معنى الاتزان الانفعالي .

- تطلب الباحثة من التلميذات ذكر موقفين يدلان على الاتزان الانفعالي .

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاهتمام الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة معنى التعامل مع الآخرين بحب واحترام 0 - معرفة معنى الاهتمام الاجتماعي 0 - معرفة أهمية الاهتمام الاجتماعي 0
هدف	تنمية قدرة التلميذات على الاهتمام بالآخرين والتعامل معهم بحب واحترام 0

الجلسة	
الاهداف السلوكية	- ان تعرف التلميذات معنى الاهتمام الاجتماعي0 - ان تعرف التلميذات كيفية مساعدة الآخرين 0 - ان تفهم كيف ان التعامل مع الناس باحترام يجعلها محبوبة منهم 0
فنية التنفيذ	التنظيم , والتفسير , نمذجة, ,والتعزيز الاجتماعي 0
الأنشطة	- تسأل الباحثة التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذة التي أنجزت التدريب. - توضح معنى الاهتمام الاجتماعي من خلال شرح المفهوم وطرح الأسئلة على التلميذات0 - توضح الباحثة أهمية الاهتمام الاجتماعي وكيفية التعامل مع الآخرين. - تعرض الباحثة مشهد كارتوني عن الاهتمام الاجتماعي . - تسأل الباحثة عدة أسئلة حول المشهد تعزز الباحثة الإجابة بالمدح والثناء 0
التقويم	- تلخيص ما دار في الجلسة وتطرح السؤال التالي ما معنى الاهتمام الاجتماعي ؟ - تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة
التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من التلميذات ان تذكر موقف قامت فيه يدل على الاهتمام الاجتماعي 0

إدارة الجلسة التاسعة

الأحد الموافق2014/3/23

العنوان:الاهتمام الاجتماعي

- في بداية الجلسة الإرشادية متابعة الواجب ألبيتي للجلسة الإرشادية السابقة والإجابة عن استفسارات التلميذات وتشجيعهن على أداء واجبهن بشكل جيد .

- كتابة معنى الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع التلميذات. الاهتمام الاجتماعي : هو إمكانية الفرد على التعامل مع الآخرين تعاملاً قائماً على الحب والتعاون وعدم الأنانية وان يشعر ان له أهمية عند الآخرين 0
- توضيح أهمية الاهتمام الاجتماعي للتلميذات للوصول بهن الى فهم معنى الاهتمام الاجتماعي 0
- تقوم المرشدة بعرض مشهد كارتوني* يوضح أهمية الاهتمام الاجتماعي ويتركز حول طفل ضاع في البحر بعد ان كان مسافرا مع والديه الى إحدى الجزر وقد غرقت السفينة التي كان هو على متنها مع والديه فأنقذه ربان السفينة ورمت بهم الأمواج على إحدى الجزر التي كان يسكنها الهنود الحمر وكيف تلقى هذا الطفل الاهتمام من هذا الربان حتى بعد عودتهما الى المدينة وكيف كان له خير أب 0
- تسأل المرشدة التلميذات حول فهم المشهد وما هي انطباعاتهن حول الموضوع 0
- تثني الباحثة على التلميذات اللاتي شاركن في الحوار بالمدح والتصفيق 0
- تطرح الباحثة سؤالا على التلميذات ماذا نعني بالاهتمام الاجتماعي 0
- تطلب الباحثة من التلميذات ان يذكرن موقف قامن فيه يدل على الاهتمام الاجتماعي 0

***مشهد من كارتون يارا الحلقة الرابعة والعشرون.**

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفكير الايجابي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة التلميذة كيفية التفكير الايجابي في المواقف والإحداث 0 - التخلص من الخبرات المؤلمة عن طريق الاستبصار فيها وتحويل التفكير الى مواقف اكثر فرحا وسرورا 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على إيقاف التفكير في المواقف المؤلمة وإحلال محلها المواقف السارة .
الاهداف السلوكية	-أن تعرف التلميذة كيف تنتقد الأفكار غير السارة -ان تتقبل هذه الأفكار وتتعامل معها بحكمة ومرونة 0 -ان يتعلم كيف يتخلص من الأفكار غير السارة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير, التنفيس, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- سؤال التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب 0 - توضيح معنى الأفكار المؤلمة او غير السارة على السبورة و مناقشتها وكيف ان هذه الأفكار تؤدي الى الحزن واليأس 0 - توضح المرشدة للتلميذات كيفية التخلص من الأفكار المزعجة 0 - توضح للتلميذات كيف عليهن ان يفكرن في مستقبلهن وفي نجاحهن وتسألهم عن ما هي الأفكار غير السارة التي تراودهن وبعد ان تجيب بعض التلميذات عن السؤال تقدم الباحثة المدح والثناء عليهن لمشاركتهن في الموضوع 0 - تخبر التلميذات انه يجب ان لا نفكر في الماضي ويجب ان نفكر في النجاح والتفوق لأنه يجعل الإنسان يتقدم الى الإمام 0
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما هي برأيك الأفكار التي يجب ان نتخلص منها؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تشجع الباحثة التلميذات على ممارسة ما تعلموه في الجلسة في الحياة اليومية .

إدارة الجلسة العاشرة

الأربعاء الموافق 2014/3/26

عنوان الجلسة التفكير الايجابي

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب .
- تقوم الباحثة بتعريف الخبرة المؤلمة لأفراد المجموعة التجريبية وهي : عبارة عن كل الإحداث غير السارة المرتبطة بذكريات محزنة تسهم في إحداث الالم النفسي للفرد 0
- التعرف على الخبرات المؤلمة المرتبطة بالتلميذات والتي تثير الالم لديهن ومحاولة كفها وعدم التفكير فيها وإحلال المشاعر والإحداث السارة محلها .
- طرح الأسئلة عن المواقف التي تذكرهن بالخبرات المؤلمة وإعطاء الوقت الكافي لكل تلميذة لتتحدث عن الظروف التي مرت بها التي تثير الحزن والضيق لديها تقوم الباحثة هنا بالتعرف على الظروف عن طريق طرح بعض الأسئلة حول الشعور بالحزن الشديد وكيفية مواجهة المواقف التي ولدت تلك الأحاسيس .
- توضح الباحثة بأنَّ الخبرات المؤلمة ترتبط بالمشاعر التي تتفاوت بتفاوت الأشخاص والظروف ولابد أن تكون هناك طريقة مناسبة للتخلص من هذه الخبرات التي تسبب لهم الالم ويجب التفكير بالمستقبل وكيفية وضع الأهداف التي تحقق لنا النجاح والتفوق في الدراسة وكيف علينا ان نكثف من جهودنا من اجل تحقيق أحلامنا .
- وجهت الباحثة سؤال إلى التلميذات (هل يساعد التفكير الايجابي ووضع هدف مناسب تسرن باتجاهه في تخفيف الخبرات المؤلمة والتي كانت سبب تعاستكن؟)
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الموضوع وتقدم لهن تعزيزا لفظيا مثل (بارك الله فيك , حفظك الله , ممتاز , أحسنت)
- تشجع الباحثة التلميذات على ممارسة ما تعلموه في الجلسة في الحياة اليومية 0

الجلسة الحادية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التخلص من التوقع السلبي أ
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة التلميذات ان زيادة التفكير في التوقعات السلبية تؤدي الى حالة مرضية 0 - معرفة التلميذات ان مواجهة التوقعات السلبية تؤدي الى الاستقرار النفسي0 - معرفة ان الخوف هو واحد من التوقعات السلبية التي يؤدي الى تكوين شخصية مهزوزة 0
هدف الجلسة	تنمية التوقعات الايجابية والتحرر من التوقعات السلبية 0
الأهداف السلوكية	- ان تفهم التلميذات معنى التوقعات السلبية 0 - ان تعرف التلميذات معنى الاستقرار النفسي 0 - ان تعرف كيف تتخلص من توقعاتها السلبية 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير , النمذجة ,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- سؤال التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب 0 - كتابة معنى التوقعات السلبية على السبورة وتوضيح هذه التوقعات 0 - سؤال التلميذات عن ابرز التوقعات السلبية التي يفكرن فيها والتحدث عنها مع المرشدة 0 - تقوم بسرد قصة حول التخلص من الخوف وتناقش القصة مع التلميذات لزيادة الفهم 0 - توضح كيف ان التحرر من الخوف يؤدي الى الاستقرار النفسي 0 - تشجع التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتقدم لهن الثناء والمدح.
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما معنى التوقع السلبي ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة تطبيق مادار في الجلسة في الحياة اليومية.

إدارة الجلسة الحادية عشر

السبت الموافق 2014/3/29

عنوان الجلسة التخلص من التوقعات السلبية

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب وتشكرهن على التزامهن بمواعيد الجلسات**0**
- تقوم الباحثة بتعريف التوقع : وهو الانتظار والترقب لاحتمال حدوث شيء معين ويصاحب التوقع التوتر والانفعال وتقوم الباحثة بكتابة التوقعات السلبية وهي : توقع الإنسان الخطر أو حدوث شيء مخيف ليس بالحسبان يؤثر على الإنسان ويجعله عرضة للخوف الشديد وخيبة الأمل 0
- بعد ذلك تطلب الباحثة من التلميذات ان يتحدثن عن ابرز التوقعات السلبية التي يفكرن فيها وتسبب لهن الضيق والخوف 0
- تقوم الباحثة بسرد قصة تتضمن طفلة تتخلص من مخاوفها التي كانت تراودها وخاصة عندما تكون في مكان مظلم ولوحدها0
- تسأل الباحثة التلميذات عن القصة ومدى فهمهن لها وما هي الأحداث التي دارت فيها0
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتعزز ذلك لفظيا مثل (بارك الله فيك , أحسنت , جيد)
- تطرح الباحثة سؤال على التلميذات وهو ماذا نعني بالتوقع السلبي وكيف نتخلص منه , ثم تلخص سلبيات وايجابيات الجلسة 0
- تطلب الباحثة من كل تلميذة تطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية.

الجلسة الثانية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التخلص من التوقع السلبي ب
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة التلميذات ان زيادة الشعور بالخوف يؤدي حالة مرضية . - معرفة ان الخوف هو واحد من التوقعات السلبية التي يؤدي الى تكوين شخصية مهزوزة 0
هدف الجلسة	تنمية التوقعات الايجابية والتحرر من التوقعات السلبية 0
الأهداف السلوكية	- ان تعرف التلميذات معنى الخوف 0 - ان تعرف التلميذات أهمية الخوف 0 - ان تعرف كيف تتخلص من خوفها 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير, لعب الدور,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- سؤال التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب وكذلك عن رغبتهن في الاستمرار بالبرنامج 0 - كتابة تعريف الخوف على السبورة وتكتب سورة قريش على السبورة ايضا0 - تقرأ الباحثة السورة وتوضح معناها و تتناقش مع التلميذات كيف ان الخوف المعتدل شيء ضروري لأنه يؤدي الى السلامة 0 - تقوم إحدى التلميذات بلعب دور طفلة خائفة جدا عندما تسمع صوت الانفجارات بالمشاركة مع المرشدة والتلميذات . - تشجع التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتقدم لهن الثناء والمدح.
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما معنى الخوف ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة كتابة موقفين تخلصت فيها من خوفها0

إدارة الجلسة الثانية عشر

الأربعاء الموافق 2014/4/2

عنوان الجلسة التخلص من التوقعات السلبية .

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب **0**
- استعراض والتذكير بأهم ما دار في الجلسة السابقة .
- مناقشة الموضوع مع التلميذات توضح الباحثة معنى الخوف وهو : انفعال قوي غير سار ناتج عن الإحساس بوجود خطر حقيقي . و بعد ذلك تقوم الباحثة بقراءة سورة قريش قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال تعالى : ﴿ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ﴾ قريش: ١ - ٤, ثم توضح الباحثة معنى السورة وتشرحها للتلميذات 0
- توضح الباحثة ان الخوف شيء ضروري للإنسان لتجنب الخطر ولكن تكمن خطورته عندما يزداد عن حده المعقول فيتحول الى مرض نفسي يسمى (الفوبيا).
- تطلب من التلميذات أداء مشهد تمثيلي حول فتاة تخاف عندما تسمع صوت الانفجار تقوم الباحثة بتوزيع الأدوار على التلميذات وتقوم التلميذات بتأدية المشهد مع اخذ التوجيهات من الباحثة .
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة بالتصفيق لهن على أداء المشهد.
- تسأل الباحثة التلميذات عن المشهد ومدى فهم ما دار فيه وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في النقاش .
- تطلب الباحثة من التلميذات كتابة موقفين تخلصن فيه من خوفهن.

الجلسة الثالثة عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاختتام
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تذكير التلميذات بما دار في الجلسات السابقة. - تبليغ التلميذات بانتهاء جلسات البرنامج الإرشادي. – معرفة أراء التلميذات حول البرنامج .
هدف الجلسة	تحقيق التكامل والترابط فيما تم عرضه في الجلسات الإرشادية .
الأهداف السلوكية	- ان تستعرض التلميذات ما دار في الجلسات السابقة ومدى فائدتها . - ان تستعرض التلميذات أهم الايجابيات في البرنامج 0 -ان تستعرض التلميذات أهم السلبيات في البرنامج 0
فنية التنفيذ	المناقشة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- مناقشة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للتلميذات اللاتي أنجزنه . -تسألهن عن مدى الاستفادة من البرنامج وتطبيقاته في الحياة اليومية. - تناقش الباحثة المعوقات التي رافقت تطبيق البرنامج الإرشادي. إبلاغ التلميذات بانتهاء البرنامج الإرشادي.
التقويم	تحديد موعد لأجراء الاختبار البعدي

إدارة الجلسة الثالثة عشر

الأحد الموافق2014/4/6

عنوان الجلسة الاختتام

- متابعة التدريب ألبيتي وتحاول الباحثة تشخيص نواحي القوة والضعف وتقديم الشكر والتقدير للتلميذات اللاتي أنجزن تدريبهم ألبيتي وتشكرهن على حضورهن الدائم .
- تقدم الباحثة ملخص تستعرض فيه أهداف ومضامين البرنامج الإرشادي .
- عن طريق فهم جلسات الإرشادية فتقوم التلميذات بتحديد السلبيات في الجلسات الإرشادية وتقويمها بحيث يحقق الاستبصار لدى أفراد المجموعة التجريبية ومدى إفادتهم من الجلسات وتطبيقها في حياتهم الواقعية.
- الاستفادة من الأخطاء والسلبيات وتصحيحها بشكل يوحي للتلميذات بتجنب الوقوع بها مرة ثانية وان اعتماد التفكير العلمي السليم الذي يستند إلى الواقع يحقق ألأهداف التي تصبوا إليها والاستفادة من المعلومات التي قدمت في البرنامج في الحياة اليومية.

تقوم الباحثة بإعطاء هدايا بسيطة وتقدم الشكر والامتنان للتلميذات اللاتي ساهمن وتعاونن في البرنامج الإرشادي وإخبار التلميذات ان هذه الجلسة هي الجلسة الأخيرة في البرنامج الإرشادي وتحديد موعد لإجراء الاختبار البعدي الذي يصادف يوم الأربعاء الموافق 2014/4/9 .

تنفيذ البرنامج :

طبق البرنامج في يوم السبت الموافق 2/22 /2014

وتم تطبيق الاختبار البعدي يوم الأربعاء الموافق 2014/4/9 لكلتا المجموعتين.

سادساً: الوسائل الإحصائية Statistical Methods :

1 - الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين؛ لغرض حساب القوة التميزية بين المجموعتين.

2- معادلة سبيرمان – براون (Sperman – Brown) وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس.

3- معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

4- معادلة الفاكرونباخ (Gronbach Alpha Coneffcienal)

5- الوسط المرجح والوزن المئوي لاستخراج حدة فقرات المقياس.

6- اختبار كاي سكوير (Chi – Square) لاستخراج التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

7- الاختبار التائي للعينات المتزاوجة((T-Test For Matched Groups) والاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة.

8- تحليل التباين من الدرجة الأولى (one way ANOVA unequal sample)
للعينات غير المتساوية للكشف في درجة انتشار الطمأنينة الانفعالية لدى عينة البحث (عودة والقاضي ,2002).

9- الحقيبة الإحصائية SPSS.

الفصل الرابع

عرض النتائج The Results Raising

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه وفرضياته وتفسير تلك النتائج تبعاً للإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة والدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني وكما يأتي .

نتائج البحث

أولا:بناء مقياساً للطمأنينة الانفعالية وقد تحقق هذا الهدف في الفصل الثالث.

ثانيا: قياس الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب في المرحلة الابتدائية:

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الطمأنينة الانفعالية على عينة البحث أن المتوسط الحسابي للعينة هو (55.68) وبانحراف معياري مقداره (4.239)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (45) تبين انه اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)، مما يشير إلى أن عينة البحث لديها درجة عالية من الشعور بالطمأنينة الانفعالية والجدول رقم(23) يوضح ذلك 0

جدول (23)

القيمة التائية والوسط الفرضي (45) لعينة البحث

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
عينة البحث	400	55,68	4,239	399	50,4	1,96	دال إحصائيا

وترجع هذه النتيجة الى ان عينة البحث لديها ضبط داخلي مرتفع أي ان حاجتهم الى الطمأنينة الانفعالية مشبعة لذلك فهم قادرين على ان يتحكموا بسلوكهم وانفعالاتهم والسيطرة عليها وانهم يعتمدون على أنفسهم وتفكيرهم المنطقي ولا يعولون كثيراً على محددات العالم الخارجي . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشجيري (2009) ودراسة الحلفاوي (1993) ودراسة الشميمري وبركات (2011) و دراسة ديفيز وكيمنجز(1998) ودراسة ميليادي (2010) واختلفت النتيجة مع الدراسات الأخرى التي أثبتت الى ان هناك مستوى منخفض من

الطمأنينة الانفعالية ومنها دراسة السلطان (2004) ودراسة السعدي (2005) ودراسة عبد الوهاب (2009) ودراسة حسين (1987) ودراسة عودة (2002) ودراسة ديفز واخرون (1995) .

ثالثا- قياس نسبة انتشار الطمأنينة الانفعالية لدى فاقدي الاب في المرحلة الابتدائية.

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الطمأنينة الانفعالية على عينة البحث أن المتوسط الحسابي للتلاميذ فاقدي الاب المشمولين بالبحث هو (**55,68**) ، وبانحراف معياري مقداره (**4,239**) ، ومن اجل معرفة نسبة انتشار الطمأنينة الانفعالية يتطلب تقسيم عينة البحث الى ثلاث مجاميع, الاولى عدت من ذوات الطمأنينة الانفعالية العالية وهم التلاميذ الذين تتجاوز درجاتهم درجة المتوسط الحسابي زائد انحراف معياري واحد أي تتجاوز درجتهم على المقياس (**59**) فما فوق. والثانية التلاميذ من ذوي الطمأنينة الانفعالية المنخفضة والذين تقل درجتهم عن درجة المتوسط الحسابي منقوصا منه انحراف معياري واحد أي الذين تقل درجتهم على المقياس عن (**51**) فما دون . اما المجموعة الثالثة فهي مجموعة الوسط والذين تقع درجاتهم بين المجموعتين وهم الذين تقع درجاتهم على المقياس بين (52- 58) .

ومن اجل التحقق من ان هذا التقسيم يشكل فعلا ثلاثة مجموعات متمايزة الاولى تتسم بالطمأنينة العالية والثانية بالطمأنينة المنخفضة والثالثة بالطمأنينة المتوسطة . استعملت الباحثة اسلوب تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية (one way ANOVA unequal sample) (Winer , 1971 , p: 260) إذ بلغ عدد افراد المجموعة الاولى (**90**) تلميذ وتلميذة والثانية (**66**) تلميذ وتلميذة اما المجموعة الثالثة فقد بلغ عدد افراد العينة فيها (**244**) تلميذ وتلميذة والجدول (24) يوضح ذلك

جدول(24)

تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية للكشف عن مستويات الطمأنينة الانفعالية لدى افراد عينة البحث

المجاميع	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط مجموع التربيعات	القيمة الفائية
بين الافراد	**5911.249**	**2**	**2955.625**	**92.2572**
ضمن الافراد	**1271.861**	**397**	**3.204**	
		399		

من الجدول يتضح ان القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المجاميع الثلاث تساوي (**92.2572**) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (**3.00**) عند درجة حرية (2_397) ومستوى دلالة (0.05) . مما يشير الى ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة الانفعالية بين المجاميع الثلاث . وان هذه الفروق حقيقية وغير خاضعة للصدفة . وعند تقسيم عدد افراد العينة الثانية من ذوي الطمأنينة الانفعالية المنخفضة والبالغ عددهم (66) على مجموع العينة الكلية وضرب الناتج في (100) ظهر ان نسبة انتشار الطمأنينة الانفعالية كما كشف عنها البحث لحالي تساوي (16.5) وهي نسبة كبيرة تستحق الدراسة والمتابعة والتداخل الارشادي وخاصة ان عينة البحث هم من التلاميذ فاقدي الاب وان هذه الشريحة من الاطفال التي تستحق الاهتمام حيث تم تطبيق البرنامج الارشادي على العينة التي حصلت على درجات اقل من الوسط الفرضي للمقياس بعد التصحيح والبالغ (45) أي من ذوي الطمأنينة الانفعالية المنخفضة .

رابعا- معرفة تأثير البرنامج في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية ، من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1-الفرضية الأولى:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في تنمية الطمأنينة الانفعالية لدى المجموعة الضابطة في متغير الاختبارين (القبلي- البعدي) .

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدام الأختبار التائي (T.test) للعينة المزاوجة لمعرفة دلالة الفروق الأختبار القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0,519) غير دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية (2,26) وهذا يعني ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية؛ لأن قيمة (T.test) المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (9) , وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية (لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة) ويفيد هذا في تحقيق السلامة الداخلية للتجربة والجدول(25) يبين ذلك.

جدول (25)

يبين الاختبار التائي لعينة المزاوجة لمعرفة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية للمجموعة الضابطة

العدد	المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية			
10	الاختبار القبلي	40.90	2.183	0,519	2,26	9	0.05	غير دالة
10	الاختبارالبعدي	41.20	1,229					

2- الفرضية الثانية:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في تنمية الطمأنينة الانفعالية لدى المجموعة التجريبية في متغير الاختبارين (القبلي- البعدي)

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (T.test) للعينة المزاوجة لمعرفة دلالة الفروق بين الأختبار القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (16,755) وهي اكبر عند موازنتها بالقيمة الجدولية (2,26) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (9) , وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة (توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده) والجدول (26) يبين ذلك.

جدول (26)

يبين الاختبار التائي لعينة المزاوجة لمعرفة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية

العدد	المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية			
10	الاختبار القبلي	39.50	2.759	16,755	2,26	9	0.05	دالة
10	الاختبار البعدي	55.40	1,955					

3. الفرضية الثالثة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في تنمية الطمأنينة الانفعالية بين المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في متغير الاختبار ألبعدي .

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم الأختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (19,444) وهي اكبر عند موازنتها بالقيمة الجدولية (2,10) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (18) , هذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة (توجد فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي) والجدول (27) يبين ذلك.

جدول (27)

يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاختبار البعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعتان	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			المحسوبة	الجدولية			
المجموعة التجريبية	55,40	1,955	19,444	2,10	18	0.05	دالة
المجموعة الضابطة	41,20	1,229					

- تفسير النتائج ومناقشتها

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ظهر أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، في حين ظهر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده، أن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي، بينما لم تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي، وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم , ويعكس مدى استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الفنيات والنشاطات المستخدمة فيه مما أدى الى حدوث تحسن في تنمية الشعور بالطمأنينة الانفعالية لدى فاقدات الأب في المجموعة التجريبية، ويعود السبب أيضاً إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج حيث ترى الباحثة إلى إن تأثير الأنشطة والفنيات المستعملة في نظرية التعلم الاجتماعية للعالم (روتر Rotter) المتبناة ويكون ذلك من خلال مساعدة المسترشد على فهم الواقع وتقبله والتوافق معه عن طريق الفهم المتبصر للحياة وكذلك على نمو إرادته ليستطيع مواجهة مشكلاته والسيطرة عليها وفي توجيه حياته بصورة بناءة وان يحيى حياة ايجابية ينفع بها مجتمعه او يضاعف من إمكاناته في التحصيل او يضاعف من مشاعر العطف والمساعدة نحو الآخرين وكذلك مساعدته في تحقيق درجة اكبر من السعادة او الراحة. واهتم روتر بالمفاهيم الاجتماعية والتوقع الذي جعل هذه الفنيات تؤدي الى التطلع الى المستقبل بدلا من الماضي وكذلك الاهتمام بالمظاهر الاجتماعية للتعلم والسلوك وهذان المفهومان يربطان الموقف الإرشادي المتصل بالسلوك الحاضر بنتائجه المستقبلية وكذلك بالتوقعات المستقبلية و بخبرات المسترشد في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين

تعزو الباحثة النتائج الايجابية التي توصلت إليها للأسباب الآتية:

أولاً: إن عناوين الجلسات الإرشادية مقتبسة من أهداف البرنامج.

ثانياً: إن الإرشاد الجماعي والأساليب المستخدمة فيه كان لها الأثر في مساعدة التلميذات على تنمية الطمأنينة الانفعالية وذلك من خلال الاستفادة من الفنيات المستخدمة و التفاعل الايجابي بين الباحثة والتلميذات أدى ذلك إلى نجاح البرنامج.

ثالثا: إن أتباع الإرشاد السلوكي المعرفي كان له اثر جيد والذي اثبت ذلك العديد من الدراسات ومنها دراسة البدري (2009) ودراسة الزهراني (2012) ودراسة كنج (2000).

رابعا: إنّ الأساليب المستخدمة في إدارة الجلسات الإرشادية التي اعتمدت على نظرية روتر وهي التنظيم والتفسير والتنفيس والاستبصار وكذلك النمذجة ولعب الدور أدى الى إعطاء الحرية لأفراد المجموعة التجريبية داخل الجلسة الإرشادية ، وكذلك أعطى الثقة للتلميذات بأنفسهن ، و أعطى دافع قوي للتغير ورغبة صادقة في تجربة ألوان جديدة من السلوك مما أدى الى زيادة الاستبصار وأدى الى تقوية الألفة بين التلميذات أنفسهن وبين الباحثة .

خامسا:أن وضع الخطة من قبل الباحثة جاءت منسجمة مع حاجات التلميذات.

سادسا: ان استخدام التعزيز الاجتماعي الذي اكد عليه روتر في نظريته وكذلك التقويم واعطاء التدريب البيتي اثناء الجلسات الارشادية كان له اثرٌ واضحٌ في نجاح البرنامج الاشادي.

الاستنتاجات The Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1- يعد البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي وفق نظرية روتر جيدا إذ احدث تغيراً ايجابياً في تنمية الطمأنينة الانفعالية وبذلك يمكن الاعتماد عليهِ في الدراسات الإرشادية.

2- إن للأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات التي تضمنها البرنامج الإرشادي لها تأثير واضحاً وفاعليهِ عالية في تنمية الطمأنينة الانفعالية لدى فاقدي الأب في المرحلة الابتدائية.

3- تفاعل التلميذات مع الأنشطة المقدمة ساعد في تنمية الطمأنينة الانفعالية بشكل أفضل.

التوصيات The Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

1- إلافادة من البرنامج الإرشادي في مراكز الإرشاد في مؤسسات الدولة ذات العلاقة كمراكز الإرشاد النفسي في مديريات التربية .

2- تفعيل دور الإعلام التربوي من اجل الاهتمام بالطمأنينة الانفعالية وذلك من خلال الندوات التربوية التي تقام للمرشدين لتوضيح اهمية هذه الحاجة بالنسبة للانسان .

3- تعزيز الشعور بالطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ وخاصة التلاميذ فاقدي الاب وذلك بعد الوقوف على العوامل والظروف المسببة لذلك والعمل على معالجتها وتخفيف وطئتها عليهم من خلال صندوق التكافل الاجتماعي وكذلك الاهتمام باعطائهم دروس تقوية ومتابعة مشكلاتهم الاسرية .

4 - زيادة الاهتمام بمستوى الرعاية النفسية في المدارس والإكثار منها والعمل على خلق الوعي بأهمية الطمأنينة الانفعالية في حياة الفرد والمجتمع بصورة عامة ولفاقدي الأب بصورة خاصة .

5- تشكيل لجنة خاصة مشكلة من المدير ومرشد الصف والمرشد التربوي للتعاون مع ولي امر التلميذ فاقد الأب لغمره بالحب الحنان وإشعاره بأهميته وتوكيد الذات لديه وإشباع حاجاته الضرورية 0

المقترحات :

1- استخدام برنامج ارشادي اخر يقوم على فنيات اخرى من البرنامج الارشادي السلوكي المعرفي واجراء مقارنة بينه وبين البرنامج الارشادي المطبق في هذه الدراسة .

2استخدام مقياس الطمأنينة الانفعالية من قبل الباحثين والمرشدين التربويين ومراكز الإرشاد النفسي بوصفه أداة للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من نقص في الشعور بالطمأنينة الانفعالية.

3- اجراء دراسة مقارنة بين الايتام وغير الايتام لمعرفة الفرق في مستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية لدى العينتين 0

4- ربط المتغير (الطمأنينة الانفعالية) بمتغير اخر مثل الوحدة النفسية والمعاملة الوالدية 0

المصادر

القرآن الكريم

اولا:المصادر العربية

- ابن منظور , لسان العرب ,ج 15,ص435,مادة اليتم.
- ابو اسعد ,احمد عبد اللطيف (2011) : العملية الارشادية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط1 , عمان ,الاردن 0
- أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد (2009) : نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ابو جادو ، صالح محمّد علي (2003): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط2.
- أبو علام، رجاء محمود (1989) : مدخل إلى مناهج البحث العلمي، مكتب الفلاح للنشر, الكويت.
- ابو عيطة ، سهام درويش ، (1998) : مبادئ الارشاد النفسي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ارفورد ,برادلي ت واخرون(2012):35 اسلوبا على كل مرشد معرفتها ,ترجمة هالة فاروق المسعود ,دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- اس جي,هومفان (2012):العلاج السلوكي المعرفي المعاصر ,ترجمة مراد علي عيسى ,دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر0
- إسماعيل ، محمد عماد الدين(1996) : دليل الوالدين في تنشئة الطفل , الطبعة الرابعة . الكويت دار القلم .
- اسماعيل، نبيه (١٩٨٢) :دراسة تحليلية لعوامل الصحة النفسية السليمة، مجلة كلية التربية .بالمنصورة، العدد الخامس، الجزء الأول، ٨٩ -105.
- اقرع ,اياد محمد نادي (2005) : الشعور بالامن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستيرغير منشورة) , فلسطين 0

❖ الإمام, مصطفى محمود (1990): التقويم النفسي, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد.

❖ انجلر ,باربرا(1991): مدخل الى نظريات الشخصية , ترجمة فهد عبد الله الدليم , الطائف , النادي الادبي ,ط1 0

❖ ايوب,حسن (1980) :السلوك الاجتماعي في الاسلام ,دار البحوث العلمية ,القاهرة 0

❖ باترسون ,س .هـ ، (1990): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، ج2، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.

❖ باترسون ,س .هـ ،(1981) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي , ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي, ج1, دار القلم, الكويت.

❖ الباوي ,علي هاشم جاوش (2011) : نظريات الارشاد التربوي , دار النهضة العربية , ط2 ,بيروت , لبنان0

❖ البدري ، سميرة موسى و وجدان جعفر الحكاك (2009) : بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد العدد التاسع والعشرون .

❖ البخاري،محمد بن إسماعيل (١٤١٩ ه) : صحيح البخاري.دار السلام،الرياض.

❖ البدري, كريم عبد الحسن مطير(2009): أثــر الإرشاد السلوكيّ المعرفيّ في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية , ابن رشد ,جامعة بغداد.

❖ برافين , لورانس أ(2010) :علم الشخصية , ترجمة عبد الحليم محمود السيد وايمن محمد عامر و محمد يحيى الرخاوي ,المركز القومي للترجمة , ج1 ,ط1, القاهرة .

❖ بريعم ,سامية (2011): أساليب معاملة الأب آما يدرآها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة , جامعة العربي بن مهدي , الجزائر .

❖ بطرس ,حافظ بطرس (2008) : التكيف والصحة النفسية للطفل , دار المسيرة للنشر والطباعة ,ط1 , عمان , الاردن 0

❖ بلان , كمال يوسف (2008) : الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم , مجلة جامعة دمشق ,المجلد 27, العدد الأول + الثاني 2011 كلية التربية , جامعة دمشق.

❖ ----------,(2011): نظريات الارشاد النفسي , كلية التربية, جامعة دمشق .

❖ تايلر، ليونا (1989): الإختبارات والمقاييس، الطبعة الأولى، ترجمة محمد عثمان نجاتي، مكتبة أصول علم النفس الحديث، دار الشروق، بيروت.

❖ ترول , تيموثي ج (2007): علم النفس الاكيلنيكي , ترجمة فوزي شاكر طعيمة و حنان لطفي زين الدين , دار الشروق للنشر والتوزيع ط1, عمان , الاردن0

❖ ثورندايك, روبرت وهيجن, اليزابيت (1989): القياس والتقويم في علم النفس، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس, مركز الكتاب الاردني، عمان.

❖ جابر ، عبد الحميد و علاء الدين كفافي (1993): معجم علم النفس والطب النفسي ، ج5 ، دار النهضة ، القاهرة .

❖ جابـــر, جابر عبد الحميد , (1982) : سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ' ط6 دار النهضة العربية .

❖ جبريل ، فاروق (1986): أثر غياب " الأم أو الأب " على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء " ، مجلة كلية التربية ، الجزء الأول ، العدد الثامن ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

❖ جلال, سعد(1986) :في الصحة العقلية (الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية),دار الفكر العربي, القاهرة0

❖ جورارد- سيدني , تيد لنذرمن (1988) : الشخصية السليمة (دراسة للشخصية من وجهة نظر علم النفس الانساني) , ترجمة حمد ولي الكربولي وموفق الحمداني , مطبعة التعليم العالي . بغداد.

❖ الجوفي، أميرة جابر (1997): _أثر برنامج إرشادي في خفض القلق الامتحاني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة).

❖ حسين ,محمود عطا (1987):مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ,مجلة العلوم الاجتماعية ,العدد(3) ,ابريل ,الكويت ,جامعة الكويت.

❖ حسين, طه عبد العظيم (2004) : الإرشاد النفسي-النظرية-التطبيق-التكنولوجيا, ط2, دار الفكر , عمان.

❖ الحفني ، عبد المنعم (1991) : موسوعة التحليل النفســـــــي ، مكتبة مدبولـــــي ، القاهرة ، مصر0

❖ الحلفاوي, سامية عبد الفتاح (1993): الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة وطالبات الجامعات , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الدراسات الانسانية , مصر.

❖ حمد , ليث كريم (2013) :الارشاد النفسي في التربية والتعليم ادبيات برامج دراسات ,المطبعة المركزية ,جامعة ديالى.

❖ حوى، سعيد(1985): الأساس في التفسير، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

❖ الحياني , صبري بردان علي (2011) : الارشاد التربوي والنفسي الاسلامي ونظرياته , دار الصفاء للنشر والتوزيع , ط1, عمان.

❖ الحياني ، عاصم محمود ندا ، (1989) : الارشاد التربوي والنفسي ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .

❖ الخزاعلة , محمد سلمان فياض واخرون (2011): نظريات في التربية , دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع , ط1, عمان , الاردن .

❖ الخزاعي ,علي صكر جابر(2002) :الامن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى اعضاء الهيئة التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة),كلية التربية , جامعة القادسية.

❖ الخضري ، جهاد (2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، (رسالة ماجستيرغير منشورة) لكلية التربية , الجامعة الإسلامية غزة.

❖ الخطيب ,احمد صالح ,(2003) : الارشاد النفسي في المدرسة "اسسه- نظرياته- تطبيقاته) , دار الكتاب الجامعي ط1, العين الامارات العربية المتحدة0

❖ ---------- ، (2013): الارشاد النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطبيقاته , دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ,ط1 , عمان , الاردن.

❖ الخطيب ، جمال (1995) : تعديل السلوك الانساني ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط3 ،الكويت .

❖ الخفاجي, زينب حياوي بدوي(1994) : قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية الآداب 0

❖ الخواجا، عبد الفتاح محمد (2009): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان، الأردن.

❖ دافيد ج. ليبرمان .(2008)**:** كيف تؤثر في الاخرين. ترجمة سعيد الحسنية. الدار العربية للعلوم , بيروت, لبنان.

❖ دافيدوف ،لندا، ل ،(1988) : مدخل الى علم النفس ،ترجمة سيد الطواب واخرون مكتبة التحرير القاهرة ، الدار الدولية للتوزيع والنشر.

❖ دالين, فان وبوبولد, ب (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ترجمة محمد نبيل نوفل وأخرون, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.

❖ الداهري ,صالح حسن احمد (2008): اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الاسس والنظريات), دار صفاء للنشر والتوزيع ,ط1 , عمان.

❖ داود، عزيز حنا والعبيدي ، ناظم هاشم (1990) .علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي ، بغداد .

❖ دسوقي، راوية محمود (1996):الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة "، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة العاشرة، العدد 40 ، أكتوبر.

❖ الدليم , فهد عبد الله علي واخرون (1993) :الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة ا لجامعة , بحث منشور ,كلية التربية ,الرياض جامعة الملك سعود .

❖ الدليمي , احسان عليوي ناصر (1991): التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق ,رسالة ماجستير (غير منشور ة) جامعة بغداد , كلية التربية.

❖ الدوسري ، صالح جاسم ، (1985) : الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد15 ، مكتبة عبد العزيز الحربية ، الرياض.

❖ راجح, أحمد عزت(1977): أصول علم النفس العام(م) 11 ع القاهرة :دار المعارف بمصر.

❖ الربيع , فيصل خليل (1996) : اثر الامن النفسي وبعض الخصائص الديمغرافية للمعلم في ادائه , رسالة ماجستير (غير منشورة) , اربد , جامعة اليرموك.

❖ ربيع, محمد شحاته (2013):علم نفس الشخصية , دار المسيرة للنثر والتوزيع والطباعة ,ط1, عمان , الاردن.

❖ رشيد,حيدرعبد الامير (2004): الخصائص الفنية لرسوم الاطفال المحرومين اسريا ,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل .

❖ الرشيدي، بشير صالح والسهل، راشد علي (2000) : مقدمة في الإرشاد النفسي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

❖ الرفاعي، نعيم (١٩٨٧) :الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ،

❖ روتر, جوليان (1984) : علم النفس الاكلينيكي, ترجمة عطية محمود هنا و محمد عثمان نجاتي , دار الشروق للنشر والطباعة , ط2 , بيروت .

❖ ريبر,أرثر أس و ايملي ريبر(2008) :المعجم النفسي الطبي .انجليزي – عربي , ترجمة عبد العلي الجسماني و عمار الجسماني , الدارالعربية للعلوم ناشرون , بيروت

❖ الزحيلي , هبة (1993) : في سعادة الانسان و تقدم المجتمعات مدخل الى نظرية الامن و الايمان, الدار المتحدة للطباعة و النثر ,ط1,بيروت.

❖زهران، حامد عبد السلام (1985):_الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

❖ ---------- (1981): التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب القاهرة.

❖ ---------- (١٩٨٤):علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب، القاهرة.

❖ ---------- (1990) :الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي, مجلة تربوية ,المجلد الرابع ,الجزء 19 ص436.

❖ ---------- (2002): دراسات في الصحه النفسيه والإرشاد النفسي,عالم الكتب للنشر والطباعة, ط1,القاهرة .

❖ الزهراني ,بالخير محمد حسن (2012): فاعلية برنامج إرشادي معرفي –سلوكي في تخفيض درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة,رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ,جامعة ام القرى ,السعودية 0

❖ الزوبعي، عبد الجليل (1988): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، العراق.

❖ الزيات, فتحي مصطفى (1996) : سيكولوجية التعلم , دار النشر للجامعات , ط1 . مصر.

❖ سعد , علي (1994) : علم الشذوذ النفسي , منشورات جامعة دمشق .

❖ السعدي ,اياد هاشم محمد (2005) : الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تحت ظروف الاحتلال ,رسالة ماجستر (غير منشورة) كلية التربية ,جامعة المستنصرية0

❖ سفيان ,نبيل (2004) : المختصر في الشخصية والارشاد النفسي (المفهوم , النظرية , النمو , التوافق , الاضطرابات , الارشاد والعلاج) ,ايتراك للنشر والتوزيع ,ط1, القاهرة.

❖ السيد ،علي سلمان ،(2005) تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ،سلسلة كتب المستقبل العربي، بيروت .

❖ الشتات , سها ابراهيم محمد (2000) : البناء النفسي لشخصية اليتيم , رسالة ماجستير غير منشورة , علم النفس , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة.

❖ الشجيري, فاتن عبد الواحد جواد(2009): التفاؤل - التشاؤم وعلاقتهما بالاطمئنان النفسي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية , الجامعة المستنصرية 0

❖ شقير,عبد القادر اشرف(2005): دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الاطفال الايتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة , مجلة كلية التربية بالزقازيق ,العدد34,القاهرة.

❖ شكور، جليل وديع (١٩٩٥) :كيف تصنعين مستقبلا لطفلك ،ط ٢،بيروت ، عالم الكتب.

❖ شلتز، دوان (1983): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

❖ الشمري ,سلمان جودة مناع ومحمود كاظم محمود التميمي (2012) : الاساليب والبرامج الارشادية انموذجات تطبيقية في برامج الارشاد النفسي , مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , العراق, بغداد.

❖ الشميمري , هدى صالح و اسيا علي راجح بركات (2011) : مستوى الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي ,المؤتمر السنوي السادس عشر ,جامعة عين شمس.

❖ الشناوي ، محمد محروس (1994) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسيّ ، دار غريب للطباعة والنشر ، مصر .

❖ الشيباني ,عمر محمد التومي (1992): من اسس رعاية الطفولة العربية , منشورات جامعة الفاتح , ليبيا .

❖ صالح ، أحمد زكي . (1972) . علم النفس التربوي ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

❖ صالح ،محمد عبد الله (1985) :أساسيات في الإرشاد التربوي ،دار المريخ،الرياض السعودية.

❖ صالح, قاسم حسين (1988): الشخصية بين التنظير والقياس , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

❖ الصلاحي و عبد الله محمد (1995): الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية باءب ,جامعة صنعاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة المستنصرية.

❖ صوالحة ، عبد المهدي محمد ، (2002): اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلقي لدى الاحداث الجانحين في الاردن ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

❖ الضامن، منذر (2003) : أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ طـــــــاهر، حسين محمد علي و الجردي ، محـــــــي الدين يـــــــوسف (1986) : الارشـــــــاد النفسي التربوي بين الاصـــــالة والتجديـــــــد , كلية التربية , جامعة الكويت.

❖ الطعيمات، هاني سليمان (2001): حقوق فئات ذات أوضاع خاطئة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

❖ الطويل ,هاني عبد الرحمن صالح (1999): الادارة التعليمية مفاهيم وافاق , دار وائل للنشر ,عمان ,الاردن 0.

❖ الظاهر ، قحطان أحمد (2004): تعديل السلوك ، ط 2 ، دار الأوائل للنشر و التوزيع ،عمان, الأردن .

❖ العاسمي ,رياض نايل (2008):برامج الارشاد النفسي , منشورات جامعة دمشق ,كلية التربية 0

❖ العانـي ، نزار محمد سعيد . (1989) : أضواء على الشخصية الإنسانية ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .

❖ عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨):نظريات الشخصية, دار قباء للطباعة و النشر ، القاهرة.

❖ عبد الستار ,ابراهيم (1994): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث, القاهرة دار الفجر للنثر والتوزيع

❖ عبد السلام ,محمد (1989) : القيم وعلاقتها بالامن النفسي ,مجلة كلية التربية ,جامعة ام القرى ,مكة المكرمة ,العدد 4, ص 122-138 .

❖ عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠3): مدخل على الصحة النفسية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر, عمان.

❖ عبد الله , مهنا بشير (2010) : الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين/نينوى , مجلة التربية والعلم , المجلد 17,العدد3 0

❖ عبد الله ، أحلام وشريت ، اشرف (2006) : الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد " دارسة مقارنة "، مجلة التربية المعاصرة ، عدد 72 , القاهرة.

❖ عبد الهادي ،جودت ،(2000) نظريات التعلم وتطبيقات التربوية ،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع .

❖ عبد الوهاب , يسرى (2009): الأمن النفسي لدى الأطفال في محافظة ديالى , بحث منشور في الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة, المجلد الخامس / الجزء الثاني2010, جامعة ديالى.

❖ العزاوي، رحيم كرو (2008): منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، داردجلة، عمان، الأردن.

❖ العزة , سعيد حسني (2010): الارشاد النفسي اساليبه وفنياته,دار الثقافة للنشروالتوزيع ,ط3, عمان , الاردن.

❖ العزة ، سعيد حسني وعبدالهادي ، جودت (2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1 ، الاصدار الثالث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

❖ ---------- (1999): نظريات الإرشاد والعـــــلاج النفسي، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان , وسط البلد.

❖ عقل , عبد اللطيف (1988): علم النفس الاجتماعي ,ط2, الأردن : دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع0

❖ عقل , وفاءعلي سليمان (2009):الامن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية , الجامعة الاسلامية ,غزة.

❖ علام ،صلاح الدين محمود ،(2000):تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي ،ط4، مطبعة القبس التجارية ،الكويت.

❖ علي , اسماعيل علي (1995):نظرية التحليل النفسي واتجاهاتها الحديثة في خدمة الفرد . دار المعارف الجامعية , الاسكندرية . مصر.

❖ عمر,محمود احمد ,وحصه عبد الرحمن و تركي السبيعي وامنة عبد الله تركي (2010) :القياس النفسي والتربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الاردن0

❖ عمرو ، محمد محمود(1996): تربية اليتيم في الإسلام .رسالة ماجستير ، كلية الشريعة ، جامعة اليرموك ، الأردن0

❖ العميان ،محمود سلمان (2004) : السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال , ط ٤ , دار وائل للنشر، ص ٢٩٦, عمان.

❖ عودة , احمد سلمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية, دار الامل, الإصدار, الخاص, عمان.

❖ ----------(1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثالثة، المطبعة الوطنية، عمان.

❖ عودة ,فاطمة يوسف إبراهيم (2002) : المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية في غزة ,رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية , الجامعة الإسلامية ,غزة .

❖ عودة ,احمد عودة بن عبد المجيد والقاضي ,منصور عبد الرحمن (2002): الإحصاء الوصفي والاستدلالي ,مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,ط1, ج1و2, الكويت.

❖ عياش ، جهاد عطية شحادة (2009) : مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .

❖ العيسوي , عبد الرحمن (1988): الإسلام والتنمية البشرية ، بيـــــــروت ، دار النهضة العربية .

❖ غازادا ، جورج ، وكرسيتي ريموندجي ، (1986) : نظريات التعلم دراسة مقارنة ، ترجمة على حسين حجاج ، ج2 ، عالم المعرفة ، الكويت.

❖ الفحل, نبيل محمد (2009): برامج الارشاد النفسي النظرية والتطبيق , دار العلوم للنشر والتوزيع , ط1 , القاهرة .

❖ فراج ,عثمان (1970): اضواءعلى الشخصية والصحة العقلية ,مكتبة القاهرة.

❖ فرج ,وفيق (2004) : الاسرة واساليب تربية الطفل , دار العلم والثقافة , القاهرة , مصر.

❖ فطيم ، لطفي محمد (1996) : نظريات التعلم المعاصرة ،ط2، مكتبة النهضة المصرية.

❖ فليح , ميثاق ظاهر (2013) : التداخل الارشادي بفنية دحض الافكار لخفض الشعور بالنقص لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى.

❖ فهمي،سامية وآخرون ، (1986) : مـــــــــــــدخل في التنمية الاجتمـــــــــاعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

❖ فهمـي ، مصطفى .(1967) :علم النفس الإكلينيكي ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .

❖ الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ب، ت) :القاموس المحيط ، دار الفكر, القاهرة.

❖ قاسم , ازهار يحيى واحمد عامر سلطان (2008) : الامن النفسي لدى الطالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم , مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية , المجلد 8 ,العدد1, جامعة الموصل.

❖ القريشي ,اثيرعداي سلمان (2005) :بناء مقياس الحاجات الانسانية لطلبة جامعة بغداد في ضوء نظرية ارك فروم ,(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد 0

❖ القريطي، عبد المطلب (١٩٩٨) :في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

❖ قناوي، هدى محمد(بدون تاريخ): الطفل تنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.

❖ القوصي ,عبد العزيز(1952): اسس الصحة النفسية ,مكتبة النهضة المصرية ,ط4,القاهرة.

❖ القولي , اسامة اسماعيل (2006) : العلاج النفسي في الطب والايمان , ط1 , دار الكتب العلمية , بيروت0

❖ القيسي ,طالب ناصر(1994) :العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغيرهم من الاباء ,اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة بغداد.

❖ كافي ,حسام بن محمد علي حسن (2012) : الامن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينه من الايتام في مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية , جامعة ام القرى ,مكة المكرمة 0

❖ الكبيسي , وهيب مجيد (2012): الاتجاهات النظرية للصحة النفسية , مطبعة وزارة التربية , بغداد 0

❖ الكبيسي ، كامل ثامر (2001) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الأستاذ ، العدد 25 ، جامعة بغداد، التربية ، ابن رشد .

❖ الكبيسي، وهيب مجيد، والجنابي، ويونس صالح (1987): العينات ومجالات إستخدامها في البحوث التربوية والنفسية، دراسات الأجيال، العدد الثاني.

❖ كروكر, ليندا وجيمس الجينا(2009): مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة . ترجمة زينات يوسف دعنا , الطبعة الاولى , دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان , الاردن .

❖ كفافي, علاء الدين (1989): تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي, دراسة في فاعلية تقدير الذات, المجلة العربية للعلوم الإنسانية, العدد 35, المجلد التاسع (101-128).

❖ كفافي، علاء الدين، والنبال، ماسيه أحمد، وسالم، سهير محمد (2010): نظريات الشخصية الإرتقاء النمو– التنوع–، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الإردن.

❖ كمال, علي (1988): النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها , ج1 , ط1 , بغداد: دار الوسط0

❖ الكناني ، صلاح (1985): مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 9, مصر .

❖ الماشي, مجبل علوان محمود (2012): الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية, بحث منشور في مجلة ديالى , العدد الرابع والخمسون.

❖ مايرز (1990): علم النفس التجريبي, ترجمة د.خليل البياتي, جامعة بغداد, مطابع الحكمة للطباعة والنشر.

❖ محادين ,حسين طه واديب عبد الله النوايسة (2013) :النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل ,اثراء للنشر والتوزيع ,ط1 , عمان , الاردن .

❖ محمد , جنان صالح (2013) : أثر برنامج إرشادي في تنمية الاستقرار النفسي لدى الطالبات فاقدات الوالدين في المرحلة الإعدادية,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى 0

❖ محمد ,علي عودة (2012): مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار الافكار للدراسات والنشر,ط1 ,سورية , دمشق 0

❖ محمد ، عادل عبد الله (2000) : العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات، دار الرشاد، القاهرة.

❖ محمد، محمد ومرسي، كمال(١٩٨٦):الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، الكويت، دار القلم.

❖ مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٣) :أدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس ، دراسة نفسية ، المجلد ١٣ ، العدد الرابع أكتوبر،، مكتبة الأنجلو المصرية , ص 613- 677, القاهرة.

❖ مرزا , ژيان توفيق (2012) : الازمات التربوية المدرسية للطفل العراقي فاقد الاب في المرحلة الابتدائية ,كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى 0

❖ مصطفى, ابراهيم واخرون (ب ت): معجم الوسيط , تحقيق مجمع اللغة العربية , دار الدعوة ,ج1,القاهرة .

❖ مطلك ,فاطمة عباس (1994):بناء مقياس مقنن للامن النفسي لطلبة جامعة بغداد , رسالة ماجستير(غير منشورة),جامعة بغداد – كلية التربية(ابن رشد), جامعة بغداد.

❖ مغاريوس ,صموئيل (1974): الصحة النفسية والعمل المدرسي .القاهرة .مكتبة النهضة المصرية.

❖ ملحم ، سامي محمد (2007) : مبادئ الارشاد والتوجيه النفسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ ----------(2001): سايكولوجية التعلم والتعليم ألاسس النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1, عمان.

❖ الموسوي , عبد العزيز حيدر (2013) : علم نفس النمو ونظرياته ، مؤسسة دار الصادق للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن .

❖ نادر، نجوى (2004): غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة دمشق، سوريا.

❖ نشواتي ، عبد المجيد ، (1997) ، علم النفس التربوية ، ط9 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، عمان.

❖ نعيسة , رغداء (2012) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالامن النفسي , دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين , مجلة جامعة دمشق , المجلد 28 العدد الثالث , جامعة دمشق .

❖ النوايسة ,فاطمة عبد الرحيم (2013) : الإرشاد النفسي والتربوي , دار الحامد للنشر والتوزيع ,ط1, عمان ,الاردن .

❖ هول .ك ولندزي (1978) نظريات الشخصية ترجمة فرج احمد فرج واخرون , الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر, ط2 ,القاهرة 0
❖ الهيتي , مصطفى عبد السلام (ب ت) : عالم الشخصية ,مكتبة الشرق الجديد.
❖ وزارة التربية ,تعليمات لمعلمات رياض الاطفال , المديرية العامة للمناهج , و الرسائل التعليمية , بغداد , مطبعة وزارة التربية , الرقم 3, 1977.
❖ وهيب , محمد ياسين (1991) : علاقة القيم بالامن النفسي , مجلة التربية والعلم , جامعة الموصل –كلية التربية , العدد 1 كانون الثاني 0
❖ ياسر, اسماعيل يوسف (2009) : التوافق السلوكي للاطفال المحرومين من البيئة الاسرية , كلية التربية جامعة الاسلامية ,فلسطين .

مصادر من الانترنت:

❖ الامم المتحدة , تقرير الامم المتحدة حول العنف ضد الاطفال في 22/كانون الثاني /2006,على الموقع الالكتروني : WWW.wonal .arab.com
❖ http://www.hrdiscussion.com/hr49372.html#sthash.LYV1pWMo.dpuf

المصادر الاجنبية :

❖ Anstasia,A,(1976).Psychological Testing, new york:MC Millan publishin ing CO.Inc.
❖ Assadi , S. Zokaei ,N. Kaviani H. Mohammadi .M. Gohavi, Mvijver, F (2007) Effects of sociocultural context and perenting style on scholastic Achievement among Iranian Adolescent – social Develop – ment. Journal . 16(1)

- Argyle, M. (1987). The psychology of happiness. Methuens company, London.
- Baron,R.A.(1987)socialpsychology:understanding Human interaction, Boston:Allynand Bocon,Inc.
- Bennett , GM and Jordon, T.E(1985); security – Insecurity and the Direction of Aggressire Responses to frustration J-of clin psychology .vo-(14)
- Black Burn and Evan (1983): **The Efficacy of Cognitive Therapy in Depression Treatment** , Trial Using Cognitive Therapy and Pharmaco Therapy, Each Alone and in Combination- British Journal Pychiaty, 139, P.131-189.
- Bowlby , j. (1980) Attachment and loss, volume 3.Loss, sadness and depression p enguin Books
- Bowlby, J(1988). A secure base. New Yourk. Basic Books. Ditommaso, E ; Brannen-Mcnulty, C ; Ross,L and Burgess , M. "Attachment styles, social skills and Loneliness in young adults". Journal of personality and individual. differences. 35. (2003) 303-312.
- Brady, V: A study of Loneliness in female adolescents from divorced and intact families. *Dissertation Abstracts International*. 56 ; 11 (1996) 6381.
- Campell, A. (1981). The sense of well- being In America, New York McGraw- Hill.
- Chaplin , J .P (1971):" Dictionary of psychology ". dell publishing co.... Ine
- Chimient,Nasr, J,A,and khalifeh , I(1989);children 's reactios of waf –reiated stress social psychiatr Epidemiol;24
- Cohn, D. A.; Cowan , p. A.; Cown, Cop .and Person (1992):Mothers and Fathers Working Models of Childhood Attachment Relationships , Parenting Styles and Child Behavior,. Development and Psychology, Vol.4, pp.414-418.
- Cartwright, D. S (1974): Introduction to personality, Mc Naiiy college publ, com. chicago
- Davis, petrik Etal (1995): **Children's Responses' To Adult Conflict As A function Of Conflict History** , Eric- No. Ed 390528

- Davis ,p.& Cummings, M.(1998) Exploring children's emotional security as a mediator of the link between marital relations and child adjustment child Development ,69(1) 12-139
- Dicaprio, N. S (1976): The Good life Models for A Healthy personality, prentice – Hall Inc, Englewood cliffs New Jersey.
- Don, Dinkimeyer , and Edson, Cold well (1970) Developm ent al counseling , and Guidane ; Acomprellen sive school . Approach newyork Megraw Hill book company
- Ebel R. L. (1972) Essentiass of Educational Measurement , New Jersey.
- Erikson .E.H. childhood and society . Newyork . Norton 1963
- Eysenck,H.J.(1952).**The Scientific Study of Personality**, London : Routledge and Kegan.
- Fatil, and keddy . AN(1985) study of feeling of security in security among professronal and non professional students. F Gulbuarg city. Indian psycholog review. (29) special issue
- Gorden, L.V. Girden.(1963). **Personality Inventury** , New York : Har Court Brace
- Gilford,J.R.(1954):psychometrikMethools, New york:McGraw Hill Books compang, I.N.C.
- Harris chester, W(ed)(1960) Eneyclopedid of Education Research, (3ededition New York. The MacMill an company
- Heiss, G (1996) " Fire scales in search of a construct exploring continued attachment to parents in college students " journal of personality assessment. (67)
- Hendersons (2006)shyness a social anxity ,How dose tratmant for shyness social anxity work .
- Horney, K.(1945) *Our inner conflicts*. New York. Norton..
- Joshi , D,D(1985) ; Role of security – insecurity feeling in academic achierement, perspeclives in psychological Researche's. vol.8
- kaplan,R.M.and sassuzzo,D.P(1982): psychological Testing principles,Apllications and Fssus. Goliforniai Booksl publishing company.
- Kelly, L. E. & Herzer (1955) . **Predicting out com of Group counseling with serven Disabled persons psychological** Abstract vol(73) (no)9-10 .

- Kendall.P Mahoncy(1996) cognitive Behavioral therapies with youth guiding ,jouenal of consulting and clinical psychology vol .61
- Kerns ,K. (2000) Aspelmeier, J .Gentzler .A.& Grabill . C. Parent – Child attachment and monitoring in middle childhood journal of family psychology ,vol.15,.pp 4-18.
- King, N. (2000). Treating sexually abused children with posttraumatic stress symptoms: A randomized clinical trial, **Journal of American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**, 39, 1347-1355
- Lindquist, E, (1951): Educational measurement, American councilon education wasgington.
- Lindgren .H,and BYme ,D(1972)- psychology and introduction to behavior al seience . johan willey ,N.W
- Maslow A(1942) The dynamics of psycholo – gical security – in secutry character and personality . 10. (1942) 331 .349.
- Mclanaham.Sara.S(1999) father absence and the welfare of children – Hetherington ,E . movies (ED) ;et-al.pp117-145.
- Moses , F , and Moses , R.s (1963) Counseling and Guidance : An Exploration , New Jerser prentice Hall .
- Mounro , A , (1979) **counseling AKills Aprooch Methune** Publication Mz, newzeland.
- Murphy , I. C. (1988) **psychological testing principles and Application** , New York , Hall international , Inc.
- Mulyadi,seto(2010).Effect of the psychological secuirity and psychological freedom on verbal creativity of indonosia Home schooling students ,faculty of psychology , internaional journal of Business and social sciennce,1,2,71-79.
- Nunnally ,J.C. (1970) **introduction to psychological measurement**, M, Grow, New York .
- **Nunnally** , J . (1978) : psychometric theory Newyork : mcgraw – HiLL .

❖ Patel M,J (1980);psychological Manifestation in caneer patients preliminary study .Indian Journal of chancel psychology ,7,147,150.

❖ Patty, William. L. & Johnson, Louis Suyder.(1953). **Personality and Adjustment**, New York: McGraw Hill

❖ Patrick .D. and Cumming ,M(1999) Children's emotional security as am mediator of the link between marital conflict and child Adjustment , Dissertation Abstracts international Vol. 57,p.453.

❖ Robber, A (1985): The penguin Dictionary of Psychology, Britain, pen guan Book.

❖ Richard.L. Edwards ET…al ;(1997) Behavioral theory in Encyclopedia of social work .19th Edition.Nosw press printed in USA.

❖ Roberts, et al (1996) : Adult Attachment Security and Symptoms of Depression , Journal of Personality and Senility and Social Psychology , vol,70 , No. 2 .

❖ Rotter , J.B(1987) **psychological resilience and protective , mechanism** , Amercan Journal of orthopsy chiatry .

❖ Rutter , m. (1990) Psychological resilience and protective mechanlsms .ln .j .Rolf ,A. masten ,D. cicchetti ,K.Nuechter lein , and ,s, weintraub , (Eds) Risk and Cambridge university press. Mounro , A , (1979) **counseling AKills Aprooch Methune** Publication Mz, newzeland

❖ Ryckman, R.M .(1978**) theories of personality** , D van nostrand com .N.Y.

❖ RYFF E. M. (1995). Exploring children's emotional security as a mediator of the link between marital relationships and child adjustment. *Child Development, 69*, P 70.

❖ Saigh , Philip(1984) ; An Experimental A nalgsis of Delaye d part raumatie stress pehar . Bes The vol -22 NO.6.679-682.

❖ Sarkar , S.K and Ganguli .(1982) ; Relationship between neurotieism and security –insecurity among orthopaedically handieapped psychological studies,vol -27

- Shertzer, S. and Stone. (1980), Undamentals of Guidance (4th ed) Boston: Hounhton Mifflin Company.
- Soren ,s.(1982); Father absence and cognate per for mince in a large sample of six to eleven year old children ,psychological a dstract,vol ;571-572.
- Snyder,p-and Lawson,s(1992). Evaluating significance using corrected and Uncorrected Magnifude of Effect size Estimates . paper presented at Aunual Meting of the Americon Experimentall Research Assoiatation – Sanfracisco ,A-Aril-20 -24,1992.
- **Stanley** , C, Hopkins , J .& Kenneth , D. (1972): Educational and Psychological Measurement and evaluafion . New York , Printice – Hall .
- Sutherland, s.,1996 "The empirical status of cognitive-behavioral therapy: A review of meta-analyses". *Clinical Psychology Review* **26** (1): p82
- vogarty , Gerald & white , colin , Differences between values of Aiistralian Aboviginal and NoN – Aboriginal students , sornal of cross cultural psychology grol 25 , 1994 .
- Wang, W(1997) ;The psychoso- cial Development of children and .Adolescent in the peoples Republic of china ;Au Eriksonian Approach International journal of psychology 32(3) . (in for mawo com) accessed on -20-4-2007.
- Weiter ,W, (1991) Psychology Applied to modern life adjustment, Disability , Californian Isb.
- **Winer** , B . (1971) : statistical principles in experimental design 2ed Mc . Graw - Hill , New York
- Wood, M.E.(1974).The Development of personality and Behavior ,London Georget Harrap of Ltd.

ملحق رقم 1

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد التربوي
الدراسات العليا \الماجستير

نموذج استبانة اراء الخبراء لمقياس الطمأنينة الانفعالية

ألأستاذ الفاضل الدكتور .....المحترم
تحية طيبة .....و بعد:

تروم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان(تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية) و لغرض قياس الطمأنينة الانفعالية قامت الباحثة بالإطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة حول الموضوع وقد اعتمدت الباحثة نظرية روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي وبناء على حيثيات هذه النظرية قد عرفت الباحثة الطمأنينة ألانفعالية

: **بأنها حالة شعورية يتوقع فيها الفرد ان يكون قادراً على التحكم بمصيره وبخبراته وبقدراته لما يتمتع به من مهارات وجهود شخصية.**

و نظرا الى ما تعهد الباحثة فيكم من خبرة و دراية واسعة في هذا المجال تأمل ان تستفيد منها لذلك تتوجه اليكم بهذا الاستبانة لإبداء رأيكم بمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس و اجراء ما ترونه مناسبا من تعديلات علما ان المقياس مكون من **بديلين** هما(**نعم ,لا**) ,وكذلك ان المستجيب هو(التلميذ في الصف الخامس والسادس الابتدائي).

مع خالص شكري و أمتناني .

طالبة الماجستير:
نجاة علي صالح

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1.	أتوقع أني محبوب من قبل الاخرين			
2.	أنا ناجح في دراستي			
3.	اشعر ان اصدقائي يحبونني			
4.	تحبني أمي عندما احصل على درجات عالية			
5.	اشارك اصدقائي في اعمالهم			
6.	انا اخاف من الظلام			
7.	اخاف ان ابتعد كثيرا عن بيتي			
8	استشير والدتي في جميع اموري			
9.	اصل الى اهدافي بمساعدة اهلي			
10.	اشعر ان لااحد يهتم بي			
11.	اشعر بالراحة حينما العب مع اصدقائي			
12.	عندما اكون في البيت اشعر بالأمان			
13.	اتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من الاخرين			
14.	اشعر انني بصحة جيدة			
15	احب ان يشجعني المعلمون في المدرسة			
16.	أسيطر على نفسي عندما اغضب			
17.	اتوقع اني نافع ومفيد في الحياة			
18	اصدقائي يبتعدون عني بسبب ظروفي الخاصة			
19.	احاول ان احصل على الحب بكل الوسائل			
20.	اشعر ان مدرستي أمنة			
21.	اشعر بأني افضل من الاخرين			
22.	ابكي عندما اواجه موقف محزن			
23.	اتوقع الخطر في اي مكان اكون فيه			
24.	انا اخاف من المرض			
25.	اشعر بالراحة عندما اكون بمفردي			
26.	اغضب عندما اتعرض الى الاهانة			
27.	اعتمد على نفسي في حل مشاكلي			
28.	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي			
29.	اخاف عندما اسمع صوت الانفجارات			
30.	اتمنى ان يعود الامن الى بلدي			
31.	لكي اعيش بأمان احتاج لحماية اهلي			
32	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين معظم الوقت			

33	اتوقع بأن الاخرين يشفقون علي			
.34	افضل ان ابقى مع الشخص الذي احبه			
.35	اجد صعوبة في الاعتماد على الاخرين			
36	اتوقع ان طفولتي سعيدة			
37	لدي خوف بدون سبب من المستقبل			
38	الدنيا حلوة تستحق ان اعيش فيها			
39	اشعر بالراحة عندما اتخذ قرار صحيح			
40	اشعر بالراحة بعد اتمام حل واجباتي المدرسية			
41	أرى أني شخص هام في أسرتي			
42	اشعر بالسعادة حينما اتعرف على اصدقاء جدد			
43	اشارك اصدقائي في افراحهم وأحزانهم			
44	تعجبني قراءة القصص العلمية			

ملحق رقم (2)

المقياس الذي عرض على العينة الاستطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات

عزيزي التلميذ...عزيزتي التلميذة
تحية طيبة ...

لاغراض البحث العلمي تقوم الباحثة باجراء دراسة عن احد الموضوعات المهمة في الحياة لذلك تضع بين يديك عدد من الفقرات يرجى منك الإجابة عن كل واحدة منها بكل دقة ووضوح، وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي، علماً انه ليس هنالك جواب صحيح او خطأ لكل فقرة، وان افضل جواب هو ما يعبر عن رأيك الحقيقي، لذا يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا داعي لذكر اسمك وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة مع أمنياتي لكم بالنجاح والتفوق .

الباحثة

نجاة علي صالح

واليكم اعزائي هذا المثال التوضيحي :

ت	الفقرات	نعم	لا
1	اشعر بالسعادة عندما اقوم بعمل جيد	✓	
2	اتمتع بدرجة عالية من الثقة		✓

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أتوقع أني محبوب من قبل الاخرين		
.2	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي		
.3	اشعر ان اصدقائي يحبونني		
.4	تحبني أمي عندما احصل على درجات عالية		
.5	اشترك مع اصدقائي في اعمالهم		
.6	اخاف من الظلام		
.7	اخاف اعندما اكون بعيد عن البيت		
8	االستشار والدتي في جميع اموري		
.9	اتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي		
.10	اشعر ان لااحد يهتم بي		
.11	اشعر بالراحة حينما العب مع اصدقائي		
.12	عندما اكون في البيت اشعر بالأمان		
.13	اشارك اصدقائي في افراحهم وأحزانهم		
.14	اشعر انني بصحة جيدة		
15	أرى أني شخص هام في أسرتي.		
.16	اشعر بالسعادة حينما اتعرف على اصدقاء جدد		
17	تعجبني قراءة القصص العلمية		
.18	اشعر بالحرج لعطف الاخرين عليّ		
19	احاول ان احصل على حب الاخرين		
20	.اشعر ان مدرستي أمنة		
.21	اشعر بأني افضل من الاخرين		
.22	اتوقع الخطر في أي مكان اكون فيه		
.23	اخاف عندما امرض		
24	اشعر بالراحة عندما اكون بمفردي		
.25	اغضب عندما اتعرض الى الاهانة		
26	اشعر بالراحة بعد اتمام حل واجباتي المدرسية		
.27	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي		
28	اخاف عندما اسمع صوت الانفجارات		
.29	اشعر ان بلدي مخيف		
.30	احتاج لحماية اهلي وأخوتي		
.31	اشعر انني حزين معظم الوقت		
.32	اتوقع بأن الاخرين يشفقون علي		
.33	افضل ان ابقى مع الشخص الذي احبه		

34	اجد صعوبة في الاعتماد على الاخرين		
35	الدنيا حلوة تستحق ان اعيش فيها		
36	ابكي عندما اواجه موقف محزن		

ملحق رقم (3)
مقياس الطمأنينة الانفعالية المعد لإغراض التحليل

عزيزي التلميذ...عزيزتي التلميذة
تحية طيبة ...
لإغراض البحث العلمي تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن احد الموضوعات المهمة في الحياة لذلك تضع بين يديك عدد من الفقرات يرجى منك الإجابة عن كل واحدة منها بكل دقة ووضوح وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي، علماً انه ليس هنالك جواب صحيح او خطأ لكل فقرة، وان افضل جواب هو ما يعبر عن رأيك الحقيقي، لذا يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا داعي لذكر اسمك وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة مع أمنياتي لكم بالنجاح والتفوق.

الباحثة

نجاة علي صالح

واليكم اعزائي هذا المثال التوضيحي :

ت	الفقرات	نعم	لا
1	اشعر بالسعادة عندما اقوم بعمل جيد	✓	
2	اتمتع بدرجة عالية من الثقة		✓

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أتوقع أني محبوب من قبل الاخرين		
2.	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي		
3.	اشعر ان اصدقائي يحبونني		
4.	اشترك مع اصدقائي في اعمالهم		
5.	اخاف من الظلام		
6.	اخاف اعندما اكون بعيد عن البيت		
7	استشار والدتي في جميع اموري		
8.	اتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي		
9.	اشعر ان لااحد يهتم بي		
10.	اشعر بالراحة حينما العب مع اصدقائي		
11.	عندما اكون في البيت اشعر بالأمان		
12.	اشارك اصدقائي في افراحهم وأحزانهم		
13.	اشعر انني بصحة جيدة		
14	أرى أني شخص هام في أسرتي.		
15.	اشعر بالسعادة حينما اتعرف على اصدقاء جدد		
16	تعجبني قراءة القصص العلمية		
17.	اشعر بالحرج لعطف الاخرين عليّ		
18	احاول ان احصل على حب الاخرين		
19	.اشعر ان مدرستي أمنة		
20.	اشعر بأني افضل من الاخرين		
21.	اتوقع الخطر في أي مكان اكون فيه		
22.	اخاف عندما امرض		
23	اشعر بالراحة عندما اكون بمفردي		
24.	اغضب عندما اتعرض الى الاهانة		
25	اشعر بالراحة بعد اتمام حل واجباتي المدرسية		
26.	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي		
27	اخاف عندما اسمع صوت الانفجارات		
28.	اشعر ان بلدي مخيف		
29.	احتاج لحماية اهلي وأخوتي		
30.	اشعر انني حزين معظم الوقت		
31.	افضل ان ابقى مع الشخص الذي احبه		
32	اجد صعوبة في الاعتماد على الاخرين		
33	الدنيا حلوة تستحق ان اعيش فيها		
34	ابكي عندما اواجه موقف محزن		

ملحق رقم (4)
المقياس بصيغته النهائية

عزيزي التلميذ...عزيزتي التلميذة
تحية طيبة ...

لإغراض البحث العلمي تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن احد الموضوعات المهمة في الحياة لذلك تضع بين يديك عدد من الفقرات يرجى منك الإجابة عن كل واحدة منها بكل دقة ووضوح وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي، علماً انه ليس هنالك جواب صحيح او خطأ لكل فقرة، وان افضل جواب هو ما يعبر عن رأيك الحقيقي، لذا يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا داعي لذكر اسمك وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة مع أمنياتي لكم بالنجاح والتفوق.

الباحثة
نجاة علي صالح

واليكم اعزائي هذا المثال التوضيحي :

ت	الفقرات	نعم	لا
1	اشعر بالسعادة عندما اقوم بعمل جيد	✓	
2	اتمتع بدرجة عالية من الثقة		✓

ت	الفقرات	نعم	لا
a	أتوقع أني محبوب من قبل الاخرين		
2.	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي		
3.	اشعر ان اصدقائي يحبونني		
4.	اشترك مع اصدقائي في اعمالهم		
5.	اخاف من الظلام		
6.	اخاف اعندما اكون بعيد عن البيت		
7	استشير والدتي في جميع اموري		
8.	اتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي		
9.	اشعر ان لااحد يهتم بي		
10.	اشعر بالراحة حينما العب مع اصدقائي		
11.	عندما اكون في البيت اشعر بالأمان		
12.	اشارك اصدقائي في افراحهم وأحزانهم		
13.	اشعر انني بصحة جيدة		
14	أرى أني شخص هام في أسرتي.		
15.	اشعر بالسعادة حينما اتعرف على اصدقاء جدد		
16.	اشعر بالحرج لعطف الاخرين عليّ		
17	.اشعر ان مدرستي أمنة		
18.	اتوقع الخطر في أي مكان اكون فيه		
19.	اخاف عندما امرض		
20	اشعر بالراحة عندما اكون بمفردي		
21.	اغضب عندما اتعرض الى الاهانة		
22.	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي		
23	اخاف عندما اسمع صوت مفاجا		
24.	اشعر ان بلدي مخيف		
25.	احتاج لحماية اهلي وأخوتي		
26.	اشعر انني حزين معظم الوقت		
27	افضل ان ابقى مع الشخص الذي احبه		
28	اجد صعوبة في الاعتماد على الاخرين		
29	الدنيا حلوة تستحق ان اعيش فيها		
30	ابكي عندما اواجه موقف محزن		

ملحق رقم (5)

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية ومكان العمل

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل	أ	ب
1	أ.د بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى / التربية الاساسية	*	*
2	أ.د سالم نوري صادق	جامعة ديالى/ كلية التربية	*	*
3	أ.د سامي مهدي العزاوي	جامعة ديالى/ كلية التربية	*	*
4	أ.د سعدية كريم درويش	جامعة المستنصرية / التربية الاساسية	*	*
5	أ.د سعيد جاسم الاسدي	جامعة البصرة / كلية التربية		*
6	أ.د صالح مهدي صالح	جامعة ديالى / التربية الاساسية	*	
7	أ.د عدنان محمود المهداوي	جامعة ديالى/ كلية التربية		*
8	أ.د علي ابراهيم الاوسي	جامعة ديالى / التربية الاساسية		*
9	أ.د غالب الاسدي	جامعة المستنصرية / التربية الاساسية		*
10	أ.د ليث كريم حمد	جامعة ديالى/ التربية الاساسية	*	*
11	أ.د محمود كاظم محمود	جامعة المستنصرية/ كلية التربية		*
12	أ.د مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى / التربية الاساسية		*
13	أ.د نشعة كريم عذاب	جامعة المستنصرية / التربية الاساسية	*	
14	أ.م.د اكرام دحام	جامعة المستنصرية / التربية الاساسية	*	
15	أ.م.د أمل اسماعيل عايز	جامعة المستنصرية/ كلية التربية		*
16	أ.م.د راهبة عباس العادلي	جامعة المستنصرية / التربية الاساسية		*
17	أ.م.د سميعة علي حسن	جامعة ديالى/ كلية التربية	*	*
18	أ.م.د سهيلة عبد الرضا عسكر	جامعة المستنصرية/ كلية التربية		*
19	أ.م.د عبد الكريم محمود	معهد اعداد المعلمين /ديالى	*	*
20	أ.م.د لطيفة ماجد	ديالى جامعة / كلية التربية		*
21	أ.م.د لمعان مصطفى	جامعة المستنصرية / التربية الاساسية		*
22	أ.م.د هيثم احمد علي	ديالى جامعة / كلية التربية		*
23	أ.م.د وحيدة حسن الركابي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية		*

أ0 اسماء السادة الخبراء الذي عرض عليهم البرنامج 0
ب0 اسماء السادة الخبراء الذي عرض عليهم مقياس الطمأنينة الانفعالية 0

ملحق رقم 6
استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي
الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم.

- تروم الباحثة إجراء دراسة حول ((تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية)) ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي(لجوليان ب روتر) وقد عرفت الارشاد السلوكي المعرفي (**تعريف القاموس الدولي لعلم النفس:** بانه استخدام مجموعة من فنيات العلاج المعرفي والعلاج السلوكي وتهدف هذه التقنيات الى تعديل السلوك من خلال تغيير طريقة تفكير الشخص 0(Sutherland, s.,1996,p82**)**

وقد عرفت الباحثة الطمأنينة الانفعالية : : بأنها حالة شعورية يتوقع فيها الفرد ان يكون قادراً على التحكم بمصيره وبخبراته وبقدراته لما يتمتع به من مهارات وجهود شخصية.

وهو يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات وهي: التنظيم والتفسير والتنفيس والاستبصار و النمذجة ولعب الدور و المناقشة و التعزيز الاجتماعي ، التدريب البيتي.
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم نعرض على حضراتكم الاسلوب الارشادي الذي تروم الباحثة تطبيقه على التلاميذ فاقدي الاب في الصف الخامس الابتدائي .ارجو منكم الاطلاع على الاسلوب وابداء رأيكم وتوضيحاتكم ومقترحاتكم في الامور الاتية :-

1. مدى ملائمة الأسلوب للهدف الرئيس للبحث.
2. مدى مناسبة الجلسات الإرشادية من حيث عناوينها وتسلسلها.
3. مدى صلاحية النشاطات المستخدمة.
4. مناسبة زمن الجلسة وعدد الجلسات.
5. ما ترونه مهماً للإضافة

*علما ان تسلسل الجلسات جاء على وفق استخراج الوسط الفرضي للجلسات من خلال حساب مجموع الاوساط المرجحة للفقرات التي تتشابه في المعنى وقسمتها على عدد هذه الفقرات تم ترتيب الجلسات

طالبة الماجستير:
نجاة علي صالح

عناوين الجلسات الارشادية

ت	الفقرات	عنوان الجلسة	الوسط الفرضي للجلسات
1	عندما اكون في البيت اشعر بالأمان	الشعور بالامن النفسي	1.86
	اشعر بالفرح لنجاحي في دراستي		
	اشعر ان مدرستي أمنة		
2	اشعر ان اصدقائي يحبونني	الحاجة الى الحب	1.83
	افضل ان ابقى مع الشخص الذي احبه		
	أتوقع أني محبوب من قبل الاخرين		
3	استشير والدتي في جميع اموري	تقبل النصيحة	1.82
4	اشعر بالسعادة حينما اتعرف على اصدقاء جدد	التفاعل الاجتماعي	1.78
	اشعر بالراحة حينما العب مع اصدقائي		
	اشعر بالراحة عندما اكون بمفردي		
5	اشارك اصدقائي في افراحهم وأحزانهم	المشاركة الجماعية	1.72
	اشترك مع اصدقائي في اعمالهم		
	اجد صعوبة في الاعتماد على الاخرين		
6	اشعر انني بصحة جيدة	التفاؤل	1.70
	الدنيا حلوة تستحق ان اعيش فيها		
7	ابكي عندما اواجه موقف محزن	الاتزان الانفعالي	1.68
	اغضب عندما اتعرض الى الاهانة		
	اشعر انني حزين معظم الوقت		
8	أرى أني شخص هام في أسرتي	الاهتمام الاجتماعي	1.59
	احتاج لحماية اهلي وأخوتي		
	اشعر ان لااحد يهتم بي		

	اشعر بالحرج لعطف الاخرين علي		
9	اتوقع ان تصرفاتي في المدرسة غير مقبولة من معلماتي	التفكير الايجابي	1.45
	اتوقع الخطر في أي مكان اكون فيه		
10 و 11	استيقظ من النوم عندما اسمع صوت عالي	التخلص من التوقع السلبي أ+ب	1.39
	اشعر ان بلدي مخيف		
	اخاف من الظلام		
	اخاف عندما اسمع أي صوت مفاجأ		
	اخاف عندما امرض		
	اخاف اعندما اكون بعيد عن البيت		

الجلسة الأولى
مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الافتتاحية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج الإرشادي. -ان يتعرف التلاميذ بعضهم على بعض 0 - التعرف على المرشدة. - التعرف على الزمان والمكان للجلسة.
هدف الجلسة	تحقيق لقاء تعارفي بين المرشدة وافراد المجموعة الارشادية و تعريف افراد المجموعة بالتعليمات الخاصة بالبرنامج الارشادي و ازالة الحواجز النفسية بين الباحثة والمجموعة الارشادية.
الاهداف السلوكية	- ان يكسر الحاجز النفسي بين المرشدة والمجموعة الارشادية. - ان يتم التعارف بين اعضاء المجموعة الارشادية . - ان يتعرفوا على اسم المرشدة وعملها . -ان تطمئن التلميذات للباحثة 0
الأنشطة	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالهدف العام من البرنامج الإرشادي. - تعرف الباحثة نفسها للمجموعة الإرشادية وتقوم بالترحيب بهم. - الاتفاق على تحديد وقت ومكان الجلسات الإرشادية.

	- حث أفراد المجموعة الإرشادية على التعاون فيما بينهم. - حث أفراد المجموعة على الحضور للجلسات وعدم التغيب .
التقويم	هل يوجد احد لا يرغب بالانضمام للبرنامج .

الجلسة الثانية
مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الشعور بالأمن النفسي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	الحاجة الى تنمية الامن النفسي والتوافق والاستقرار النفسي.
هدف الجلسة	تنمية الشعور بالامن والطمأنينة وتنمية التوافق والاستقرار 0
الأهداف السلوكية	- ان تشعر التلميذات بالامان في بيتها ومدرستها . - ان تشعر بالفرح والزهو عندما تنجح في دراستها0 - ان تشعر بالاستقرار والهدوء وراحة البال0
فنية التنفيذ	التنظيم , التفسير , النمذجة , التنفيس, التعزيز
الأنشطة	• تسأل الباحثة المجموعة بمدى رغبتها في المشاركة بالبرنامج • تقوم الباحثة بتوضيح موضوع الجلسة وأهميته في الحياة • تقوم الباحثة بطرح عدة اسئلة عن مدى شعور الافراد المجموعة بالامن و توضيح معنى الامن. • تقوم بعرض مشهد كارتوني عن الشعور بالامن والطمأنينة باستخدام جهاز الابتوب 0 • تسألهم عن رأيهم في المشهد وما دار فيه ثم تشكر من شاركها في الموضوع 0 • تشعر الباحثة افراد المجموعة بجو من الامن وتطلب منهم الجلوس بصورة مريحة ليتحدثوا عن مايدور في اذهانهم بسبب مايدور حولهم من احداث تجعلهم يشعرون بالخوف • تسألهم عن درجاتهم في الدروس وتشجع التلاميذ الذين حصلوا

	على درجات عالية 0 • تثني المرشدة على التلميذات اللاتي شاركنها في الجلسة بكلمات مثل بارك الله فيك واحسنت وغيرها 0
التقويم	– إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة ثم تطرح السؤال التالي مامعنى الشعور بالامن ؟ – تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر موقفين شعرن به بالأمن 0

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الحاجة الى الحب
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-الحاجة الى ادراك التلميذات انهن محبوبات من الاخرين 0 -الحاجة الى ادراك معنى الحب والعطاء 0
هدف الجلسة	مساعدة افراد المجموعة على فهم معنى توقع الحب ومعرفة اهمية الحب والعطاء
الاهداف السلوكية	-أن تعرف التلميذات معنى حب الاخرين 0 -ان تفهم اهمية الحب والعطاء 0 - ان تدرك معنى ان تكون محبوبة وان تحب غيرها0 - ان تعرف انها محبوبة وانهم يحبونها 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ،النمذجة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	– تسأل المرشدة عن الواجب البيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب0 – تقوم المرشدة بتوضيح الموضوع وتوضح معنى الحاجة الى الحب 0 – تطرح المرشدة اسئلة للتلميذات عن توقع الحب من ذويهم وتفسر لهم ذلك0 – تستضيف المرشدة احدى الامهات لتوضح مدى حبها لابنتها وماذا

	تفعل من اجلها وكيف عوضتها عن ابيها0 – تسأل الباحثة التلميذات عن كيفية ابداء الحب للاخرين 0 – تسأل الباحثة افراد المجموعة عن الوسائل التي يستخدمونها للتعبير عن حبهم للاخرين 0 – تشكر الباحثة الافراد الذين شاركوا في الجلسة 0
التقويم	بعد تلخيص اهم محاور الجلسة تطرح المرشدة السؤال التالي مامعنى حب الاخرين؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة
التدريبي البيتي	تذكر موقف تعبر فيه عن حبها لامها وموقف اخر لصديقتها0

الجلسة الرابعة
مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	تقبل النصيحة
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- ان تعرف التلميذات معنى تقبل النصيحة 0 - شعور التلميذات بحاجتهن الى تقبل رأي الآخرين 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على كيفية تقبل نصيحة الآخرين والأخذ بها و تنمية قدرتهن على احترام أراء الآخرين 0
الأهداف السلوكية	- ان تتقبل التلميذات النصيحة من الآخرين والأخذ بها 0 - ان تتقبل رأي الآخرين بسعة صدر 0 - ان تحترم أراء الآخرين ونصائحهم 0 - ان تتعلم كيف تنصح زميلاتها في المدرسة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ,النمذجة , الاستبصار ,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي. - توضيح معنى تقبل النصيحة0

	- تبين للتلميذات كيف عليهن ان يتقبلن أراء الآخرين بسعة صدر ومناقشة زميلاتهن إذا خالفوهن في الرأي 0 - تسرد لهم قصة حفر الخندق وكيف شاور الرسول محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم أصحابه في هذا الأمر وكيف تقبل رأي الصحابي سليمان الفارسي (رض) عنه - تسأل المرشدة التلميذات عن فهمهن للقصة ومدى استعدادهن لتقبل النصيحة للوصول بالمجموعة الى الاستبصار 0 - تسألهم عدة أسئلة عن موضوع الجلسة لتعرف مدى فهمهم له وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة .
التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة سؤالا": لو كانت لديك مشكلة ما ، ماذا تفعلين ؟ - تحديد ايجابيات وسلبيات الجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة ان تذكر موقف احتاجت فيه الى النصيحة

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاعل الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- التعرف على معنى التفاعل الاجتماعي 0 - تنمية التفاعل الاجتماعي لدى افراد المجموعة الارشادية 0 - الاحساس باهمية التفاعل الاجتماعي 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على التفاعل مع الاخرين و اكسابهن مهارة المشاركة في المناسبات الاجتماعية 0
الاهداف السلوكية	– ان تفهم التلميذات معنى التفاعل الاجتماعي 0 – ان تدرك معنى زيادة الروابط الاجتماعية عن طريق تكوين علاقة طيبة مع الاخرين 0 – ان تشعر باهمية التفاعل الاجتماعي مع الاخرين 0
فنية التنفيذ	التنظيم,التفسير ,الاستبصار ,فنية الكرات الخمسة, , التعزيز الاجتماعي

الأنشطة	• تسأل المرشدة التلميذات عن مدى رغبتهن في المشاركة في البرنامج • تسأل المرشدة عن التدريب البيتي وتشكر التلميذات اللاتي انجزن التدريب • توضيح معنى التفاعل الاجتماعي واهميته ثم تفسر هذا المفهوم . • تسأل الباحثة التلاميذ عن مدى فهمهم لمعنى التفاعل للوصول الى الاستبصار 0 • توضح الباحثة كيف يقوم افراد المجموعة بلعبة الكرات الخمسة لتوضح من خلالها معنى التفاعل 0 • توضح الباحثة بعض وسائل التفاعل الاجتماعي اللفظية وغير اللفظية 0 • تشجع الباحثة التلميذات على المشاركة في الجلسة وتشجع التلميذات االلاتي شاركن معها بعبارات تشجيعية وكذلك من خلال الربت على الكتف والمسح على الرأس0
التقويم	• بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي : ماهو معنى التفاعل الاجتماعي ؟
التدريب البيتي	تطلب الباحثة من التلميذات تسجيل موقف قامن فيه بسلوك تفاعلي.

الجلسة السادسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة	المشاركة الجماعية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– التعرف على معنى المشاركة الجماعية 0 – تنمية المشاركة الجماعية لدى التلميذات0 – التعرف على اهمية المشاركة الجماعية 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على كيفية المشاركة الجماعية مع زميلاتهن في المواقف الحياتية
فنية التنفيذ	التنظيم ,التنفيس , النمذجة ,الاستبصار,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	– تسأل المرشدة التلميذات عن الواجب البيتي وتشكر التلميذات اللاتي انجزن الواجب0 – تقوم المرشدة بتوضيح معنى المشاركة الجماعية واهميتها في

	الحياة اليومية0 – تقوم المرشدة بنمذجة مشهد عن المشاركة الجماعية مع التلميذات 0 – توضح المرشدة مادار في المشهد لزيادة الاستبصار لدى التلميذات 0 تشكر المرشدة التلميذات اللاتي شاركن في المشهد من خلال المدح والثناء و الربت على أكتافهن 0
التقويم	تلخيص مادار في الجلسة وتقوم المرشدة بطرح سؤالين عن ما معنى المشاركة الجماعية وماهميتها0 تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة 0
التدريبي البيتي	تطلب المرشدة من التلميذات ان تذكر موقف عن المشاركة الجماعية 0

الجلسة السابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاؤل
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– معرفة معنى التفاؤل واهميته في الحياة 0 – معرفة ان بدون التفاؤل والامل لايمكن ان تستمر الحياة 0 – الحاجة الى ادراك المجموعة بأن التفاؤل هو ركن لمنح الطمأنينة وزيادة التفاعل والتعاطف وتكوين علاقة طيبة 0
هدف الجلسة	مساعدة اعضاءالمجموعة على إدراك أهمية التفاؤل في الحياة وغرسه في نفوسهم للتغلب على صعوبات الحياة 0
الاهداف السلوكية	– ان تعرف معنى التفاؤل 0 – ان تعرف اهمية التفاؤل في الحياة اليومية 0 – ان يعرفوا كيف يكونوا متفائلين 0 – ان تفهم ان هناك ارتباط بين التفاؤل والسعادة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ,الاستبصار ,النمذجة, التعزيز الاجتماعي

الأنشطة	– تشكر المرشدة التلميذات اللاتي انجزن التدريب البيتي وتسألهن عن مدى رغبتهن في الاستمرار في البرنامج 0 – تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع ثم تكتب تعريف التفاؤل 0 – تطلب من التلاميذ اعادة التعريف لتعرف مدى فهمهم له 0 – توضح معنى التفاؤل واهميته في الحياة و تقوم بكتابة العوامل التي تساعدنا على التفاؤل – تقوم الباحثة بسرد قصة عن التفاؤل باستخدام – تطرح عدة اسئلة عن مدى فهمهن للقصة ومدى اهمية التفاؤل في الحياة0 – تبين للمجموعة بان التفاؤل والامل يؤدي الى الشعور بالسعادة وتقبل الذات والاخرين 0 – تسأل المرشدة التلميذات عن توقعاتهن للمستقبل 0 – تعزز المرشدة مشاركة التلميذات بالمدح والثناء عليهن مثل بوركت و احسنت 0
التقويم	- تلخيص اهم محاورالجلسة وتسأل المرشدة ماهو برأيك اسباب عدم التفاؤل ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تطلب من التلميذات ذكر موقف اشعرهن بتفاؤل والامل 0

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	**الاتزان الانفعالي**
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– ضبط السلوك والانفعالات 0 – القدرة على الاتزان وضبط الانفعالات في التعامل مع الآخرين.
هدف الجلسة	زيادة قدرة التلميذات على ضبط انفعالاتهن في الحياة اليومية .
الاهداف السلوكية	-ان يعرفن معنى الاتزان الانفعالي 0 - ان يتعلمن كيف يضبطن انفعالاتهن0 -ان يعرفن سلبيات عدم الاتزان 0 - ان يفهمن ان الثقة بالنفس هي اساس في اتزان الانفعالات 0

	- ان يدركن ان الاتزان يشعر صاحبه بالاستقرار النفسي والامل 0
فنية التنفيذ	تنظيم, تفسير,لعب الدور , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	– تشكر المرشدة التلميذات اللاتي انجزن التدريب وتسألهن عن مدى رغبتهن في الاستمرار في البرنامج 0 – توضيح معنى الاتزان الانفعالي من خلال الشرح والتوضيح0 – ان توضح للمجموعة كيف يضبطن انفعالاتهن في المواقف الحرجة وهن مسؤلات عن تصرفاتهن 0 – توضح سلبيات التسرع في الانفعالات وان التلميذة سوف تفقد الكثير من زميلاتها اذا استمرت في هذا السلوك 0 – توضح بان التلميذة التي تتمتع بثقة عالية بنفسها فأنها لا تستثار بسهولة لان ثقتها بنفسها عالية 0 – تبين بأن التلميذة المتزنة تشعر بالسعادة والاستقرار وانها محط حب واحترام زميلاتها ومعلماتها 0 – تطلب من التلميذتين اداء مشهد عن كيفية ضبط النفس حيث تقوم احدى الطالبات بأداء دور طالبة متسرعة والطالبة الاخرى لديها ضبط انفعالي0 – تقوم الباحثة بمناقشة الموضوع مع التلميذات ومدى فهمهن له وتطلب منهم إبداء رأيهن فيه ثم تشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة0
التقويم	بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :- ما معنى الاتزان الانفعالي . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تذكر التلميذات موقفين يدلان على الضبط الانفعالي 0

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاهتمام الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– معرفة معنى التعامل مع الاخرين بحب وحترام 0 – معرفة معنى الاهتمام الاجتماعي 0 – معرفة اهمية الاهتمام الاجتماعي 0
هدف الجلسة	تنمية قدرة التلميذات على الاهتمام بالاخرين والتعامل معهم بحب واحترام 0
الاهداف السلوكية	-ان تعرف التلميذات معنى الاهتمام الاجتماعي0 - ان تعرف التلميذات كيفية مساعدة الاخرين 0 -ان تفهم كيف ان التعامل مع الناس باحترام يجعلها محبوبة منهم 0
فنية التنفيذ	التنظيم , والتفسير , نمذجة, ,والتعزيز الاجتماعي 0
الأنشطة	– تسأل الباحثة التلميذات عن التدريب البيتي وتشكر التلميذة التي أنجزت التدريب وتسألهم عن مدى رغبتهم في الاستمرار في البرنامج 0 – توضح معنى الاهتمام الاجتماعي من خلال شرح المفهوم وطرح الاسئلة على التلميذات0 – توضح الباحثة اهمية الاهتمام الاجتماعي وكيفية التعامل مع الاخرين 0 – تقوم الباحثة بعرض مشهد كارتوني عن الاهتمام الاجتماعي 0 – تسأل الباحثة عدة اسئلة حول االمشهد وتعزز الباحثة الاجابة بالمدح والثناء 0
التقويم	تلخيص مادار في الجلسة وتطرح السؤال التالي ما معنى الاهتمام الاجتماعي ؟

	تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من التلميذات ان تذكر موقف قامت فيه يدل على الاهتمام الاجتماعي 0

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	**التفكير الايجابي**
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– معرفة التلميذة كيفية التفكير الايجابي في المواقف والاحداث 0 – التخلص من الخبرات المؤلمة عن طريق الاستبصار فيها وتحويل التفكير الى مواقف اكثر فرحا وسرورا 0
هدف الجلسة	–مساعدة التلميذات على ايقاف التفكير في المواقف المؤلمة واحلال محلها المواقف السارة .
الاهداف السلوكية	-أن تعرف التلميذة كيف تنتقد الافكار غير السارة -ان تتقبل هذه الافكار وتتعامل معها بحكمة ومرونة 0 -ان يتعلم كيف يتخلص من الافكار غير السارة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير, التنفيس, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	– سؤال التلميذات عن التدريب البيتي وتشكر التلميذات اللاتي انجزن التدريب وكذلك عن رغبتهن في الاستمرار بالبرنامج0 – توضيح معنى الافكار المؤلمة او غير السارة على السبورة و مناقشتها وكيف ان هذه الافكار تؤدي الى الحزن واليأس 0 – توضح المرشدة للتلميذات كيفية التخلص من الافكار المزعجة 0 – توضح للتلميذات كيف عليهن ان يفكرن في مستقبلهن وفي نجاحهن وتسألهم عن ماهي الافكار غير السارة التي تراودهن وبعد ان تجيب بعض التلميذات عن السؤال تقدم الباحثة المدح والثناء عليهن

	لمشاركتهن في الموضوع 0 – تخبر التلميذات انه يجب ان لانفكر في الماضي ويجب ان نفكر في النجاح والتفوق لانه يجعل الانسان يتقدم الى الامام 0
التقويم	- تلخيص اهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ماهي برأيك الافكار التي يجب ان نتخلص منها؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تشجع الباحثة التلميذات على ممارسة ما تعلموه في الجلسة في الحياة اليومية .

الجلسة الحادية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	**التخلص من التوقع السلبي أ**
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– معرفة التلميذات ان زيادة التفكير في التوقعات السلبية تؤدي الى حالة مرضية 0 – معرفة التلميذات ان مواجهة التوقعات السلبية تؤدي الى الاستقرار النفسي0 – معرفة ان الخوف هو واحد من التوقعات السلبية التي يؤدي الى تكوين شخصية مهزوزة 0
هدف الجلسة	تنمية التوقعات الايجابية والتحررمن التوقعات السلبية 0
الاهداف السلوكية	– ان تفهم التلميذات معنى التوقعات السلبية 0 – ان تعرف التلميذات معنى الاستقرار النفسي 0 – ان تعرف كيف تتخلص من توقعاتها السلبية 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير , النمذجة ,التعزيز الاجتماعي

الأنشطة	– سؤال التلميذات عن التدريب البيتي وتشكر التلميذات اللاتي انجزن التدريب . – كتابة معنى التوقعات السلبية على السبورة وتوضيح هذه التوقعات 0 – سؤال التلميذات عن ابرز التوقعات السلبية التي يفكرن فيها والتحدث عنها مع المرشدة 0 – تقوم بسرد قصة عن كيفية التخلص من الخوف وتناقش القصة مع التلميذات لزيادة الفهم 0 – توضح كيف ان التحرر من الخوف يؤدي الى الاستقرار النفسي 0 – تشجع التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتقدم لهن الثناء والمدح.
التقويم	- تلخيص اهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما معنى التوقع السلبي ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	- تطلب الباحثة من كل تلميذة تطبيق مادار في الجلسة في الحياة اليومية.

الجلسة الثانيةعشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	**التخلص من التوقع السلبي ب**
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– معرفة التلميذات ان زيادة الشعور بالخوف يؤدي حالة مرضية . – معرفة ان الخوف هو واحد من التوقعات السلبية التي يؤدي الى تكوين شخصية مهزوزة 0
هدف الجلسة	تنمية التوقعات الايجابية والتحررمن التوقعات السلبية 0
الاهداف السلوكية	– ان تعرف التلميذات معنى الخوف 0 – ان تعرف التلميذات اهمية الخوف 0

	– ان تعرف كيف تتخلص من خوفها 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير, لعب الدور,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	– سؤال التلميذات عن التدريب البيتي وتشكر التلميذات اللاتي انجزن التدريب وكذلك عن رغبتهن في الاستمرار بالبرنامج 0 – كتابة تعريف الخوف على السبورة وتكتب سورة قريش على السبورة ايضا0 – تقرأ الباحثة السورة وتوضح معناها و تتناقش مع التلميذات كيف ان الخوف المعتدل شيء ضروري لانه يؤدي الى السلامة 0 – تقوم احدى التلميذات بلعب دور طفلة خائفة جدا عندما تسمع صوت الانفجارات بالمشاركة مع المرشدة والتلميذات . – تشجع التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتقدم لهن الثناء والمدح.
التقويم	- تلخيص اهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما معنى الخوف ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	- تطلب الباحثة من كل تلميذة كتابة موقفين تخلصت فيها من خوفها0

الجلسة الثالثةعشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاختتام
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تذكير التلميذات بما دار في الجلسات السابقة. - تبليغ التلميذات بانتهاء جلسات البرنامج الإرشادي. – معرفة اراء التلميذات حول البرنامج .
هدف الجلسة	تحقيق التكامل والترابط فيما تم عرضه في الجلسات الارشادية .
الاهداف السلوكية	- ان تستعرض التلميذات ما دار في الجلسات السابقة ومدى فائدتها . - ان تستعرض التلميذات اهم الايجابيات في البرنامج 0

	-ان تستعرض التلميذات اهم السلبيات في البرنامج 0
فنية التنفيذ	المناقشة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- مناقشة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للتلميذات اللاتي أنجزنه . - تشكر الباحثة التلميذات على المشاركة والالتزام بالحضور الى الجلسات الارشادية . -تسألهن عن مدى الاستفادة من البرنامج وتطبيقاته في الحياة اليومية. - تناقش الباحثة المعوقات التي رافقت تطبيق البرنامج الإرشادي. – ابلاغ التلميذات بانتهاء البرنامج الإرشادي.
التقويم	تحديد موعد لأجراء الاختبار البعدي

ملحق رقم 7
بسم الله الرحمن الرحيم
استمارة معلومات

حضرت ولي امر الطالبة المحترم .....
ترجو الباحثة تعاونك في الاجابة عن هذه الاستمارة ولأغراض البحث العلمي فقط .

1- اسم الطالبة :
2- تاريخ الولادة بالسنة والشهر
3- تحصيل الام :
4- مهنة الام :
5- الحالة الاقتصادية :
6- تاريخ وفاة الاب :
7- الترتيب الولادي للطالبة بين الاخوة :
8- الدار التي تسكنها الاسرة : ملك ◯ ايجار ◯

9- من يرعى الطالبة (الاعالة) : الام ◯ الجد ◯ العم ◯ الخال ◯

10- هل لديكم مانع من ان تشارك التلميذة في البرنامج الارشادي : نعم ◯ لا ◯

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

Number \ العدد // ٤٤٤٤٩
A.D Data \ التاريخ الميلادي // ٢٠١٣/
A.H Data \ التاريخ الهجري / ١٤٣٤هـ

الـــــى // ادارات المدارس الابتدائية في المحافظة كافة ..

م // تســـــهيل مهمة
****

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (نجاة علي صالح) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض اجراء البحث الموســـوم (تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلاميذ المرحلة الابتدائية)٠

مـــــع التقـــــدير

سعيد كويد ذبيح
م / المدير العام
٢٠١٣/٨/١٢

نسخة منه الى //
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديريات التربية في الاقضية / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير

مديرية التخطيط / للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

رنا / ٨ / ١٠

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

diyalaedu@yahoo.com

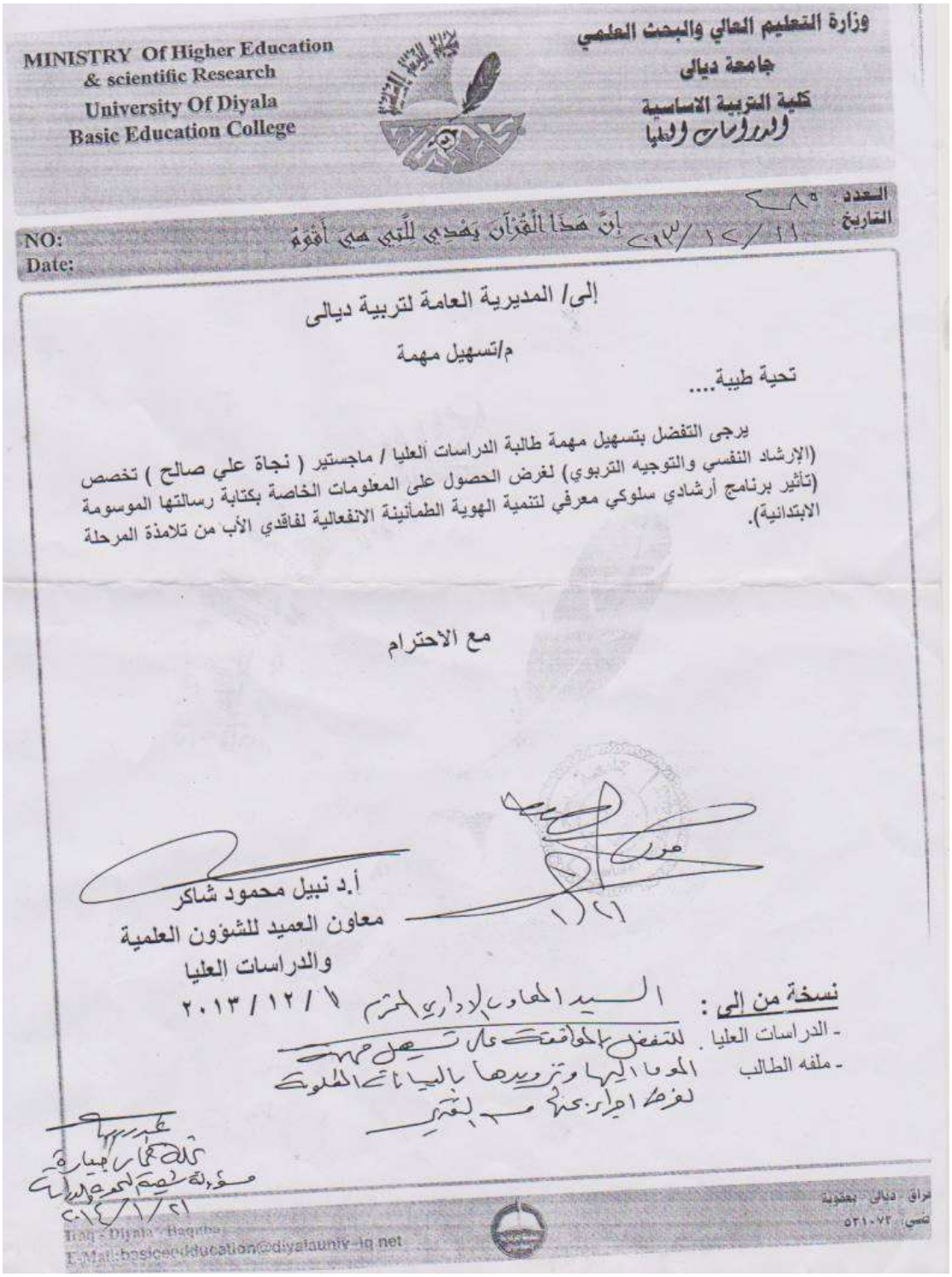

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
والدراسات العليا

MINISTRY Of Higher Education
& scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College

العدد: ٥٨٠٤
التاريخ: ١١/١٢/٢٠١٣

NO:
Date:

إنَّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

إلى/ المديرية العامة لتربية ديالى

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة....

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / ماجستير (نجاة علي صالح) تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالتها الموسومة (تأثير برنامج أرشادي سلوكي معرفي لتنمية الهوية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الأب من تلامذة المرحلة الابتدائية).

مع الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠١٣/١٢/١

نسخة من إلى :
- الدراسات العليا
- ملفه الطالب

السيد المعاون الإداري المحترم
للتفضل بالموافقة على تسهيل مهمة
المومأ إليها وتزويدها بالبيانات المطلوبة
لغرض اجراء بحثها المبين

مسؤولة شعبة الدراسات العليا
٢٠١٣/١٢/١

العراق - ديالى - بعقوبة
تلفون ٠٢٥١-٧٢٠

Iraq - Diyala - Baquba
E-Mail: basiceducation@diyalauniv-iq.net

الجلسة الأولى

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الافتتاحية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج الإرشادي. -ان تتعرف التلميذات بعضهن على بعض 0 - التعرف على المرشدة. - التعرف على الزمان والمكان للجلسة.
هدف الجلسة	تحقيق لقاء تعارفي بين الباحثة والتلميذات و تعريف التلميذات بالتعليمات الخاصة بالبرنامج الإرشادي و إزالة الحواجز النفسية بين الباحثة والتلميذات.
الأهداف السلوكية	- ان يكسر الحاجز النفسي بين الباحثة والتلميذات. - ان يتم التعارف بين التلميذات والباحثة. - ان يتعرفوا على اسم الباحثة وعملها . -ان تطمئن التلميذات للباحثة 0
الأنشطة	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالهدف العام من البرنامج الإرشادي. - تعرف الباحثة نفسها للمجموعة الإرشادية وتقوم بالترحيب بهم. - الاتفاق على تحديد وقت ومكان الجلسات الإرشادية. - حث أفراد المجموعة الإرشادية على التعاون فيما بينهم. - حث أفراد المجموعة على الحضور للجلسات وعدم التغيب .
التقويم	هل يوجد احد لا يرغب بالانضمام للبرنامج .

إدارة الجلسة

العنوان : الافتتاحية

التأريخ /2014/2/22

تسلسل نشاطات هذه الجلسة بما يلي:

_ تقوم الباحثة بإلقاء التحية (السلام) على التلميذات وتقدم لهن الشكر لحضورهن الجلسة الإرشادية.

_ تطلب الباحثة من التلميذات أن يقدمن أسماءهن لغرض التعرف عليهن.

_ تقوم الباحثة بتعريف نفسها إلى التلميذات لغرض معرفتها ومعرفة طبيعة عملها من قبل أفراد المجموعة الإرشادية.

_ تشرح الباحثة للتلميذات أهداف البرنامج الإرشادي وتستمع إلى أسئلتهن حول البرنامج وأهدافه وتوضح لهن بعض الجوانب الغامضة لديهن.

_ تحدد الباحثة المكان والوقت المخصص لأجراء جلسات البرنامج الإرشادي ويكون ذلك في صف التربية الخاصة او غرفة المرشدة التربوية يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع .

_ تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية عدم التغيب والحضور في الوقت المحدد للجلسات.

_ تطرح الباحثة سؤالاً مباشراً على التلميذات هو هل توجد واحدة لا ترغب في المشاركة في البرنامج الإرشادي.

_ تقدم الباحثة العصير والحلوى للتلميذات وذلك لزيادة الألفة بين المجموعة والباحثة وكذلك لإزالة الحواجز النفسية بجو من المرح والسرور 0

_ تبلغ الباحثة التلميذات بان البرنامج سوف يستمر(13) جلسة, إذ تلتقي الباحثة مرتين في الأسبوع مع التلميذات وان هناك مواضيع متعددة سوف تُطرق خلال الجلسات.

_تطلب الباحثة من التلميذات المحافظة على سرية كل ما يقال أو يحدث في الجلسة الإرشادية و كل تلميذة لها الحق في الانسحاب من البرنامج ولكن ليس لها الحق في ان تحظر يوما وتغيب يوما آخر .

_ تودع الباحثة التلميذات وتؤكد عليهن الالتزام بالأمور التي تم الاتفاق عليها.

الجلسة الثانية

مدة الجلسة45دقيقة

موضوع الجلسة	الشعور بالأمن النفسي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- الحاجة الى تنمية الشعور بالأمن النفسي 0 - الحاجة الى تنمية التوافق والاستقرار النفسي 0
هدف الجلسة	تنمية الشعور بالأمن والطمأنينة وتنمية التوافق والاستقرار 0
الأهداف السلوكية	-ان تشعر التلميذات بالأمان في بيتها ومدرستها . -ان تشعر بالفرح والزهو عندما تنجح في دراستها0 -ان تشعر بالاستقرار والهدوء وراحة البال0
فنية التنفيذ	التنظيم , التفسير , النمذجة , التنفيس, التعزيز
الأنشطة	- تسأل الباحثة المجموعة بمدى رغبتها في المشاركة بالبرنامج. -تقوم الباحثة بتوضيح موضوع الجلسة وأهميته في الحياة . - تقوم الباحثة بطرح عدة أسئلة عن مدى شعور الإفراد المجموعة بالأمن و توضيح معنى الأمن . - تقوم بعرض مشهد كارتوني عن الشعور بالأمن والطمأنينة باستخدام جهاز اللابتوب 0 - تسألهم عن رأيهم في المشهد وما دار فيه ثم تشكر من شاركها في الموضوع 0 - تشعر الباحثة إفراد المجموعة بجو من الأمن وتطلب منهم الجلوس بصورة مريحة ليتحدثوا عن مايدور في أذهانهم بسبب مايدور حولهم من إحداث تجعلهم يشعرون بالخوف 0 - تثني المرشدة على التلميذات اللاتي شاركنها في الجلسة بكلمات مثل بارك الله

	فيك وأحسنت وغيرها 0
التقويم	- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة ثم تطرح السؤال التالي مامعنى الشعور بالأمن ؟ - تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر موقفين شعرن به بالأمن 0

إدارة الجلسة الثانية

يوم الأربعاء 2014/2/26

عنوان الجلسة الشعور بالأمن النفسي

- تلقي الباحثة التحية على التلميذات وتشكرهن على حضورهن في الموعد وعدم تغيب أي واحدة منهن 0

- تسأل الباحثة التلميذات عن مدى رغبتهن في المشاركة في البرنامج وهل هناك واحدة لا ترغب في المشاركة 0

- تكتب الباحثة عنوان الجلسة على السبورة ثم بعد ذلك تعرف الأمن النفسي وهو الشعور بالأمان والحماية والاستقرار والتحرر من الخوف والقلق0

- توضح الباحثة معنى الأمن النفسي وأهميته في حياة الفرد وانه اذا أشبعت هذه الحاجة فان الفرد سوف يكون مستقر نفسيا وسوف يحقق أهدافه التي يرغب فيها وأول هذه الأهداف هو النجاح 0

- تقوم الباحثة بعرض مشهد كارتوني* يتضمن طفلة عانت من الحرمان واليتم فترة طويلة وان هذه الطفلة كافحت من اجل الوصول الى هدفها وهو العثور على والدتها والتي سوف تلقاها في نهاية المشهد وكيف شعرت بالأمن والطمأنينة وهي في أحضان أمها وإنها حصلت على الحماية والاستقرار بوجودها مع عائلتها 0

- تسأل الباحثة التلميذات عن المشهد وما هو رأيهن فيه وقد لاحظت بان التلميذات مشدودات الى المشهد .

- أجابت التلميذات بأنه جميل وأنهن فهمن المعنى منه 0

- تطرح عدة أسئلة عن المشهد وتفسر للتلميذات اللقطات التي عرضت من الجل الوصول بالتلميذات الى فهم معنى الأمن النفسي 0

- تطلب الباحثة من التلميذات ان يجلسن بصورة مريحة والتحدث عن الأمور التي تجعلهن لا يشعرن بالأمن وما هي الأمور التي تشعرهن بالخوف وبعد الحديث عن التفجيرات وما يسمعن من الأهل حول الوضع الحالي تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الحديث بكلمات مثل بارك الله فيك وأحسنت , تطمئن الباحثة التلميذات بان ما نتعرض له هو حدث طارئ وان في يوم سوف ينتهي كل هذا لذلك يجب ان نهتم بدروسنا وواجباتنا لكي ننجح ونتفوق ونضع خطوط لنرسم مستقبلنا الزاهر0

- تناقش الباحثة التلميذات حول ما دار في الجلسة من سلبيات وايجابيات ومدى الاستفادة منها ثم تطرح السؤال مامعنى الأمن النفسي ؟

- تطلب منهم كتابة موقفين شعرن فيه بالأمن.

الحلقة الأخيرة من كارتون ريمي .

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الحاجة الى الحب
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-الحاجة الى إدراك التلميذات أنهن محبوبات من الآخرين 0 -الحاجة الى إدراك معنى الحب والعطاء 0
هدف الجلسة	مساعدة إفراد المجموعة على فهم معنى توقع الحب ومعرفة أهمية الحب والعطاء
الأهداف السلوكية	-أن تعرف التلميذات معنى حب الآخرين 0 -ان تفهم أهمية الحب والعطاء 0 - ان تدرك معنى ان تكون محبوبة وان تحب غيرها0 - ان تعرف أنها محبوبة وإنهم يحبونها 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ،النمذجة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تسأل المرشدة عن الواجب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب0 - تقوم المرشدة بتوضيح الموضوع وتوضح معنى الحاجة الى الحب . - تطرح المرشدة أسئلة للتلميذات عن توقع الحب من ذويهم وتفسر لهم ذلك0 -تستضيف المرشدة إحدى الأمهات لتوضح مدى حبها لابنتها وماذا تفعل من اجلها وكيف عوضتها عن ابيها0 - تسأل الباحثة التلميذات عن كيفية إبداء الحب للآخرين 0 - تسأل الباحثة إفراد المجموعة عن الوسائل التي يستخدمونها للتعبير عن حبهم للآخرين 0 - تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة 0

التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة تطرح المرشدة السؤال التالي مامعنى حب الآخرين؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة
التدريبي البيتي	تذكر موقف تعبر فيه عن حبها لامها وموقف اخر لصديقتها0

ادارة الجلسة الثالثة

الموافق 2014/3/1

عنوان الجلسة الحاجة الى الحب

- تقوم الباحثة بالترحيب بالتلميذات ثم تسألهن عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء على التلميذات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد و تعزز استجاباتهن تعزيزاً معنوياً (أحسنت ، أشكرك ، ممتاز و هكذا) وتحاول الباحثة الوقوف على نقاط الضعف في استجاباتهن وتقديم التصحيحات المناسبة والمعلومات اللازمة لتوضيحها.
- تشكر الباحثة التلميذات لالتزامهن بموعد الحضور للجلسات والمشاركة فيه0
- تقدم الباحثة المعلومات الضرورية واللازمة لتوضيح مفهوم الحاجة الى الحب وهي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره للآخرين من خلال التودد والملاطفة وإظهار المشاعر سواء بالتعبير اللفظي أو غير اللفظي أي الإيماءات والحركات .
- تبين الباحثة أهمية الإحساس بأهمية الجماعة من خلال إقامة علاقات طيبة مع الآخرين وفهم ومعرفة معنى الحب والعطاء في الحياة وكيف ان نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) قال (حب لأخيك ما تحبه لنفسك) لنشر المحبة بين الناس ونبذ الأنانية وحب الذات0
- من خلال طرح عدة أمثلة عن الموضوع للوصول بالتلميذات الى الاستبصار ومنها, إذا أخبرتك صديقة ما أنها تحبك , وأنت تحبينها لكنك لا تستطيع التعبير عن مشاعرك, فستشعر هذه الصديقة بعد مدة أنها مرفوضة و قد تعتقد أنها غير محبوبة وانك لا تحبينها, فما هو شعورك لو كنت أنتي مكانها .

- بعد ذلك تستضيف الباحثة والدة إحدى الطالبات لتوضح لهن ما مدى حبها لابنتها وكيف أنها تضحي في سبيل إسعاد أطفالها وكيف عوضتهم عن غياب والدهم وكيف تحاول ان ترسم البسمة والفرح على وجوههم وتغمرهم بالحب والحنان 0
- تسأل الباحثة التلميذات عن الوسائل التي يستخدمونها في التعبير عن حبهم للآخرين .
- تجيب إحدى التلميذات عن طريق إرسال بطاقة جميلة الى الشخص أوضح له فيها مدى حبي له .
- تجيب تلميذة أخرى عن طريق الكلام 0
- تجيب أخرى عن طريق إحضار هدية له تعبر عن حبي له.
- وتجيب أخرى وتقول انا اعبر عن حبي لامي عن طريق تقبيلي لها ومعانقتها .
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة من خلال التعزيز الفظي مثل بارك الله فيك , أحسنت, وغيرها .
- توضح الباحثة ايجابيات وسلبيات الجلسة ثم تسأل التلميذات ماذا يعني حب الاخرين0
- تطلب الباحثة من التلميذات كتابة موقف تعبر فيه عن حبها للآخرين.

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	تقبل النصيحة
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- ان تعرف التلميذات معنى تقبل النصيحة 0 - شعور التلميذات بحاجتهن الى تقبل رأي الآخرين 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على كيفية تقبل نصيحة الآخرين والأخذ بها و تنمية قدرتهن على احترام أراء الآخرين 0
الأهداف السلوكية	- ان تتقبل التلميذات النصيحة من الآخرين والأخذ بها 0 - ان تتقبل رأي الآخرين بسعة صدر 0 - ان تحترم أراء الآخرين ونصائحهم 0 - ان تتعلم كيف تنصح زميلاتها في المدرسة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ,النمذجة , الاستبصار ,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي. - توضيح معنى تقبل النصيحة0 - تبين للتلميذات كيف عليهن ان يتقبلن أراء الآخرين بسعة صدر ومناقشة زميلاتهن إذا خالفوهن في الرأي 0 - تسرد لهم قصة حفر الخندق وكيف شاور الرسول محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم أصحابه في هذا الأمر وكيف تقبل رأي الصحابي سليمان الفارسي (رض) عنه - تسأل المرشدة التلميذات عن فهمهن للقصة ومدى استعدادهن لتقبل النصيحة للوصول بالمجموعة الى الاستبصار 0 - تسألهم عدة أسئلة عن موضوع الجلسة لتعرف مدى فهمهم له وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة .
التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة سؤالا": لو كانت لديك مشكلة ما ، ماذا تفعلين ؟

	- تحديد ايجابيات وسلبيات الجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة ان تذكر موقف احتاجت فيه الى النصيحة

إدارة الجلسة الرابعة

الأربعاء الموافق 2014/3/5

عنوان الجلسة تقبل النصيحة

- تقوم الباحثة بالترحيب بالتلميذات ثم تسألهن عن التدريب ألبيتي وتقدم الشكر والثناء على التلميذات اللاتي أنجزن التدريب بشكل جيد.
- تقوم الباحثة بعد ذلك بتوضيح معنى تقبل النصيحة فتبدأ أولا بتعريف تقبل النصيحة وهي (وهي ان يقوم شخص بتقديم الإرشاد والتوجيه لشخص أخطأ في سلوكه شريطة ان يتقبل من تقدم له النصيحة والأخذ بها).

تقوم المرشدة بتوضيح ما تريد إيصاله الى التلميذات وذلك بتقبل النصيحة و المشورة وتذكر التلميذات ان كل فرد حر في ان يتبنى رأي يسير عليه ولكن تعتبر النصيحة و المشورة مهمة لكل فرد و من الممكن ان نغير آراءنا ولكن بشيء من المنطق والمشورة مع الآخرين و ان نعتمد على معايير وضوابط منها :

أ- ان النصيحة توضح النقاط المخفية والتي لا يستطيع ان يراها الإنسان .

ب- إيماننا بان المشورة يمكن ان تعزز العلاقات بين الأفراد .

ج- ان النصيحة تجعل الرأي الجديد قابلا للتطبيق ومقبولا لنا.

- تقوم المرشدة بسرد قصة حفر الخندق وهي عندما خططت قريش مع يهود المدينة بمهاجمة المدينة للقضاء على الرسول الكريم وعلى الدين الإسلامي , فقد استشار الرسول(صلى الله عليه وسلم) أصحابه (رض الله عنهم) في هذا الأمر فأشار عليه احد ألصحابه وهو سليمان الفارسي الذي سماه الرسول بسليمان المحمدي ان يحفر المسلمين خندقا حول المدينة , وقد تقبل الرسول هذه النصيحة واخذ بها فقام المسلمين

بحفر الخندق فعندما وصل المشركين تفاجؤ عندما رأوا الخندق وكان هذا سببا في هزيمة المشركين وانتصار المسلمين 0

- بعد هذا تقوم المرشدة بطرح عدة أسئلة عن القصة ومدى فهم التلميذات للموضوع للوصول الى الاستبصار 0
- تذكر المرشدة التلميذات بان ليس كل من ينصحنا نأخذ برأيه فالشخص الذي نأخذ النصيحة منه يجب ان يكون معروف برأيه السديد ومحبته لنا كذلك ان يكون ذو خبرة في الحياة مثل الأم والمعلمة او احد أفراد العائلة مثل الجد والعم والخال وغيرهم وكذلك الصديق المعروف بأخلاقه ورجاحة عقله0
- تناقش الموضوع مع التلميذات وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة 0
- تلخص المرشدة ما دار في الجلسة ثم تطلب من التلميذات ذكر الفائدة التي حصلن عليها من هذه الجلسة ، يجري مناقشة لذلك يعرف من خلالها ما هي الايجابيات والسلبيات في الجلسة.
- تسأل المرشدة التلميذات ما هو تعريف تقبل النصيحة 0
- تطلب من التلميذات ان تذكر موقف احتاجت فيه الى النصيحة .

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاعل الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-التعرف على معنى التفاعل الاجتماعي 0 -تنمية التفاعل الاجتماعي لدى التلميذات 0 -الإحساس بأهمية التفاعل الاجتماعي 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على التفاعل مع الآخرين و إكسابهن مهارة المشاركة في المناسبات الاجتماعية 0
الأهداف السلوكية	- ان تفهم التلميذات معنى التفاعل الاجتماعي 0 - ان تدرك معنى زيادة الروابط الاجتماعية عن طريق تكوين علاقة طيبة مع الآخرين 0 - ان تشعر بأهمية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين 0
فنية التنفيذ	التنظيم,التفسير ,الاستبصار ,فنية الكرات الخمسة, , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تسأل المرشدة عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب - توضيح معنى التفاعل الاجتماعي وأهميته ثم تفسر هذا المفهوم . - تسأل الباحثة التلاميذ عن مدى فهمهم لمعنى التفاعل للوصول الى الاستبصار 0 - توضح الباحثة كيف يقوم أفراد المجموعة بلعبة الكرات الخمسة لتوضح من خلالها معنى التفاعل 0 - توضح الباحثة بعض وسائل التفاعل الاجتماعي اللفظية وغير اللفظية 0 - تشجع الباحثة التلميذات على المشاركة في الجلسة وتشجع التلميذات اللاتي شاركن معها بعبارات تشجيعية وكذلك من خلال الربت على الكتف والمسح

	على الرأس0
التقويم	بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الأتي : ما هو معنى التفاعل الاجتماعي ؟
التدريب ألبيتي	تطلب الباحثة من التلميذات تسجيل موقف قامن فيه بسلوك تفاعلي 0

إدارة الجلسة الخامسة

السبت الموافق 2014/3/8

عنوان الجلسة التفاعل الاجتماعي .

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب وتشكرهن على التزامهن بمواعيد الجلسات**0**
- تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع على السبورة وتقدم بعض الأسئلة إلى التلميذات ومنها:-

س1 / هل نستطيع ان نعيش لوحدنا ؟

س2 / ماذا نعني بالتعاون ؟

س3 / أيهما أفضل ان يعمل الإنسان لوحده أم مع الآخرين ؟

تبين الباحثة أهمية العمل الذي تقوم به الجماعة وذلك من خلال طرح موضوع التفاعل الاجتماعي ويتم توضيحه عن طريق نظرة التلميذات الى الإحداث التي هي نظرة الفرد تجاه الأشياء فهي قدرة الفرد على تحمل المسؤولية من خلال تفكيره وتصرفاته وإحساسه وان يكون تفاعله ايجابي مع الزملاء الآخرين ويكون مقبولاً من قبل الآخرين فعلينا إذن ان نجدد توقعاتنا عن الحياة وهل نحن سعداء بها ام لا وما الذي نعرفه عن هذه الحياة.

- تقوم الباحثة بتوضيح لعبة الكرات الخمسة للتلميذات وتقول لهن قفوا في صفين وسوف أقوم إنا برمي الكرة الأولى وعلى التلميذات ان يمررنها بينهن وقبل ان تصل

الى أخر طالبة ترمي الباحثة الكرة الثانية ثم الثالثة وهكذا حتى تدخل جميع الكرات وبعد اللعب والاستمتاع بهذه اللعبة تطلب الباحثة من التلميذات ان يضعن الكرات جانبا ويجلسن في أماكنهن 0

- تسأل الباحثة عندما لعبنا بكرة واحدة ماذا كان شعوركن هل استمتعتن وما هو شعوركم عندما دخلت الكرة الثانية وبقية الكرات 0

- تجيب إحدى التلميذات عندما لعبنا بها كلها استمتعنا اكثر . إذن هل من الأفضل ان يكون لدينا صديق واحد ام عدت أصدقاء 0

- تجيب التلميذات , لا عدت أصدقاء أفضل من صديق واحد , ثم تطرح الباحثة عدت أسئلة أخرى عن الموضوع لزيادة الاستبصار لدى التلميذات 0

- تسأل الباحثة التلميذات,إذن ماذا نعني بالتفاعل الاجتماعي0

- تقوم الباحثة باستخدام التعزيز اللفظي مع التلميذات(أحسنت ، بارك الله فيك ،ممتاز, صفقوا لها) .

- تطلب الباحثة من التلميذات ان يكتبن موقفين اشتركن فيه بسلوك تفاعلي 0

الجلسة السادسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة	المشاركة الجماعية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- التعرف على معنى المشاركة الجماعية 0 - تنمية المشاركة الجماعية لدى التلميذات0 - التعرف على أهمية المشاركة الجماعية 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على كيفية المشاركة الجماعية مع زميلاتهن في المواقف الحياتية.
الاهداف السلوكية	- ان تفهم التلميذات معنى المشاركة الجماعية 0 -ان تعرف التلميذات أهمية المشاركة الجماعية 0

	- ان تشارك زميلاتها في المناسبات الجماعية التي تقام في المدرسة وخارجها
فنية التنفيذ	التنظيم ,التنفيس , النمذجة ,الاستبصار,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تسأل المرشدة التلميذات عن الواجب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن الواجب0 -تقوم المرشدة بتوضيح معنى المشاركة الجماعية وأهميتها في الحياة اليومية0 -تقوم المرشدة بعمل جماعي لتعزز معنى المشاركة الجماعية مع التلميذات. -توضح المرشدة أهمية ما قاموا به لزيادة الاستبصار لدى التلميذات . -تشكر المرشدة التلميذات لمشاركتهن في العمل من خلال المدح والثناء و الربت على أكتافهن 0
التقويم	-تلخيص ما دار في الجلسة وتقوم المرشدة بطرح سؤالين عن ما معنى المشاركة الجماعية ومااهميتها0 -تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة 0
التدريبي ألبيتي	تطلب المرشدة من التلميذات ان تذكر موقف عن المشاركة الجماعية 0

إدارة الجلسة السادسة

الأربعاء الموافق12 /2014/3

- في بداية الجلسة الإرشادية متابعة الواجب ألبيتي للجلسة الإرشادية السابقة والإجابة عن استفسارات التلميذات وتشجيعهن على أداء واجبهن بشكل جيد وشكرهن على التزامهن بمواعيد الجلسات والمشاركة فيها .
- توضح الباحثة أهمية المشاركة الجماعية وكيف على التلميذات ان يساهمن في الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها المدرسة من معارض ومسابقات ومهرجانات كالرياضة والرسم والسفرات وكذلك خارج المدرسة (علما ان هناك فعالية تقوم بها المدرسة من ضمن نشاطات المدارس الصديقة للطفل فهل ترغبن في المشاركة فيها).

- تذكر المرشدة ان الإنسان اجتماعي بالطبع ومشاركة الآخرين في أنشطتهم مهارة اجتماعية مهمة وعدمها يؤدي الى العزلة . وتبين المرشدة إننا نحتاج الى النشاط لغرض التنفيس عن انفعالاتنا ومعرفة قدراتنا وإمكانياتنا .
- ثم تؤكد الباحثة في التحاور مع أفراد المجموعة لا بد وان اشتركتن في احد هذه المجالات وان المشاركة تدعونا ان نتعاون مع الآخرين في انجاز نشاط معين وان الجميع يتعاونون في انجاز النشاط بكفاية ووقت أسرع بعدها أعطت الباحثة فرصة للتحدث لكل تلميذة لتعبر عن رأيها ومشاعرها أما في المشاركة او عدم المشاركة, مع زميلاتها وصديقاتها بكل حرية وصراحة مع توضيح السبب0
- تكتب الباحثة خطوات المشاركة للآخرين في النشاطات من خلال :-

1- تحديد نوع النشاط الذي يتفق مع قدراتنا وإمكانياتنا والتي نرغب بالمشاركة فيه .

2- السعي للمشاركة في النشاطات الرياضية والفنية والثقافية وحسب النشاط الذي نرغب فيه بعد اخذ الموافقة من أولياء أمورنا.

3- التخطيط الجيد لممارسة الأنشطة المختلفة .

- تقوم الباحثة مع التلميذات بتنظيف غرفة التربية الخاصة التي تجتمع فيها لغرض حضور البرنامج الإرشادي وإعادة ترتيبها وملاحظة الباحثة شعور التلميذات في تأدية هذه المشاركة .
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في العمل الجماعي 0
- تطرح الباحثة السؤال التالي ماذا تعني المشاركة الجماعية وما اهميتها0
- تطلب من التلميذات كتابة موقفين عن المشاركة الجماعية 0

الجلسة السابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاؤل
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة معنى التفاؤل وأهميته في الحياة 0 - معرفة ان بدون التفاؤل والأمل لا يمكن ان تستمر الحياة 0 - الحاجة الى إدراك المجموعة بأن التفاؤل هو ركن لمنح الطمأنينة وزيادة التفاعل والتعاطف وتكوين علاقة طيبة 0
هدف الجلسة	مساعدة أعضاء المجموعة على إدراك أهمية التفاؤل في الحياة وغرسه في نفوسهم للتغلب على صعوبات الحياة 0
الأهداف السلوكية	- ان تعرف معنى التفاؤل 0 - ان تعرف أهمية التفاؤل في الحياة اليومية 0 - ان يعرفوا كيف يكونوا متفائلين 0 - ان تفهم ان هناك ارتباط بين التفاؤل والسعادة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير ,الاستبصار ,النمذجة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي . - تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع ثم تكتب تعريف التفاؤل 0 - تطلب من التلاميذ إعادة التعريف لتعرف مدى فهمهم له 0 - توضح معنى التفاؤل وأهميته في الحياة و تقوم بكتابة العوامل التي تساعدنا على التفاؤل. - تقوم الباحثة بسرد قصة عن التفاؤل . - تطرح عدة أسئلة عن مدى فهم التلميذات للقصة ومدى أهمية التفاؤل في الحياة0 - تبين للمجموعة بان التفاؤل والأمل يؤدي الى الشعور بالسعادة وتقبل الذات والآخرين 0 - تسأل المرشدة التلميذات عن توقعاتهن للمستقبل 0 - تعزز المرشدة مشاركة التلميذات بالمدح والثناء عليهن مثل بوركت و أحسنت 0
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما هو برأيك أسباب عدم التفاؤل ؟

	- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب من التلميذات ذكر موقف أشعرهن بتفاؤل والأمل 0

إدارة الجلسة السابعة

السبت الموافق2014/3/15

عنوان الجلسة التفاؤل

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب .
- تقوم الباحثة بتوضيح الموضوع على السبورة وتعرف الباحثة التفاؤل: هو النظرة الجيدة نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الوصول الى الأفضل، و ينتظر حدوث الخير والنجاح .
- تطلب الباحثة من التلميذات إعادة التعريف لفهم معنى التعريف.
- ثم توضح لهم أن التفاؤل من صفات الشخصية الناجحة لأنة يزرع الأمل ويمنحكِ النجاح والسعادة والثقة في النفس ويجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة وينشط معه التفكير على عكس التشاؤم الذي يحبط الفرد ويجعله يائساً ونظرته سلبية عن الحياة.

-تقوم الباحثة بكتابة العوامل التي تساعدنا على التفاؤل.

1-النظرة الايجابية للحياة.

2-الثقة بالنفس.

3-الأمل والابتعاد عن اليأس.

- تقوم المرشدة بسرد قصة عن التفاؤل يدور حول طفلة مريضة بعجز في القلب ويتيمة تعيش مع احد العوائل ولان جدتها لا تعترف بها لان أمها من عائلة فقيرة والجدة من عائلة غنية جدا تطلب من أصدقائها ان يساعدونها لكي ترى جدتها وتقنعها بأنها تحبها ولان حياتها كانت صعبة جدا وكانت أيضا متفائلة جدا فقد وصلت الى

جدتها والتقت بها بعد ذلك قامت الجدة بمعالجتها وأصبحت بصحة جيدة وأكملت تعليمها حتى وصلت الى ما تريد 0

- بعد ذلك تطرح الباحثة عدة أسئلة حول القصة لتعرف مدى فهم التلميذات لها 0
- تقوم الباحثة باستخدام التعزيز اللفظي مع التلميذات(أحسنت ، بارك الله فيك ،ممتاز, صفقوا لها) .
- توضح الباحثة ان التفاؤل والأمل مهم وهو سبب السعادة وبدونهما يكون الإنسان متشائم وكئيب وان الدنيا جميلة برغم ان فيها إحزان ولكن يجب ان لا نستسلم لهذه الأحزان ونحاول ان نتحداها وذلك عن طريق النجاح والتفوق 0
- تسأل الباحثة التلميذات عن توقعاتهن للمستقبل وما هي أمالهن في المستقبل 0
- تلخص الباحثة ما دار في الجلسة من سلبيات وايجابيات ثم تسأل التلميذات عن معنى التفاؤل0
- تطلب من التلميذات ذكر موقف أشعرهن بتفاؤل والامل0

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاتزان الانفعالي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- ضبط السلوك والانفعالات 0 - القدرة على الاتزان وضبط الانفعالات في التعامل مع الآخرين.
هدف الجلسة	زيادة قدرة المسترشدات على ضبط انفعالاتهن في الحياة اليومية
الأهداف السلوكية	-ان يعرفن معنى الاتزان الانفعالي 0 - ان يتعلمن كيف يضبطن انفعالاتهن0 -ان يعرفن سلبيات عدم الاتزان 0 - ان يفهمن ان الثقة بالنفس هي أساس في اتزان الانفعالات 0 - ان يدركن ان الاتزان يشعر صاحبه بالاستقرار النفسي والأمل 0

فنية التنفيذ	تنظيم, تفسير,لعب الدور , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- تشكر المرشدة التلميذات اللاتي أنجزن التدريب ألبيتي. - توضيح معنى الاتزان الانفعالي من خلال الشرح والتوضيح0 - ان توضح للمجموعة كيف يضبطن انفعالاتهن في المواقف الحرجة وهن مسئولات عن تصرفاتهن 0 - توضح سلبيات التسرع في الانفعالات وان التلميذة سوف تفقد الكثير من زميلاتها إذا استمرت في هذا السلوك 0 - توضح بان التلميذة التي تتمتع بثقة عالية بنفسها فأنها لا تستثار بسهولة لان ثقتها بنفسها عالية . - تبين بأن التلميذة المتزنة تشعر بالسعادة والاستقرار وإنها محط حب واحترام زميلاتها ومعلماتها 0 - تطلب من التلميذتين أداء مشهد عن كيفية ضبط النفس حيث تقوم إحدى الطالبات بأداء دور طالبة متسرعة والطالبة الأخرى لديها ضبط انفعالي0 -تقوم الباحثة بمناقشة الموضوع مع التلميذات ومدى فهمهن له وتطلب منهم إبداء رأيهن فيه ثم تشكر التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة0
التقويم	-بعد تلخيص أهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الأتي :- ما معنى الاتزان الانفعالي . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي ألبيتي	تذكر التلميذات موقفين يدلان على الضبط الانفعالي 0

إدارة الجلسة الثامنة

الأربعاء الموافق2014/3/19

عنوان الجلسة الاتزان الانفعالي

- في بداية الجلسة الإرشادية متابعة الواجب ألبيتي للجلسة الإرشادية السابقة والإجابة عن استفسارات التلميذات وتشجيعهن على أداء واجبهن بشكل جيد .
- تقوم المرشدة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة وهو (الاتزان الانفعالي) الذي نعني به (حالة من الاستقرار النفسي والثقة بالنفس التي يستطيع فيها الشخص إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه وهو أسلوب داخلي يسلكه الشخص المتكامل نفسياً ويأتي سلوكه متكيفاً مع الواقع الاجتماعي)
- إن صميم الضبط الانفعالي يكمن في المرونة التي تمكن صاحبها من مواجهة جميع المواقف, ليست المألوفة فقط بل الجديدة أيضا, بدرجة يمكن أن تصل إلى خلق وابتكار استجابات جديدة , وهو حالة وسط بين التردد والاندفاعية , ويظهر عدم الاتزان الانفعالي عندما لا نسيطر على انفعالاتنا ونضبطها وفي التهور والتسرع في الحكم على الآخرين .

ويكون الشخص ناضجا انفعاليا حين تكون استجاباته الانفعالية ملائمة جدا للموقف ومتفقة مع ظروف ذلك الموقف.

إن الثبات الانفعالي يعني قدرة الشخص على التحكم في انفعالاته في مواجهة المواقف الصادمة كي تتفق تلك الانفعالات والمواقف الخارجية وهذا يأتي من الثقة بالنفس فالشخص الواثق من نفسه لا يستثار بسهولة .

إن الضبط الانفعالي صفة الشخص الذي لا يستجيب بصورة مبالغ فيها لتلك المواقف الصادمة, كما يقصد به التفاؤل والبشاشة وعدم التقلب الانفعالي.

- ثم بعد ذلك تطلب الباحثة من تلميذتين أداء مشهد يدور حول تلميذة تتكلم بالسوء عن زميلتها وكيف تتصرف هذه التلميذة في هذا المشهد وكيف ضبطت التلميذة الثانية نفسها وتحدثت بهدوء مع زميلتها حتى أقنعتها أنها من غير الممكن ان تتكلم بالسوء عن زميلتها لأنها تحبها كثيرا 0
- وتقدم التعزيز الاجتماعي للواتي شاركن في المشهد مثل(جيد- بارك الله فيك).

- تلخيص أهم محاور الجلسة وتوجه الباحثة السؤال الأتي :-

ما معنى الاتزان الانفعالي .

- تطلب الباحثة من التلميذات ذكر موقفين يدلان على الاتزان الانفعالي .

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاهتمام الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة معنى التعامل مع الآخرين بحب واحترام 0 - معرفة معنى الاهتمام الاجتماعي 0 - معرفة أهمية الاهتمام الاجتماعي 0
هدف الجلسة	تنمية قدرة التلميذات على الاهتمام بالآخرين والتعامل معهم بحب واحترام 0
الاهداف السلوكية	- ان تعرف التلميذات معنى الاهتمام الاجتماعي0 - ان تعرف التلميذات كيفية مساعدة الآخرين 0 - ان تفهم كيف ان التعامل مع الناس باحترام يجعلها محبوبة منهم 0
فنية التنفيذ	التنظيم , والتفسير , نمذجة, ,والتعزيز الاجتماعي 0
الأنشطة	- تسأل الباحثة التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذة التي أنجزت التدريب. - توضح معنى الاهتمام الاجتماعي من خلال شرح المفهوم وطرح الأسئلة على التلميذات0 - توضح الباحثة أهمية الاهتمام الاجتماعي وكيفية التعامل مع الآخرين. - تعرض الباحثة مشهد كارتوني عن الاهتمام الاجتماعي . - تسأل الباحثة عدة أسئلة حول المشهد تعزز الباحثة الإجابة بالمدح والثناء 0
التقويم	- تلخيص ما دار في الجلسة وتطرح السؤال التالي ما معنى الاهتمام الاجتماعي ؟ - تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة

التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من التلميذات ان تذكر موقف قامت فيه يدل على الاهتمام الاجتماعي 0

إدارة الجلسة التاسعة

الأحد الموافق2014/3/23

العنوان:الاهتمام الاجتماعي

- في بداية الجلسة الإرشادية متابعة الواجب ألبيتي للجلسة الإرشادية السابقة والإجابة عن استفسارات التلميذات وتشجيعهن على أداء واجبهن بشكل جيد .
- كتابة معنى الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع التلميذات. الاهتمام الاجتماعي : هو إمكانية الفرد على التعامل مع الآخرين تعاملاً قائماً على الحب والتعاون وعدم الأنانية وان يشعر ان له أهمية عند الآخرين 0
- توضيح أهمية الاهتمام الاجتماعي للتلميذات للوصول بهن الى فهم معنى الاهتمام الاجتماعي 0
- تقوم المرشدة بعرض مشهد كارتوني* يوضح أهمية الاهتمام الاجتماعي ويتركز حول طفل ضاع في البحر بعد ان كان مسافرا مع والديه الى إحدى الجزر وقد غرقت السفينة التي كان هو على متنها مع والديه فأنقذه ربان السفينة ورمت بهم الأمواج على إحدى الجزر التي كان يسكنها الهنود الحمر وكيف تلقى هذا الطفل الاهتمام من هذا الربان حتى بعد عودتهما الى المدينة وكيف كان له خير أب 0
- تسأل المرشدة التلميذات حول فهم المشهد وما هي انطباعاتهن حول الموضوع 0
- تثني الباحثة على التلميذات اللاتي شاركن في الحوار بالمدح والتصفيق 0
- تطرح الباحثة سؤالا على التلميذات ماذا نعني بالاهتمام الاجتماعي 0

- تطلب الباحثة من التلميذات ان يذكرن موقف قامن فيه يدل على الاهتمام الاجتماعي 0

***مشهد من كارتون يارا الحلقة الرابعة والعشرون.**

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفكير الايجابي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة التلميذة كيفية التفكير الايجابي في المواقف والإحداث 0 - التخلص من الخبرات المؤلمة عن طريق الاستبصار فيها وتحويل التفكير الى مواقف اكثر فرحا وسرورا 0
هدف الجلسة	مساعدة التلميذات على إيقاف التفكير في المواقف المؤلمة وإحلال محلها المواقف السارة .
الاهداف السلوكية	-أن تعرف التلميذة كيف تنتقد الأفكار غير السارة -ان تتقبل هذه الأفكار وتتعامل معها بحكمة ومرونة 0 -ان يتعلم كيف يتخلص من الأفكار غير السارة 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير, التنفيس, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- سؤال التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب 0 - توضيح معنى الأفكار المؤلمة او غير السارة على السبورة و مناقشتها وكيف ان هذه الأفكار تؤدي الى الحزن واليأس 0 - توضح المرشدة للتلميذات كيفية التخلص من الأفكار المزعجة 0 - توضح للتلميذات كيف عليهن ان يفكرن في مستقبلهن وفي نجاحهن وتسألهم عن ما هي الأفكار غير السارة التي تراودهن وبعد ان تجيب بعض التلميذات عن السؤال تقدم الباحثة المدح والثناء عليهن لمشاركتهن في الموضوع 0 - تخبر التلميذات انه يجب ان لا نفكر في الماضي ويجب ان نفكر في النجاح والتفوق لأنه يجعل الإنسان يتقدم الى الإمام 0
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما هي برأيك الأفكار التي يجب ان نتخلص منها؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تشجع الباحثة التلميذات على ممارسة ما تعلموه في الجلسة في الحياة اليومية .

إدارة الجلسة العاشرة

الأربعاء الموافق 2014/3/26

عنوان الجلسة التفكير الايجابي

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب .
- تقوم الباحثة بتعريف الخبرة المؤلمة لأفراد المجموعة التجريبية وهي : عبارة عن كل الإحداث غير السارة المرتبطة بذكريات محزنة تسهم في إحداث الالم النفسي للفرد.
- التعرف على الخبرات المؤلمة المرتبطة بالتلميذات والتي تثير الالم لديهن ومحاولة كفها وعدم التفكير فيها وإحلال المشاعر والإحداث السارة محلها .
- طرح الأسئلة عن المواقف التي تذكرهن بالخبرات المؤلمة وإعطاء الوقت الكافي لكل تلميذة لتتحدث عن الظروف التي مرت بها التي تثير الحزن والضيق لديها تقوم الباحثة هنا بالتعرف على الظروف عن طريق طرح بعض الأسئلة حول الشعور بالحزن الشديد وكيفية مواجهة المواقف التي ولدت تلك الأحاسيس .
- توضح الباحثة بأنَّ الخبرات المؤلمة ترتبط بالمشاعر التي تتفاوت بتفاوت الأشخاص والظروف ولابد أن تكون هناك طريقة مناسبة للتخلص من هذه الخبرات التي تسبب لهم الالم ويجب التفكير بالمستقبل وكيفية وضع الأهداف التي تحقق لنا النجاح والتفوق في الدراسة وكيف علينا ان نكثف من جهودنا من اجل تحقيق أحلامنا .
- وجهت الباحثة سؤال إلى التلميذات (هل يساعد التفكير الايجابي ووضع هدف مناسب تسرن باتجاهه في تخفيف الخبرات المؤلمة والتي كانت سبب تعاستكن؟)
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الموضوع وتقدم لهن تعزيزا لفظيا مثل (بارك الله فيك , حفظك الله , ممتاز , أحسنت)
- تشجع الباحثة التلميذات على ممارسة ما تعلموه في الجلسة في الحياة اليومية 0

الجلسة الحادية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التخلص من التوقع السلبي أ
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة التلميذات ان زيادة التفكير في التوقعات السلبية تؤدي الى حالة مرضية 0 - معرفة التلميذات ان مواجهة التوقعات السلبية تؤدي الى الاستقرار النفسي0 - معرفة ان الخوف هو واحد من التوقعات السلبية التي يؤدي الى تكوين شخصية مهزوزة 0
هدف الجلسة	تنمية التوقعات الايجابية والتحرر من التوقعات السلبية 0
الأهداف السلوكية	- ان تفهم التلميذات معنى التوقعات السلبية 0 - ان تعرف التلميذات معنى الاستقرار النفسي 0 - ان تعرف كيف تتخلص من توقعاتها السلبية 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير , النمذجة ,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- سؤال التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب 0 - كتابة معنى التوقعات السلبية على السبورة وتوضيح هذه التوقعات 0 - سؤال التلميذات عن ابرز التوقعات السلبية التي يفكرن فيها والتحدث عنها مع المرشدة 0 - تقوم بسرد قصة حول التخلص من الخوف وتناقش القصة مع التلميذات لزيادة الفهم 0 - توضح كيف ان التحرر من الخوف يؤدي الى الاستقرار النفسي 0 - تشجع التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتقدم لهن الثناء والمدح.
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما معنى التوقع السلبي ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة تطبيق مادار في الجلسة في الحياة اليومية.

إدارة الجلسة الحادية عشر

السبت الموافق 2014/3/29

عنوان الجلسة التخلص من التوقعات السلبية

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب وتشكرهن على التزامهن بمواعيد الجلسات**0**
- تقوم الباحثة بتعريف التوقع : وهو الانتظار والترقب لاحتمال حدوث شيء معين ويصاحب التوقع التوتر والانفعال وتقوم الباحثة بكتابة التوقعات السلبية وهي : توقع الإنسان الخطر أو حدوث شيء مخيف ليس بالحسبان يؤثر على الإنسان ويجعله عرضة للخوف الشديد وخيبة الأمل 0
- بعد ذلك تطلب الباحثة من التلميذات ان يتحدثن عن ابرز التوقعات السلبية التي يفكرن فيها وتسبب لهن الضيق والخوف 0
- تقوم الباحثة بسرد قصة تتضمن طفلة تتخلص من مخاوفها التي كانت تراودها وخاصة عندما تكون في مكان مظلم ولوحدها0
- تسأل الباحثة التلميذات عن القصة ومدى فهمهن لها وما هي الأحداث التي دارت فيها0
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتعزز ذلك لفظيا مثل (بارك الله فيك , أحسنت , جيد)
- تطرح الباحثة سؤال على التلميذات وهو ماذا نعني بالتوقع السلبي وكيف نتخلص منه , ثم تلخص سلبيات وايجابيات الجلسة 0
- تطلب الباحثة من كل تلميذة تطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية.

الجلسة الثانية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التخلص من التوقع السلبي ب
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- معرفة التلميذات ان زيادة الشعور بالخوف يؤدي حالة مرضية . - معرفة ان الخوف هو واحد من التوقعات السلبية التي يؤدي الى تكوين شخصية مهزوزة 0
هدف الجلسة	تنمية التوقعات الايجابية والتحرر من التوقعات السلبية 0
الأهداف السلوكية	- ان تعرف التلميذات معنى الخوف 0 - ان تعرف التلميذات أهمية الخوف 0 - ان تعرف كيف تتخلص من خوفها 0
فنية التنفيذ	التنظيم ,التفسير, لعب الدور,التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- سؤال التلميذات عن التدريب ألبيتي وتشكر التلميذات اللاتي أنجزن التدريب وكذلك عن رغبتهن في الاستمرار بالبرنامج 0 - كتابة تعريف الخوف على السبورة وتكتب سورة قريش على السبورة ايضا0 - تقرأ الباحثة السورة وتوضح معناها و تتناقش مع التلميذات كيف ان الخوف المعتدل شيء ضروري لأنه يؤدي الى السلامة 0 - تقوم إحدى التلميذات بلعب دور طفلة خائفة جدا عندما تسمع صوت الانفجارات بالمشاركة مع المرشدة والتلميذات . - تشجع التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة وتقدم لهن الثناء والمدح.
التقويم	- تلخيص أهم محاور الجلسة وتسأل المرشدة ما معنى الخوف ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي ألبيتي	تطلب الباحثة من كل تلميذة كتابة موقفين تخلصت فيها من خوفها0

إدارة الجلسة الثانية عشر

الأربعاء الموافق 2014/4/2

عنوان الجلسة التخلص من التوقعات السلبية .

- الترحيب بالتلميذات وإلقاء التحية (السلام) عليهن .
- السؤال عن الواجب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء إلى التلميذات اللاتي أتمن الواجب **0**
- استعراض والتذكير بأهم ما دار في الجلسة السابقة .
- مناقشة الموضوع مع التلميذات توضح الباحثة معنى الخوف وهو : انفعال قوي غير سار ناتج عن الإحساس بوجود خطر حقيقي . و بعد ذلك تقوم الباحثة بقراءة سورة قريش قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **صدق الله العظيم**

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ قريش: ١ - ٤, ثم توضح الباحثة معنى السورة وتشرحها للتلميذات 0

- توضح الباحثة ان الخوف شيء ضروري للإنسان لتجنب الخطر ولكن تكمن خطورته عندما يزداد عن حده المعقول فيتحول الى مرض نفسي يسمى (الفوبيا).
- تطلب من التلميذات أداء مشهد تمثيلي حول فتاة تخاف عندما تسمع صوت الانفجار تقوم الباحثة بتوزيع الأدوار على التلميذات وتقوم التلميذات بتأدية المشهد مع اخذ التوجيهات من الباحثة .
- تشكر الباحثة التلميذات اللاتي شاركن في الجلسة بالتصفيق لهن على أداء المشهد.
- تسأل الباحثة التلميذات عن المشهد ومدى فهم ما دار فيه وتشكر التلميذات اللاتي شاركن في النقاش .
- تطلب الباحثة من التلميذات كتابة موقفين تخلصن فيه من خوفهن.

الجلسة الثالثة عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاختتام
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تذكير التلميذات بما دار في الجلسات السابقة. - تبليغ التلميذات بانتهاء جلسات البرنامج الإرشادي. – معرفة أراء التلميذات حول البرنامج .
هدف الجلسة	تحقيق التكامل والترابط فيما تم عرضه في الجلسات الإرشادية .
الأهداف السلوكية	- ان تستعرض التلميذات ما دار في الجلسات السابقة ومدى فائدتها . - ان تستعرض التلميذات أهم الايجابيات في البرنامج 0 -ان تستعرض التلميذات أهم السلبيات في البرنامج 0
فنية التنفيذ	المناقشة, التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- مناقشة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للتلميذات اللاتي أنجزنه . -تسألهن عن مدى الاستفادة من البرنامج وتطبيقاته في الحياة اليومية. - تناقش الباحثة المعوقات التي رافقت تطبيق البرنامج الإرشادي. إبلاغ التلميذات بانتهاء البرنامج الإرشادي.
التقويم	تحديد موعد لأجراء الاختبار البعدي

إدارة الجلسة الثالثة عشر

الأحد الموافق2014/4/6

عنوان الجلسة الاختتام

- متابعة التدريب ألبيتي وتحاول الباحثة تشخيص نواحي القوة والضعف وتقديم الشكر والتقدير للتلميذات اللاتي أنجزن تدريبهم ألبيتي وتشكرهن على حضورهن الدائم .
- تقدم الباحثة ملخص تستعرض فيه أهداف ومضامين البرنامج الإرشادي .

- عن طريق فهم جلسات الإرشادية فتقوم التلميذات بتحديد السلبيات في الجلسات الإرشادية وتقويمها بحيث يحقق الاستبصار لدى أفراد المجموعة التجريبية ومدى إفادتهم من الجلسات وتطبيقها في حياتهم الواقعية.
- الاستفادة من الأخطاء والسلبيات وتصحيحها بشكل يوحي للتلميذات بتجنب الوقوع بها مرة ثانية وان اعتماد التفكير العلمي السليم الذي يستند إلى الواقع يحقق ألأهداف التي تصبوا إليها والاستفادة من المعلومات التي قدمت في البرنامج في الحياة اليومية.

تقوم الباحثة بإعطاء هدايا بسيطة وتقدم الشكر والامتنان للتلميذات اللاتي ساهمن وتعاونن في البرنامج الإرشادي وإخبار التلميذات ان هذه الجلسة هي الجلسة الأخيرة في البرنامج الإرشادي وتحديد موعد لإجراء الاختبار البعدي الذي يصادف يوم الأربعاء الموافق 2014/4/9 .

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Diyala

College of Basic Education

The Impact of Guidance, Behavioural, and Cognitive Programme in Developing Emotional Safety for Fatherless Pupils at Primary School

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Basic Education/ University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education
(Psychological Guidance and Educational Direction)

By

Najat Ali Salih

Supervised by

Asst. Prof. Akhlas Ali Hussein , Ph.D.

2014 A.D. 1435 A.H.

Abstract

Due to the importance of emotional safety for orphan, the need for security and safety take priority in psychological needs. The current study dealt with a vital age segment named childhood, which represent hope and precious wealth that nations depended on them in building a civilization and its existence, progression and advancement. Childhood is a part of the present and whole future. Many agree on the critical importance of emotional safety subject and the concentration on its development for pupils through guidance programmes, especially, guidance, behavioural, and cognitive programme which considered as efficient and modern one.

The current study is aimed at :

1. Designing an emotional safety scale for fatherless pupils at primary schools.
2. Measuring the emotional safety for fatherless pupils at primary schools.
3. Measuring the rate of emotional safety prevalence for fatherless pupils at primary schools.
4. Designing a guidance, behavioural, and cognitive programme in developing emotional safety for fatherless pupils at primary school.
5. Identifying the impact of a guidance, behavioural, and cognitive programme in developing emotional safety for fatherless pupils at primary school by testify the following hypotheses:

- There are no statistically significant differences in the developing emotional safety at the level (0.05) for the control group in pre-test and posttest.

- There are no statistically significant differences in the developing emotional safety at the level (0.05) for the experimental group in pre-test and posttest.
- There are no statistically significant differences in the development of emotional safety at the level (0.05) for the two groups (experimental and control groups) in the post-test .

To verify the above aims and hypotheses , the researcher adopted the experimental method and also used experimental design with a pretest and posttest. The sample of the study is selected intentionally, it consisted of (400) fatherless pupils in the fifth and sixth grade at primary school . The tool of study included designing emotional safety scale which were verified by its aims and psychometric characteristics. It also included designing a guidance, behavioural, and cognitive programme due to the calculation of the weighted mean and percentage. The needs, themes, activities, and strategies were identified in the guidance programme according to the Rutter's theory. The study sample consisted of (20) fatherless female pupils who received lower degrees from the hypothetical mean . The sample divided into two groups, experimental and control group, (10) pupils for each . The groups were selected from Al-Hudaybiyah school Al-Mustafa neighborhood and Democraty school in Al-Katoon neighborhood in Diyala province. The programme included (13) session as well as, the programme has been exposed experts in education and psychology to extract the validity of the program, and for data processing a number of statistical means are used, including: (Pearson correlation coefficient, chi square test, samples t-test for two independent samples, samples t-test for paired samples, one-way analysis of variance (ANOVA), weighted percentile, weighted mean, and statistical bag SPSS) for study results accessing , a number of results are concluded such as,

- The pupils fatherless to have a sense of high emotional safety.
- There are statistically significant differences in the level of emotional safety prevalence for fatherless pupils .
- There are no statistically significant differences in the developing emotional safety at the level (0.05) for the control group in pre-test and posttest.
- There are statistically significant differences in the developing emotional safety at the level (0.05) for the experimental group in pre-test and posttest.
- There are no statistically significant differences in the development of emotional safety at the level (0.05) for the two groups (experimental and control groups) in the post-test in favor of the experimental group.

In light of the current results, the researcher presents a number of recommendations and suggestions, such as;

- Benefiting by the educational guidance department at the Ministry of Education from the guidance programme which is prepared in present study and make it a part of curriculum for the training and practicing educational guides.
- Using of the emotional safety scale by the researchers and guides and psychological guidance centers as a tool to find out the pupils who suffer from a lack of emotional safety feeling.

The following suggestions are;

- Applying guidance programme in current study on the same sample to other stages in secondary and preparatory schools .
- Using another guidance program, such as behavioural or cognitive then make a comparison between them in addition to the guidance programme which is applied in current study.